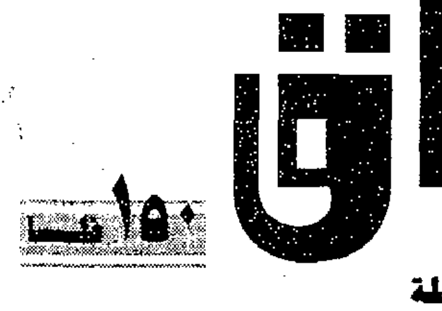






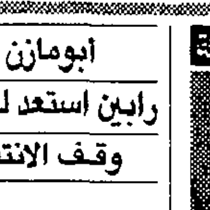
الأسواق

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

يومية سياسية اقتصادية شاملة

الأربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ - الموافق ٢٨ أيلول ١٩٩٤م - العدد (٣٧٨) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - SEPTEMBER - 28 - 1994 NO (378) vol.3 AMMAN - JORDAN



مع حفظ الحقوق الكاملة لموظفيها

فك الارتباط مع مديريات الاوقاف بالضفة عدا القدس

الحسين: قراراتنا لن تؤثر على استمرار دعم الاهل

■ الاردن لن يسمح لاية جهة بالاساءة للعلاقة الراسخة بين الشعبين

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين ظهر امس بزيارة دار رئاسة الوزراء والتقى برئيس الوزراء فترة من الوقت بحضور سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ثم تراس جلالته جانبا من جلسة مجلس الوزراء حيث ابدى اعتزازه وتقديره لجميع الجهود التي تبذلها الحكومة على طريق الخدمة والبناء لخير الاردن والامة.

وقد بين جلالته ان المفاوضات السلمية ماتزال مستمرة للوصول الى حل عادل ودائم وشامل وان اي اتصالات اردنية اسرائيلية على مستويات عليا انما تتم في اطار اعلان واشنطن وبهدف الاستمرار على طريقنا الواضح الذي يضمن عودة حقوقنا كاملة في ارضنا ومياهنا ومعالجة جميع المواضيع التي وردت في جدول الاعمال حتى يتحقق الامن والاستقرار وفرص الحياة الكريمة لشعبنا الطيب المضحي.

وقال جلالته لقد ظهرت في الاونة الاخيرة جملة من التصريحات والمواقف والقرارات حول اوضاع الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية كما كثرت الاتصالات ومحاولات الضغط على موظفي وزارة الاوقاف الاردنية هناك ومضايقتهم وذلك في الوقت الذي تواصل فيه المملكة الاردنية الهاشمية اداء دورها التاريخي الذي لم ينقطع في رعاية المقدسات ودعم صمود الاهل.

كما بدأت تظهر محاولات عديدة من بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية لافتعال نزاع مع المملكة حول دورها التاريخي المشروع الذي حفظ الوجه العربي الاسلامي للمقدسات في الارض المحتلة واظهار الامور على انها تنازع على الصلاحيات والمسؤوليات بما في ذلك تعيين مسؤول عن الاوقاف والمحاكم الشرعية دون تنسيق مع المملكة او حتى مجرد اعلام مسبق.

وقد طلب جلالته من مجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات التي تضمن وضع حد لمحاولات افتعال الخلاف والنزاع واكد على ان اي قرارات تتخذ في هذا المجال يجب ان لا تمس من قريب او بعيد علاقات الاخوة بين الشعبين الاردني والفلسطيني او تؤثر على ما تقدمه الحكومة من دعم ومساندة وتسهيلات للاهل في شتى الميادين والمجالات.



وقد تدارس مجلس الوزراء التوجيهات الملكية السامية واصدر القرارات الاتية:

اولا: نظرا لخصوصية القدس الخالدة والظروف القاهرة المحيطة بها - واستمرارا للدور الاردني الهاشمي في رعايتها وحماية مقدساتها من اي خطر او عبث.. وخشية من استغلال اي فراغ ينشأ - فان الحكومة الاردنية انطلاقا من الولاية الهاشمية الدينية والتاريخية على المقدسات تقرر استمرار المسؤولية الاردنية القانونية والادارية على الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والقضاء الشرعي في القدس الشريف.

(البقية ص١٤)



● الحسين مترئسا اجتماع مجلس الوزراء

تشكيل لجنة سياحية مشتركة مع مصر

الحسين استقبل وزير السياحة المصري


● جلالة الحسين خلال استقباله للبلتاجي

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري الذي نقل الى جلالته تحيات اخيه سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

(تفاصيل ص ٨)

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون السياحي بين الاردن ومصر في

(البقية ص١٤)

سموه يترأس الوفد الاردني لمؤتمر الدار البيضاء ويلتقي بيريز لمزيد من التقدم

الحسن: ملتزمون بتكريس الديمقراطية والترويج للتجارة الحرة في الشرق الاوسط

قال سمو الامير الحسن إنه يتطلع الى قيامه شخصياً بترؤس وفدنا الأردني الى مؤتمر القمة الاقتصادي الخاص بدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي سيعقد في الدار البيضاء في نهاية شهر تشرين الأول المقبل.

وأوضح أن الاردن ينظر حالياً في استضافة اللقاء القادم لمجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية للمحادثات متعددة الاطراف في عمان.

واكد الحسن في كلمات ثلاث القاها نيابة عن سموه الدكتور جواد العناني في الولايات المتحدة الأميركية ان الاردن سيبقى ملتزماً بالعمل على تحقيق السلام وتكريس الديمقراطية وحقوق الانسان والترويج للتجارة الحرة في الشرق الأوسط ويدعمها بكل ما اوتي من قوة.

وركز سموه على محاور اربعة في إطار فكرة التحديات الأمنية في عهد صنع السلام العربي الاسرائيلي هي:

اولاً- تقييم أولي للأمن وغير ذلك من التحديات الاخرى التي تواجه الشرق الأوسط في فترة ما بعد اتفاقية السلام.

ثانياً - ما هي تلك الجوانب من الشرق الأوسط القديم التي يحتمل أن يكتب لها البقاء والانتقال الى الشرق الأوسط الجديد.

ثالثا - ما هي المشاكل الاقليمية التي طغى عليها مد النزاع العربي الاسرائيلي والتي قد تعود لتبرز الى حيز الوجود مرة اخرى مستقبلاً.

رابعاً - ما هي الفرص الجديدة التي قد تطرح نفسها.

وأوضح سموه أن المحاور الأربعة انفة الذكر تتميز بكونها ذات علاقة بالحال الراهنة كما انها هامة للغاية وذلك بالنسبة لنا جميعاً نحن المنهمكون كلياً في مرحلة السلام المتواصلة وفي غضون الأيام القليلة القادمة سوف التقي وزير الخارجية شمعون بيريز في واشنطن ليتسنى لكل منا وعلى نحو مشترك تقديم العون لفريقي السلام الأردني والاسرائيلي من اجل أن يحققا مزيداً من التقدم على طريق السلام.

سموه طرح أيضاً امكانية أن يعاد تصور الشرق الأوسط من خلال إلهام يستمد من نماذج أخرى كالاتحاد الأوروبي في أوروبا ومنطقة التجارة الحرة لشمال أميركا في أميركا الشمالية ومنظمة ميركسور في أميركا الجنوبية ومنظمة ابيك في حوض المحيط الهادي.

(كلمات سمو الامير الحسن ص ٤ - ٥)

سفير فلسطين في بغداد

عزام الأحمد لـ «الأسواق»

● عزام الاحمد

هكذا ساهمت قيادات فتح في ظهور حركة ابو نضال

■ ماذا قال طه ياسين رمضان بعد اغتيال ابو اياد ؟

■ نص الحديث ص١٥ ■

ليلى خالد .. من خطف الطائرات الى لحظة العودة

ص١٦

● ليلى خالد

الحسين التقى اعضاء اللجنة الزراعية

الحكومة تتحمل فروقات اسعار مياه الري حتى نهاية العام

عمان - بترا - تزامنت زيارة جلالة الملك الحسين امس لدار رئاسة الوزراء مع لقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء مع السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب واعضاء اللجنة الزراعية في المجلس لبحث الشؤون الزراعية.

وقد تشرف السيد المصري والسادة اعضاء اللجنة بالسلام على جلالته الذي حياهم وتمنى لهم التوفيق.

وكانت الحكومة قد اعلنت انها ستتحمل فروقات اسعار مياه الري حتى نهاية العام.

(تفاصيل ص٢)

غمزة

شباب وبنات باعمار تتراوح بين ١٢ - ١٨ سنة تراهم جالسين على مقاهي الرصيف التي انتشرت في العديد من مناطق عمان الغربية.. وهم يدخنون الارجيلة. ومثلهم او اصغر منهم يدخنون الارجيلة على مساند وطراريح بعض المقاهي المغلقة. من يدخن الارجيلة بعمر ١٢ سنة ماذا سيدخن بعمر الخامسة والعشرين.

● غماز

ارتفاع اسعار الاسهم تصحيحي لا تكتيكي

لمحرر الشركات

عزز الارتفاع الجديد للمؤشر القياسي لاسعار الاسهم المدرجة في سوق عمان المالي يوم امس (لامس حاجز ١٤٦ نقطة) من معنويات المستثمرين في قاعة التداول وكانت تسمع اصواتهم بوضوح وهم يعطون اوامر الشراء والبيع الى وسطائهم وقد جاء الأداء امس تصحيحيا اكثر مما هو تكتيكي حيث ضغطت المحافظ الكبيرة على اسعار بعض الاسهم المنتقاة لتصحيح مؤشرها السعري الذي اهتز مؤخرا نتيجة ما اصبح يعرف داخل السوق بـ«الصدمة الضريبية» وافاد احد المستثمرين لـ«الاسواق» ان الارتفاع تصحيحي وغير مخيف.. ويذكر ان مؤشر الرقم القياسي للاسعار يتراوح منذ ٦ شهور ما بين (١.٤١ - ١.٥٢) نقطة، وقال الوسيط محمد سليم النجار «ان جو التفاؤل السائد حاليا بسبب القناعة التي تولدت مؤخرا عند المستثمرين باستبعادهم تطبيق الضريبة على ارباح الاسهم على المدى القريب ومحاولتهم الاستفادة من الانخفاضات السعرية لبعض الاسهم العريقة والقوية.

(تفاصيل ص ٩)

ازمة عالمية حادة في ورق الصحف

تشهد السوق العالمية لورق الصحف ومنذ اكثر من شهرين ازمة حقيقية في مادة ورق الصحف، وقد بدأت هذه الازمة تشتد في الاونة الاخيرة، ليس فقط في توفر المادة في اسواقها التقليدية فحسب، بل في الاسعار ايضا.

فقد بدات الازمة اما باخفاء هذه المادة الحساسة في صناعة الصحف او بعدم توفرها بشكل حقيقي في جميع مصادر الانتاج في البلاد الاسكندنافية واميركا وكندا، ولاسباب لا زالت غير معروفة حتى الان. ثم امتدت هذه

(البقية ص١٤)



الطقس

تبقى المملكة تحت تاثير حالة عدم الاستقرار الجوي حيث يكون الجو غائما جزئيا وتسقط زخات من المطر مصحوبة بالعواصف الرعدية احيانا. وتحذر دائرة الارصاد الجوية من خطر حدوث الفيضانات نتيجة لتكون السيول في جميع المناطق المنخفضة. درجة الحرارة في عمان اليوم ٢٨ تنخفض ليلا الى ١٧ درجة.

اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٧٨٥-٩٥
مارك الماني	١,٥٤٣٠-٣٣
فرنك سويسري	١,٢٧٩٣-٩٨
ين ياباني	٩٨,١٧-٢٠
فرنك فرنسي	٥,٢٦٤٠-٧٠
الليرة الايطالية	١٥٥١,٠٠-٠٠

الذهب
٣٩٧,١٠-٦٠

الفضة
٥,٧٠-٧٢

الأسواق ترصدها كظاهرة مثيرة للجدل

خمسة بنوك محلية تنشئ شركات قابضة برساميل تزيد عن ١٠٠ مليون دينار

■ مؤيدون ومحذرون من فكرة تحويل البنوك إلى امبراطوريات تدير الاقتصاد الوطني بـ «الريموت كونترول»

لمحرر الشركات

ثلاثة من البنوك المحلية انشات بشكل مباشر او غير مباشر، شركات قابضة برساميل تصل في اجماليها حوالي مائة مليون دولار، وحسب المعلومات المتداولة بالسوق، فان بنكين اخرين - على الاقل - يفكران جديا بنفس الاتجاه وهو اعتماد نظام الشركات القابضة من اجل شراء وادارة المشاريع الصناعية والسياحية والاعلامية وتملك الشركات المتعثرة او التي تتصل انشطتها باستثمارات البنك نفسه.

هذا التوجه الجديد المتسارع في الاستثمار المصرفي والذي يعتمد مبدا خلق وحدات قابضة تعمل بشكل مواز وبرساميل كبيرة قد تصل مع نهاية العام الحالي الى اكثر من (١٠٠) مليون دينار، اثار في السوق ردود فعل متفاوتة.

- بعض كبار الفعاليات الاستثمارية، وقد سالتها «الأسواق» لا تخفي قلقها من المبدا نفسه، مبدا ان يدخل العمل المصرفي الى مجالات جديدة يصعب السيطرة عليها والتحكم بها ويصعب على البنك المركزي مراقبتها، وتمنح البنك - اي بنك - قابلية التغلغل والانتشار في انشطة تجعل من بعض المصارف او بعض الشخصيات البنكية مالكين او متحكمين بشبكة هائلة من الشركات.

- منتقدو هذا النوع من التوجه الاستثماري يعيدون للذاكرة تجارب محلية واقليمية عديدة تحولت فيها البنوك او اصحابها الى امبراطوريات تكون مبنية على «حجر ستمار» حسب الوصف المستخدم.

- اخرون ممن سالتهم «الأسواق» لا يعترضون بل يشجعون بقوة على المبدا نفسه المتمثل بانشاء شبكات امبراطورية للاستثمار المتعدد المحاور على مبدا الشركة القابضة. لكن اعتراضهم ياخذ منحى الدقة في توصيف هلجس الكثير من المستثمرين ممن يعملون بوضوح لغايات الربح السريع دون الأخذ بالاعتبار مقتضيات البرامج المتوسطة والبعيدة في الاستثمار الصناعي والسياحي والاعلامي. الامر الذي يثير قلقا حقيقيا - حسب قولهم - من ان تتحول ملكية الشركات المتعثرة والتصرف بها الى نوع من المضاربة السريعة التي تودي بهذا الاستثمار كما حصل مع شركات صناعية محلية تجاربها معروفة للجميع.

- وفي المقابل لهذه الانتقادات، فقد سالت «الأسواق» مصدرا مسؤولا في البنك المركزي اعتبر ان هذه الظاهرة ايجابية وانها لا تتضمن اية مخاطر منظورة على السوق المصرفية. وكان رأيه ان ليس هناك ما يمنع، بل ان هناك ما يشجع فعلا على ان تتخلى البنوك عن بعض استثماراتها المرهقة او الخطرة وتحولها الى الشركات القابضة.

مراجع استثمارية اخرى، اوضحت لـ«الأسواق» ان العبرة في النهاية هي بالعقلية والمنهجية التي ستدار بها هذه الشركات القابضة. المبدا معمول به دوليا ويحتمل النجاح والفشل، وذلك اعتمادا على نوعية الادارة والأهداف التي تنشا لها هذه الشركات، وبالتالي فان مرحلة السلام تحتمل بل تستوجب قيام شركات عملاقة تكون مؤهلة للمنافسة التي ستكون حادة. والاحتكام في النهاية للكفاءة والابداع.

الاستثمار في مرحلة السلام

نبيل المعشر، رجائي السلفيتي، عصام قموه، ماهر شكري، توفيق فاخوري يتحدثون (ص٧)

الاردن ١٥٠ فلسا. لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الملكة نور ترعى حفل تسليم الشهادات التقديرية لطلبة «حصالة الخير»

● نور الحسين تسلم الشهادات

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين حفل تسليم الشهادات التقديرية لطلبة المدارس المشاركين في برنامج «حصالة الخير» الذي ينفذه صندوق القرش الخيري بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية كلمة اشار فيها الى ان البرنامج استهدف اعداد الجيل القادم والقادر على تحمل المسؤولية لقيادة الحركة التطوعية الخيرية في الاردن وقال انه تم توزيع صناديق القرش الخيري لجمع التبرعات على جميع مدارس المملكة ليصار الى توزيع هذه التبرعات على الطلبة المحتاجين في المدرسة نفسها فيما يستهدف برنامج الحصالة الخيري دعم القرش الخيري حيث تتولى مديريات التربية في بداية كل عام دراسي اختيار عدد من المدارس التابعة لها للمشاركة في البرنامج.

واضاف ان حصيلة مشروع القرش الخيري قد زادت استثماراته خلال السنوات الاربع الاخيرة من مليون واربعمائة الف دينار قدمت الى الطلبة المتفوقين والمحتاجين في الجامعات وكليات المجتمع المتوسطة من خلال مشروع القرض الحسن الذي يستهدف ان يقوم الطالب بعد تخرجه وعمله باعادة المبلغ الذي اقترضه الى صندوق القرش الخيري وقدم الصندوق دعما الى ١٣٠٠ طالب.

وتحدثت السيدة هيفاء ابو غزالة مديرة النشاطات في وزارة التربية والتعليم فاشارت الى ان المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم لم تال جهدا في المشاركة والمساهمة الفاعلة والمتواصلة في كل الجهود والبرامج والاعمال التطوعية والاجتماعية والخيرية تحقيقا لمبادئ واهداف السياسة التربوية وتاكيدا على عملية التفاعل مع المجتمع ومع جميع المؤسسات الرسمية والشعبية.

التقى المصري واللجنة الزراعية للنواب

المجالي: الحكومة تتحمل فروقات زيادة اسعار مياه الري حتى نهاية العام

■ شطب الفوائد المستحقة على المزارعين و٥٠ الف مزارع ينتفعون من القرار

عمان - بترا - التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء امس في مكتبه بدار رئاسة الوزراء السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب وعدداً من السادة النواب اعضاء اللجنة الزراعية بحضور السيد هشام الخطيب وزير التخطيط وزير المياه بالوكالة والمهندس منصور بن طريف وزير الزراعة.

وقال السيد وزير الزراعة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث موضوع قرار الحكومة زيادة اسعار مياه الري في منطقة الاغوار والالتزامات المترتبة على الحكومة والتكاليف التي نشات جراء ذلك.

واضاف أن السيد رئيس الوزراء ابلغ رئيس مجلس النواب واعضاء اللجنة الزراعية في المجلس ان الحكومة سوف لا ترتب اية التزامات على المزارعين في الاغوار في الفترة من ١٩٩٤/١٠/١ وحتى ١٩٩٥/١/١ مؤكداً ان الحكومة تتحمل كامل تلك الفروقات التي تنشا خلال الفترة المذكورة من زيادة في الاسعار.

وقال أن السيد رئيس الوزراء اكد خلال اللقاء تخصيص مبلغ مليون دينار لمواجهة تلك الفروقات ومواجهة الاعباء التي تترتب على المزارعين بعد ١٩٩٥/١/١ على ان يتم ترتيب طريقة لمساعدة المزارعين المتضررين من قبل لجنة مشكلة لهذا الغرض يشترك فيها وزراء المياه والزراعة والمالية واعضاء اللجنة الزراعية في مجلس النواب.

وقال المهندس بن طريف ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين كانت قد اتخذت قراراً بان يتم شطب فوائد مستحقة على المزارعين لدى مؤسسة الاقراض الزراعي ويشمل هذا الاجراء كذلك فوائد القروض الزراعية التي يتم نقلها من المنظمة التعاونية الى المؤسسة حسب قرار مجلس الوزراء بتوحيد مصادر القروض الزراعية في المؤسسة.. وبذلك تتحمل الحكومة تكاليف هذا البرنامج وتقديم المبالغ اللازمة للمؤسسة بما يغطي الكلفة كاملة والبالغة ١١ مليون دينار.

وقال ان عدد المزارعين المقترضين يبلغ ٥٠ الف مزارع ويتم تطبيق القرار وفق اسس عادلة روعي فيها أن تكون موزعة على شرائح بحيث تكون النسبة اكثر للقروض الزراعية الصغيرة وبنسبة ١٠٠ بالمائة وتتدرج حتى الى ٣٠ بالمائة كحد ادنى وهذا ينطبق أيضاً بكل تاكيد على الملتزمين بالتعاون مع المؤسسة في تعاملهم.

واضاف السيد وزير الزراعة يقول أن كل هذه الاجراءات التي قامت بها الحكومة إنما تصب في مساعدة القطاع الزراعي ومساعدة المزارعين حيال المشاكل التي يتعرضون لها سواء من جراء الأضرار من عوامل طبيعية أو اوبئة زراعية اونتيجة مشاكل تسويقية نشات عند اغلاق بعض الاسواق الخارجية والعوامل الأخرى.

وقال انه ستتم دراسة القضايا المتعلقة بالزراعة من خلال وزارة الزراعة ووزارة المياه واللجنة الزراعية وممثلي المزارعين وبما يؤكد تكاتف جهود الجميع في مساعدة المزارعين وتطوير الانتاج الزراعي.

وقال وزير الزراعة في الوقت الذي تنقل فيه هذه القرارات للاخوة المزارعين فانه يقدم كل ايات الشكر والولاء لجلالة الملك الحسين الذي شمل برعايته واهتمامه كل مناحي التنمية في هذا الوطن الحبيب.

د. المجالي يفتتح اجتماعات دورة المتابعة الـ١١ للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

عمان - بترا - يفتتح الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في فندق فيلادلفيا اليوم اجتماعات دورة المتابعة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب التي يشارك فيها ممثلون عن الهيئات والنقابات الهندسية من مختلف الدول العربية.

وقال المهندس عبد الرحمن شكري رئيس اتحاد المهندسين العرب ان رعاية السيد رئيس الوزراء لهذه الاجتماعات يعكس الدور الذي يلعبه الاردن في تجسيد وحدة الصف العربي الذي قام ويقوم به في كل الاوقات لمعالجة قضايا الوطن العربي وامتنا العربية ويعكس حرص قيادة هذا البلد في تحقيق آمال الامة العربية في الوحدة والتضامن في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها مختلف البلدان العربية.

● د. المجالي

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاجتماعات التي تستمر يومين ستناقش جملة من الموضوعات التي تهم العمل الهندسي والمهندسين والتكامل الاقتصادي الناتجة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة الماضية سواء عبر نشاط اللجان او الندوات الهندسية او الهيئات الهندسية مثل هيئة المكاتب الاستشارية الهندسية العربية او هيئة المعماريين العرب التي انشئت في عمان خلال اليومين الماضيين وكذلك مختلف الصعوبات التي تعترض نشاط الاتحاد بهدف تعزيز دوره الموحد في اطار الوطن العربي.

وفد طالبي عراقي يزور الاردن

عمان - بترا - زار وفد يمثل الطلبة المتميزين من مدارس عراقية وزارة التربية والتعليم امس.

واستعرض الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم للوفد التجربة الاردنية في مجال التعامل مع الطلبة المتفوقين والمتميزين.

وكان الوفد قد تجول في العديد من المرافق التعليمية والمراكز السياحية والاثرية في المملكة.

وتهدف الزيارة الى تعريف الطلبة العراقيين المتميزين على نظام المدارس في المملكة وتعميق اواصر الصداقة والتعاون بين الطلبة في البلدين الشقيقين.

بهدف تشجيع الاستثمار وإقامة المشاريع الصناعية الكبرى

الدويك: منح الأولويات المطلقة لتصريح الخدمة الهاتفية للتجمعات الصناعية والمدن الصناعية المنظمة

«الأسواق»

اعلن المهندس هاني الدويك المدير العام بالوكالة لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية أن مجلس إدارة المؤسسة قد قرر في جلسته التي عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور عبد الله الجازي وزير الدولة وزير البريد والاتصالات بالوكالة منح الأولويات المطلقة في تقديم الخدمة الهاتفية للبنوك والشركات المساهمة العامة والمصانع التي تقع ضمن التجمعات الصناعية والمدن الصناعية المنظمة ومطالب الشركات الإقليمية.

وقال المهندس الدويك ان مجلس الادارة اتخذ هذا القرار المتزامن مع هذه المرحلة التي تشهد توجهاً وتطوراً ملحوظاً في مجال الاستثمار وإقامة المشاريع الإقتصادية والصناعية الكبرى في البلاد، بما يخدم الإقتصاد الوطني دعماً من المجلس وتنفيذاً لتوجهات الحكومة نحو تشجيع الاستثمار وإقامة المشروعات الصناعية الكبرى في البلاد، وذلك بتوفير الخدمة الهاتفية وخدمات الإتصالات الأخرى لهذه التجمعات.

واشار المهندس الدويك الى ان مجلس إدارة المؤسسة قد أوعز بإعادة النظر في منح الأولويات في تقديم الخدمة الهاتفية بما يخدم الإقتصاد الوطني وبما يتلاءم والتطورات الاقتصادية ويدعم المناخ الاستثماري خلال المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد.

برعاية سمو الامير الحسن .. بدء اعمال ندوة الحريات الاكاديمية في الجامعات العربية

د.اومليل يستعرض دخول القطاع الخاص بمجال التعليم
د.الاطرش: الحرية الاكاديمية مرتبطة بحقوق الانسان

عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس منتدى الفكر العربي بدأت في مقر الامانة العامة للمنتدى امس اعمال ندوة الحريات الاكاديمية في الجامعات العربية بمشاركة عدد من الخبراء والاكاديميين في هذه الجامعات.

واكد الدكتور علي اومليل امين عام منتدى الفكر العربي خلال كلمة القاها في حفل افتتاح الندوة حرص المنتدى على تناول الحريات الاكاديمية مع نخبة من اهل الفكر والبحث في الجامعات العربية لما لها من دور في تعميق وزيادة البحث العلمي مشيرا الى ان موضوع الحريات الاكاديمية يهم مراكز المعرفة والبحث العلمي.

واشار الى ان الاهتمام بالحريات الاكاديمية بدأ في اوائل الثمانينات من قبل بعض الجهات المعنية المختلفة وازداد في التسعينات.

وتحدث عن دخول القطاع الخاص في مجال التعليم متسائلا عن كيفية الحفاظ على المستوى الاكاديمي في الجامعات بحيث تبقى الهيئة العلمية هي صاحبة الراي والتوجيه.

والقى الدكتور عبدالقادر الأطرش مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية كلمة قال فيها ان اليونسكو اهتمت بموضوع الحريات الاكاديمية منذ عام ١٩٦٦ حيث اعتمد مؤتمر دولي حكومي خاص دعت اليه اليونسكو توصية بشأن اوضاع المدرسين. كانت المنظمة قد اعدتها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.. وتنص المادة ٦١ فيها على انه ينبغي ان يتمتع المدرسون بالحرية الاكاديمية فيما يتعلق بادائهم لواجباتهم المهنية ونص بوضوح ان هذه التوصية لا تنطبق الا على المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي او المراحل الأدنى.

وقال ان الحرية الاكاديمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحقوق الانسان وان استغلال مؤسسات التعليم العالي امر بالغ الاهمية لضمان تمتعها الكامل بهذه الحرية.

كما القى الدكتور اندريه جيرير الممثل المقيم لمؤسسة فريدريك ايبرت كلمة استعرض فيها عمل المؤسسة في المنطقة مشيرا الى بعض الملاحظات الشخصية حول موضوع الحريات الاكاديمية.

واضاف انه يدرك ويقدر الانجاز الكبير الذي بذل للتوصل لجعل الحريات حقا دستوريا مضمونا يسمح للفرد بحرية تكوين رايه الخاص.. وحرية نشر هذا الرأي.. بالاضافة الى حرية الحصول على المعلومات.

ويناقش المشاركون في الندوة التي تستمر يومين وتعقد بالتعاون مع اليونسكو ومؤسسة فريدريك ايبرت عددا من الموضوعات حول الحريات الاكاديمية والمواثيق الدولية في عدد من الجامعات العربية منها الاردنية والسورية والمصرية والتونسية والمغربية واليمنية وجامعات دول الخليج العربي.

وفي الجلسة الاولى للندوة القى الدكتور علي اومليل امين عام منتدى الفكر العربي محاضرة بعنوان «الحرية الاكاديمية والمواثيق الدولية» اشار فيها الى انه على الرغم من الاهتمام الكبير الذي لقيه موضوع حقوق الانسان في البلدان العربية منذ بداية الثمانينات خاصة.. فان موضوع الحرية الاكاديمية موضوع جديد عندنا او يكاد.. لكنه وحتى على المستوى العالمي فان موضوع الحرية الاكاديمية لم يبدأ الاهتمام به الا مع بداية عقد الثمانينات.

وقال ان دعاة الحرية الاكاديمية هدفوا الى اقرار الحرية الاكاديمية كحق من حقوق الانسان ولو انه خاص بفئة معينة.. لذلك يحاولون ايجاد اسناد في الحقوق المنصوص عليها في المواثيق والعهود الدولية.. فيستند الى الحق في التربية والى عدد من الحقوق المتفرقة في المواثيق الدولية خاصة تلك التي يتضمنها العهد المتعلق بالحقوق السياسية والمدنية التي تنص على الحق في حرية الفكر والرأي والتعبير وتكوين الجمعيات والاجتماع والتجمع واتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في التعليم.

وبين بعض الملاحظات حول عدد من الاعلانات والمواثيق الدولية التي صدرت في الثمانينات والتسعينات حول الحرية الاكاديمية لتعددها كدليل على الصدارة التي اخذت تحظى بها الحرية الاكاديمية لدى المنظمات غير الحكومية والجامعية ومنظمات حقوق الانسان فهي تتوافق في العديد من الامور وبعضها يكرر في التعاريف والبنود والصياغة وتتفاوت من حيث الدقة والشمولية مشيرا الى ان افضلها هو اعلان «ليما» الذي تبلورت فكرته في اطار برنامج وضعته منظمة الخدمة الجامعية العالمية التي تضم اساتذة وطلبة واعضاء في الهيئة الاكاديمية العالمية في الثمانينات بهدف التضامن الاكاديمي والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي.

وتساءل عن الحرية الاكاديمية واستقلال مؤسسة التعليم العالي مؤكدا انه بدون حرية البحث والتدريس والدراسة لا يتقدم البحث العلمي ولا تحقق هوية الباحث وان استقلال مؤسسة التعليم العالي هي ايضا شرط اساسي لكي لا تقع تحت الضغط او التوجيه او التسخير.

واكد ضرورة تآزر الاكاديميين العرب والمهتمين بالتعليم الجامعي والبحث العلمي مع زملائهم في مختلف بقاع العالم دفاعا عن حرية البحث والدرس والتدريس.

● جانب من الندوة

الكعابنة يتابع المجريات بحضور وفود عسكرية عربية واجنبية

تمرين عسكري بالذخيرة الحية لتشكيل بالفرقة الآلية الرابعة الملكية

عمان - بترا - ضمن الخطة التدريبية السنوية للقوات المسلحة اجرى احد تشكيلات الفرقة الآلية الرابعة الملكية تمرينا عسكريا بالذخيرة الحية صباح امس.. حيث تابع الفريق الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة مجريات التمرين العسكري.

وفي بداية التمرين استمع رئيس هيئة الاركان المشتركة والحضور الى ايجاز عسكري عن سير الامور التدريبية والاجراءات التي سيتم اتخاذها لتنفيذ التمرين.

بعد ذلك شاهد رئيس هيئة الاركان المشتركة سير العمليات التدريبية والتي اشتملت على انزال قوات محمولة جوا ورمايات من مختلف اسلحة الاسناد والخدمات والطائرات العامودية في سلاح الجو الملكي حيث ابدت الوحدات المشاركة لياقة بدنية ومهارة عالية في اصابة الاهداف.

وتفقد رئيس هيئة الاركان المشتركة الوحدات التي طبقت التمرين ونقل اليهم تحيات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وشكرهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها اثناء تطبيقهم لمراحل التمرين.

وحضر التمرين رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وعدد من الوفود العسكرية في كل من سلطنة عمان، السودان، قطر، مصر، اليمن، البحرين، الامارات العربية المتحدة، تركيا، الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، فرنسا، الباكستان، الصين، اليونان، والملحقين العسكريين العراقي والفلسطيني في عمان.

وبعد ذلك شاهدت الوفود العسكرية الزائرة انفتاح لمحطة تضميد طبية في منطقة التمرين حيث استمعوا الى شرح مفصل عن الاخلاء الطبي الميداني والعمليات الطبية والاسعافات الاولية في منطقة العمليات.

● الفريق الكعابنة يتابع المناورة

الطراونة يشيد بجهود رجال السير لانجاح نقل مركبات مجمع السفريات

«الاسواق»

اشاد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء، رئيس لجنة البلدية بالجهود الفاعلة التي بذلها رجال السير في مديرية شرطة الزرقاء لانجاح عملية نقل مركبات مجمع السفريات الخارجية الى مجمع سفريات الجنوب، الذي افتتح امس الاول.

واضاف السيد الطراونة: ان عملية اغلاق جزء من شارع الجيش لن تدوم طويلا ولحين الانتهاء من تنفيذ المشروع الكبير الذي جاء تبرعا كريما من امانة عمان الكبرى، وامينها الذي تكن له كل احترام وتقدير وان العمل لانشاء النفق للمشاة في شارع الجيش انما يحتاج لتعاون الاخوة المواطنين لسائقي المركبات والحافلات

وبحاجة ماسة الى التزامهم بالتحويلات المرورية التي وضعها قسم المرور في البلدية وقسم السير في شرطة الزرقاء.

وحول النواحي الفنية والميدانية في عملية افتتاح المجمع الجديد قال الرائد محمد غور، رئيس قسم السير في شرطة الزرقاء، لقد تمت العملية بكل يسر وسهولة كون التنظيم كان ناجحا وكان المجمع الجديد مميزا بلوحات مواقف باصات كل خط كما تم تخصيص عشرة باصات - مؤقتا - لنقل المواطنين بين المجمعين القديم والجديد.

وحول عدد الباصات المنقولة قال الرائد غور: بلغ عدد الباصات حوالي (٥٠٠) باص تعمل على خطوط تتجه لجنوب المملكة بالاضافة لـ (٢٢٨) سيارة صغيرة والمجمع الجديد

بمواصفاته العالية سوف يستوعب هذا العدد ويزيد.

واضاف انه ستتم اليوم عملية نقل المركبات من المجمع الداخلي في شارع الملك حسين الى المجمع القديم استكمالا للخطة الموضوعة لاعادة تنظيم مجمعات السفريات في المدينة.

وحول اغلاق جزء من شارع الجيش قال الرائد غور:

هناك اشارات مرورية وارشادية للاخوة السائقين توضح وتحدد لهم الاتجاهات اللازم اتباعها للابتعاد عن موقع العمل.

واهاب رئيس قسم السير في الزرقاء بالجميع التعاون والتزام الحيطة والحذر تفاديا لوقوع الحوادث لحين الانتهاء من انشاء النفق الذي سيكون حلا جذريا لمشكلة قطع المواطنين لشارع الجيش.

استقبل لجنة تحسين خدمات «الوحدات»

غوشة وساف يبحثان توسيع التعاون بين «الشؤون الفلسطينية» و «الغوث»

عمان - بترا - استقبل المهندس عاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في مكتبه امس السيد ايلي ساف مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن.

وجرى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالخدمات والمشاريع المقدمة للمخيمات وكيفية توسيع افاق التعاون بين وكالة الغوث ودائرة الشؤون الفلسطينية.. كما تم بحث عدد من المشروعات ذات الصبغة الخدمية والتي من شانها رفع مستوى الخدمات في مجالات التعليم ذات الصبغة الخدمية والتي من شانها رفع مستوى الخدمات في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية في بعض المخيمات.

من جانبه اشاد السيد ساف بالتعاون المستمر بين الوكالة والحكومة الاردنية بغية تحقيق المزيد من التقدم في مجالات توفير خدمات انسانية افضل للاجئين في المخيمات وخارجها.

وقال المهندس عاصم غوشة لوكالة الأنباء الأردنية ان التعاون المثمر القائم بين وكالة الغوث والحكومة الاردنية عبر دائرة الشؤون الفلسطينية ينعكس ايجابياً وبشكل دائم على مستوى الخدمات المقدمة للاجئين في المخيمات وخارجها وفي المجالات المختلفة.

واضاف انه تم بلورة خطة عملية جديدة لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الادارتين وتم الاتفاق على استكمال تشكيل اللجان المختلفة والمشتركة التي من شانها متابعة الانشطة والمشروعات الخدمية في المخيمات.

من ناحية ثانية استقبل المهندس عاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية امس لجنة تحسين خدمات مخيم الوحدات التي تم تشكيلها مؤخراً.

وجرى اثناء اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الدائرة واللجنة بشكل يخدم الاهداف والغايات الانسانية في المخيم وخاصة تفعيل دور اللجنة فيما يتعلق بتقديم الخدمات الى ابناء المخيم في جميع المجالات الى جانب الجهود المبذولة من قبل دائرة الشؤون الفلسطينية ومؤسسات الدولة الاخرى ووكالة الغوث الدولية.

واشاد أعضاء اللجنة بالدور الانساني والخدمي الذي تتولاه دائرة الشؤون الفلسطينية وخاصة متابعاتها لشؤون اللاجئين في المخيمات والعمل على تذليل العقبات التي تواجه قضايا الخدمات المقدمة للمخيمات في المجالات المختلفة.

تخريج متدربين مهنيين

تقيم مؤسسة التدريب المهني يوم غد الخميس احتفالا بمناسبة تخريج متدربين ومتدربات من مركزي التدريب المهني في الرصيفة والهاشمية، تحت رعاية السيد خالد الغزاوي وزير العمل وذلك في غرفة تجارة الزرقاء.

واوضح السيد سلمان القريوتي رئيس قسم العلاقات العامة في مؤسسة التدريب المهني، انه سيتم تخريج ٢٥٠ متدربا ومتدربة ممن انهوا ثلاث سنوات التحقوا ببرامج التلمذة المهنية وبرامج التدريب المتوسط والتدريب القصير من كافة التخصصات المهنية.

وتأتي هذه الدورة ضمن برامج المؤسسة والقاضية بتزويد سوق العمل الاردني بالايدي العاملة والفنية المدربة تدريبا علميا وعمليا، لسد حاجة السوق من العمالة وللحد من ظاهرة البطالة في صفوف الشباب والشابات في المملكة.

تطوير التعاون بين منظمة العمل الدولية وغرفة صناعة عمان

عمان - بترا - اطلع السيد شكري زكي الدجاني المديرالعام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن الانشطة في الدول العربية المسؤولين في غرفة صناعة عمان على التطورات التي طرأت على برنامج المعونة الفنية لمنظمة العمل الدولية لصالح اصحاب الاعمال في المنطقة العربية.

وقال بعد اجتماعه مع السيد عبدالنور حبايبة نائب رئيس غرفة صناعة عمان بحضور مدير عام الغرفة السيد وليد الخطيب انه تشاور معهم بخصوص احتياجاتهم والدور الذي يمكن للمنظمة ان تقوم به للمساهمة في هذا المجال مشيرا الى انه اطلع المسؤولين في الغرفة على المحادثات التي اجراها مع وزيري العمل والتخطيط.

واضاف انه كان هناك اتفاق حول التنسيق في المواضيع المشتركة التي تعالج مشكلة البطالة مشيرا الى ان المنظمة ستوفد خبراء للاتفاق حول مشروع يخص معالجة البطالة.. وتم الاتفاق مع وزارة العمل لتقديم مساعدات مختلفة للوزارة في مجال شبكة المعلومات والصحة والسلامة المهنية وتفتيش العمل والمستويات الدولية حول الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن المنظمة.

واشار في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الى ان المسؤولين في الغرفة تقدموا بطلب لمساعدة دائرة الصحة والسلامة المهنية التي انشئت مؤخرا في الغرفة وتقديم المساعدة لدائرة البيئة.

واضاف ان الترتيبات اللازمة لاعادة العمليات الى لبنان ستبدأ تدريجيا ابتداء من نهاية العام حيث سيتم نقل المكتب الاقليمي للدول من جنيف الى بيروت.

واشار الى ان هناك برنامجا شاملا ومتكاملا لصالح العمال واصحاب الاعمال في مناطق الحكم الذاتي للفلسطينيين اعدته المنظمة وهي بصدد تنفيذه منها مشروع المساعدة لانشاء وزارة العمل الفلسطينية والذي يشمل الهيكلية وتنمية الكوادر الوطنية بالاضافة الى انشاء شبكة معلومات تربط الوزارة بمكاتب استخدام في المناطق المختلفة.

في كلية الاميرة سمية الجامعية

تجهيز ٤ مختبرات علمية لقسم الهندسة الالكترونية

عمان - بترا - اكملت الجمعية العلمية الملكية تجهيز اربعة مختبرات علمية لقسم الهندسة الالكترونية في كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا التابعة لها.

وتعتبر هذه المختبرات من احدث المختبرات في المملكة وسيتم في المستقبل تجهيز اربعة مختبرات اخرى لهذا القسم.

ويتميز تخصص الهندسة الالكترونية في الكلية بكونه يجمع بين التدريس النظري للطلبة والتطبيق العملي ضمن مساقات تم تصميمها بحيث يتخرج الطالب مؤهلا للانخراط فورا في ميدان العمل دون حاجة الى تدريب ميداني اضافي.

ولتحقيق هذه الغاية تستعين الكلية باقسام ومختبرات مركز الخدمات الالكترونية والتدريب في الجمعية العلمية الملكية الذي يقدم خدمات الصيانة الالكترونية المتخصصة للاجهزة والمعدات الالكترونية الدقيقة لجميع المؤسسات الاردنية في القطاعين العام والخاص.

وتمنح كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا درجة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية ودرجة البكالوريوس في الكمبيوتر حيث يشتمل قسم الكمبيوتر على مختبرات واجهزة كمبيوتر حديثة اضافة الى استفادة الطالب من الامكانيات الفنية الكبيرة المتوفرة لدى مركز تكنولوجيا الحاسوب في الجمعية.

وقال الدكتور محمد قاسم القريوتي عميد الكلية في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان الكلية استقبلت فوجا جديدا من الطلبة في تخصص الحاسبات والهندسة الالكترونية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٤/ ١٩٩٥ حيث تم قبول هذا الفوج على اسس تنافسية مشيرا الى ان الكلية معتمدة اعتمادا عاما وخاصا من وزارة التعليم العالي.

وقال الدكتور هشام غصيب رئيس قسم العلوم والاداب في الكلية في لقاء مع الوكالة ان الجمعية العلمية الملكية انشأت هذين التخصصين بالتحديد لانها تتميز فيهما فهي تحتوي على مركزين عريقين في مجالي الحاسوب والالكترونيات قدما الكثير الى قطاعي الصناعة والخدمات في الاردن بالاضافة الى ادراك الجمعية لتنامي حاجة المجتمع الاردني الى كوادر مؤهلة في هذين التخصصين.

وحول تخصص الهندسة الالكترونية قال الدكتور غصيب.. ان متطلب التخرج في هذا التخصص هو اتمام ١٧٠ ساعة معتمدة بنجاح ويكون الخريج خبيرا في تكنولوجيا الالكترونيات وملما بجميع انواع التكنولوجيا الالكترونية السائدة في عالم اليوم مثل الاجهزة الطبية والاتصالات والوسائل السمعية والبصرية والادوات الصناعية والكمبيوتر وغيرها.

وتم اعداد البرنامج التدريسي بطريقة تؤهل الخريج تاهيلا كاملا من الناحيتين النظرية والعملية للانخراط في العمل فور تخرجه ولادارة العمليات المتعلقة بتكنولوجيا الالكترونيات ومن ضمنها عمليات الصيانة

الاجتماع السنوي الثالث لاتحاد الناقلين البحريين العرب يعقد السبت

عمان - بترا - يعقد في عمان السبت القادم الاجتماع السنوي الثالث لاتحاد الناقلين البحريين العرب.

ويناقش الاجتماع الذي يحضره مندوبون من اثنتي عشرة دولة عربية على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالنقل البحري في العالم العربي خاصة الجوانب الفنية والادارية لانشاء شركة نقل بحري عربية مشتركة تربط المغرب العربي بالمشرق العربي بخط ملاحة مشترك وانشاء هيئة عربية لتصنيف السفن ودراسة مشروع انشاء نادي حماية وتعويض عربي.

دعوة ذوي مواطنين لمراجعة «الخارجية»

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنين الاردنيين عيسى داود محمد علي ومحمد عاهد محمود المقيمين في السعودية مراجعتها في اسرع وقت لامر هام.

توصيات ندوة البحث والتطوير في الوطن العربي

دعوة «المهندسين العرب» لدعم البحث ماديا

■ تخصيص نسبة مئوية من الضرائب والرسوم لاغراض البحث العلمي

كتبت - نادية سعد الدين

اوصى المشاركون في ندوة «البحث والتطوير العلمي والابتكار في الوطن العربي لمواجهة التحدي التكنولوجي» والتي اختتمت اعمالها اول امس ونظمتها نقابة المهندسين الاردنيين بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب، بضرورة ان يتبنى اتحاد المهندسين العرب دعم البحث والتطوير في المجالات التطبيقية من خلال الدعم المادي وتشجيع الابتكار والنشر التقني.

كما اوصوا بان تتولى الجهات العربية الرسمية المعنية بالبحث العلمي والصناعة، تخصيص نسبة مئوية من الضرائب والرسوم لتوجه لاغراض البحث والتطوير، وقيام اتحاد المهندسين العرب والنقابات الهندسية العربية بتخصيص مبالغ لدعم الباحثين واعطائهم حوافز مادية ومعنوية، والاهتمام باعداد الباحث العربي وتطبيق القواعد والاختبارات لانتقاء المبدعين من بينهم والاهتمام بهم وتاهيلهم تاهيلا خاصا واعطائهم الحوافز المادية والمعنوية لايقاف نزيف العقول وتشجيع الهجرة المعاكسة.

وفي مجال نقل التكنولوجيا والبحوث التعاقدية اوصى المشاركون بعدم اللجوء الى اسلوب تسليم المفتاح في المشروعات الهندسية العربية ومحاولة تفكيك الحزمة التكنولوجية لضمان اكبر مساهمة وطنية ممكنة من خبرات وتصنيع ومواد وطنية على ان يناط باتحاد المهندسين العرب وضع الية لتنفيذ ذلك طبقا لظروف اتفاقيات كل بلد عربي، ودعوا لممارسة التكنولوجيا وليس مجرد نقلها كحزمة مغلقة بمعنى تطويع او توطين

التكنولوجيا من خلال اختيار التكنولوجيات الملائمة لظروف وقدرات وامكانيات المجتمع العربي، على ان تقوم هيئة المكاتب الهندسية بممارسة دور فعال في هذا المجال باعتبارها العصب الرئيسي لنقل

التكنولوجيا للبلدان العربية والاستفادة من تجارب دول نامية سبقت بهذا المجال. وتنمية القدرات والخبرات الهندسية العربية الذاتية كضمان وحيد

واساس لتطوير التصنيع والانتاج الوطني اعتمادا على الذات وخروجا من حلقة التبعية التكنولوجية، وذلك من خلال التدريب الهندسي المستمر

وانشاء مصانع محلية لتصنيع قطع الغيار والاشتراط اثناء النقل التكنولوجي على تدريب الكوادر الوطنية وتسهيل عمليات النقل الافقي في القطر الواحد وبين الاقطار العربية.

ودعوا الى بذل الجهود على كافة المحاور والصور لكسر الجمود بين الصناعة الوطنية والخبرات الهندسية الوطنية والاعتماد على البحث العلمي والخبراء الوطنيين لتطوير الصناعة الوطنية، ودعوة الهيئات الهندسية العربية المشتركة او المساهمة في شركات وصناعات وطنية بتشجيع

الانتاج الصناعي المحلي والبحوث التطبيقية وحفز اعضائها على تشجيع المنتجات الوطنية من خلال تسهيلات نقابية، وضرورة ان تتبنى الهيئات الهندسية العربية اقامة

معارض للانتاج الهندسي والصناعي للمساهمة في ربط الصناعة الوطنية بالبحث العلمي الوطني، وعقد ندوات ودورات متخصصة في البحث والتطوير في مجالات صناعية مختلفة.

وفي مجال الابتكار والابداع التكنولوجي، اوصى المشاركون بان تقوم الهيئات الهندسية العربية بدور فعال في دعم الابتكار والابداع لدى المهندسين

والباحثين والمبدعين ذوي التوجهات التكنولوجية، والتاكيد على اهمية دور المواصفات في تشجيع الصناعة الوطنية ورفع قدرتها التنافسية، وابراز دور البحث والتطوير في تطوير المواصفات وتطبيقها والمضي قدما في اصدار المواصفات العربية الموحدة اولا والاسلامية ثانيا، وتشجيع اصحاب الصناعات على تطبيق المواصفات

وضبط الجودة، ومراعاة البعد البيئي في كل المراحل التي يمر بها المشروع الصناعي بدءا من الدراسات ومرورا بالتصميم والتنفيذ والاشراف والتشغيل، وتشجيع روح البحث العلمي في جميع المراحل الدراسية ونشر الثقافة العلمية ووضع برامج التدريب والتوعية في البرامج الخاصة للاطفال المبدعين والمساهمة في تنفيذ هذه البرامج.

واكد المشاركون على ضرورة توجيه بحوث التدريس وطلبة الدراسات العليا نحو مشاريع تخدم مؤسسات الدولة المختلفة والقطاع الخاص من حيث حل مشاكل او تطوير انتاج او تحسينه واعطاء حوافز للباحثين ورصد الاموال اللازمة واعطاء الاولوية للبحوث التطبيقية وضرورة انفتاح الكليات الهندسية على مؤسسات الدولة وبالعكس لتعميق حالة التفاعل بين الكادر التدريسي وحقل العمل وانشاء مراكز او اجهزة للاتصال مع الصناعة لتطبيق البحوث على هذه الصناعات، وقيام الهيئات الهندسية باصدار مجلات علمية لتشجيع نشر الابحاث فيها، والاهتمام بتداول الابحاث التي

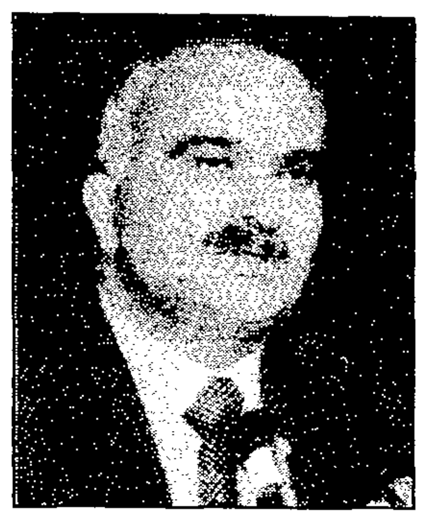
تجري بالعالم العربي وذلك باستعمال الشبكات الالكترونية للاتصال وانشاء قواعد بيانات وحصر للخبراء والمخترعين والمؤشرات والوثائق والندوات ليتم الاستفادة منها وتسويق الخبرات الهندسية والتكنولوجية العربية في البلاد العربية والعمل على توحيد وتقريب المفردات والمصطلحات العلمية الهندسية

ولي العهد في كلمات ثلاث القاها نيابة عن سموه د. العناني

الحسن يؤكد التزام الاردن بالعمل على تحقيق السلام وتكريس الديمقراطية وحقوق الانسان والترويج للتجارة الحرة في المنطقة

الدعوة للنظر في التحديات الامنية ضمن سياق دينامي والتعامل ايجابيا مع تحديات ما بعد السلام

مفاوضات السلام تشمل اللاجئين والنمو الاقتصادي والاقليمي والمياه والبيئة والامن الاقليمي والحد من التسلح



● سمو الامير الحسن

واشنطن - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن سيبقى ملتزما بالعمل على تحقيق السلام وتكريس الديمقراطية وحقوق الانسان والترويج للتجارة الحرة في الشرق الاوسط ويدعمها بكل ما اوتي من قدرة.

ودعا سموه الى ضرورة النظر في التحديات الامنية ضمن اطار سياق دينامي والتعامل بشكل ايجابي مع التحديات الانسانية والاقتصادية والاجتماعية التي تجابه الشرق الاوسط في حقبة ما بعد اتفاقية السلام.

واوضح سموه ان قضايا الامن والحدود والمياه هي المثلث الذي ينهمك صانعو السلام ضمن اطاره.. وان التسوية المرضية لهذه الاسبقيات تتطلب تحقيق توازن من شأنه الايفاء بالاعتبارات القانونية والسياسية والتنموية مؤكدا سموه ان تنمية الموارد البشرية على الصعيد الذي يتجاوز الحدود الوطنية للدول يتأتى من خلال الاسهام في تحقيق التوازن الصحيح ضمن اطار مثلث الارض والمياه والامن.

واكد سموه ان الاردن يسهم بفاعلية في مضمار عمل المحادثات متعددة الاطراف وان قضايا الامن لا يمكن تسويتها بمجرد اعتماد الاساليب والحلول الاقتصادية.. تماما مثلما لا يمكن ابدا تسوية المشاكل الاقتصادية بمجرد اعتماد اجراءات امنية.. وان الامر يتطلب مدخلا متوازنا.. مؤكدا سموه الحاجة الضرورية الى تعيين حدودنا وتخطيطها وضمان تحقيق الامن على هذه الحدود حينما يتم تحديدها.

ودعا سمو الامير الحسن ولي العهد في كلمات ثلاث القاها نيابة عن سموه الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء - وزير الاعلام في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ومجلس سياسة الشرق الاوسط ومعهد جون فتز جيرالد كنيدي لادارة الحكم بجامعة هارفارد معنونة على التوالي.. «المأزق الامني في عهد صنع السلام العربي الاسرائيلي».. «عملية السلام وما بعدها».. «امكانيات لتعاون اقتصادي اقليمي ناجح».. الى ضرورة النظر في التفاعل بين البعد الامني والتحديات الاخرى للاقتصاد السياسي الاقليمي في الشرق الاوسط.

من الممكن ان يعاد تصور الشرق الاوسط من خلال إلهام يستمد من نماذج اخرى كالاتحاد الاوروبي ومنطقة التجارة الحرة لشمال اميركا وميركسور وابيك

وقال سموه ان مفاوضات السلام الشرق اوسطية متعددة الاطراف تشمل خمس رزم عمل تتعامل مع اللاجئين والنمو الاقتصادي الاقليمي والمياه والبيئة والامن الاقليمي والحد من التسلح موضحا سموه انه من الممكن عقد مؤتمر حول الامن والتعاون في الشرق الاوسط والتحدث عن الامن التعاوني او عن مجتمع امني في المنطقة من شأنه ترويج التوافق ومجابهة التحديات في شرق اوسط ما بعد اتفاقية السلام.. ومن الممكن ايضا ان يعاد تصور الشرق الاوسط من خلال الهام يستمد من نماذج اخرى كالاتحاد الاوروبي في اوروبا ومنطقة التجارة الحرة لشمال اميركا في اميركا الشمالية ومنظمة ميركسور في اميركا الجنوبية ومنظمة ابيك في حوض المحيط الهادي.

وركز سموه على محاور اربعة في اطار فكرة التحديات الامنية في عهد صنع السلام العربي الاسرائيلي هي..

اولا: تقييم اولي للامن وغير ذلك من التحديات الاخرى التي تواجه الشرق الاوسط في فترة ما بعد اتفاقية السلام.

ثانيا: ما هي تلك الجوانب من الشرق الاوسط القديم التي يحتمل ان يكتب لها البقاء والانتقال الى الشرق الاوسط الجديد.

ثالثا: ما هي المشاكل الاقليمية التي طغى عليها مد النزاع العربي الاسرائيلي والتي قد تعود لتبرز الى حيز الوجود مرة اخرى مستقبلا.

رابعا: ما هي الفرص الجديدة التي قد تطرح نفسها.

واوضح سموه ان المحاور الاربعة آنفة الذكر تتميز بكونها ذات علاقة بالحال الراهنة كما انها هامة للغاية وذلك بالنسبة لنا جميعا نحن المنهمكون كليا في مرحلة السلام المتواصلة وفي غضون الايام القليلة القادمة سوف التقي وزير الخارجية شمعون بيريز في واشنطن ليتسنى لكل منا وعلى نحو مشترك تقديم العون لفريقي السلام الاردني والاسرائيلي من اجل ان يحقق مزيدا من التقدم على طريق السلام.

وقال سموه ثمة نقطتان في المحورين الاول والرابع وهما اللتان اشير اليهما بعبارتي (التحديات الاخرى) (اي بالاضافة الى التحدي الامني) (والفرص الجديدة).. وبديهي ان يكون كافة صناع السياسة منهمكين تماما في مضمون الفكرة الرئيسية التي يدور حولها مؤتمركم السنوي.. فالتحديات الامنية تشغل باستمرار فكر صناع السياسة لا في الاردن فحسب بل في اسرائيل وسوريا ولبنان كذلك.

لكنني ارى ان الامر يستوجب اساسا قيام المنهمكين منا في عملية بناء مستقبل افضل في منطقة الشرق الاوسط بتوفير ما يكفي من الوقت للنظر في هذه التحديات الاخرى للفرص الجديدة ارجو ان تسمحوا لي بشرح ما اعني بذلك.

اجدني راغباً في أن أسخر من أمر ما شاع تسميته بالسياسة الدنيا للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تتجاوز الحدود القومية للدول ولا ان أغالي فيه.. وذلك في مجال مقارنته بالسياسة العليا للامن العسكري.. بيد انني اظن انه من الواضح جداً ان البحث عن الامن في الشرق الاوسط لن يكون مجدياً اذا ما اخفقنا في التركيز بشكل كاف على النواحي الاجتماعية والاقتصادية (للامن الرقيق).. في الواقع كلما حققنا تقدماً على طريق السلام كلما راحت طاقاتنا على مواجهة التحديات الامنية تعتمد بشكل متزايد على التعامل بفاعلية مع المقومات غير العسكرية للجانب الامني.

وبوصفنا صناع سلام يصبح من الضروري جداً ان نستذكر هذه الحقيقة.. وباعتباري اردنياً اجد نفسي منصرفاً الى الانشغال بقائمة طويلة للتحديات الامنية في العهد الراهن لصنع السلام ومن بين هذه التحديات هناك حاجة الى تعيين حدودنا وتخطيطها والى ضمان تحقيق الامن على هذه الحدود حينما يتم تحديدها.. وجدير بالذكر في هذه المناسبة ان مجموع الحدود البرية والساحلية للاردن تفوق الاسرائيلية منها طولاً بنسبة ٢٦٪ فازاء حدودنا التي يبلغ طولها ١٠٠٢ ميلاً فان طول الحدود الاسرائيلية لا يزيد على ٧٩٥ ميلاً بينما يزيد اجمالي ناتجها القومي على اجمالي ناتجنا باربعة عشر ضعفاً.. ان من شان هذا التباين زيادة التحدي الخاص باعداد بنية قواتنا الدفاعية لكي نتمكن بما يتيسر لدينا من موارد محدودة من المحافظة على السلام بشكل فاعل متى ما تم تحقيقه.. ولا بد من تنفيذ هذه المهمة ازاء الظاهرة الاقليمية المثيرة للقلق والمتعلقة بانتشار اسلحة الدمار الشامل ومنظومات اطلاق الصواريخ فضلاً عن ذلك هناك ضرورة للتعامل مع تهديدات العناصر المتطرفة الموجهة ضد عمليتنا الخاصة بارساء قواعد الديمقراطية كما توجد ضرورة ايضاً لمقاومة التهديدات الموجهة ضد المكتسبات الاقتصادية التي تم لنا تحقيقها ضمن اطار برنامجنا الخاص بالاصلاح الاقتصادي وفي الحين ذاته يلوح في الخلفية شبح ما يتعرض له دينارنا الاردني وعمليات تحويلاتنا الخارجية من ضغوط مصحوبة بالجوانب المبهمة لعملية الانتقال الى حالة السلام في المناطق الفلسطينية وهكذا فهي قائمة طويلة ومتواصلة.

وبين سموه ان كل صانع سلام في المنطقة يواجه قائمة مشابهة من التحديات التي تقف ازاء دولته او نجده منهمكاً تماماً فيها ومن المحتمل ان صناع السياسة الذين ينظرون الى المنطقة من خارجها يجدون انفسهم مشغولين بالتامل بقائمة مماثلة.. ان ما يتبادر الى الذهن في خضم النظر الى المأزق الامني في حقبة صنع السلام العربي الاسرائيلي هو ان ردود فعل السياسة في هذا السياق قد تكون اكثر اهمية من تحديد ماهية التهديد وبعبارة اخرى من الممكن اعتبار قائمة التهديدات الطويلة امراً يكاد يكون بديهياً سيما وانها تتراوح بين تهديدات العناصر المتطرفة وانتشار اسلحة الدمار الشامل والفقر والبطالة والمياه من جانب وبين الضرورة الى إعادة بناء القوات العسكرية من جانب لخر وبهذا الخصوص بالذات فان الكثير من جوانب الشرق الاوسط القديم يمكن توقع بقاءها وانسيابها الى الشرق الاوسط الجديد بيد ان منطقة الاستقطاب للعمل الدؤوب ستكون في مجال ما ستواجهه هذه التهديدات من تجاوب سياسي فاعل لاسيما على الصعيد الاقليمي.

واوضح سمو الامير الحسن ان شرقا اوسطيا جديداً يتطلب تفكيراً جديداً ايضاً.. ولا تقتصر الحاجة الى ذلك على خارج المنطقة بل تشمل داخلها ايضاً.. وفي محضر تقييم عميق تم اجراؤه لاحقاً من قبل الاتحاد الاوروبي في بروكسل فقد تم التوصل الى استنتاج مفاده ان اداء كافة الكيانات الاقتصادية في المنطقة بما فيها اسرائيل لم يحقق في الواقع غير الفشل.. وثمة عاملان كانا بمثابة الدعامة الاساسية لاقتصاديات المنطقة الممتدة من الخليج العربي الى البحر الابيض المتوسط.. عوائد النفط والمساعدات الاجنبية.

ان شرق اوسط جديد يتطلب ماكنة جديدة للنمو والتطور إذا ما أريد له أن يكون عضواً مساهماً في الاقتصاد العالمي الجديد.. بيد ان ما اخفقت دراسة الاتحاد الاوروبي في الخروج به هو ان عوائد النفط والمساعدات الخارجية للعقود المنصرمة والتي بلغت آلاف المليارات من الدولارات قد تبددت بشكل كبير في مضمار شراء الاسلحة وذلك ضمن اطار السعي غير المجدي نحو تحقيق الامن من قبل مختلف الدول وكان من شان ذلك ان تجد دول عديدة نفسها مرهقة بمديونية ثقيلة ترتبت عليها نتيجة دخولها الى مضمار التسلح.

وقال لا اود المبالغة في ذكر تفاصيل هذه القضية بطبيعة الحال وبموجب معايير معينة فقد تحقق النمو والتطور بدرجات متباينة في كافة ارجاء المنطقة وهناك العديد من الدول التي شهدت نمواً وتطوراً كالاردن على سبيل المثال الذي يفخر وعلى نحو مبرر بما حقق من انجازات اقتصادية منذ عام ١٩٤٨ والحالة كذلك بالنسبة الى إسرائيل.. بيد أن ما يعتبر اكثر اهمية هو بنية الاقتصاد واعتماده على الموارد الاجنبية والدور واسع النطاق التي تلعبه الحكومة في الحياة الاقتصادية للبلد وما للبنية الامنية للدولة من اثر على بنيتها الاقتصادية.. بهذه اللغة لا يمكن اعتبار ما توصل اليه الاتحاد الاوروبي من خلاصة حكماً شديد القسوة.

كما أن لموضوع تباين الدخول هو الآخر صلة وثيقة بالأمر.. وذلك ضمن إطار مثل هذا السياق الاقليمي وبرغم وجود حالات تباين في الكثير من اقاليم العالم لا يكاد يصل أي منها الى ما هي عليه من مستوى (يصل الى نسبة ٢٠ الى ١) كما هو الحال في الشرق الأوسط.

إن انتشار انماط من انظمة الحكم التي لا تقوم على التمثيل أو غياب الصيغ الديمقراطية والترابط بين كل من الركود الاقتصادي والاجتماعي والتطرف والاستثمار غير الملائم للموارد البشرية يمثلان جوانب ينبغي اخذها جميعاً بعين الاعتبار كذلك بوصفها مؤشرات للتنمية.

ان كافة العوامل آنفة الذكر تمثل بعض المشاكل الاقليمي التي غمرها مد النزاع العربي الاسرائيلي والتي قد يكتب لها مستقبلاً ان تبرز مرة اخرى الى حيز الوجود بشكل اكثر قوة اما فيما يتعلق بالتطرف.. فقد قيل ان اية معارضة علمانية ضد السلطة تكاد لا توجد في العالم الاسلامي.. وان غياب الآليات الديمقراطية قد اجبر المعارضة على التعبير عن نفسها من خلال ما يعرف بصيغة او نمط الأصولية الدينية.

واضاف سموه ان تمحيصا مفصلا يتعلق بمنطقتنا وذلك حول ما لمثل هذه النماذج من صلة وثيقة بالموضوع.. او حول مزاياها وعوائقها، يقع خارج اطار كلمتي هذه.. بيد انه من الضروري جدا ان نضع نصب اعيننا حقيقتين بهذا الصدد، فبالدرجة الاولى.. نجد من خلال قراءتنا لتحليلات الخبراء ثمة ثغرة في صيغة ماليشير اليه العلماء بوصفه صدعا في حقل العلاقات الدولية بين الدراسات الامنية والاقتصاد السياسي الدولي.. فقد طرح احد العلماء وهو العالم بيفرلي كروفورد.. الامر على النحو التالي..

لم يتم حتى الان القيام على نحو دقيق باستكشاف الرابطة بين التوافق الاقتصادي الدولي من جانبه والامن القومي من جانب لخر، ضمن اطار الادبيات الخاصة بالدراسات الامنية الاميركية الحديثة.. وذلك برغم الوعي المتنامي بالتداخل بين مجالات السياسة والاقتصاد والاهتمام الفكري المتنامي في الاقتصاد السياسي الدولي، اذ ان مجالي الاقتصاد والامن كانا يعتبران حقلين واضحين مستقلين.

ويواصل هذا العالم شرحه قائلا ان هذا الصدع جاء نتيجة الحاجة الى البرهان فيما بين الديموقراطيات الليبرالية المتطورة على امكانية ان التفاعل الاقتصادي مدفوع بفعل الهموم الامنية.. فضلا عن ذلك فقد ركزت الدراسات الامنية على الحرب الباردة التي كان في اثنائها التوافق بين الاطراف المتصارعة على مستوى منخفض.. وهناك ادبيات على نطاق واسع حول التفاعل بين القوة الصناعية والموارد الطبيعية والاستراتيجية الكبرى للقوى العظمى.. ولطالما شكلت قضية النفط والامن الدولي فقرة هامة في جدول اعمال السياسة الخارجية الاميركية وذلك منذ ستي السبعينات ومع ذلك يذكرنا العالم انف الذكر بان الادبيات هذه قد عانت من الصدع القائم بين الدراسات الامنية.. والاقتصاد السياسي الدولي.

وقال سموه.. والحقيقة الثانية والتي يفترض بنا تذكرها في سياق النظر الى دروس من مناطق اخرى تتمثل في ان التعاون الاقتصادي والتوافق المتزايد يولدان احتكاكات وتناقضات خاصة بهما وذلك فيما بين الحلفاء.. وعليه فان تساؤلا يطرح نفسه.. ما مدى واقعية الحديث عن التعاون والتوافق ما بين خصوم سابقين في الشرق الاوسط لم يتحولوا بعد الى حلفاء على غرار ما هو عليه الحال في اوروبا وحوض المحيط الهادي.

واضاف سمو ولي العهد.. لنني لا اهدف الى الخروج بعبارات سلبية او التشكيك في قابلية تطبيق اجراء اعادة تصوير (شرق اوسط جديد) كما لا احاول التنويه باننا لا ينبغي لنا ان نستهدف ترويج التعاون الاقتصادي في منطقتنا.. اذ انما يعرف عن الصلة بين التوافق الاقتصادي والامني محدود جدا.. وان التعاون الاقتصادي يولد فئته الخاصة من الصراعات.. ان ما اهدف اليه هو التشديد على وجوب اتخاذنا اعلى درجات الدقة والحذر اثناء تحركنا الى الامام.. ان امتلاك الرؤية ليس كاف بحد ذاته.. ولابد من بلورة خطة عمل مفصلة وعملية في آن واحد ولهذا السبب بالذات نجد ان الاردن يسهم بفاعلية في مضمار عمل المحادثات متعددة الاطراف.. اني اتطلع الى قيامي شخصيا بترؤس وفدنا الاردني الى مؤتمر القمة الاقتصادي الخاص بدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي سيعقد في الدار البيضاء في نهاية شهر تشرين الاول.. وفي الحين ذاته.. ينظر الاردن حاليا في استضافة اللقاء القادم لمجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية للمحادثات متعددة الاطراف في عمان..

ومن خلال كافة هذه الجهود الرامية الى ترويج التعاون الاقليمي.. ينبغي التاكيد على ان قضايا الامن لا يمكن تسويتها بمجرد اعتماد الاساليب والحلول الاقتصادية تماما مثلما لا يمكن ابدا تسوية المشاكل الاقتصادية بمجرد اعتماد اجراءات امنية.. ان الامر يتطلب اعتماد مدخل متوازن.

ان المرحلة الراهنة للمفاوضات الثنائية الاردنية الاسرائيلية تفي بغرض توضيح هذه النقطة بالذات.. لقد عقد عدد من اللقاءات في وادي عربة.. وفي منطقة البحر الميت وبحيرة طبريا وذلك في مضمار التركيز على قضيتي المياه والحدود.. ولقد كان من شان اعلان واشنطن الذي تم التوقيع عليه في البيت الابيض بين صاحب الجلالة الملك الحسين.. ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في نهاية شهر تموز الماضي، التاكيد على اسبقية هذين الجانبين.. الحدود والمياه.. كما انهما يبرزان باهمية من بين البنود التي يحتويها جدول الاعمال المشترك.. والمتفق عليه بين بلدينا.. وما ان بدأ فريقا السلام تعاملهما مع الامور المتعلقة باختصاصيهما حتى باتت الحاجة الى اضافة البعد الامني جلية.. وهكذا تمثل جوانب الامن

> “ نحتاج الى تعيين حدودنا وتخطيطها وضمان الامن على الحدود ”

والحدود والمياه الثلاثة المثلث الذي ينهمك صانعو السلام لدينا ضمن اطاره.. ان التسوية المرضية لهذه الاسبقيات تتطلب تحقيق توازن من شانه الايفاء بالاعتبارات القانونية والسياسية والتنموية.

واضاف سموه.. وفي الوقت الذي تتواصل فيه هذه الجهود على الصعيد الثنائي هناك ثمة عمل موازٍ لها يتم القيام به على الصعيد الاردني (الاميركي) الاسرائيلي الثلاثي ويتناول اسبقيات مثل فكرة التنمية المتكاملة لوادي نهر الاردن.. وتوجد هناك فرص كثيرة في مضمار تطوير هذا المجال الحيوي.. وقد عكس العديد من الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات والجهات الاستشارية اهتماما فاعلا في امكانية الاسهام في هذه المشاريع.. ومن خلال المحادثات الثلاثية.. اكد الاردن على الحاجة الى وجود اطار مرجعي متفق عليه لاغراض تطوير حوض نهر الاردن وذلك من قبل الابتداء بالعمل.. ان مدخلا من شانه دمج تنمية الموارد الطبيعية في ضمن التصور الخاص بوادي نهر الاردن يمثل طريقة عملية يتم من خلالها تسليم ما للسلام من عوائد ومنافع الى شعوب منطقتنا.

ويمكن لعملية تنمية الموارد البشرية على الصعيد الذي يتجاوز الحدود الوطنية للدول الاسهام في تحقيق التوازن الصحيح ضمن اطار مثلث الارض والمياه والامن.

وقال سموه لطالما قيل في الاردن ان عمليات تحقيق الديمقراطية.. وصنع السلام والاصلاح الاقتصادي الموجه نحو السوق تمثل بمجملها جدول اعمالنا الوطني خلال فترة التسعينات.. ولعل ذلك يمثل المدخل الافضل للتعامل مع التحديات واستخدام الفرص التي يوفرها شرق اوسط ما بعد اتفاقية السلام.. في شهر تشرين الاول من العام الماضي.. وبعد لقائي مع كل من الرئيس كلينتون ووزير الخارجية بيريز في البيت الابيض.. كان لي شرف القاء كلمة امام معهد واشنطن.. وفي اثناء المناقشة عبر بعض المشاركين عن مخاوفهم ازاء قرار الاردن حول اجراء انتخابات برلمانية كما كان مخططا له سابقا.. وكانوا بذلك ينطلقون من رأيهم بان التصويت في تلك المرحلة يحتمل ان يشكل اجراء خاطئا بسبب ان النتائج الملموسة للانسحاب الاسرائيلي لم تكن واضحة.. وكانوا قلقين بفعل احتمال قيام العناصر المتطرفة بتحقيق فوز ساحق.. وبذلك اعلمنا ان من شان التاجيل يتحقق ضمن اطار ممارسة جلالة الملك الحسين حقه الدستوري احتمال تقليل فرص امام الوصول الى مثل هذه النتائج.. اذ ان التاجيل يوفر الوقت الكفيل لبروز منافع اعلان المبادئ الخاص باسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى حيز الوجود الامر الذي يضعف من قوة اغراء العناصر المناوئة للسلام.. وفي ذلك الوقت بالذات بادرت الى القول.. علينا النظر في قضية المشاركة السياسية ضمن سياق الامن.. والامن بالنسبة لنا يعني المشاركة.

لقد تم اجراء الانتخابات في الاردن في الوقت المحدد تماما.. كما تعلمون.. وقال ابناء الاردن كلمتهم في جو رائع تميز بالهدوء والمسؤولية المدنية.

ان تلك المناقشة.. وما طرحه الخبراء من ملاحظات تتعلق بالتعامل مع التهديدات او الاعداء.. اعادت الى ذهني رؤية الرئيس الاسبق ابراهام لنكولن ابان الحرب الاهلية.. فاثناء حفل استقبال رسمي وجهت اليه انتقادات حادة لخروجه باشارة اتسمت بالود.. مفادها ان الجنوبيين كانوا اناسا خاطئين.. بدلا من التصريح حول تدميرهم.. ويخبرنا «الكتيب الاسمر للنوادر والحكايات» ان لنكولن رد على منتقديه بالقول «الا اقوم بتدمير اعدائي عندما اجعل منهم اصدقاء لي».

وحول عملية السلام وما بعدها قال سمو الامير الحسن ان عملية السلام في الشرق الاوسط تكاد تكمل عامها الثالث ومن المؤكد ان الكثيرين من بينهم يذكرون خطواتنا التجريبية الاولى على درب السلام تلك الخطوات التي شرعنا في اتخاذها في مدريد في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١ وفي ذلك التاريخ بالذات كاد يكون السلام هدفا لا يمكن تصوره بل هدف بعيد المنال تعجز افضل جهودنا عن ادراكه.. كانت روح الثقة او المشاركة معدومتين ما بين الاطراف.. فعبء التاريخ كان يثقل كاهل الجميع.. ولم تكن هناك ثمة سابقة لصنع السلام على تلك النطاق ولا اية قناة فاعلة للاتصال او الية قائمة للحوار.. كان قد تم في الواقع استثناء احد الاطراف اي منظمة التحرير الفلسطينية من العملية كليا بيد اننا قطعنا شوطا بعيدا منذ ذلك التاريخ ففي غضون ثلاث سنوات تم تحقيق تحول في السياسة الاقليمية كما تمكنت عملية السلام من اجراء تغير ابدي على الصورة السياسية للشرق الاوسط وكان هذا التحول المتحقق شاملا وتاما الى الحد الذي اصبحنا فيه على مراى من هدفنا النهائي.

اننا نقف باتزان ورباطة جاش على عتبة هذا الانجاز الذي بالرغم من سعينا المتواصل نحوه كنا نعتقد يوما بانه غير قابل لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم.. وها نحن نجد انفسنا الان وللمرة الاولى نتامل معا شكل مستقبلنا المشترك.

لقد حدثت هذه التطورات مع كل ما كان يحتمل لها ان تثيره من دهشة قبل ثلاث سنوات فقط ازاء خلفية من المحادثات التي اتسمت بالدقة وبعد النظر والتدبر واود الان الانصراف معكم الى مراجعة بعض تفاصيل هذه الخلفية بهدف وضع هذه الانجازات في سياقها.

واكد سموه ان الاردن التزم ولفترة اطول من اي طرف اقليمي بتحقيق تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي تقوم على الحوار كما لعب دورا فاعلا في صياغة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ودعم بثبات واستمرار قراري المجلس المذكور ٢٤٢ و٣٣٨ على التوالي باعتبارهما يشكلان اساسا للسلام في الشرق الاوسط.. ان التزامنا بالسلام لم يكن ابدا موضع شك فقد قام الاردن في الواقع بلعب دور رئيسي في مهمة وضع عملية مدريد على مسارها وفي شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١ عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية انذاك الحوار مع وفد فلسطيني كان الاردن الطرف الذي انبرى لملء الفراغ من خلال توفيره مظلة للمفاوضين الفلسطينيين.

ومنذ ذلك الحين شهدت عملية السلام تقدما بارزا على كافة المسارات وعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي حيث شكل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وتنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني الانجازين المركزيين.. والان اخذت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني تتحاور مع اسرائيل بشكل مباشر وها هي اليوم قائمة في غزة واريحا وتقوم بادارة شؤونها كما تراه مناسبا وهكذا بات مصير الفلسطينيين اخيرا في ايديهم.

وعلى المسار السوري الاسرائيلي اوضح سموه ان من شان التصريحات الاخيرة من كلا الجانبين الاشارة الى وجود قبول متزايد بضرورة صنع السلام والاعتبارات العملية التي يتضمنها الامر هذا، ونحن من جانبنا نامل ان يتوصل الطرفان الى الارضية المشتركة التي تعتبر عاملا ضروريا في مضمار جسر هوة العوائق السيكولوجية القائمة في كلا الجانبين.. واود الخروج بملاحظة في هذا المجال مفادها انه بقدر تعلق الامر بقضية الشمولية فقد سعى الاردن دائما الى تحقيق التنسيق بين الاطراف المعنية بيد ان التزامنا بسلام شامل لايعني ابدا اننا يجب ان نقوم بالتوقيع على معاهدة سلام في ذات الوقت تماما الذي يتم فيه ذلك لدولة اخرى.. بل ان ثمة فتح يسبق هذا التوقيع يعتبر امرا مرغوبا فيه.. لقد اتفق الاردن واسرائيل في العام الماضي ومن خلال جدول الاعمال المشترك للحوار على ان تكون معاهدة السلام شاملة وهو وضع قام بتاكيده مؤخرا وزير الخارجية وارن كريستوفر.

لقد كون جدول الاعمال المشترك اساسا للمحادثات القائمة على المسار الاردني الاسرائيلي.. وجاء تشكيل اللجنة التي تقوم بمعالجة قضايا الحدود والامن والمياه والبيئة.. وفي ظل ذات جدول الاعمال هذا ايضا وافقنا للمرة الاولى على الاضطلاع بمشاريع مشتركة بما فيها ترويج السياحة وتشجيعها وتطوير وادي نهر الاردن وانشاء طريق البحر الاحمر الساحلي.

بيد ان واقع تعاملنا مع حواراتنا بهذا النهج المتفتح البناء لا يعني اننا قد توصلنا الى تسوية كافة خلافاتنا.. ودعوني القول هنا بان الاردن على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل حالما يتم الحوار حول القضايا العالقة وتسويتها بما يرضي الجميع.

واوضح سموه انه لا جدوى من القيام بمحادثات سلام على اسس مغايرة.. ولكن من شان اتفاقية للسلام ان تكون ذات مضمون ونحن نقوم في الوقت الحاضر ببناء هذا المضمون.. واننا لا نريد اغفال المشاكل الصعبة ونامل بانهاستقوم بتسوية ذاتها في وقت لاحق.. واننا ندرك جيدا ان من شان معاهدة مجدية عدم اغفال جانب قيام المشاكل او توفير الاليات المناسبة لتسويتها.

وبذلك لا بد من التعامل مع مجالات الحدود والمياه والامن ومعالجتها قبل التوقيع على اية اتفاقية وضمن اطرهذه المجالات تم لنا الاتفاق على بعض المبادئ العامة والاليات والشكليات اما بلغة الاتفاقيات الجوهرية المفصلة الدائمة فلا يزال هناك ما ينبغي القيام به من اعمال فضلا عن ذلك هناك بعض النواحي التي لا تعني الاردن واسرائيل فقط والتي يجب مخاطبتها قبل التوصل الى اي اتفاق سلام اقليمي شامل وقابل للتطبيق والتواصل وفي مقدمة هذه النواحي تقف قضيتا اللاجئين والقدس الا ان التقدم الذي احرزه مفاوضونا ثبت مشجعا بما يكفي لقيام قادة البلدين بتوفير دعم عام للعملية السلمية.

وهكذا تم لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين ورئيس الوزراء اسحق رابين عقد لقاء تاريخي في واشنطن في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي ويعتبر اعلان واشنطن الذي وقعا عليه في حديقة البيت الابيض وثيقة رئيسة في تاريخ بلدينا اذ انها شكلت منعطفا بارزا في سجل الصراع العربي الاسرائيلي.

لقد انهى الاعلان وعلى نحو رسمي حالة الحرب بين الاردن و اسرائيل واعترف صراحة بحقوق والتزامات كل من الطرفين كما انه يطرح عددا من الاجراءات الفاعلة لبناء الثقة والتي اريد بموجبها تسهيل عملية الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام الامر الذي يساعد كل من العربي والاسرائيلي على العيش جنبا الى جنب دونما خوف وتحامل.

وفي غضون ايام بعد صدور اعلان واشنطن بدات هذه الاجراءات بالدخول الى حيز التنفيذ وفي طريق عودته الى ارض الوطن اصبح جلالة الملك الحسين اول اردني يعبر الاجواء الاسرائيلية.. كما تم فتح خطوط هاتف مباشرة بين الاردن واسرائيل للمرة الاولى.. ولعل الجانب الاكثر تعبيرا عن هذه الحالة الجديدة يتمثل بفتح معبرجديد بين بلدينا قرب خليج العقبة وهناك معبر لخر خطط لفتحه في الشمال.. ان لهذه الاجراءات بطبيعة الحال منفعة عملية بيد انها ترمز في الحين ذاته الى روح الانفتاح والاتصال بين البلدين.

ودعا اعلان واشنطن الى اجراء حوار اقتصادي بهدف الاعداد للقيام تعاون ثنائي مستقبلي.. وعند هذه النقطة اود الانعطاف من الجوانب السياسية للعملية السلمية والتوجه للنظر في البعد الاقتصادي ذي الاهمية الشاملة ولابد لنا ان ندرك عدم امكانية فصل المجالين في الواقع فمثلما تكون للمشاكل متشابكة فالحلول من جانبها تكون مترابطة.

وقال سمو الامير الحسن اننا في الاردن نؤمن بانه من الضروري جدا ان نولي اهتماما للمضامين الاقتصادية والبشرية وان نعمد الى صياغة استراتيجيات لتجاوب فاعل ولقد اثبتت تجربة اوروبا الشرقية ما لهذه الابعاد من اهمية وعلى نحو مماثل.. فقد استحقت شعوب الشرق الاوسط حق التمتع بارباح السلام واذا ما اريد للسلام ان يمد بجذوره الى الاعماق فلا ينبغي فقط ضمان النمو والاستقرار.. بل لا بد لهما ان يبدوان على نحو يوحي بالضمان كذلك.. واني لعلى ثقة بان تحقيق ذلك يقع ضمن اطار امكاناتنا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار النوايا الجادة للاطراف المعنية بالعملية السلمية وما يكنه لنا المجتمع الدولي من شعور بالارتياح والرضى.

بيد ان هناك عقبات جادة يتطلب تجاوزها.. لقد عمل النزاع العربي الاسرائيلي على تحطيم اقتصاد الشرق الاوسط فقد كان من شان النفقات الباهظة والثابتة التي انفقت على شراء الاسلحة اضاعة موارد المنطقة الامر الذي حال دون التمكن من استثمارها في نواح مثمرة وقد ادت هذه الحالة بدورها الى تكريس الادمان على المساعدات من جانب والاعتماد على عائدات النفط من جانب لخر.. وقد خلق النزاع انف الذكر حالات من التباين واعباء مالية لا يمكن الايفاء بما يترتب عليها من التزامات وقطاعات عامة مضخمة وبذلك فانه شل النمو الاقتصادي حال دون تحقيق التعاون كما قوض اركان الثقة العالية واذا ما قدر للمنطقة ان تعيش في ظل مناخ السلام وضمن اطار اقتصادي قابل للتطبيق فان هذه الاقتصاديات ستسترجع عافيتها في النهاية بيد ان الامر يتطلب الوقت والاستثمار والتخطيط الدقيق.

كما ان الاستثمار الدولي في المشاريع التنموية التي تخدم المنطقة وشعوبها يعتبر امرا ضروريا على نحو مطلق ومما لا يقل ضرورة واهمية هو قيام هذه المشاريع على اسس ومفاهيم سليمة وان تحظى بدعم من قبل المؤسسات المالية الدولية والحكومات والشركات متعددة الجنسيات على حد سواء.. كما ان الاستثمار المباشر الخاص سيلعب دورا رئيسيا تماما مثل الدور الذي ستلعبه المشاريع المشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا الملائمة وان من مصلحة الجهات التي تسعى لمساعدة الشرق الاوسط باتجاه تحقيق مستقبل يعم فيه الرخاء والسلام ان تاخذ بعين الاعتبار كيف ان مثل هذه القنوات يمكن تطويرها بالشكل الافضل بيد ان السلام يتطلب بنية قابلة على الديمومة والتواصل من اجل تمكنها من التعامل مع المشاكل الاقتصادية الشائكة للمنطقة والتغلب عليها ولا بد لمثل هذه البنية ان تفسح المجال امام التعاون في مجالي الموارد والعناصر البشرية وفي المجال الامني كذلك.



الاسواق
ALASWAQ

ولي العهد يحدد اربعة محاور في اطار فكرة التحديات الامنية في عهد صنع السلام

■ سوف التقي بيريز في واشنطن لتقديم العون لفريقي السلام الاردني والاسرائيلي والشرق الاوسط الجديد يتطلب ماكنة جديدة للنمو والتطور لتمكينه من المساهمة في الاقتصاد العالمي الجديد

وبوصفه هدفا يتم تحقيقه على المدى البعيد نود تحقيق التحرر وازالة العقبات في المنطقة سواء كان ذلك بلغة التجارة او الاستثمار او العمالة او راس المال او الخدمات وان الهدف يتمثل بالخروج باتفاقية حول التجارة الحرة في الشرق الاوسط وذلك على غرار اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية او منطقة التجارة الحرة الاوروبية.. ومن الواضح ان المناطق المختلفة في الشرق الاوسط تمتلك موارد مختلفة العمالة وراس المال والتكنولوجيا والى غير ذلك.

ويبين سمو ولي العهد ان من شان نظام تجارة حر خدمة مصلحة شعوب المنطقة والسماح للشرق الاوسط بالقيام بدور بناء وحيوي على نطاق اوسع وذلك ضمن اطار الاقتصاد العالمي بيد ان هناك شروطا لا بد من تجاوزه قبل ان تصبح الظروف من الاستقرار والانصاف والاسترلحة بحيث يمكن تحقيق هذه الرؤية وان الدعم الدولي سيكون بالتاكيد ضروريا وحاسما بشكل مطلق وذلك فيما يتعلق بمثل هذه الظروف.. كما سيؤدي صنع السلام حتما الى خلق حالة من الشك فمن المحتمل ان يشكل المردود المالي للسلام على المدى القصير سلبيا بالنسبة للاردن ويقدر البنك الدولي تحقق انخفاض في اجمالي ناتجنا المحلي بنسبة ٤٪ سنويا.. وبذلك يصبح من الضروري جدا اجراء مراقبة فاعلة للوضع الاقتصادي الراهن يصاحبها استجابات سريعة مستقبلا اذا ما اريد ضمان الاستقرار وسير العملية السلمية على نحو هادىء يخلو من العراقيل والعقبات وعلى المدى البعيد لا بد من مخاطبة اوجه التباين التي يخلقها الصراع وبقدر تعلق الامر بالاردن بل وبالكثير من الاطراف الاقليمية تبقى المديونية قضية تتسم بالخطورة.

بيد ان الاستراتيجيات الاقتصادية لا تعتبر كافية اذا ما اخذت بمفردها اذ لا بد لها ان تقوم على اجراءات من شانها ضمان الامن للجميع وتشجيع التعاون بين الاطراف وان المسارات الثنائية لعملية السلام لا تشمل الا الاردن وسوريا ولبنان و فلسطين واسرائيل فقط اما بقية بلدان الشرق الاوسط فيقتصر تمثيلها على المحادثات متعددة الاطراف التي نامل ان تؤذن مستقبلا بتطور مثل هذه الاجراءات.. اذا ما اريد للشرق الاوسط ان يتمتع بمستقبل يتسم بكونه حالة عملية قابلة للتطبيق فينبغي له التوصل الى ايجاد لغة ومنتدى يتم من خلالها مناقشة التحديات والتوصل الى اطار العمل الجماعي.

ولتحقيق هذا الهدف قال سمو الامير الحسن ان الاردن اخذ ومنذ فترة طويلة يدعو الى مؤتمر للامن والتعاون خاص بالشرق الاوسط ويقوم بشكل عام على ذات الاسس التي يقوم عليها مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وقد يكون منتدى على هذا الغرار بطبيعته التي تتميز بالحياد والهدوء افضل مجال لمخاطبة القضايا التي تثار النزاعات من حولها.. ان من شان مثل هذه القضايا وهنا اخص بالذات قضايا الحدود وتخصيص الموارد والاجراءات الامنية ان تقوم بسهولة بزعزعة السلام الذي سعينا جميعا اليه بكل ما نملك من قدرات وان من شان مؤتمر للامن والتعاون في الشرق الاوسط توفير فرصة للتركيز على حلول لا عسكرية فقد بات واضحا للجميع ان الحلول العسكرية لا تمثل حلولا ابدا وان الاعتراف بالاهداف والتطلعات المشتركة وعملية انشاء بنية للترابط والمساعدات المتبادلة هي الحلول الوحيدة التي تتصف بالديمومة وان من شان مؤتمر للامن والتعاون في الشرق الاوسط المساعدة على الخروج برؤية اقليمية مشتركة تضم هذه الرؤية التزاما بمبدهيات معينة كما هو عليه الحال في اوروبا وان دعوة الاردن الى وجود هذا المؤتمر انما تقوم على القناعة بان مستقبل الشرق الاوسط يعتمد على تطور مثل هذه الرؤية سيما اذا ما تم تعزيزها بالمؤسسات والاجراءات الملائمة واذا ما تم تنفيذها على صعيد المنطقة.

وقال سموه انني لعلى ايمان بان لدى الشرق الاوسط الكثير مما يمكن تقديمه الى العالم بيد ان ذلك لا يتم الا اذا استقر على اسس عملي وحيوي فقد عاشت المنطقة فترة طويلة واجزاؤها في حالة انقسام بعضها مع البعض الاخر مبددة من خلال ذلك ما لديها من امكانات الامر الذي لم ينتج عنه سوى عدم الاستقرار.. ان جو الشك وعدم الوضوح قد حال دون تطور المؤسسات التمثيلية وشجع على التجاوز على حقوق الانسان كما وتسبب بكبت كافة الدوافع الخلاقة وبعد ان بات امر تسوية النزاع العربي الاسرائيلي حالة حقيقية ممكنة يجب علينا التفكير مليا بكيفية التشجيع على عملية تحول ايجابية وبالتاكيد هناك جوانب صعبة جدا بامكاننا اما الاتجاه نحو الطريق السهل من خلال تفادي هذه الجوانب وقبول مستقبل تسوده الفوضى والجوانب المظلمة او اختيار اتجاه بديل لا يتمثل بقيامنا كل على انفراد بمخاطبة هذه الجوانب بل انصرافنا الى مخاطبتها سويا.

وفيما يتعلق بامكانيات تحقيق تعاون اقتصادي اقليمي ناجح قال سمو الامير الحسن ان محادثات السلام طورت طبيعتها الخاصة والمميزة.. ففي البداية.. بدت وكانها محددة بحالات توازن القوى.. ونتائج الحروب وتركة لحالة عداء امتدت على مدى خمسة واربعين عاما.. فقد قام المفاوضون في باديء الامر بمخاطبة مهمتهم من مواقف مطلقة وباصرار على ما اعتبروه حقوقهم الراسخة.. الخاصة بهم.. وكان من شان تمكن المحادثات من ان تفوق ما للتوقعات المتشائمة حول فشلها من قدرة على الاستمرار.. خلق مناخ فريدي ذي قوى محركة خاصة به.. وبهذا الخصوص.. يمكننا الخروج بمقارنة بين محيط المفاوضات وسوق الاوراق المالية.. ان وضع الشركات التي تتم المتاجرة باسهمها له تاثير على نمط التجارة.. بيد ان الجانب الاكثر اهمية هو ان التجارة تخضع لتاثير مصدره نهج المتاجرين انفسهم في السوق وما اذا شاؤوا القيام برفع الاسعار او تخفيضها.. ان القوى الخارجية التي لها تاثير على مدى احراز التقدم في داخل مجالس مفاوضات كانت الى حد كبير وليدة عملية التفاوض ذاتها.. وكان من شان هذه السلسلة من الفعل ورده ان تشكل عنصر خير في مضمار اكساب عملية السلام سمة الاستقامة. . فضلا عن ذلك.. فان درجات الحرية التي يمكن للمفاوضين بموجبها القيام بواجباتهم راحت تتزايد مع مرور الوقت الامر الذي مكن العملية من الخروج بمرونة ذاتية خاصة بها.. وقد وجدت الجانب هذا اكثر قابلية على عكس صورة الوضع في كلا المسارين الاردني والفلسطيني في محادثات السلام الشرق اوسطية.. ولم يبدا هذا الاتجاه بتميز المسارات الاخرى الا موخرا.. ولهذا السبب اجدني راغبا في القول ان بامكاننا وصف عملية السلام المتواصلة باعتبارها تشبه العمل التجاري كما ان الافراد المشاركين فيها قد ركزوا جهودهم بشكل اكبر من ذي قبل.. وقد تم لهم تطوير روحية تقضي بضرورة تحقيق النجاح في مساعيهم.

وعلى المسار الاردني نشعر ان القضايا الثنائية الجوهرية باتت قاب قوسين او ادنى من تسويتها.. اما الجوانب متعددة الاطراف فلا تزال تتلكا.. وما التباين الموجود بين الثنائية والمتعددة الا نتيجة للطريقة التي قدر لها بالاساس تحديد تركيب بنية كل منهما.. ان الاضطلاع على نحو ثنائي بالقضايا المتعلقة ما كان له ان يحقق الشمولية المطلوبة.. ونتيجة لذلك.. ينبغي لنا تطوير الاليات اللائقة التي يمكنها تحقيق المعالجة الفاعلة للقضايا الشاملة.

واوضح سموه بانه تم طرح عدد كبير من الافكار والسيناريوهات من اجل الوصول الى تعاون اقتصادي اقليمي في المستقبل بيد انني لم اجد اي من هذه السيناريوهات مقنعا بشكل تام.. فهي تخاطب المواضيع بصيغة تميل الى التجريد دونما استيعاب لاوجه التعقيد الحقيقية في العالم والتي قد تبرهن على كونها العامل الحاسم في نجاح هذه الخيارات او فشلها.. واجدني مؤمنا بشكل كلي بوجود حاجة ماسة الى اطار مفاهيمي يحتمل في غيابه ان يتم صرف انتباهنا لتخبط اثر ذلك وسط متاهة من الاراء والمصالح الفردية والرؤى الشخصية التي اذا ما اخذت جميعها معا فانها لا تخرج بشيء ذي قيمة حقيقية.. ولا يمكن لتعاون اقتصادي اقليمي ومستقبلي ان يغفل اوجه التعقيد القائمة.. ويذهب بعض المحللين الى بناء رؤية كاملة تقوم على حقيقة ان اوجه التعقيد هذه يجعل من التعاون امرا مجديا للجميع.. ان الافتراضات التي يتم الخروج بها من هذا النوع من الشعرية الاقتصادية تتمثل في ان الفقراء ينتفعون من الجوانب الموضوعية للاغنياء بينما يحقق الاغنياء مردودا اقتصاديا من خلال تعاملهم مع الفقراء.

وقال سمو ولي العهد لقد كان في ظن دول العالم العربي اثناء حقبة الازدهار النفطي ان بامكانهم تحقيق التكامل الاقتصادي من خلال مقايضة العمالة بالمال.. ان هذا النمط لعملية استبدال العناصر ثبت فشله بسبب اخفاقه في الخروج بالانسياب التجاري المتوقع للبضائع والخدمات.. فضلا عن ذلك.. فان حركة العمال ثبتت انها غير مستقرة.. كما شاهدنا طرد الالاف من العاملين بين عشية وضحاها من البلدان المضيفة لهم.. وقد تم ذلك بالموافقة الضمنية للمجتمع الدولي الذي تعارض تشريعاته بوضوح اساسا مثل هذه الممارسات.. كما انه من السهل جدا منع دخول البضائع بفعل قرار يتخذ بشكل مفاجيء لاسباب سياسية وذلك نكاية باطراف اخرى.. فطالما قامت اسرائيل على سبيل المثال.. باستغلال استخدامها العمالة الفلسطينية.. واعتبار ذلك وسيلة سياسية حتى بعد اعلان المبادئ واتفاقية القاهرة.. ان مثل هذه القابلية على التصعيد في النهج لا يمكن ان تميز الانماط الاقتصادية مستقبلا اذا ما عزمنا على خلق تعاون يتسم بالديمومة.. وان السماح باستمرار الظروف السائدة في الوقت الحاضر بالتحكم في سير العلاقات الاقتصادية مستقبلا ما هي الا وصفة واضحة ومحددة للاخفاق.. والسؤال الذي يطرح نفسه بهذا الصدد هو.. ما هي العناصر الاساسية التي نفتقر اليها والتي ينبغي لنا ضمان وجودها لتحقيق النجاح مستقبلا في هذا المضمار.

اولا.. مبتدئا بما هو بديهي فاننا نحتاج الى قرارات تقوم على العملية الديمقراطية الصحيحة.. كما ان الخيار بتحقيق الاندماج يجب ان يكون اجراء يتسم بطول الاناة ويقوم على قبول اساسي بالالتزام النهائي.. ان قرارات الابراج العاجية الصادرة من المجتمعات الاكاديمية وصناع القرارات في المقامات العلا ما هي الا معالجات مؤقتة.. ان الامر يمس الشعوب وبذلك فانهم سيكونون اصحاب الحكم والجهة التي تقرر شكل النتيجة النهائية ومضمونها.. ومن السهل جدا ان يصار الى التقليل من اهمية القرارات السياسية وفاعليتها في غياب الديمقراطية وذلك من خلال ممارسات الاحجام والتردد من قبل الشعوب في المجال الاقتصادي.. وفي هذه الحالة لا يتم التعامل مع الديمقراطية على نحو مجازي.. فالديمقراطية تصور حقيقي من واقع الحياة يستمد قوته من مراعاة مصالح الشعب والالتزام بها.

ويشكل احترام حقوق الانسان العنصر الاساسي الثاني.. وضمن اطار صورة اقليمية جانبية.. هناك ضرورة لفسح المجال امام الافراد ليتمكنوا من الحركة.. والقيام بالاعمال.. والاستثمار والنقل والتفاعل.. كما لا ينبغي اهمال ثمار اعمالهم وعدم ايلائها ما تستحق من اهمية واهتمام.. او جعلها عرضة للاهواء السياسية.. ان لابناء الشعب كل الحق في التمتع باستتباب اسباب الامن.. والقيام بالتخطيط المسبق ضمن اطار عالم مفتوح كما لا يجب التضحية بهم بسبب هموم امنية غير واضحة المعالم.. او تهديدهم بالنبذ والطرد.. فلا بد لهم من التمتع بحق جواز المرور وعدم التدخل في شؤونهم الاقتصادية الا بالحد الادنى الضروري.

اما العنصر الاساسي الثالث فيتمثل بالتماثل.. ولا بد ان يسمح لابناء الشعوب بالتنافس ضمن حدود حالة تقترب ما امكن من التنافس التام.. كما لا بد للقوانين التي ينبغي عليهم التعامل معها على جانبي الخط الحدودي الفاصل ان تكون متماثلة ومنسجمة بعضها مع البعض الاخر.. وفضلا عن ذلك لا يفترض في اية دولة عضو في مجموعة تعاون اقليمية ان تتميز بالتمتع بقوانين خاصة تمنحها حق ممارسة شيء من السلطات والصلاحيات الاحتكارية على حساب الدول الاخرى. وبهذا الخصوص.. اود الاضافة الى اننا يجب ان نفسح المجال لدرجة معينة من عدم التماثل لصالح الاطراف الاكثر ضعفا وذلك حتى الوقت الذي يتم لها فيه الارتقاء الى حالة التماثل والانسجام.. وبامكاننا ان نستنبط الدروس من الاتحاد الاوروبي.. على سبيل المثال.. حيث تم دفع الدول الاقل غنى وتطورا الى الوصول الى مرحلة مساوية من النمو الاقتصادي.. فضلا عن ذلك فقد حظيت هذه الدول بامتيازات واعانات مالية لفترة تجاوزت بكثير اكتسابها عضوية الاتحاد المذكور.

واضاف سموه ان هناك بناء المؤسسات الاقليمية التي من شانها ادامة هويتها الاقليمية في كل الاحوال وهذا مايشكل العنصر الاساسي الرابع وتفنيد التجارب المخزنة لبعض المجاميع الاقليمية لا سيما في اطار العالم العربي بان مثل هذه المؤسسات قد اخفقت في تحقيق اهدافها ذلك لان قراراتها افتقرت الى الاستقلالية بالاضافة الى انها لم تكن قائمة على معايير موضوعية بل كانت اساسا مشوبة بمسحة تميز اضفتها عليها الدول المضيفة او الاعضاء الكبار المساهمون في عملية الدعم المادي كما انه من الضروري جدا ان يتجرد الموظفون العاملون في مثل هذه المؤسسات من هوياتهم الوطنية ليكتسبوا هويات اقليمية واضحة عوضا عنها.

ويتمحور العنصر الاساسي الخامس حول عملية توزيع المنافع والاعباء التي ينبغي ان تتسم بالعدالة والانصاف.

واوضح سمو ولي العهد انه في الوقت الذي يركز فيه اعضاء التنظيمات الاقليمية اعتياديا على المنافع التي يتوقعون الحصول عليها فانهم ينسون الجانب الاخر الذي لا يقل اهمية والمتمثل بالتضحيات المطلوبة فهم يرغبون في الانغماس في ممارسة الحصول على المكاسب بكل ماتتسم به هذه الممارسة من قلة تبصر وذلك في محاولة منهم للخروج من حالة المعاناة فلا توجد هناك حالة يتم من خلالها للجميع الكسب والخسارة طول الوقت ولا بد من طرح تحليل يتعلق بجدول زمني لحق الاختيار حيث يتطلب من الاطراف التي تحقق مكاسب في المراحل المبكرة ان تكون على اهبة الاستعداد لتقديم التضحيات في وقت لاحق فاذا ماتم اعتماد مثل هذه الطريقة للعمل تكون النتيجة الصافية ربحا صافيا من شانه ان يفوق ايا من المكاسب المتحققة من قبل دول فردية في حالة غياب مثل هذه التنظيمات والاجراءات الاقليمية.

هذه هي العناصر الاساسية الفكرية والشروط الموضوعية لتعاون اقتصادي اقليمي ناجح وبعبارات حقيقية وواقعية فاننا بحاجة الى اتباع سياسات من شانها ضمان مايلي..

اولا: ان توفر الموارد المالية يمثل شرطا ضروريا يصبح التعاون في حالة غيابه لا سيما في المراحل المبكرة مستحيلا وهنا اجدني ميالا الى القول ان اتفاقية مبكرة حول خلق مصرف انمائي اقليمي من شانها لا قطع شوط بعيد على طريق جمع الموارد المالية للاعضاء فحسب.. بل السماح لمزيد من الاطراف الاقليمية بالمساهمة في العملية وينبغي لمثل هذه المؤسسة ان تتمتع باعلى مستويات الكفاية فيما يتعلق بكوادرها وتنظيماتها الادارية.

ثانيا: نحن بحاجة الى الخروج بصيغة مدروسة من اجل تحرير التجارة وضمان حرية الحركة لرؤوس الاموال والبضائع والافراد عبر الحدود الدولية للدول.. ولا بد لخطة عمل بهذا الصدد ولن يتم اعدادها بدقة ومهارة متناهيتين من شانها افساح المجال امام كل دولة عضو لاعتماد تشريعات واساليب عمل ادارية من اجل التعامل مع هذه الحرية على الحركة.

ثالثا: ينبغي القيام بتحليل دقيق وحذر يتعلق بتوزيع المكاسب كما ينبغي تعويض الاطراف الخاسرة حتى وان تم ذلك على نحو جزئي وذلك من خلال تسهيلات يتم اعتمادها خصيصا لهذا الغرض كما ينبغي من جانب اخر اخضاع الكاسبين الى تسديد ما عليهم من ضرائب من غير ان يصاحب ذلك بتقليل ماليديهم من روح تعاونية.

رابعا: يتوجب على حكومات الدول الاعضاء ضمان تمتع القطاع الخاص بدور فاعل اذ ان من شان اجراء رفع السمة الحكومية عن العمل الاقليمي ان يشكل العامل الاكثر اهمية لضمان نجاح هذا العمل وان الحكومات من جانب والنشاطات التجارية فيما بين دول المنطقة من جانب اخر لا يمكنهما السير معا اذ تجدهما على طرفي نقيض بحكم طبيعة كل منهما وما قضايا السيادة والاستقلال والقابلية على الحياة والنمو والتطبيق ماهي الا امثلة واضحة على عبارات اقتصادية مثقلة بالجوانب السياسية وهي التي سرعان ما تصبح بمثابة ابقار مقدسة تستخدم اما للابتعاد عن التعاون او لتبرير الافتقار اليه ومن اجل تحقق الحالة المطلوبة ينبغي السماح للمنظمات غير الحكومية والمنتديات التجارية النوعية والقطاعية بالازدهار والاضطلاع بالادوار القيادية.

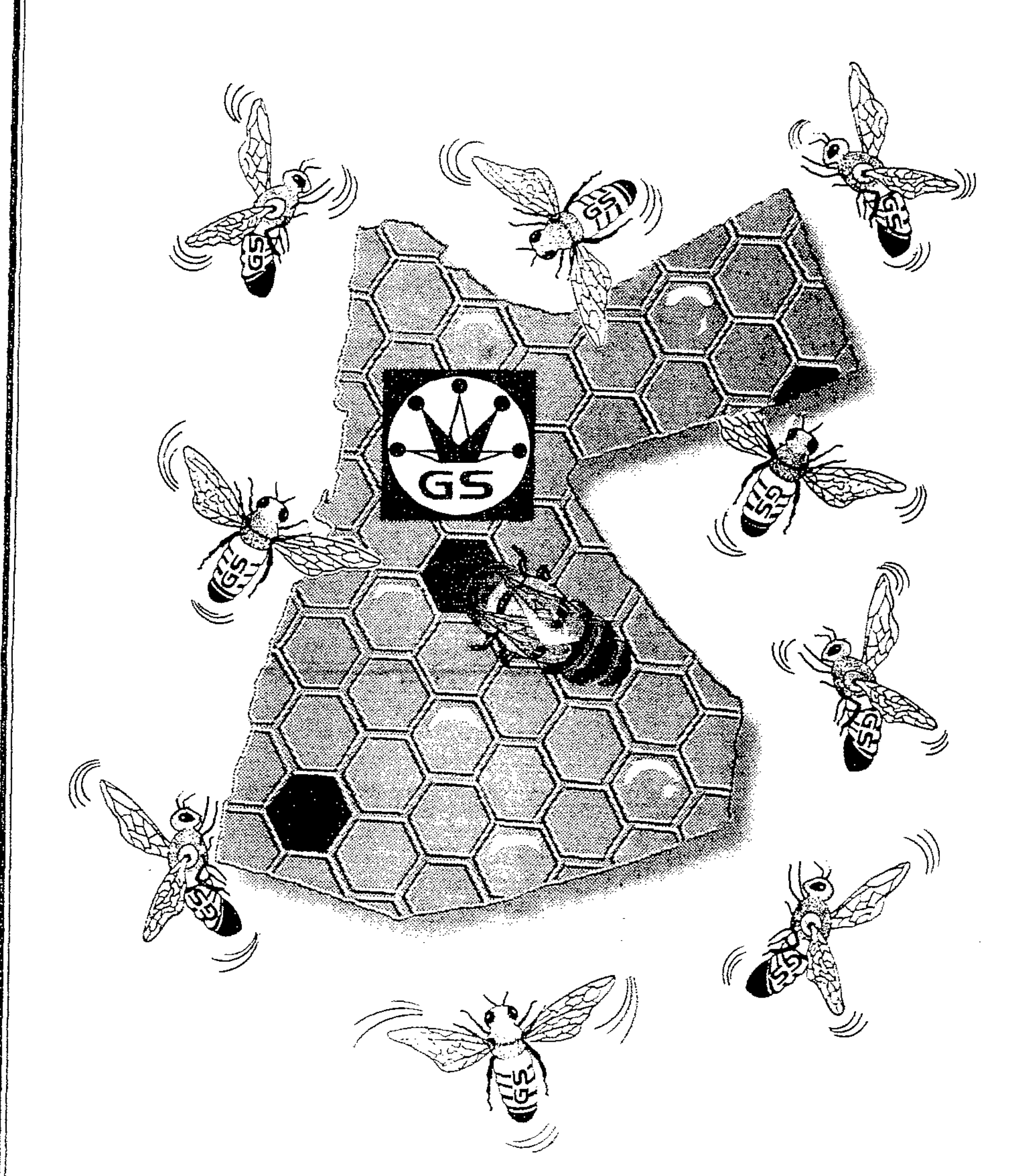
خامسا: انه لامر اساسي وملح ان نتفق على استحداث مركز اقليمي مستقل للدراسات والبحوث يتم رفده بباحثين ذوي كفاءات عالية مع ضمان سهولة وصوله الى المعلومات المطلوبة.

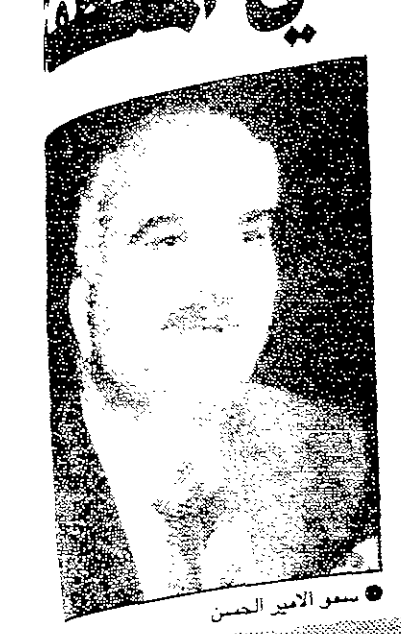
واقترح سموه ضرورة قيام الاطراف الاقليمية بالتوجه فورا نحو استحداث مثل هذه المؤسسة التي يفترض ان تكون ذات شمول لكي يتسنى لها ان تكون مصدرا للافكار والمشاريع وفيصلا من شانه الحكم على ما لهذه المشاريع بالذات من امكانية على الخروج بالامثل والافضل حيث ان استقلالية هذه المؤسسة وتمتعها بالسمعة الطيبة امران في غاية الاهمية اما احكامها فلا بد ان تكون نهائية وقاطعة.

وقال سموه انه من الضروري جدا ان تسير عملية السلام سيرا حثيثا في مضمار تسوية القضايا الجوهرية وكلما طال امد ارجاء تسويتها كلما تواصلت في عكس صورة اكبر حجما او اكثر هولا مما يجب. وما ان يتم تجاوز هذه القضايا وتسويتها حتى تبدو بصغر حجم يثير السخرية.. اننا بحاجة الى تجاوز العتبة المؤدية الى عالم التفاعل الاقتصادي وهو عالم اوسع مدى واكثر تعقيدا وان ما يتسم به هذا العالم من تعقيد انما ينبثق من واقع تعامله المباشر مع المصالح الدنيوية للشعوب وانماط حياتها اليومية.

فبعد مرور ثلاث سنوات على ممارسة صنع السلام لا بد لنا ان ننتقل الى مهمة بنائه وتضم هذه الوثبة النوعية في ثناياها مكاسب والام ومغانم وخسائر ونجاحات واخفاقات ولكل مايجعل من الدنيا حالة يجدر بالمرء ان يعيشها.

واذا ما كانت الجهود المنصرفة الى تحقيق السلام منهمكة حتى الان في مهمة تسوية النزاعات والخلافات القائمة فان للتعاون الاقليمي هدفا ثانيا.. تسوية النزاعات والخلافات الكامنة والتقليل من حدوثها.




سمو الامير الحسن

مندوبا عن جلالة الملك .. المجالي يفتتح اعمال المؤتمر الاردني لطب وجراحة العيون

د.مرقة: دعم الحسين وراء الانجازات الطبية الاردنية متفائلون بالنمو المتسارع في تخصص طب العيون في بلدنا

الامير رعد يتسلم درع «اطباء العيون» .. وتوزيع الدروع على عدد من الاطباء

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في المركز الثقافي الملكي امس بحضور سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر اعمال المؤتمر الاردني الثالث لطب وجراحة العيون الذي تنظمه جمعية اطباء العيون الاردنية التابعة لنقابة الاطباء الاردنيين بمشاركة ٢٠٠ طبيب عيون من الاردن والدول العربية والاجنبية.

والقى الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين كلمة قال فيها ان النقابة تضع في مقدمة برامجها واولويات خططها للارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي للاطباء في شتى الاختصاصات والوصول الى هدف تطبيق برنامج التعليم الطبي المستمر كحقيقة علمية راسخة تبقى اطباءنا الاردنيين على اتصال دائم ومواكبة حثيثة باخر المستجدات والابتكارات العلمية والطبية خاصة واننا نعيش عصر ثورة العلم والمعرفة مما يتطلب ديمومة التعلم والابقاء على قنوات الاتصال العلمي سالكة مع كل مراكز البحوث والعلوم ومع اساتذة وعلماء الطب في هذا العالم.

والقى الدكتور ابراهيم عايش رئيس المؤتمر كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين لتفضله برعاية المؤتمر مشيرا الى ان هذه الرعاية اكبر حافز للجان المؤتمر لتقوم بعملها خير قيام ليظهر الاردن بالشكل الذي يليق به.

واشار الى انه عقدت في مركز فرح الملكي بمدينة الحسين الطبية يوم امس الاول ندوة تعليمية حيث اتيحت للاطباء فرصة الالتقاء مع الضيوف والاساتذة والاستماع الى كل ما هو جديد في موضوعات التهاب القرنية والفيروس والحول الخلقي والتشخيص المبكر لمرض الزرق وطبوغرافية القرنية.

والقى الدكتور جميل ناصر رئيس جمعية اطباء العيون الاردنية كلمة استعرض فيها نشأة واهداف الجمعية والانجازات التي حققتها والنشاطات والمؤتمرات العلمية التي عقدتها.

وقال ان رعاية جلالة الملك الحسين الذي كان اول من تبرع بقرنيتيه بعد عمر طويل ان شاء الله لمؤتمرنا هذا لشرف كبير نعتز ونفاخر به كل العاملين في هذا المجال مجددين العهد لجلالته ان نكون عند حسن ظنه حريصين كل الحرص على الارتقاء بمستوى مهنة طب العيون واداء رسالتها على افضل وجه اخلاصا للقسم الذي ابيناه وتطبيقا للدستور الطبي الذي نلتزم به وان نبذ قصارى جهدنا في سبيل ان يظل الاردن بمؤسساته الطبية المختلفة ملاذا امنا لطالبي العلاج من مواطنين واشقاء واصدقاء.

وكان الدكتور فتحي عدس رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر القى كلمة قال فيها ان اطباء العيون في القطاع العام في الاردن واكبوا التقدم السريع والفائق في طب وجراحة العيون في المنطقة في هذا المجال مشيرا الى ان بنك العيون تأسس عام ٧٩ وقدم خدمة جليلة في امراض القرنية للمرضى حيث كانت القرنيات في السابق مستوردة واصبحت اليوم محلية وذلك بفضل الوعي الذي يتمتع به انساننا في الاردن.

اما القطاع الخاص ومعظمهم من مدرسة الخدمات الطبية الملكية والجامعات الاردنية ووزارة الصحة فقد خطا خطوات واسعة نفتخر ونعتز بها مشيرا الى انه انشيء مستشفى خاص بالعيون ومستشفى ابن الهيثم الذي نرجو له النجاح وتقديم الخدمات المرجوة لمرضى العيون.

واكد ان دعم جلالة الملك الحسين واهتمامه الخاص والمتواصل بكل فروع الطب ومنها العيون كان له الفضل الاكبر لما وصلنا اليه ومن حيث مكرماته ان ربط الخدمات الطبية الملكية بمركز مايو كلينك من حسابه الخاص والذي سيكون فاعلا باذن الله قبل نهاية هذا العام وستكون الفائدة فيه عامة على الجسم الطبي في بلدنا.

وفي نهاية حفل الافتتاح سلم السيد رئيس الوزراء سمو الامير رعد درع جمعية اطباء العيون الاردنية كما وزع دروع الجمعية على عدد من اطباء العيون الذين مضى على ممارستهم مهنة الاختصاص في طب وجراحة العيون اكثر من ٢٥ عاما.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ٢٥ ورقة عمل علمية مقدمة من عدد من المشاركين من الاردن والدول العربية والاجنبية تتناول امراض الزرق والقرنية وزراعة العدسة والحول وامراض حجاج العين وتاثير مرض السكري على العين اضافة الى موضوعات اخرى متفرقة في مجالات طب العيون المختلفة.

ويهدف المؤتمر الى الاطلاع على البحوث العلمية وخبرات العلماء الغربيين في حقول طب العيون المختلفة واقامة علاقات علمية ومهنية بين الاطباء في الاردن والاطباء العرب والاجانب لاكتساب الخبرات وتبادلها والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم في مجال طب العيون المختلفة واطلاع العلماء الغربيين على التقدم الذي وصل اليه الاردن في مختلف مجالات طب العيون لتبادل الخبرات في هذه المجالات.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان وزير الصحة بالوكالة وعدد من المدعوين.

والقيت في المؤتمر محاضرة تناولت مساهمة العرب والمسلمين في طب وجراحة العيون.

ويقام على هامش المؤتمر معرض طبي تشارك فيه كبريات الشركات المحلية والعربية والاجنبية يشتمل على احدث الاجهزة والادوية الطبية والمعدات والتجهيزات اللازمة في طب العيون.

ويزور المشاركون المعالم السياحية والاثرية في الاردن.

بدء اعمال مؤتمر الاتجاهات المعاصرة في الانظمة الانتخابية

المصري: قانون الانتخابات موضوع ساخن في الدورة القادمة الشعارات البراقة ظاهرة تفشت في حياتنا السياسية

«الأسواق»

بدأت امس في فندق القدس اعمال مؤتمر الاتجاهات المعاصرة في الانظمة الانتخابية الذي ينظمه مركز الأردن الجديد للدراسات بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية بواشنطن.

وافتتح السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب اعمال المؤتمر بكلمة اكد فيها ان هذه الندوة ستعالج احد اهم التشريعات التي يحتاج اليها ويتعامل معها المجتمع الديمقراطي، الا وهو قانون وانظمة الانتخابات مشيرا الى ان قانون الانتخاب في الأردن سيكون موضوعا ساخنا خلال الدورة القادمة لمجلس النواب حيث سيناقش القانون المؤقت المعدل لقانون الانتخاب الذي غير النظام الانتخابي بشكل جذري وجعله على اساس الصوت الواحد.

واضاف السيد المصري ان الأسس العامة لقانون الانتخاب الاردني مقبولة ومتفق عليها. انما هناك بعض الاختلالات والنواقص التي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

● من اليمين: دولة المصري والسيد توماس ميليا والسيد هاني الحوراني

● اظهرت الانتخابات النيابية الاخيرة ان تنظيم العملية الانتخابية اصبح معقدا بشكل لم يسبق له مثيل، وبدون مبرر منطقي واصبح قيام المواطن بواجبه الانتخابي مشقة حقيقية. وقد ادى هذا الى انخفاض نسبة المقترعين بشكل عام، وهناك افكار حديثة وامكانيات فنية وادارية اردنية وتجارب لدى الديمقراطيات الأخرى، تجعل من العملية الانتخابية عملية سهلة وميسرة، وتشجع المواطن على ممارسة حقه الانتخابي، واذا اتفقنا على ان الانتخاب وممارسة الحق الانتخابي هو من اعمدة الديمقراطية والحفاظ عليها فان الاجراءات التنظيمية والادارية للعملية الانتخابية تصبح امرا حيويا في حياة المجتمع الديمقراطي وتحقيق السلاسة في العملية الانتخابية تمكن الحكومة من اجراء الانتخابات العامة خلال مدة قصيرة وباستعمال هذه الادوات يمكن اختصار او حتى الغاء تلك المدد الزمنية الكثيرة والطويلة من القانون.

● تنتقل مئات الالوف من الاصوات من دوائر انتخابية الى دوائر اخرى قبيل واثناء الانتخابات مما يسبب ارباكا للدولة والمواطن والعملية الانتخابية.

● توزيع الدوائر الانتخابية وتحديد عدد النواب في كل واحدة منها لا يخضع لاي معيار منطقي او ديمقراطي، بل هو توزيع مزاجي ويحمل في طياته معايير تتراوح بين جعل دائرة انتخابية بنائبين الى دائرة انتخابية اخرى بتسعة نوابه وتتراوح بين ان يكون لكل (١٧) الف مواطن نائب الى (١٢٠) الف مواطن، هنا نحن بحاجة الى افكار جديدة وجريئة وتقسيم الدوائر الانتخابية يجب ان لا ياخذ المنحى الحالي.

● الاشراف على تنظيم العملية الانتخابية اصبح بحاجة الى اعادة النظر فيه. فان اشراف وزارة الداخلية من خلال الحكام الاداريين على العملية الانتخابية من الفها الى يائها من نواحي التنظيم والاشراف واعلان النتائج اصبح امرا يثير اعتراضات عديدة. وانشاء مجلس اعلى للاشراف على الانتخابات هو امر متبع في العديد من الديمقراطيات الغربية ودول العالم الثالث، وقد يكون مفيدا لنا نحن في الأردن ان ندرس مثل هذا الاقتراح بعناية وجدية ودقة.

بعد ٣٥ عاما من العمل الاعلامي الرائد

رسالة وداعية من ابراهيم شاهزاده لزملاء الاذاعة والتلفزيون

بمناسبة انتهاء عمله الطويل في الاذاعة والتلفزيون وانتقاله الى موقع اخر للخدمة الاعلامية التي اصبح احد روادها في المنطقة فقد وجه الأستاذ ابراهيم شاهزادة يوم امس الرسالة الوداعية التالية لزملاء العمل والادارة في المؤسسة:

بعد نحو خمسة وثلاثين عاماً من العمل المتصل في كل من الاذاعة والتلفزيون تشرفت بالعمل مذيعاً ومعداً ومحرراً ورئيساً للتبادل الاخباري ومديراً للأخبار ومديراً للاذاعة ونائباً للمدير العام ومديراً للتلفزيون كما تشرفت بإدارة المؤسسة في الفترة الانتقالية أجد ان الوقت قد حان لإخلاء موقعي الى موقع آخر في خدمة وطننا العزيز وقيادته الهاشمية الملهمة ومفارقتكم وظيفياً وبقائي ما تبقى لي من العمر والعمل صديقاً صدوقاً لكل واحد منكم. واني وان اختلفت مع بعضكم في بعض الأحيان فلم يكن ذلك الا من باب الحرص على مهنية العمل.

فاعتذاري لمن ظن اني تعمدت الاساءة إليه وشكري لمن تفهم ذلك واسهم معي في المحاولات الجادة لرفع سوية هذه المؤسسة الوطنية التي تستوجب الاعتزاز للانتماء اليها وكما كنت اكرر تأكيده في لقاءاتي المتعددة معكم فان روح الفريق الواحد هو ما يميز العمل في هذه المؤسسة وما يجب ان يسود أملاً لمن يخلفني في موقعي كل التوفيق راجياً لهذه المؤسسة العزيزة وقيادتها وجميع منتسبيها اضطراد التقدم والنجاح.

واخيراً ادعو الله عز وجل ان يوفقنا جميعاً في الاستمرار بالعطاء والبذل المخلص مستنيرين بمبادئ ورسالة الثورة العربية الكبرى وحامل رايتها عميد بني هاشم أطال الله في عمره.

● ابراهيم شاهزاده

في ذمة الله

● **عبدالمنعم محمد عبدالمنعم المحمود ـ ٥٤ عاما**
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الكائن في اربد / شارع بشرى شرق مدرسة طبريا والنساء في منزل شقيقه موسى.

● **ملك عبدالرزاق بركات**
تقبل التعازي للرجال في منزل عمها محمد سميح بركات الكائن في ام اذينة قرب مسجد ام يحيى وللنساء في منزل والدها الكائن في جبل الحسين قرب مدرسة الصناعة.

● **فاطمة سعيد رماحة ـ ٦٦ عاما**
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مرج الحمام مقابل المخفر.

● **محمد عبدالفتاح ابوغوش ـ ٢٨ عاما**
تقبل التعازي للسيدات في منزل والد المرحوم الكائن جبل التاج شارع الشهيد، وللرجال في منزل شقيقه عبده ابوسليم الكائن في جبل النصر حي عالية الشرقي.

● **مصطفى الخلف ابوعاقولة ـ ٦٣ عاما**
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في الرمثا الحي الشرقي شارع العشرين.

● **محمد عيسى احمد اخميس ـ ٩٧ عاما**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الجي الشرقي ـ مخيم مادبا.

● **فهمي احمد عبدالقادر جليلة**
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المدينة الرياضية مقابل مدرسة الالاء النموذجية.

● **رويدة الانصاري**
تقبل التعازي في منزل والدها عوني شمس الدين شركس الكائن في جبل الحسين شارع ابوعبيدة الجراح قرب مدرسة عائشة.

● **الحاج يوسف محمد خليل سحويل (ابو صلاح)**
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده صلاح الدين سحويل (ابويوسف) والكائن في مدينة اربد ـ الحي الشرقي ـ خلف المدرسة الشاملة للبنات مقابل روضة الرائد العربي ـ هاتف: ٢٤٨٤٣٩ اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

رحمهم الله جميعا

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

١٠٠ مليون دينار مشاريع وشركات قابضة جديدة سترتفع مع نهاية السنة الى ٢٠٠ مليون

كبار رجال الاعمال يصوتون بالثقة على مستقبل الاستثمار بالاقتصاد الاردني

■ رجائي السلفيتي : الاردن سيكون الوسيط الناجح بين الاسواق الاقليمية

■ فاخوري : عملية السلام حفزت المستثمرين على الاسراع في انشاء الشركات والمشاريع الكبرى

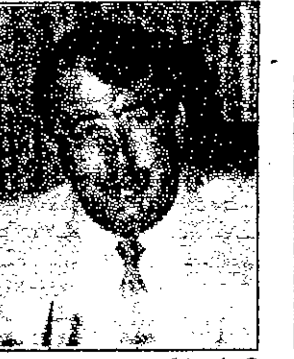
■ نبيل المعشر : المشاريع الجديدة وبالذات القابضة ستنقل القرار الاستثماري من الافراد الى الشركات

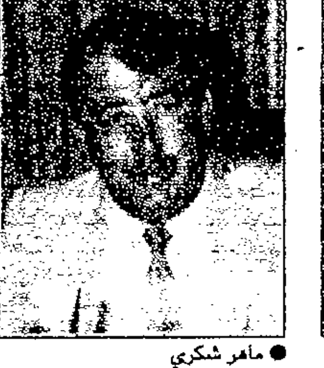
■ ماهر شكري : نخشى ان تكون الارباح السريعة هي الهاجس المسيطر على عقلية المستثمرين

تقرير استثماري

يتوقع المحللون في السوق الاستثماري الاردني ان يصل حجم الاموال التي سيتم ضخها في السوق حتى نهاية العام اكثر من ٢٠٠ مليون دينار اردني بعد ان وصل الرقم حتى الان الى ١٠٠ مليون دينار، وذلك مع توالي الاعلان عن مزيد من الشركات والمشاريع الجديدة التي يحاول اصحابها من رجال المال والاعمال اغتنام الفرصة والمناخ المواتي وحصد مكاسب السلام. ونقلت مجلة «ميد» عن المحللين الماليين وصفهم لهذا الاقبال المشجع على انشاء الشركات الجديدة وضخ الاموال الاستثمارية بانه بمثابة تصويت بالثقة على مستقبل الاقتصاد الاردني ومؤشر في غاية الايجابية على وجود تحول جذري في النظرة الاستثمارية المحلية الجديدة التي تتسم بكثير من النضج حيث يلاحظ بان معظم الشركات الجديدة هي شركات قابضة من النوع المتعدد الاهداف. فالاموال التي ستستقطبها الشركات الجديدة ستكرس لتمويل العديد من المشاريع الصناعية والسياحية اضافة الى استغلالها في تحويل الاوضاع في السوق المالي، ويلاحظ هنا ان معظم الشركات الاستثمارية مدعومة وبقوة من قبل المؤسسات والشركات العريقة في السوق، وفي ذلك يقول نبيل المعشر، رئيس لجنة التأسيس في الشركة الدولية للاستثمارات التجارية والصناعية والسياحية في حديث لمجلة «ميد» الاقتصادية اللندنية بان الاموال الجديدة ستعزز من القدرات الادارية وتشجع على تطوير المؤسسات في بلد جرت العادة ان يكون للافراد فيه اليد الطولى في ادارة السوق. ومع ان مثل هذه المشاريع ليست جديدة على المملكة، الا انها تشهد مرحلة انطلاقة بعد فترة من الهدوء الذي ساد بداية الثمانينات، ومن







● رجائي السلفيتي ● ماهر شكري ● عصام قموه ● توفيق فاخوري

■ عصام قموه : توفر الثقة بالمستقبل الاستثماري سيعيد الكثير من رؤوس الاموال الموجودة بالخارج

الواضح انه كان لتدفق اموال العائدين من الخليج اثره الكبير في توسعة قاعدة السيولة، وبعد ان نشطت الاموال الجديدة لبعض الوقت في السوق المالي وحركت السوق العقاري، بدأ اصحابها في الاستثمار في مشاريع بعيدة المدى وبشكل يمكن القول معه بان رؤوس الاموال المجتمعة للشركات الجديدة ستشكل قوة مهمة في الاقتصاد المحلي.

مدير عام احدى الشركات الاستثمارية الجديدة وهي شركة الاتحاد للاستثمار رجائي السلفيتي يعرب عن عظيم تفاؤله بمستقبل الاقتصاد الاردني ويقول بان المملكة ستكون الوسيط بين السوقين الاسرائيلي والعربي في وقت تنعم فيه البلاد بالميزات التي تجعل من ذلك الوسيط الناجح في مرحلة السلام وهي الاستقرار السياسي والبنية التحتية المناسبة والاطار المؤسسي اللازم لتعزيز حركة التنمية الرئيسية، ويقول السيد السلفيتي ان شركة الاتحاد وعددا من الشركات المرتبطة بها سوف تستثمر ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دينار في الاردن خلال السنوات القليلة القادمة، ويضيف ان تصورنا للمستقبل يؤكد بانه ستكون هناك حركة اقتصادية نشطة وانه يستوجب علينا ان نكون مستعدين لها.

مثل هذه النظرة التفاؤلية يؤكدها رجال اعمال واقتصاديون اخرون مثل رئيس مجلس ادارة بنك الاردن السيد توفيق فاخوري وهو احد المؤسسين لشركة إقبال للتنمية والاستثمار برأسمال ٣٥ مليون دينار اردني يقول بان عملية السلام حفزت العديدين على الاسراع في انشاء الشركات والمشاريع ويقول السيد فاخوري بان اسهم الشركة ستطرح للاكتتاب خلال شهرين على الاكثر وستركز الشركة نشاطها في قطاع السياحة والصناعات الجديدة واعادة الحيوية للمشاريع الصناعية القائمة اضافة الى التداول المباشر في سوق عمان المالي، والواقع ان المجموعة تريد حاليا عددا من المشاريع مثل مصانع الورق والدخان وتتحرك حاليا في قطاع الطباعة والتغليف، كما وحصلت المجموعة على ترخيص بانشاء بنك فلسطين الاسلامي في منطقة الحكم الذاتي برأسمال ١٥ مليون دينار.

غير ان للشركات الجديدة بعض منتقديها الذين يعيبون عليها الافتقار لاستراتيجية واضحة الملامح والتركيز على قطاعات صغيرة من الاستثمار، وكما يقول المدير الاداري لبنك عمان للاستثمار السيد ماهر شكري فان الشركات الجديدة لن تقدم النموذج الجيد ما لم يكن لها اهداف محددة قائمة على دراسات جيدة لان الشركات ذات الاغراض المتعددة بمعنى السماح لها بالنشاط في اي شيء هي ممارسة لا يقرها القانون، ويخشى السيد شكري من ان تحقيق الربحية السريعة هو الهاجس الذي يسيطر على عقلية وتصرفات المستثمرين، كما ويعرب العديد من المحللين عن تخوفهم من ظاهرة تركيز المستثمرين اموالهم في قطاع محدد مثل السياحة وبخاصة من قبل شركات لا تتمتع بخبرة كافية في هذا المجال وتبني في الوقت ذاته الكثير من الامال على مستقبل السلام في تحرك يغلب عليه التفاؤل المفرط.

وفي الوقت نفسه، فان اصحاب النظرة التفاؤلية يذكرون بان اقامة شركات استثمار اكبر ذات اهداف وتطلعات بعيدة المدى من شأنه ان يعمل على اشاعة الاستقرار في السوق المالي.

ويعرب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات المالية السيد عصام قموه عن اعتقاده بان التغيرات الحاصلة حاليا كان يجب ان تحصل قبل ١٥ عاما على الاقل، فلو اننا بدأنا في الاستثمار داخل البلاد في اواخر السبعينات لكان الوضع افضل مما هو عليه بكثير، ويقول السيد قموه الذي تحولت شركته الى مساهمة عامة بعد ١٢ عاما من انشائها ان الاردنيين يملكون المال اللازم للاستثمار منذ البداية، الا انه كان ينقصهم عامل الثقة في المستقبل وقد توفر الان لاقناعهم باستعادة اموالهم من الخارج ووضعها في مشاريع وطنية، واعرب السيد قموه عن ثقته بالمستقبل مؤكدا بانه ليس هناك ما يثير اي مخاوف من حدوث انتكاسة كما حصل في مصر في اواخر الثمانينات بانهيار شركات الاستثمار الاسلامية، فالقطاع الخاص في الاردن يتمتع بالخبرة الطويلة في حين ان القوانين واللوائح المناسبة تحكم القطاع العام وسوق عمان المالي، اضافة الى ان المؤسسين لمعظم الشركات الجديدة يملكون الحق في امتلاك ٧٥٪ من الاسهم وان ٢٥٪ الباقية فقط هي التي تطرح للاكتتاب العام وهو عامل اساسي لاشاعة الثقة في وضع ومستقبل الشركات هذه.

في اجتماعها التأسيسي

اشهار الشركة الدولية للاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية برأسمال ١٤ مليون دينار

■ نبيل المعشر : من حق مؤسسي الشركة المساهمة بـ ٢٥٪ في الشركة الدولية للفنادق (هيلتون)

كتب - علي اسعد

وافقت الهيئة العامة التأسيسية للشركة الدولية للاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية في اجتماعها التأسيسي الذي عقد امس، وبحضور مندوب مراقب الشركات عبد الكريم غرايبة على الاعلان عن التأسيس النهائي للشركة وبرأسمال ١٤ مليون دينار.

وقال نبيل المعشر الذي انتخب كرئيس لمجلس الادارة والمدير العام للشركة ان انشاءها يأتي في اطار تشجيع الاستثمارات وبكافة المجالات الصناعية والتجارية والسياحية ولمواكبة توجهات وسياسة الحكومة. واضاف ان الشركة تعد الان لتأسيس شركة جديدة هي الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية كشركة مساهمة عامة لاقامة فندق هيلتون، وان من حق مؤسسي الشركة الدولية للاستثمارات ان يساهموا بـ ٢٥٪ من راسمال هذه الشركة التي هي الان تحت التأسيس. وتساءل احد المساهمين في الاجتماع عما يقال بان الشركة ستساهم بحوالي ٥٠٪ من راسمال الشركة الدولية للفنادق المزمع تأسيسها برأسمال ٧ ملايين دينار لاقامة فندق هيلتون.

من ناحيته اكد نبيل المعشر ان تحديد النسبة لم يتم حتى الان الا انه اشار الى موافقة رئاسة الوزراء على قيام الشركة الدولية للاستثمارات بالمساهمة في الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية (تحت التأسيس) باكثر من الحد الاعلى المسموح به بقانون الشركة وبالبالغ ١٠٪ من راسمالها. مشيراً الى ان هذه الموافقة جاءت في اطار كون الشركة الدولية للاستثمارات صاحبة فكرة التأسيس وهي المساهم والمؤسس الرئيسي فيها. الهيئة العام التأسيسية للشركة الدولية للاستثمارات انتخبت مجلس ادارة مكون من (١١) عضواً هم السادة: نبيل المعشر، يوسف ابراهيم الطاهر، د.منيب حجازي، د.محمود الطاهر، وعماد يوسف المعشر، وحسين الطاهر والبنك الاهلي الاردني وشركة الموارد الصناعية وشركة الاجواخ الاردنية واحمد الجندي وعمر زهير خوري، كما انتخب مجلس الادارة نبيل المعشر كرئيس لمجلس الادارة ويوسف ابراهيم الطاهر كنائب للرئيس.

هدوء في سوق الذهب الأوروبية

زوريخ - رويتر - بلغ سعر الذهب في بداية المعاملات الأوروبية امس الثلاثاء ٣٩٤,٩٥/٣٩٥,٣٥ دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٣٩٣,٥٠/٣٩٣,٩٠ دولارا في اسواق الشرق الاقصى لكنه ادنى من مستويات الاغلاق في اوروبا امس الاول عند ٣٩٥,٦٠/٣٩٦,١٠ دولارا.

وقال متعاملون ان سعر الذهب انخفض بفعل عمليات بيع من جانب الصناديق في اسواق الولايات المتحدة يوم الاثنين لكنه انتعش خلال فترة التعاملات الآسيوية بدعم من بعض عمليات الشراء التي كان مصدرها الصين.

المركزي يعرض شهادات ايداع بـ ٢٠ مليون دينار على البنوك

عمان - رويتر - قال البنك المركزي الاردني امس الثلاثاء انه عرض على البنوك المحلية اصدار ٢٠ مليون دينار «٢٨,٦٠ مليون دولار» من شهادات الايداع في المزاد الاسبوعي.

وبلغ اجمالي شهادات الايداع في المزاد الاخير ١٥ مليون دينار «٢١,٥٠ دينار» بارتفاع الفائدة التي يمنحها على شهادات الايداع للدينار التي تباع للبنوك الى سبعة في المائة لفترة استحقاق ثلاثة اشهر و ٧,٥ في المائة لفترة استحقاق ستة اشهر.

وبلغ رصيد شهادات الايداع ١٩٠ مليون دينار «٢٧٢,٥٩٠ مليون دولار». ويوم الاربعاء اخر موعد لاستلام العروض ويعلن للبنوك النتائج يوم الخميس.

ويعمل البنك المركزي على تشجيع تطوير سوق ثانوي في شهادات الايداع بالسماح للبنوك باعادة بيعها فيما بينها..

في تشرين الثاني القادم

معرض الصناعات الهندسية والكهربائية الأردني الأول

تتواصل الجهود في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية للاعداد والتحضير لمعرض الصناعات الهندسية والكهربائية الاردني الاول والمزمع اقامته في معرض عمان الدولي بمرج الحمام بالفترة من ١٩٩٤/١١/١٤ ولغاية ١٩٩٤/١١/٢١.

وقد وصل عدد الشركات والمصانع الاردنية المشاركة في هذا المعرض لغاية الان حوالي ٥٠ شركة ستقوم بعرض عينات من احدث منتوجاتها، وذلك ليتسنى لرجال الاعمال والمواطنين الاردنيين مشاهدة مدى التطور الذي وصلت اليه الصناعة المحلية.

وتسعى المؤسسة بالوقت الحاضر لتوجيه الدعوات الى عدد من رجال الاعمال في العديد من دول العالم لحضور هذا المعرض للاطلاع على التطور الكبير الذي وصلت اليه المنتوجات الصناعية الاردنية وذلك ضمن سياسة المؤسسة لفتح اسواق جديدة لها في الخارج.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار •

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٦٩٧٠	٠,٦٩٩٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٩٦٧	١,١٠٢٢
المارك الالماني	٠,٤٤٩٠	٠,٤٥١٢
الفرنك السويسري	٠,٥٤٢١	٠,٥٤٤٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٣١٤	٠,١٣٢١
الين الياباني	٠,٧٠٧٢	٠,٧١٠٧
الجلدر الهولندي	٠,٤٠٠٦	٠,٤٠٢٦
الكرونا السويدي	–	–
الليرا الايطالي •	٠,٠٤٤٥	٠,٠٤٤٧
الفرنك البلجيكي	–	–

• حسب اسعار البنك المركزي الاردني. • لكل مائة

اسعار الفائدة على العملات الاجنبية •

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٤ ١٣/١٦	٥ ٠/٠	٥ ٧/١٦	٥ ٧/٨
الجنيه الاسترليني	٥ ٣/١٦	٥ ٥/٨	٦ ٠/٠	٧ ١/١٦
المارك الالماني	٤ ١١/١٦	٤ ١٣/١٦	٥ ٠/٠	٥ ٧/١٦
الفرنك السويسري	٣ ٥/٨	٣ ٣/٤	٤ ١/٨	٤ ١/٢
الفرنك الفرنسي	٥ ١/٤	٥ ٣/٨	٥ ١١/١٦	٦ ٣/١٦
الين الياباني	٢ ٣/١٦	٢ ٣/١٦	٢ ١/٤	٢ ٧/١٦

• حسب اسعار البنك المركزي الاردني.

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الاردني

١	سعر اعادة الخصم ومنح السلف	٨,٥٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٨,٢٥٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من اذونات الخزينة لاجل ثلاثة اشهر	٥٪ - ٦٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٧,٥٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر	٦,٦٨٪ - ٧٪ سنويا
٦	هامش سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع	٠,٥٪ زيادة على اعلى اخر سعر بيعت به الشهادات

اسعار صرف العملات العربية مقابل العملات الرئيسية

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١٢-١٢	٩,٩٤٨٧-٩٢	٩,٧٤٢٣-٢٩	١,٠٣٠٤-٠٥
درهم الامارات	٠,٩٧٩٢-٩٣	–	٩,٧٤١٨-٣١	٩,٥٣٩٧-١٠	١,٠٠٩٠-٩١
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١-٠٥٢	٠,١٠٢٦٤-٢٦٥	–	٠,٩٧٩١٩-٩٣٢	٠,١٠٣٥٧-٣٥٨
الريال العماني	٠,١٠٢٦٣-٢٦٥	٠,١٠٤٨١-٤٨٣	١,٠٢١٠٧-١٢٩	–	٠,١٠٥٧٦-٥٧٨
الريال القطري	٠,٩٧٠١-٠٩	٠,٩٩٠٦-١٤	٩,٦٥١١-٩٠	٩,٤٥٠٩-٨٧	–
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦-٦٦	٠,٢٧٢٢-٢٣	٢,٦٥٢٣-٢٧	٢,٥٩٧٢-٧٧	٠,٢٧٤٨-٤٨
الجنيه الاسترليني	٠,١٦٩٢-٩٣	٠,١٧٢٨-٢٨	١,٦٨٣٤-٣٩	١,٦٤٨٥-٩٠	٠,١٧٤٤-٤٤
مارك المانى	٠,٤١٢٨-٢٩	٠,٤٢١٦-١٧	٤,١٠٧١-٧٩	٤,٠٢١٩-٢٧	٠,٤٢٥٤-٥٥
ين ياباني •	٢٦,١٧-١٩	٢٦,٧٢-٧٥	٢٦٠,٣٤-٦١	٢٥٤,٩٤-٢٠	٢٦,٩٦-٩٩
فرنك سويسري	٠,٣٤٢٠-٢١	٠,٣٤٩٢-٩٣	٣,٤٠٢٣-٣١	٣,٣٣١٨-٢٦	٠,٣٥٢٤-٢٥
فرنك فرنسي	١,٤٠٩٨-٠٤	١,٤٣٩٧-٠٣	١٤,٠٢٦٣-١٦	١٣,٧٣٥٤-٠٦	١,٤٥٢٧-٣٣

• كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧-٠٩	٥,٩٠٩٠-٩٤	٢,٤٢٢٠-٢١	٣,٨١٩٥-٩٧	٢,٩٢٣٧-٣٩	٠,٧٠٩٢-٩٢
درهم الامارات	٣,٦٧٢٧-٣٢	٥,٧٨٦٢-٦٩	٢,٣٧١٦-١٩	٣,٧٤٠٠-٠٥	٢,٨٦٢٩-٣٣	٠,٦٩٤٤-٤٥
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٨-٧٠٣	٠,٥٩٣٩١-٣٩٩	٠,٢٤٣٤٣-٣٤٧	٠,٣٨٣٨٩-٣٩٤	٠,٢٩٣٨٦-٣٩٠	٠,٠٧١٢٨-١٢٩
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٥-٥٠٣	٠,٦٠٦٤٧-٦٦٠	٠,٢٤٨٥٨-٨٦٣	٠,٣٩٢٠١-٢٠٩	٠,٣٠٠٠٧-٠١٤	٠,٠٧٢٧٩-٢٨٠
الريال القطري	–	٥,٧٣٣٣-٧٠	٢,٣٤٩٥-١٥	٣,٧٠٥٢-٨٢	٢,٨٣٦٣-٨٦	٠,٦٨٨٠-٨٥

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	–	١,٥٧٤٩-٥٤	٠,٦٤٥٥-٥٩	٠,٧٧٩٣-٩٦	١,٠١٨١-٨٦	١,٨٩٠٣-١٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦٣٤٥-٤٩	–	٠,٤٠٩٩-٠٠	٠,٤٩٤٨-٤٩	٠,٦٤٦٤-٦٦	٠,١٢٠٠-٠٠
المارك الالماني	١,٥٤٨٠-٩٠	٢,٤٣٨٣-٩٩	–	١,٢٠٦٦-٧٤	١,٥٧٦٤-٧٤	٠,٢٩٢٧-٢٩
الفرنك السويسري	١,٢٨٢٧-٣٢	٢,٠٢٠٤-١٢	٠,٨٢٨٤-٨٧	–	١,٣٠٦٢-٦٧	٠,٢٤٢٥-٢٦
الين الياباني •	٩٨,١٥-٢٥	١٥٤,٦٠-٧٦	٦٣,٣٨-٤٥	٧٦,٥٠-٥٨	–	١٨,٥٦-٥٨
الفرنك الفرنسي	٥,٢٨٨٢-٠٢	٨,٣٢٩٧-٢٩	٣,٤١٥٠-٦٣	٤,١٢١٩-٣٥	٥,٣٨٥١-٧٢	–
الليرة الايطالية •	١٥٥٣,٥٠-٥٠	٢٤٤٧,٠٠-٥٧	١٠٠٣,٢٣-٨٧	١٢١٠,٨٨-٦٦	١٥٨١,٩٨-٩٩	[illegible],٧١-٩٠

• كل مائة ين. • كل مائة لير.

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥ ١/١٦	٤ ١٣/١٦	٥ ١/٤	٥,٠٠	٥ ١١/١٦	٥ ٧/١٦	٦ ٣/١٦	٥ ١٥/١٦
الجنيه الاسترليني	٥ ١/٢	٥ ١/٤	٥ ١٥/١٦	٥ ١١/١٦	٦ ٩/١٦	٦ ٥/١٦	٧ ٩/١٦	٧ ٥/١٦
الين الياباني	٢ ٧/١٦	٢ ٣/١٦	٢ ٧/١٦	٢ ٣/١٦	٢ ١/٢	٢ ١/٤	٢ ٣/٤	٢ ١/٢
المارك الالماني	٤ ٧/٨	٤ ٥/٨	٤ ١٥/١٦	٤ ١١/١٦	٥ ١/٤	٥,٠٠	٥ ١١/١٦	٥ ٧/١٦
الفرنك الفرنسي	٥ ١/٢	٥ ١/٤	٥ ٥/٨	٥ ٣/٨	٥ ١٥/١٦	٥ ١١/١٦	٦ ٧/١٦	٦ ٣/١٦
الفرنك السويسري	٣ ٧/٨	٣ ٥/٨	٤ ١/١٦	٣ ١٣/١٦	٤ ٥/١٦	٤ ١/١٦	٤ ٣/٤	٤ ١/٢
الليرة الايطالية	٨ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٩ ١/٤	٨ ٣/٤	١٠ ١/٤	٩ ٣/٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	درهم الامارات	الدينار البحريني	الدينار الكويتي	الريال السعودي
لشهر واحد	٥	٥ ٣/١٦	٦,٨١	٥ ١/٤
٣ شهور	٥ ١/٨	٥ ٣/٨	٦,٨٧	٥ ٩/١٦
٦ شهور	٥ ١١/١٦	٥ ١٣/١٦	٧	٦ ١/٤
٩ شهور	–	٦ ١/١٦	–	٦ ١/٢
سنة	٦	٦ ٥/١٦	٧,٠٦	٦ ٥/٨

المعادن الثمينة (دولار/ اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٩٥,٠٠-٥٠	
فضة	٥,٦٥-٦٧	

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٠٧-٠٩	٩٨/٢١-٢٣	٩٧/٢٤-٢٨	٩٦/١٤-١٨

المعادن (الصناعية)

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)	٢٥٥٥,٠٠-٠٠	
رصاص	٦٣٢,٥٠-٠٠	
الالمنيوم	١٦٠٤,٥٠-٠٠	
الزنك	١٠٢٨,٠٠-٠٠	
النيكل	٦٤٨٠,٠٠-٠٠	

د. المجالي يستقبل وزير السياحة المصري

د.العدوان : التنسيق السياحي العربي ضرورة ملحة في المفترق التاريخي الحالي للشرق الاوسط

دن فداء ابراهيم وبترا

استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري والوفد المرافق بحضور الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وبخاصة ما يتعلق منها بقطاع السياحة واوجه التعاون الثنائي من خلال تفعيل الاتفاقية السياحية والموقعة بين البلدين عام ١٩٨٦.

كما تم التاكيد على اهمية التعاون الثنائية بين البلدين في مجال السياحي ودور القطاع الخاص في تنشيطه وتبادل الاراء والخبرات المشتركة وتطوير الصناعة السياحية لما لها من اهمية في المساهمة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كلا البلدين ونشر الحضارة العربية بين شعوب العالم اضافة الى الدخل الذي يمكن ان يتاتى من وراء تطوير الصناعة السياحية بكل افاقها.

واعرب السيد رئيس الوزراء للوزير الضيف عن حرص الاردن على تشجيع السياحة العربية لما تتيحه من فرصة وتلاحم بين ابناء الامة الواحدة واستثمار تنوع المناخ بين الاقطار العربية مشيراً الى تميز الاردن بالسياحة التقليدية والعلاجية ومجالات الاستفادة منها.

من ناحية اخرى التقى امس في فندق فورتي جراند في عمان الجانبين الاردني برئاسة وزير السياحة د. محمد عفاش العدوان والمصري برئاسة وزير السياحة المصري د. ممدوح بلتاجي ضمن الاجتماعات الرسمية التي يعقدها الجانبان بشكل متواصل ضمن اطار التعاون السياحي المشترك بين البلدين.

وقد استهل الاجتماع بكلمة د. العدوان حيث قال ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة في المرحلة الحالية نظراً لما للتنسيق العربي المشترك من أهمية كبيرة في وقت تقف به منطقة الشرق الأوسط على مفترق تاريخي.


● د. المجالي يستقبل البلتاجي والعدوان


● الجانب المصري

■ د. بلتاجي : مصر تضع شعار السياحة العربية في مقدمة اولوياتها

■ تشكيل لجنة سياحية لوضع الية عمل للبرنامج السياحي المشترك

واعرب عن أمله في ان تتقدم العملية السلمية لتشمل المنطقة وعندها ستكون السياحة الصناعة الأولى التي تتصدر أوجه النشاطات الاقتصادية في ظل السلام.

كما اكد على الدور الكبير لجمهورية مصر العربية في قطاع الصناعة السياحية وقصب السبق في تطوير السياحة العربية. واستعرض د.العدوان مجالات التعاون السياحي بين البلدين وما تم التوصل اليه من خلال اللجنة الاردنية ـ الاسرائيلية.

كلمة البلتاجي

ومن جانبه فقد القى د. بلتاجي كلمة اكد فيها على أن الحكومة المصرية ترفع شعار «السياحة العربية على راس أولوياتنا» مما يدفعها للعمل جاهدة من اجل تنشيط السياحة العربية انطلاقاً من خصوصية العوامل المشتركة التي تربط السياحة العربية كالبيئة ووحدة الثقافة والحضارة والتنوع السياحي. ووجه الدعوة لوزير السياحة الاردني د. العدوان للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التي تعقد في القاهرة العام القادم.

واجرى الجانبان امس مباحثات مكثفة تركزت حول تعزيز العلاقات الثنائية السياحية بين البلدين وتفعيل اتفاقية التعاون السياحي الموقعة بينهما عام ١٩٨٦ وتفعيل الجهود السياحية المشتركة خاصة في مجالات الاعلام والتسويق السياحي بحيث يسوق كل طرف مناطق الطرف الآخر في حملاته التسويقية بشكل عادل وضمان تحقيق التعاون التسويقي في الاسواق العالمية.

كما تم بحث سبل تشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين على انشاء شركات نقل سياحي بحري متخصص بين العقبة ونويبع بشكل خاص وموانيء جنوب سيناء بشكل عام وكذلك تشجيع شركات الطيران على تسيير رحلات جوية منتظمة بين العقبة ومطارات سيناء وجنوب مصر من ناحية اخرى.

وبحث الجانبان تخصيص منافذ خاصة لدخول وخروج السياح في العقبة ونويبع واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لاعفاء السياح القادمين من مصر الى الاردن وبالعكس من رسوم التاشيرة ورسوم المغادرة شريطة ان لا تقل إقامة السائح عن يومين وثلاث ليال. كما آثار الجانبان اهمية السياحة الاقليمية وتطويرها ووضع برامج لتفعيلها.

وحرص الجانب الأردني على تعزيز التعاون في مجالات التدريب السياحي وتبادل الخبرات خاصة في مجالات الصناعة التقليدية (التحف السياحية) وضرورة عقد لقاءات دورية منتظمة لمنظمي الرحلات السياحية لتحقيق هذا الغرض وربط السياحة الأردنية بترويج السياحة المصرية وبالعكس. واخيراً بحث الجانبان ضرورة تشجيع السياحة العربية والاسلامية واهمية التشاور وتنمية السياحة في مشروعات ثنائية بين البلدين وتشكيل ورشة عمل مشتركة للتنسيق بين القطاعات السياحية.

وقد تمخضت هذه المباحثات عن تشكيل لجنة سياحية مشتركة لوضع الية عمل للبرنامج السياحي التنفيذي بين البلدين ولمتابعة تنفيذ وتفعيل آلية جميع الاتفاقيات المبرمة بين البلدين ضمن التعاون السياحي.

وعقب الاجتماع صرح وزير السياحة المصري د. بلتاجي للصحة انه تم تشكيل ورشة عمل بين الاردن ومصر تمثل القطاعين على المستوى الرسمي والعام لتعمل على زيادة التدفق السياحي وتعزيز السياحة البيئية كما يكون من شانها بحث امكانيات التنمية السياحية في مشاريع استثمارية وتنسيق الافكار التي لم تتبلور بعد بشأن المنطقة.

وحول الاجتماع قال انه لا توجد مخططات سياحية اقليمية بالرغم من ان السياحة الاقليمية ليست متناقضة ولا بديلة للسياحة العالمية ولكنها مكملة لها خاصة وان منطقة الشرق الأوسط تتميز باجواء واغراض سياحية متعددة سواء البيئية او الحضارية او الثقافية وحتى الترفيهية. ولكن تقليص الاجراءات السياحية بين الوفود وتسهيلها سيكون له اكبر الاثر في تحقيق سياحة اقليمية وعالمية متطورة واشار الى أن الاحصائيات تشير الى حركة متصاعدة في السياحة. وحضر المباحثات من الجانب المصري وكيل وزارة السياحة وعدد من المسؤولين في وزارة السياحة المصرية وممثلون عن الفعاليات السياحية والسفير المصري في الأردن. كما شارك من الجانب الاردني د. غسان المفلح امين عام وزارة السياحة ومزاحم المحيسن امين عام سلطة اقليم العقبة. وممثلون عن مؤسسة الموانيء والملكية والفعاليات السياحية وعدد من موظفي وزارة السياحة.

الاردني الكويتي يفتتح فرع الشميساني

يفتتح البنك الاردني الكويتي مساء غد الخميس فرع الشميساني في مجمع بنك الاسكان وقد وجهت ادارة البنك الدعوات لحضور حفل الافتتاح الذي سيقام تحت رعاية السيد وليد خير الله نائب محافظ البنك المركزي.

ابو العطا: جريمة غسل الاموال علمية ومنظمة ومتطورة

كتبت ـ حنان الكسواني

واصل المشاركون في اعمال الحلقة العلمية التاسعة عشرة حول تبييض الاموال المتحصل عليها من الجرائم والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض عقد جلساتهم امس في مدرج سعيد المفتي في الجامعة الأردنية.

وقدم اللواء فاروق حلمي ابو العطا وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات في جمهورية مصر العربية عضو الهيئة العلمية في الحلقة ورقة عمل في الجلسة الأولى تناول فيها «اقتفاء اثر الأموال المتاتية من الاتجار غير المشروع بالعقاقير المخدرة».

وبين ان جريمة غسيل الأموال من الجرائم الاقتصادية الهامة وهي جريمة علمية منظمة ودقيقة وهي ايضا متطورة وغير متردية الا بحدود فكر مرتكبيها مشيرا الى العناصر الرئيسية التي تلزم لاتمامها وهي الاجهزة المصرفية والمؤسسات المالية التي تقوم بتسهيل عملية الغسيل ودور العنصر البشري في عملية الغسيل والتشريعات المالية والمصرفية التي تساعد على عملية الغسيل.

واوضح اللواء ابو العطاء طرق مكافحة غسيل الاموال الملوثة والجهود الدولية التي بذلت في هذا المجال وتجاوب بعض الدول الأوروبية والعربية واساليب مواجهة هذه الطرق.

وتناول السيد لاج بيرنارد عضو الهيئة العلمية للحلقة في الجلسة الثانية اتفاقية اوروبا لغسل الأموال موضحا انها تطبق بشكل جزئي وان هناك مشروع قانون فرنسيا معروضا على السلطة التشريعية لتوسيع دائرة تجريم تبييض الأموال.

واشار الى التوصيات الاربعين لفريق العمل المعني بالاجراءات المالية المنبثق عن قمة الدول السبع الصناعية الكبرى وكيفية ان هذه التوصيات تضع استراتيجية شاملة لمنع استخدام النظام المصرفي في تبييض الأموال.

لحل مشكلة المياه بالمدينة الصناعية

تمديد خط مياه خاص من القسطل الى مدينة عمان الصناعية

قرر وزير المياه والري العمل على انشاء خط مياه خاص من بئر ماء في القسطل الى مدينة عمان الصناعية لتوفير المياه للمؤسسات الصناعية العاملة في المدينة، وقد جاء هذا القرار نتيجة لمتابعة وزيرة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان مع وزير المياه والري والاجهزة الفنية في الوزارة بهدف وضع حد لمعاناة المصانع من نقص المياه للاعمال الصناعية وتم بسببها اتخاذ القرار بانشاء الخط الجديد.

وقد سبق وقرر مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية تشكيل لجنة خاصة برئاسة رئيس المجلس الدكتورة ريما خلف وعضوية كل من السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان والدكتور طاهر كنعان مدير عام بنك الانماء الصناعي والسيد محمد خير الشريف ممثل جمعية المستثمرين في مدينة سحاب الصناعية والدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية اناط بها مسؤولية مشكلة شح المياه في المدينة الصناعية وايجاد حل ناجع لها.

وذكرت مصادر غرفة صناعة عمان ان الغرفة توالي اهتمامها في متابعة هذا الموضوع الهام مع وزارة المياه والري وتتوقع المباشرة بانشاء الانبوب في القريب العاجل، وتلقت الغرفة في الوقت نفسه ما يشير الى الارتياح الذي استقبل به انهاء ازمة المياه بانشاء الانبوب المذكور الذي يوفر حلال ملائما للمشكلة.

ورياث يلتقي ممثل هيئة الخدمات البريطانية

● عبد الله وريات

التقت جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية امس الثلاثاء الممثل الاقليمي لهيئة الخدمات التنفيذية البريطانية السير اليك جيلبراند بحضور مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الدكتور فايز سحيمات.

وقال السيد عبدالله وريات رئيس الجمعية أن جمعية المستثمرين تهدف من خلال لقاءاتها هذه الى فتح المجال امام اصحاب المصانع والفعاليات الاقتصادية في المدينة الصناعية في سحاب الى الاستفادة من خبرات الدول السباقة في المجال الصناعي وفي جميع المجالات الفنية والادارية للمصانع الراغبة في تطوير صناعاتها من خلال معرفة ما لدى الغير من خبرات وانه يمكن الاستفادة من هيئة الخدمات التنفيذية البريطانية من خبرتها المجانية وفي مجالات عديدة.

واضاف السيد وريات ان جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية تسعى دائما للاستفادة مما لدى الدول الأخرى من امكانيات تفيد الصناعيين والاقتصاد الأردني وذلك من خلال استضافة الوفود الاجنبية التي تزور الأردن واللقاء معها. وأكد ان اي صناعي يستطيع الاستفادة من الخبير البريطاني في اي مجال يراه مناسبا له من خلال التنسيق مع السفارة البريطانية في عمان.

وقد جرى نقاش مستفيض بين اصحاب الصناعات والخبير البريطاني مؤكدا الخبير بان المنظمة البريطانية تقدم خبراتها المجانية للدول التي تحتاجها خاصة الأردن.

ظاهرة الاكتتاب الخاص والشركات المساهمة العامة

د. عودة الصويص

يتركز جوهر فكرة الاكتتاب الخاص في ان يكون للمساهم القديم في الشركة المساهمة العامة ميزة يتميز بها عن ذاك الذي يفكر حديثا بالمساهمة في هذه الشركة.

فالمساهم القديم من هذا المنطلق هو صاحب فضل في انه وفّر اموالا لهذه الشركة في وقت قد يكون عزت فيه المساهمة وعز فيه المال، وبالتالي فلا بد من مكافأته على فعلته هذه بان يصار الى منحه كامل الحق في ان يحظى بالاكتتاب مجددا بكامل الاسهم المطروحة للاكتتاب العام من قبل هذه الشركة.

ان اعطاء نظرة خاصة الى المساهم القديم امر حدده لا بل حسمه ارتفاع قيمة السهم السوقية، وبالتالي، فان المكافأة الحقيقية للمساهم القديم تكون في انه قد حظي بمردود جيد للسهم طيلة السنوات الماضية، كما أن قيمة السهم السوقية في الوقت الحاضر قد ارتفعت بحيث يكون هامش الفرق بين السعر السوقي والاسمي هو بحد ذاته مكافأة له على مساهمته القديمة.

اضف الى ذلك ان اعتبار المساهم القديم هو ذاك الذي يملك سهما مثلا قبل بضعة شهور فقط من تاريخ اعلان الاكتتاب الخاص انما يعتبر بحد ذاته تجاوزا حتى على مبدأ مكافأة المساهم القديم.

فالواقع انه لايوجد ومن المنظور الاقتصادي ما يبرر تمييز المساهم القديم عن الجديد، او بالاحرى لايوجد ما يبرر فرض حالة من الاحتكار على الاصدارات الجديدة الخاصة لتكون فقط حكرا على من شاءت الظروف ان يكونوا قبل بضعة اشهر مساهمين في هذه الشركة.

اننا لسنا ضد ان تتراكم الثروة او ان تتراكم المساهمات او ان تتركز الاسهم في نفس قاعدة وقوالب المساهمات القديمة، فلاشيء يحملنا على ذلك، غير ان التاكيد على موضوع المنافسة الاقتصادية وتعميق وتوسيع حالات عمليات السوق المفتوحة وعدم قناعتنا بان الذي اشترى سهما قبل بضعة شهور اصبح صاحب ميزة وحق لحتكاري في ان يشتري ايضا من الاسهم المطروحة، كل هذا جعلنا في الواقع نقول، ان المنظور الاقتصادي الصحيح لالية طرح اسهم للاكتتاب العام وضمن منطوق التوجه الاقتصادي الراهن وعلى اساس ثوابت السياسة الاقتصادية المطروحة، انما يفرض حالة لايجوز معها ان تؤكد على الاكتتاب الخاص بل لابد وبالضرورة من ان يفتح باب الاكتتاب العام لكل الراغبين والقادرين على المساهمة حتى تكون مرحلة الاكتتابات الخاصة امرا لا بد من تجاوزه.

ان التشدد في موضوع الاكتتاب الخاص وكثرة التركيز عليه كما هو ملاحظ في هذه الاونة، يجعلنا نقول ان من شأن هذه الظاهرة ان تعمق من حالة التشوهات في السوق وان تصعد من حالة الاحتكار الناجمة عن تعليمات او المثبتة بقوانين وليس المنبثقة من واقع سوق او من ظرف انتاج او من طبيعة اقتصاد، ففي هذا توجه لا يتمشى مع كل ما نسعى اليه من زيادة في حدة المنافسة ومن تفعيل لالية السوق وقوى العرض والطلب.

نشرة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ ايلول ١٩٩٤

عدد	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
١-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط اميريكان برزيدنت	AMERICAN PRESIDENT LINES	٢٦/ايلول/١٩٩٤
٢-	تويت - ٣	TWEIT-III	مستاجره	CHARTERED	٢٦/ايلول/١٩٩٤
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١-	الازرق	AL AZRAQ **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JORDAN NATIONAL LINES	٢/نيسان/٩٢
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٢/اب/٩٢
٣-	اكدميك اوربلي	AKADEMIK ORBELI	مستاجره	CHARTERED	٨/ايلول/١٩٩٤
٤-	عكا	AKKA	مستاجره	CHARTERED	٦/ايلول/١٩٩٤
٥-	كوسلي ١	KOCAELI-1	مستاجره	CHARTERED	١٦/ايلول/١٩٩٤
٦-	انتينغ	ANTING	مستاجره	CHARTERED	١٦/ايلول/١٩٩٤
٧-	اناس - م	ANAS - M	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايلول/١٩٩٤
٨-	بارلجون	PARAGON	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايلول/١٩٩٤
٩-	يوني باور	UNIPOWER	مستاجره	CHARTERED	٢٢/ايلول/١٩٩٤
١٠-	صن - ٢	SUN-II	مستاجره	CHARTERED	٢٣/ايلول/١٩٩٤
١١-	ماك فريندشب	MAC FRIENSHIP	مستاجره	CHARTERED	٢٣/ايلول/١٩٩٤
١٢-	ماريا	MARIA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/ايلول/١٩٩٤
١٣-	سيا	SIA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/ايلول/١٩٩٤
١٤-	انفيكتا	INVICTA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/ايلول/١٩٩٤
١٥-	مارتيكان اكسو	MARTKAN AKSU	مستاجره	CHARTERED	٢٥/ايلول/١٩٩٤
١٦-	جلوريا	GLORIA	مستاجره	CHARTERED	٢٦/ايلول/١٩٩٤
١٧-	فيتا جوي	VITA JOY	مستاجره	CHARTERED	٢٦/ايلول/١٩٩٤
١٨-	ساد ان	SAAD - N	مستاجره	CHARTERED	٢٧/ايلول/١٩٩٤
	البواخر المنتظره				الوصول المحتمل
١-	سيلان	SEALANE-II	مستاجره	CHARTERED	٢٧/ايلول/١٩٩٤
٢-	كوتا راتا	KOTA RATA **	خطوط باسفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٧/ايلول/١٩٩٤
٣-	موتيفون	MOTOVUN **	خطوط كرواتيا	CROATIA LINES	٢٩/ايلول/١٩٩٤
٤-	سميت بيونير	SUMMIT PIONEER	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايلول/١٩٩٤
٥-	فرانكا	PRANKA	مستاجره	CHARTERED	١/تشرين اول/٩٤
٦-	اندرياس	ANDREAS - V	مستاجره	CHARTERED	١/تشرين اول/٩٤
٧-	ريما جي	RIMA G	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين اول/٩٤
٨-	موكاريش السادس	MUKAIRISH ALSADES	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين اول/٩٤
٩-	يوروبيان	EUROPEAN **	خطوط ريكمارز هابغ لويدز	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	٦/تشرين اول/٩٤
١٠-	اومي سكرامنتو	OMI SACRAMENTO	مستاجره	CHARTERED	٩/تشرين اول/٩٤
١١-	فاضل جي	FADEL G	مستاجره	CHARTERED	١٠/تشرين اول/٩٤
١٢-	كارمن	CARMEN	مستاجره	CHARTERED	١٢/تشرين اول/٩٤
١٣-	بيتريل ارو	PETREL ARROW **	خطوط جير بلك	GEAR BULK LINES	١٤/تشرين اول/٩٤
١٤-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	١٧/تشرين اول/٩٤

* الخطوط البحرية المنتظمه ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

الاسهم الاكثر تداولاً

فنادق الشرق الاوسط	٧٦,٩ الف سهم
العربية للاستثمار	١٢٥,٨ الف سهم
الموارد الصناعية	٤٤,٣ الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا

البنك الاهلي	٥,٠٨٪ +
مناجم الفوسفات	٥,٢٠٪ +
الاردنية للانابيب	٥٪ +

الاسهم الاكثر انخفاضا

العقارية	١,٠١٪ -
العربية للاستثمار	٠,٩٩٪ -
مصانع الاسمنت	٠,٧١٪ -

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٤٥,٩٥٠	٠,٩٤٪ +
مؤشر قطاع البنوك	١٥٨,٧٦	٠,٧٧٪ +
مؤشر قطاع التامين	١٤١,٠٥	مستقر
مؤشر قطاع الخدمات	١٣٦,٦٥٠	٠,٨٥٪ +
مؤشر قطاع الصناعة	١٣١,٦٩٠	١,٢٩٪ +

+ ٤٨ سهما

- ٥ أسهم

٥ أسهم

حجم التداول = (١,٥) مليون دينار
كمية التداول = (٦٥٦,٩) الف سهم
عدد الصفقات = (١١٠٦) صفقات

اجواء التفاؤل تسود في السوق المالي

الاسعار والتداول يواصلان الصعود ومؤشر الاسعار قفز الى (١٤٥,٩٥) نقطة

■ ٤٨ شركة ارتفعت اسعارها مقابل انخفاض (٥) اخرى من اصل ٥٨ شركة

كتب - المحرر المالي

تصاعدت اجواء التفاؤل امس في السوق المالي وتمثلت بحركة الاسهم المتصاعدة اسعارا وتداولا.

ويأتي تحسن حركة الاسهم وسيادة اجواء التفاؤل لدى العديد من المستثمرين على اثر تطمينات وزير المالية للمستثمرين حول مسودة قانون ضريبة الدخل والتي اعتبرها مجرد مشروع وافكار للتداول وتحتاج الى فترة طويلة لاقرارها، وذهب بعض المتعاملين والمستثمرين في السوق للقول ان هذه المسودة قد لا ترى النور وانه يفهم من التصريحات في شأنها انها آيلة للتلاشي والنسيان.

ورغم اقتصار التداول امس على الجلسة الصباحية إلا ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٦٥٦,٩ الف سهم وقفزت احجامها الى اكثر من ١,٥ مليون دينار حيث نفذت من خلال ١١٠٦ صفقات.

وتعتبر مؤشرات التداول الكمية ليوم امس مقياسا لتحسن حركة الاسهم نظرا لانها تجاوزت مستويات التداول السابقة (اثناء مرحلة التراجع). وشهدت قاعة التداول طلبا متزايدا على الشراء وبكميات اكبر من طلبات البيع مما دفع اسعار معظم الاسهم للارتفاع.

وقادت الاسهم الصناعية حركة السوق حيث تم تداول اكثر من ٢٧٣,٩ الف سهم منها بلغت قيمتها ٦٧٢,٧ الف دينار وشكل ذلك ما يعادل ٥٦٪ من حجم التداول الكلي في السوق النظامي.

وتصدرت اسهم فنادق الشرق الاوسط والعربية للاستثمار والموارد الصناعية قائمة الاسهم الاكثر تداولا.

وقفز مؤشر الاسعار العام الى ١٤٥,٩٥٠ نقطة اي ما يوازي ٠,٩٤٪ مقارنة مع اول امس وارتفعت كافة المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر التامين الذي حافظ على استقراره، وحققت الاسهم الصناعية اعلى المكاسب السعرية الجديدة نظرا لتزايد الطلب عليها مما ادى الى ارتفاع مؤشرها بنسبة ١,٢٩٪ ووصل الى ١٣١,٦٩٠ نقطة ويذكر ان اسهم البنك الاهلي الاردني والفوسفات والاردنية للانابيب حققت اعلى المكاسب ضمن قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا وتجاوزت نسبة مكاسبها الحد الاعلى المسموح به يوميا للبنك الاهلي والفوسفات فيما وصلت النسبة الى ٥٪ للانابيب.

من ناحية اخرى فقد تصدرت اسهم العقارية والعربية للاستثمار ومصانع الاسمنت قائمة الاسهم الاكثر تراجعا محققة خسائر طفيفة.

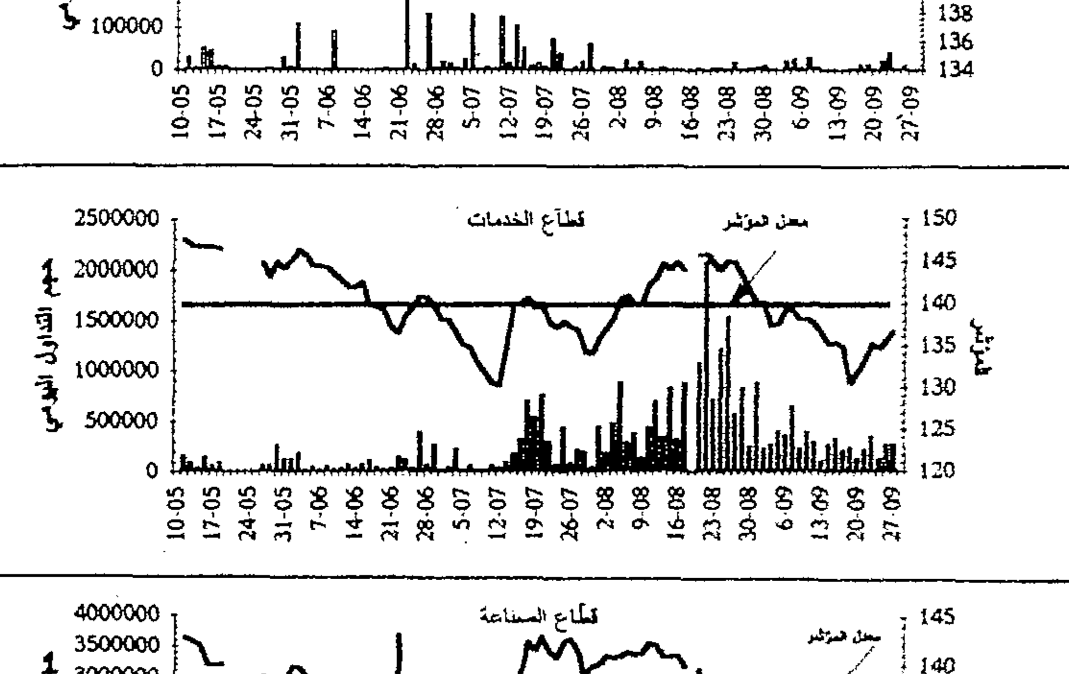
ومن اصل ٥٨ شركة تم تداولها امس فقد ارتفعت الاسعار لـ ٤٨ شركة وانخفضت لـ (٥) واستقرت لـ (٥) شركات اخرى.

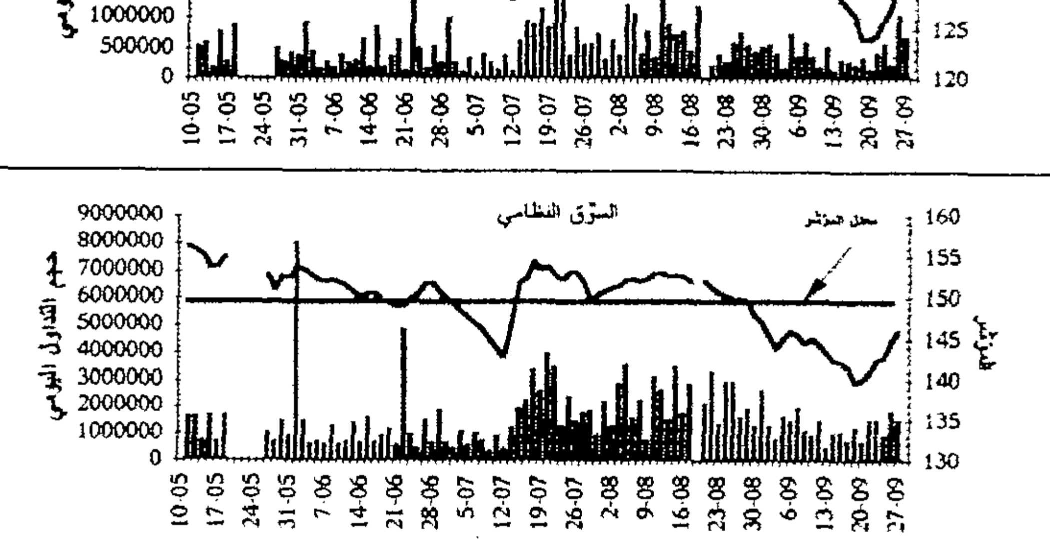
التداول اليومي – لآخر مئة يوم

قطاع البنوك

معدل المؤشر

قطاع التامين





السوق النظامي

معدل المؤشر

الموازي

الاردنية للمعلومات الاقتصادية

معلومات مالية حية ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

سوق عمان المالي

ACCESS
خدمة يومية بالتعاون مع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

قطاع البنوك

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
201.500	174.000	البنك العربي	300	54900	182.500	183.000	183.000	183.000	183.000	%0.27 +	181.257	6
6.270	3.400	البنك الاهلي	8750	34070	3.740	3.930	3.800	3.930	3.894	%5.08 +	3.591	33
5.040	3.800	بنك الاردن	2883	11421	3.900	4.040	3.950	4.040	3.962	%3.59 +	3.896	8
2.530	1.670	بنك الشرق الاوسط	1000	1963	1.920	1.970	1.940	1.970	1.963	%2.60 +	1.881	3
4.190	2.820	بنك الانماء	5700	17043	2.950	2.990	2.990	2.990	2.990	%1.36 +	2.898	4
6.550	4.800	بنك الاسكان	9200	47720	5.170	5.240	5.160	5.180	5.187	%0.19 +	4.970	9
3.500	2.780	البنك الكويتي	2428	7187	2.920	2.980	2.930	2.960	2.960	%1.37 +	2.851	10
2.420	1.350	بنك الخليج	8950	15670	1.720	1.760	1.750	1.750	1.751	%1.74 +	1.683	16
5.050	3.440	البنك الاسلامي	8989	33303	3.670	3.720	3.690	3.700	3.705	%0.82 +	3.597	38
10.050	6.300	بنك اردني للاستثمار	137	1195	8.700	8.800	8.800	8.800	8.719	%1.15 +	8.822	2
5.070	3.130	بتრا	450	1473	3.200	3.300	3.250	3.250	3.273	%1.56 +	3.266	4
4.800	3.400	بنك الاعمال	2500	9616	3.800	3.850	3.840	3.840	3.846	%1.05 +	3.753	5
2.140	1.540	بنك عمان	11900	20002	1.670	1.690	1.670	1.680	1.681	%0.60 +	1.623	24
2.880	1.750	بنك فيلادلفيا	16850	33536	1.950	2.000	1.970	1.980	1.990	%1.54 +	1.911	34
			80037	289099								196

مؤشر البنوك: 158.760 التغير: 1.210 نقطة = (%0.77)

قطاع التامين

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
2.600	1.560	الكهرباء الاردنية	21850	37404	1.680	1.720	1.700	1.720	1.712	%2.38 +	1.649	54
5.950	4.380	العربية للفنادق	2400	12649	5.200	5.300	5.230	5.230	5.270	%0.58 +	5.155	9
3.890	1.750	الخطوط الوطنية	4900	17928	3.670	3.670	3.650	3.650	3.659	%0.54 -	3.570	12
4.920	2.580	المطابع الوطنية	3050	8212	2.650	2.720	2.660	2.710	2.692	%2.26 +	2.653	9
1.280	0.520	العقارية	1250	1225	0.990	0.980	0.980	0.980	0.980	%1.01 -	0.987	2
2.280	1.000	المركز الاردني	500	563	1.110	1.130	1.120	1.130	1.125	%1.80 +	1.127	2
2.770	1.750	فنادق الشرق	76900	185291	2.430	2.470	2.450	2.470	2.462	%1.65 +	2.416	100
4.190	2.570	الدولية للتعليم	2700	10052	3.720	3.730	3.720	3.730	3.723	%0.27 +	3.644	8
			113550	277324								196

مؤشر الخدمات: 136.650 التغير: 1.150 نقطة = (%0.85)

قطاع الصناعة

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
3.380	2.590	مصانع الاسمنت	10175	28671	2.820	2.860	2.800	2.800	2.818	%0.71 -	2.688	18
3.610	2.350	مناجم الفوسفات	500	1315	2.500	2.630	2.630	2.630	2.630	%5.20 +	2.711	1
10.910	9.160	مصفاة البترول	100	950	9.400	9.500	9.500	9.500	9.500	%1.06 +	9.348	1
8.000	4.950	الاتحاد	4405	23669	5.200	5.400	5.200	5.400	5.373	%3.85 +	5.270	13
13.900	8.300	الاجواخ الاردنية	1500	13775	9.200	9.200	9.150	9.200	9.183	%0.00	8.681	4
9.200	6.170	العربية للادوية	19683	136565	6.860	7.080	6.900	6.910	6.938	%0.73 +	6.693	50
4.700	2.760	الاردنية للانابيب	3150	9918	3.000	3.150	3.100	3.150	3.148	%5.00 +	2.887	13
3.250	2.250	رافيا الصناعية	1261	3475	2.730	2.760	2.750	2.750	2.756	%0.73 +	2.676	5
19.270	13.170	دار الدواء	650	10715	16.400	16.500	16.400	16.500	16.485	%0.61 +	16.235	3
2.690	0.960	العربية للاستثمار	125850	128887	1.010	1.040	1.000	1.000	1.024	%0.99 -	1.013	30
10.950	6.360	الالمنيوم	850	6198	7.150	7.300	7.250	7.300	7.291	%2.10 +	6.782	7
1.860	1.260	العربية للورق	2350	3127	1.300	1.340	1.330	1.330	1.331	%2.31 +	1.299	7
5.670	3.720	الوطنية للصلب	600	2580	4.200	4.300	4.300	4.300	4.300	%2.38 +	3.977	4
4.000	2.440	الصناعات الوسيطة	4200	11787	2.750	2.830	2.800	2.800	2.806	%1.82 +	2.633	14
2.600	1.530	الصوف الصخري	18250	30365	1.620	1.690	1.640	1.640	1.664	%1.23 +	1.609	11
8.150	4.750	العالمية للصناعات	750	3596	4.750	4.820	4.750	4.800	4.795	%1.05 +	5.051	4
1.350	0.760	الصناعات والكبريت	1000	840	0.840	0.840	0.840	0.840	0.840	%0.00	0.804	2
9.070	5.600	الوطنية للكوابل	1193	7154	6.000	6.000	6.000	6.000	5.996	%0.00	5.834	3
4.000	2.040	الصلفوكيماويات	3000	7128	2.360	2.380	2.360	2.380	2.376	%0.85 +	2.284	8
3.670	2.510	العربي الدوائية	14750	44942	3.000	3.090	3.020	3.030	3.047	%1.00 +	2.844	28
2.750	2.030	الكوكسير	1000	2120	2.130	2.120	2.120	2.120	2.120	%0.47 -	2.121	1
6.100	3.950	الزيوت النباتية	14250	63667	4.400	4.570	4.400	4.470	4.468	%1.59 +	4.205	44
3.280	2.190	الموارد الصناعية	44350	131019	2.910	2.980	2.940	2.960	2.954	%1.72 +	2.793	97
			273817	672463								368

مؤشر الصناعة: 131.690 التغير: 1.680 نقطة = (%1.29)

السوق الموازي

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
1.350	0.820	المركزية للتجارة	14950	13687	0.890	0.920	0.910	0.910	0.915	%2.25 +	0.886	26
2.040	1.300	الزرقاء للتعليم	8800	15021	1.660	1.720	1.700	1.700	1.707	%2.41 +	1.723	13
0.980	0.630	التسهيلات التجارية	28300	19447	0.670	0.690	0.680	0.690	0.687	%2.99 +	0.662	26
3.480	2.270	اتحاد الصناعات	1000	3186	3.190	3.190	3.180	3.190	3.186	%0.00	3.201	6
2.500	1.580	الدخان والسجائر	20850	38284	1.840	1.930	1.880	1.920	1.909	%4.35 +	1.785	49
2.820	1.900	الصناعات المعدنية	1491	3127	2.000	2.100	2.100	2.100	2.097	%5.00 +	2.102	6
1.800	1.070	المستلزمات الطبية	1850	2090	1.120	1.130	1.120	1.130	1.129	%0.89 +	1.107	6
0.920	0.500	الشرق الاوسط للتنمية	100	50	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	%0.00	0.576	1
2.360	1.310	الصناعات المتحدة	33450	54571	1.580	1.650	1.610	1.640	1.631	%3.80 +	1.507	55
2.820	1.790	الكيبلات الحديثة	11300	25292	2.180	2.250	2.220	2.250	2.238	%3.21 +	2.172	20
2.880	1.710	الوطنية للكلورين	26050	59213	2.230	2.280	2.250	2.280	2.273	%2.24 +	2.171	51
3.500	2.100	البتراء للالبسة	7752	19449	2.460	2.540	2.480	2.540	2.509	%3.25 +	2.400	23
1.850	1.240	النسيجية البلاستيكية	34150	52561	1.490	1.550	1.530	1.540	1.539	%3.36 +	1.437	52
			189243	305978								334

الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي نفذت اقل من 50 دينار

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
3.550	2.900	اليرموك للتامين	50	145	3.050				2.900	%0.00	2.368	2
5.000	4.300	النسر للتامين	67	267	4.100				3.987	%0.00	3.564	3
7.930	5.920	الفنادق والسياحة	7	42	6.250				6.000	%0.00	5.730	1
21.000	10.500	الرأي	100	1150	11.000				11.500	%0.00	11.539	3
3.030	2.570	الغزل والنسيج	100	271	2.680				2.710	%0.00	2.655	3
			324	1875								12

المؤشر الاجمالي: 145.950 التغير: 1.360 نقطة = (%0.94)

المجموع	656971	1546739		1106

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 10 ايام تداول

عطاءات محلية عطاءات محلية عطاءات محلية عطاءات محلية عطاءات محلية عطاءات محلية عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
الجامعة الاردنية	٩٤/٦٨	الساعة ٤ /١٠/١٠/ ٩٤	توريد باص نقل ركاب سعة ٢٠ - ٢٥ راكب عدد (٢)		٥٪	٢٠ دينارا
	٩٤/٦٩	الساعة ٤ /١٠/١٧/ ٩٤	توريد سيارة صالون رباعية الدفع سعة ٧ ركاب عدد (٢)		=	=
			توريد وتركيب وتشغيل وصيانة نظام الفيديو لاصدار الهويات			=
كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية (البولتيكنيك)	٩٤/٥٢	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/٩	شراء لوحات مجسات SENSOR BOARD عدد (٢)			٥ دنانير
شركة البوتاس العربية	٩٤/٣٧	الساعة ١٢ ٩٤/١١/٥	اجهزة تكييف		٢٠٠٠ دينار	١٠ دنانير
	٩٤/٣٩	=	انابيب ووصلات مختلفة الاقيسة		٢٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
شركة مناجم الفوسفات	٢٩. ف/ ٩٤	الساعة ١٢ ١١/٢٠/ ٩٤	توريد سيارة صيانة عدد (٢)			
			تنك ديزل عد (١)			
			سيارة غيار فلاتر عدد (١)			١٠٠ دينار

اعلان طرح عطاء

شركة تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية

تعلن شركة تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية المساهمة العامة عن طرح عطاء انشاء مبنى المصنع وملحقاته في المدينة الصناعية بسحاب. وتدعو المتعهدين المصنفين مدني درجة اولى او ثانية معدني درجة اولى. الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مكاتب الشركة اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٩/٢٨ علما بان اخر موعد لبيع العروض نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١٠/٢ وذلك حسب الشروط التالية:-

اولا: اخر موعد لاستلام العروض من المشتركين يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٠ وعلى ان تسلم الى الشركة في التاريخ المحدد.

ثانيا: ثمن نسخة العطاء والمخططات ٢٠٠ دينار غير مستردة.

ثالثا: على كل مشترك ارفاق كفالة بنكية حسب ما ورد في شروط العطاء.

رابعا: على كل مشترك ان يرفق شهادة تصنيف سارية المفعول حسب ما ذكر اعلاه.

خامسا: يتضمن العمل بناء الهناجر الحديدية اللازمة لمصنع الشركة في المدينة الصناعية بسحاب وبمساحة اجمالية ٩٠٠٠م٢ والمكون من طابقين بالاضافة الى اقامة مبنى اسمنتي بطابقين ملاصق لمبنى المصنع للادارة والمستودعات. بالاضافة الى جميع المرافق والخدمات العامة اللازمة للمصنع. (وبمساحة ١٥٠٠ م٢).

للمراجعة: شركة تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية مساهمة عامة
الدوار السابع – فوق مكاتب (DHL)
عمان
تلفون ٨٦٥٤٦٠ – ٨٦٥٤٦١ – ٨١٦١٨١

المدير العام المنتدب
المهندس منذر السعودي

مدعوون للمقابلة الشخصية يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٠/١ في ديوان المحاسبة

يطلب ديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة من حملة شهادات دبلوم كلية مجتمع والثانوية العامة الواردة اسماؤهم ادناه الحضور الى مبنى ديوان المحاسبة في مقره الكائن في جبل عمان – الدوار الرابع – قرب مسجد صلاح الدين – في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٠/١ لاجراء المقابلة الشخصية مصطحبين معهم الشهادة العلمية ودفتر العائلة لكل منهم:-

اولا: دبلوم محاسبة

المحافظة/ اللواء:- الزرقاء
١- عبدالباسط عبدالله رشيد دعاس
٢- ابراهيم محمد عبدالرزاق القواسمي
٣- عمر ابراهيم عبدالفتاح يوسف

المحافظة/ اللواء : البلقاء
١- دياب عزت قاسم محمود
٢- ابراهيم محمد مرزوق الصعايدة
٣- بسام اسماعيل محمد جادالله

المحافظة/ اللواء : عمان
١- راغب محمد صالح خرما
٢- محمد احمد الحاج حميدة المغربي
٣- مصباح عبدالعزيز رباح الحوراني
٤- مروان علي عبدالله القواسمه
٥- صالح سالم سليمان الجراوين
٦- احمد عبدالرحيم سليمان الشيخ

ثانيا: دبلوم ادارة اعمال

المحافظة/ اللواء : عمان
١- نجاح اسماعيل محمد الشطل
٢- نانسي امين محمود شفاقوج
٣- فاتن سعيد يوسف قروحجي

ثالثا:- ثانوية عامة/ ادبي

المحافظة/اللواء : مادبا
١- عبدالرحمن سلامة عبدالعرافة الهروط
٢- فواز راجي فالح الشورة
٣- احمد عبدمحمد الهواوشة

المحافظة/اللواء : البلقاء
١- ياسين محمد جديع العدوان
٢- خالد عبدالله علي خريسات
٣- فوزي خالد علي الطواهية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
سلطة الطيران المدني	٩٤/١٠	الساعة ١١ ٩٤/١٠/٨	انشاء مشغل هندسي في كلية الملكة نور.	خامسة فما فوق/ ابنية	٧٣٠ دينارا	١٠ دنانير
	ت٦٤/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٣	تعديل اجهزة الحاسوب.		٥٪	١٠ دنانير
	ت٦٥/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٣	ابواب وشبابيك للنيوم.		٥٪	٢ دينار
	ت٦٧/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٣	وحدة اضاءة ٤٠٠ واط كشاف.		٥٪	٨ دنانير
	ت٦٨/ ٦٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٣	ستريات الحركة الجوية.		٥٪	٣ دنانير
شركة مصفاة البترول الاردنية	١٣٨/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٢	توريد البسة شتوية.	-	-	٥ دنانير
	١٣٩/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٢	توريد افرهولات عمل.	-	-	٥ دنانير
شركة كهرباء محافظة اربد	٩٤/١١	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٢٤	توريد عوازل شد ٣٣ كف وعوازل ثابتة ٣٣ كف.	-	-	٣٠ دينارا
مجلس قروي العسية/ قضاء ناعور	-	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١	خلطات اسفلتية لشوارع المجلس	ثالثة/ خلطات	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير
	-	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١	انشاء سور وجدران استنادية لمبنى المجلس.	سادسة/ اشغال عامة	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
بلدية الزرقاء	-	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١٦	شاشة لربطها بجهاز الحاسوب المركزي عدد (٦) آلة طابعة جهاز حاسب شخصي.	-	٥٪	٢٥ دينارا
بلدية اربد	-	الساعة ١٢ ٩٤/٩/٢٩	تقديم وتوريد ١٠٠ وحدة انارة زئبقية ١٢٥ واط.	-	١٠٪	-
بلدية الرصيفة	-	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/٢	شراء (١٠٠,٠٠٠) مائة الف كيس للنفايات.	-	١٠٪	١٠ دنانير

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح جرش
رقم الدعوى ٩٤/٦٤٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته/ عقيل نوري عقيل السلامة من الكفير سابقا ومجهول مكان الاقامة..

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح جرش يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٤/١٠/٥ الساعة ٨,٣٠ صباحا للنظر في الدعوة التي اقامها عليك احمد نوري عقيل سلامة.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح جرش
رقم الدعوى ٩٤/٦٤٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته/ فلاح نوري عقيل السلامة من الكفير سابقا وحاليا مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح جرش يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٤/١٠/٥ الساعة ٨,٣٠ صباحا للنظر في الدعوة التي اقامها عليك احمد نوري عقيل سلامة.

اعــــلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية في محافظة جرش قد اطلعت على قرار اللجنة لمجلس قروي مقبلة رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٤ تاريخ ١٩٩٤/٧/٤ والمتضمن تخفيض سعة الشارع (١٢م) الى (٨م) والمسار ما بين القطع رقم (٩٨ و٩٩) حوض رقم (١٣) وتخفيض الشارع نفسه وبنفس السعة ما بين القطع ذوات الارقام (٣٤ و٩٨ و١٠٧) وذلك حسب الترسيم المعد من قبل مجلس قروي مقبلة.

فان اللجنة اللوائية تقرر الموافقة على القرار المشار اليه اعلاه وايداعه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، حيث يجوز لاصحاب العلاقة الاطلاع عليه وتقديم اعتراضاتهم لدى مكاتب اللجنة المحلية ضمن المدة القانونية المقررة.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٤.

محافظة جرش
عبدالغني العبداللات
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية في محافظة جرش

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤٠٩) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٩٤/٤/ العبدلي تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٦ المتضمن تغيير صفة استعمال قطعتي الارض رقم (٩٦٩، ٩٧٤) حوض (١١) وادي السلط من سكن (ب) الى مكاتب باحكام سكن (ب) موقع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة العبدلي.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
وزارة المالية	٩٤/٣٨	الساعة ١١ ٩٤/١٠/٣	شراء خزانة ضد الحريق			١٠ دنانير
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/٦٨	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/٢	تقديم وتوريد وتشغيل جهاز حاسوب وملحقاته للخطة الشاملة للعراق		٣٠٠ دينار	١٠ دنانير
مؤسسة الموانئ/ العقبة	١١ ش/ ٩٤	الساعة ١٠ /١٠/١٢/ ٩٤	اشغال خارجية لاسكان موظفي المؤسسة	اولى، خامسة/ ابنية وطرق	٢٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية	لوازم ٩٤/٢٤	الساعة ١ ٩٤/١٠/٣	جهاز مسح الاشرطة المغناطيسية			٥ دنانير
	لوازم ٩٤/٣٠	=	لوازم تدفئة مركزية			=
	لوازم ٩٤/٣١	=	قرطاسية			=
	لوازم ٩٤/٣٣	=	جهاز فحص الهواتف الكبسات			=
	لوازم ٩٤/٣٦	=	اغطية مناهل حديد سكب			=
	لوازم ٩٤/٣٧	=	جك كهربائي لرفع السيارات			=
	لوازم ٩٤/٣٨	=	اثاث			=
	لوازم ٩٤/٣٩	=	لوازم اسقف مستعارة			٢ دينار
المؤسسة الاستهلاكية المدنية		الساعة ١٢ ٩٤/١٠/٥	توريد آلات تسجيل نقد			٥ دنانير
شركة تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية		/١٠/٢٠ ٩٤	انشاء مبنى المصنع في المدينة الصناعية/ سحاب	اولى وثانية مدني اولى معدني		٢٠٠ دينار
مديرية التربية والتعليم محافظة جرش	٩٤/٩	الساعة ١٠ /١٠/٢٠ ٩٤	صيانة مجموعة من مدارس المحافظة		٣٪	
	٩٤/١٠	=	صيانة مجموعة من مدارس المحافظة		=	
	٩٤/١١	=	صيانة مدرسة المشيرفة الشرقية للبنات		=	
لجنة بلدية كفر راكب		الساعة ١٠ ٩٤/١٠/٢	توريد وتقديم وحدات انارة زئبقية عدد (٣٠)		١٠٪	١٠ دنانير

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤١٥) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/٦٧/٩٢/طارق) تاريخ ١٩٩٢/٨/٢٧ المتضمن استحداث شارع ضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط حوض (٣) عين رباط وحوض (٤) ام العقارب وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة طارق.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤١١) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢١٧/٩٤ وادي السير تاريخ ١٩٩٤/٣/١٦ المتضمن استحداث وصلة شارع ضمن قطعة الارض رقم (٦٦) حوض (٩) المعلقة لوحة (١٦) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة وادي السير.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
مديرية التربية والتعليم/ لمنطقة الزرقاء الثانية	٩٤/٣٤	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١	شبك حماية وابواب حديد لعدة مدارس.	-	٥٪	١٠ دنانير
	٩٤/٣٥	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١	صيانة عدة مدارس.	-	٥٪	١٠ دنانير
	٩٤/٣٦	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/١	صيانة مدرسة اسكان الهاشمية المختلطة.	-	٥٪	١٠ دنانير
جامعة اليرموك	ل١٨/ ٩٤	الساعة ٣ ٩٤/١٠/٨	توريد وتركيب وتشغيل آلات تصوير بمواصفات قياسية.	-	-	٥ دنانير
الجامعة الاردنية	٩٤/٦٢	الساعة ٤ ٩٤/١٠/١٧	تقديم انظمة تطبيقية للتنفيذ على الحاسوب.	-	٥٪	٢٠ دينارا
	٩٤/٦٧	الساعة ٤ ٩٤/١٠/١٧	اجهزة وكيماويات وزجاجيات لكلية الصيدلة.	-	٥٪	٢٠ دينارا
	٩٤/٥٩	الساعة ٤ ٩٤/١٠/١٧	تبديل شبكة التدفئة المركزية لكلية الطب.	-	٥٪	٥ دنانير
سلطة المصادر الطبيعية	٢١٧/ ٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/١٠/٢٠	تصنيع صهريج تنك ماء ١٠ - ١٢ مترا مكعبا عدد (٢).	-	٢٠٠ دينار	٥ دنانير
مديرية الامن العام/ ادارة الابنية	-	الساعة ١٢ ٩٤/١٠/١٢	انشاء مركز امن ناعور/ العاصمة.	رابعة فما فوق/ ابنية	-	٥٠ دينارا
جمعية درة الاسراء التعاونية للاسكان	-	الساعة ٥ ٩٤/٩/٢٨	فتح وتعبيد الشوارع الداخلية لمشروعها الطنيب/ طريق المطار.	-	-	٤٠ دينارا

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤١٣) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/٤٦/٩٤/شفا بدران) تاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠ المتضمن الغاء واستحداث شوارع وتنظيم استعمال سكن (أ) وحديقة وتغيير صفة استعمال حديقة الى سكن (ب) وذلك للقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٣) القصبات وحوض (٤) البلد حي (١) الزولغرة وحوض (٢) تلعة غر وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة شفا بدران.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤١٩) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع ب/٣٣٢٨/بسمان) تاريخ ١٩٩٣/٧/١٥ المتضمن استحداث طريق سعة (٣) امتار ضمن حوض (٦) جريتان الجنوبي لوحة (٣) امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة بسمان.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤١٧) تاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/١٥٠/٩٤/صويلح تاريخ ١٩٩٤/٤/٤ المتضمن تعديل مسار الشارع المار امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٣) الخوارج دابوق لوحة (١) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة صويلح.

تحريرا في ١٩٩٤/٩/١٧م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

الزراعة المحمية لا تختلف عن اي زراعة اخرى

د. عمرو: عدم تقيد بعض المزارعين بفترة الامان للمبيدات هو مصدر الخطر

كتب ـ محمود الداوود

يتشكك البعض من المنتوجات الزراعية التي تتم تحت البيوت الزجاجية، فيعتقدون ان مثل هذه الزراعة تفقد المنتج بعض خصائصه او مميزاته.

وللتعرف على هذه الزراعة وفوائدها تحدثنا الى الدكتور عايد عمرو المختص في مجال التصنيع الغذائي في الجامعة الاردنية الذي قال ان الزراعة المحمية تحت البيوت الزجاجية لا تختلف من حيث طبيعة المنتج عن اي زراعة اخرى اذا استعملت نفس المدخلات وبنفس التقاوي.

وقال د. عمرو لكن هناك خطورة تكمن وتحت ظروف معينة باحتمالية زيادة الامراض داخل البيت الزجاجي المحصور موضحا ان هذا لا ينطبق على كل البيوت البلاستيكية ولا على كل المزروعات.

واشار الى انه في حالة وجود الامراض لابد من زيادة استخدام المبيدات كي تحمي المحصول، ومن هنا تاتي الخطورة «لانه اذا اساء المزارع استخدام المبيدات ولم ينتظر فترة الامان المطلوبة قبل جني المحصول فان الخطر نابع من هنا «وفترة الامان تعتمد مدتها على المنتج والمبيد فلكل مبيد تعليمات خاصة به لابد من التقيد فيها حرفيا، فمثلا هناك مبيدات تقول تعليماتها بضرورة الانتظار اسبوعا بعد الرش قبل قطف الثمر، وفي حال عدم التقيد بالتعليمات فان متبقيات المبيد الموجودة تشكل خطرا على الصحة.

واشار د. عمرو ايضا الى ان الكثير من المبيدات الجهازية التي حتى لو غسلت الثمار فان المبيد يكون سار فيها مع عصارة النبات، اي ان الغسيل لا يزيلها، بينما يزيل الغسيل المبيدات من النوع الذي يقضي على الافة عن طريق الملامسة.

وعن الامراض التي تصيب المزروعات في البيوت المحمية قال د. عمرو انها الاصابات الحشرية والامراض الفطرية والامراض الفيروسية والبكتيرية، وهذه عادة تصيب النباتات المزروعة تحت ظروف محمية مركزة، مما يضطر المزارع الى استعمال المبيدات ربما اكثر من بعض المزارعين لحماية الزراعة.

واضاف ان الزراعة المحمية عادة هي لاصناف تستجيب لنوع من الاسمدة الكيماوية.. وقد يحدث في بعض الاحيان اختلاف في الطعم ولا ضرر من ذلك. وسبب اختلاف الطعم كثرة الماء وكثرة الاسمدة ولكن المكونات الغذائية لا تتغير.

واوضح ان مشكلة المبيدات المتبقية ليست محصورة في الزراعة المحمية ولكن في كل زراعة، حتى لو كانت مكشوفة.

وعن سبب اللجوء اصلا الى الزراعة المحمية في البيوت الزجاجية قال د. عمرو اننا نلجا اليها لانتاج محاصيل في غير موسمها وبكميات كبيرة في مساحة قليلة.

واضاف انه كزراعة محمية في الاردن فهي تتم في منطقة الاغوار ومعظمها في فصل الشتاء.. واكثر الاصناف التي تزرع في المحميات هي الخيار والبندورة الشتوية (المعلقة) والفاصوليا الخضراء..

وعن مدى تقيد المزارع الاردني بتعليمات الزراعة في المحميات قال انه لا يوجد دراسات شاملة حول الموضوع، ولكنه اعرب عن امله بتقيد كل المزارعين بكل دقة بفترة الامان ومراعاة صحة الاخرين، مشيرا الى انه لا يوجد والحمد لله مشاكل مسجلة تذكر بهذا الخصوص.

● الزراعة المحمية.

عند دراسة ترشيدها

مفارقات غريبة تظهر في استهلاك مياه المنازل

موضوع ترشيد استهلاك مياه الشرب حظي بالاهتمام في السنوات الاخيرة حيث تعددت الدراسات والمناقشات والتحليلات وترجع اهمية الموضوع الى ظروفنا المحلية حيث موارد المياه محدودة والزيادة السكانية وما يتبعها من زيادة استهلاك المياه وحيث تزيد الفواقد بجانب التكلفة الباهظة لانتاج المياه الصالحة للشرب. ولذا تعد الدراسات والاحصائيات بغية الوصول الى اهداف رئيسية من شانها ترسيخ مفهوم اهمية الحفاظ على قطرة الماء.

والمقصود بترشيد استهلاك المياه هو الحد من استخدامات المياه للتمشي مع الاحتياجات الفعلية بدون التاثير على خدمة الامداد بمياه الشرب وقضية الاستخدامات المنزلية للمياه ووسائل توفير المياه تجد ان استخدام المرحاض يشكل نسبة ٢٠٪ ولحواض الايدي والمطبخ حوالي ٢٠٪ والاستحمام حوالي ٢٠٪ وغسيل الملابس حوالي ١٧٪ والشرب ١٪ والاستخدامات العامة (شوارع ـ حدائق ـ حريق) والفواقد ٢٢٪.

ان الابتكار الحديث لصندوق الطرد للمرحاض يعتمد على قذف حوالي ٥٠٪ من سعة الصندوق في المرة الواحدة تحت ضغط مياه مناسب فقد تم ابتكار صمام يوضع مكان محبس الدخول لصندوق الطرد. اما الابتكارات الحديثة للحنفية فقد روعي فيها ان تكون موفرة للماء فتعتمد على وجود جهاز صغير يركب على مخرج الحنفية العادية وهذا الجهاز يسمح بدخول الهواء مع خروج الماء من الحنفية AERATOR مما يوفر ٧٠٪ من المياه.

كذلك تم ابتكار منظم يركب على مخرج الدش ويسمح بدخول الهواء بسرعة عالية ليختلط الهواء بالماء ويعطي استهلاكا اقل بمقدار ٦٥٪ عن الاستهلاك العادي للدش كما يوجد ايضا الحنفية التي تعمل بالضغط باليد عليها لتعطي جرعة من المياه لمدة ٥ ثوان وبمعدل وفر حوالي ٨٠٪ من المياه.

ومن الخطوات التنفيذية للوصول الى الهدف من ترشيد استهلاك المياه مراجعة توصيلات المياه الداخلية واصلاح التالف منها وتركيب الادوات الصحية الموفرة للمياه بالمرحاض والاحواض. ولنا ان نتصور ما يمكن توفيره من مبالغ مالية ناتجة عن استخدام الوسائل الموفرة في استهلاكات المياه. اذ ان قضية توفير الطاقة بانواعها المختلفة تحتل مكانة عليا في التخطيط القومي.

فوائد الفيتامينات

اكتشف العلماء الاميركيون ان عدم تناول الوجبات الغنية بالفيتامينات والاملاح المعدنية يمكن ان يؤدى الى سقوط الشعر ، وجفاف البشرة وبرودة اليد وظهور التجاعيد على الجلد .

ورغم ان الابحاث اكدت ان هذه التغيرات الخطيرة ترتبط بالبيئة وبالجينات الوراثية اكثر من ارتباطها بالوجبات الغذائية ، الا ان العلماء يرون انه اذا لم يتم تعويض النقص الناتج عن بعض الفيتامينات فان الانسان سيعاني من متاعب صحية غير متوقعة .

دراسات العلماء اشارت كذلك الى ان نقص فيتامين B1 الذي يعرف باسم الفيتامين ، ونقص فيتامين B3.B2 يؤدي الى ظهور تجاعيد حول الفم ، اما نزيف اللثة فينشا نتيجة نقص فيتامين « ج » ولون الاظافر الباهت يظهر بسبب نقص الحديد ، بينما يؤدي نقص الزنك وفيتامين «أ» و « ج» الى بطء الشفاء من الجروح . ويؤدي نقص الكالسيوم والماغنيسيوم والبوتاسيوم الى الاصابة بالشد العضلي في الساقين ، بينما يسبب نقص فيتامين « هـ » الشعور السريع بالتعب وعدم القدرة على بذل اى نشاط .

كانت وزارة الصحة الاميركية قد حددت الكميات المطلوب تناولها من هذه الفيتامينات حتى لا يتعرض الفرد لهذه المتاعب الصحية ، فلا بد اولا من تناول وجبات يومية تحتوى على ١٠٥ ، ١٠٧، ٢٠ ميلليغرامات من فيتامينات B3.B2.B1 على التوالى و٦ ميلليغرامات من فيتامين «ج» و٣٠ ميلليغراما من فيتامين « هـ» وافضل المصادر الغنية بهذه الفيتامينات والاملاح المعدنية هي الالبان والدجاج واسماك السالمون والقمح والبطاطس والسبانخ والجزر والمكسرات والفواكه .

لتعويض فقدان السوائل

كأس عصير البطيخ للاجواء الحارة

كاس من عصير البطيخ المنعش الذي يلائم الاجواء الحارة ويعوض الجسم عن فقدانه لكميات كبيرة من السوائل نتيجة افرازات العرق ويمكن تحضير هذا الكاس المرطب اما عن طريق وضع شرائح البطيخ داخل كاس من الشراب او عن طريق اضافة بعض قطع الخوخ المثلج مع اضافة قطع الثلج الى الكاس.



زادا من مضاعفات مرض السكري

تقدم الصناعة الغذائية وغياب القواعد الصحية الغذائية

مرض السكري من الامراض الشائعة في حياتنا المعاصرة الا انه غالبا ما يلقى الرعاية والاهتمام من قبل المصابين به لكن ينبغي متابعة مراحل تطور هذا المرض طبيا بسبب المضاعفات الخطيرة التي يمكن ان تحدث نتيجة الاصابة به. ويطلق البروفيسور «اندري غريمالدي» الذي يعمل في احد مستشفيات باريس دعوة تحذيرية عن المخاطر الناتجة من هذا المرض الشائع والتي يجهلها الكثيرون ويؤكد ان هناك مليونا ونصف مليون مصاب بالسكري في فرنسا يتناول اكثر من نصفهم علاجا على شكل اقراص دوائية او على شكل حقن الانسولين في حين تشير الاحصائيات الطبية ان هناك ١٥٠٠٠٠ من مرضى السكري يكتفون باتباع نظام الحمية لتفادي مضاعفات هذا المرض كما ان هناك ٥٠٠٠٠٠ مصاب يهملون اشكال العلاج الطبي والالتزام بقواعد التغذية المناسبة لحالاتهم المرضية.

ويوجد شكلان من مرض السكري حيث يصبح الشخص مصابا به اذا تجاوزت نسبة السكر في الدم ١,٤٠ غراما لليتر الواحد اما الشكل الاخر من مرض السكري فهو يتعلق بالاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن اربعين عاما وهو يعتبر اقل خطرا من الشكل الاول لانه بالامكان تجاوزه باتباع نظام حمية خاصة ويوضح البروفيسور «غريمالدي» ان هناك اشكالا من مرض السكري التي ترتبط بمظاهر التقدم الحضاري التي افرزت انماطا متعددة في النظام الغذائي اذ ان تنوع اطباق الاطعمة الدسمة تسبب الى تراكم الدهون في الجسم والتي تتحول مع تقدم السن الى سكريات تزداد نسبتها في الدم بحيث يصبح البنكرياس عاجزا عن افراز الانسولين وبالتالي القيام بوظائفه الحيوية ويحتل مرض السكري المرتبة الرابعة من فرنسا من بين فئة المرضى الذين يضطرون للاقامة في المستشفيات بسبب الاصابات المرضية المختلفة كما انه لاحد العوامل الرئيسية التي تؤدي الى فقدان البصر في الدول الصناعية ورغم ذلك ما زال هذا المرض لا يلقى العناية المكثفة سواء على صعيد الخدمات الطبية العلاجية المتخصصة او على صعيد الجهود التي يبذلها مرضاه لتجاوز مضاعفاته ويعود السبب الى اعراضه التي تظهر متاخرة (وهنا نتحدث عن مضاعفاته الخطيرة) والتي تتمثل في الفقدان التدريجي للاحساس بالقدمين (النمنمة) وخاصة في حالة السكري الناتج عن تراكم الدهون في الجسم.

واما فيما يتعلق باسباب الاصابة بمرض السكري فان الباحثين يشيرون الى ان عامل الوراثة يلعب دورا رئيسيا في ظهور اعراض السكري بحيث ان هناك فئة من الاشخاص لديهم استعداد للاصابة اكثر من غيرهم.

وقد بينت الدراسات الطبية في هذا المجال ان نسبة اصابة افراد ينتمون الى عائلات يكون احد الابوين فيها مصابا بالسكري تصل الى ٣٠٪ مقابل ٦٪ بالنسبة للعائلات الاخرى التي يكون فيها الابوان سليمين.

وتتضح هذه الاسباب في الاصابة اكثر كما يشير الباحثون في علم الوراثة – عندما لا تراعي هذه العائلات القواعد الصحية في نظامها الغذائي.

وتزداد مضاعفات السكري مرتين في حالة السمنة المفرطة. ويمكن ان تزداد هذه المضاعفات بمعدل اكبر في الدول التي تتميز بتقدم تقنية الصناعة الغذائية والتي تجعل سكان هذه الدول اكثر افراطا وميلا لتناول اشكال الاطعمة المختلفة مع اهمالهم للقواعد الصحية في انماط سلوكهم الغذائي ليصبحوا بذلك ضحية لهذه الصناعة الغذائية المتقدمة ويحرص الاطباء المتخصصون على التاكيد على اهمية مضاعفة الانشطة الرياضية بالنسبة لمرضى السكري وبشكل شبه يومي ويوصون بضرورة ممارسة رياضة المشي لحرق السعرات الحرارية الزائدة في الجسم مع تفادي تناول المشروبات الروحية.

ويعتمد علاج السكري على تناول الادوية او حقن الانسولين بشكل يومي اما طرق العلاج الاخرى والمتمثلة باستخدام الادوية على شكل (سبري او جل) فانها لا تضمن فعالية اكيدة في الشفاء ويمكن للمريض ان يحقن نفسه بحقن الانسولين الا ان ذلك يتطلب مراقبة طبية مستمرة فيما يتعلق بضغط الدم وقياس منتظم لنسبة السكر في الدم ويفرز البنكرياس هرمونين هما الانسولين وغلوكانون» -FLU CANON واللذان يؤثران على نسبة السكر في الدم ويعد عجز البنكرياس عن افراز الانسولين سببا في الاصابة بالسكري والذي يعد افرازه بمعدله الطبيعي ضروريا قبل سن العاشرة.

● اتباع نظام حمية خاصة قد يكون اكثر اهمية من تناول الادوية العلاجية

كيف تتخلص من ضغوط السوق

نصائح وارشادات للمستهلك (٢)

تاليف عدد من محامي المستهلك في اميركا

Getting Unscrewed and Staying That Way — THE SOURCEBOOK OF CONSUMER PROTECTION

ما افضل الطرق والوسائل الكفيلة بحماية المستهلك من الوقوع ضحية لاساليب الغش والخداع التي يلجأ اليها بعض التجار والصناعيين وشركات الخدمات العامة؟ هذا السؤال يجيب عليه المحامي الاميركي دوغلاس وولش المتخصص في شؤون الدفاع عن المستهلك في كتابه الخاص بهذا الموضوع الحيوي والحساس بعنوان: كيف تتخلص من ضغوط السوق؟ كتاب المحامي دوغلاس يتطرق الى كل ما يتوجب على المستهلك معرفته عن تكتيكات التجار والخطوات التي يتوجب اتخاذها لحماية نفسه من ممارسات الغش والخداع والتزوير ومعلومات وافية عن الخطوات التي يمكن للمستهلك اتخاذها لاسترداد حقوقه ومن بين ابرز المواضيع التي يغطيها الكتاب تلك التي تتعلق بشراء السيارات وخدمات الاصلاح والتعاقد مع المقاولين وسماسرة العقارات والمستشارين الماليين ومكاتب السياحة وغيرها من مصادر خدمات.

زلات الباعة في مواجهاتهم مع المستهلكين

عمليات البيع والشراء بين الامس واليوم

نظرة خلفية الى مكان السوق في الايام الحلوة السالفة، في اوائل هذا القرن تجعلنا نترحم ونتحسر ونحن الى عمليات البيع والشراء في تلك الايام مهما كانت اعمارنا. كان المشترون في السابق يميلون للتعامل مع مالكين او اصحاب مؤسسات لا يوجد غيرهم مثل البقال او القصاب المحلي او صاحب مخزن للاجهزة ومعظم الصفقات التجارية كانت تتم بين اناس يعرفون بعضهم بعضا كالجيران والمعارف او حتى الاقارب البعيدين، فالعلاقة كانت علاقة شخصية لا مكان للخداع فيها لادراك البائع ان «الكلمة ستنتشر» فصاحب البقالة في المدينة الصغيرة سيجعل الثقة به تمتد لتصل الزبائن الذين كانوا يترددون عليه بصورة مؤقتة وغير دائمة. وحتى اكبر الاعمال في المدينة، فقد كان يمتلكها او يديرها محليا اسرة او مجموعة من رجال الاعمال الذين يشعرون ببعض الالتزام تجاه المجتمع الذي ينتمون اليه، والذين يهمهم سمعتهم الشخصية. وباختصار كان التكافل والتضامن وخدمة المستهلك مرتبطا بنجاح الاعمال وقدرتها على جلب الارباح.

ولا يعني هذا القول ان السنوات الاولى من هذا القرن كانت بمثابة جنة للمستهلك.

ولان النظم والقوانين الحكومية المتعلقة بالاغذية والادوية لم تكن موجودة، واذا وجدت فهي بدائية في احسن الاحوال فقد مات الاف الاشخاص من البوتالزم (تسمم اللحم) وانواع اخرى من تسمم الاطعمة فمجمع ليديا بنكهام التجاري الذي كان يبيع المقويات والادوية لتسكين «المشكلات الانثوية» التي تصيب المراة في العادة قد حول نساء لا تعد ولا تحصى الى مدمنات على الكحول يختلين في ذلك المجمع لمعاقرة الخمرة. وذلك ان ١٩٪ من محتوياته هي من الكحول فزيت الافعى الذي يبيعه الباعة المتجولون قد اصبح له مكا[illegible]ئم في قواميس اللغة كمرادف لكلمة الغش والاحتيال والدجل.

و على الرغم من ذلك فان معظم الصفقات التجارية كانت تتم بين اناس يعرفون بعضهم بعضا وحتى اليوم تتلقى وكالات حماية المستهلك القليل من الشكاوى تسببيا ضد الباعة والذين يمدون السوق بالبضائع في المدن الصغيرة حيث السمعة والدعاية بالكلمة تخرج من الفم يمكن ان تصنع عملا او تهدمه.

وعلى النقيض من ذلك ففي مجتمع اليوم المديني تتم جميع الصفقات التجارية بصورة عملية بين غرباء لا يعرفون بعضهم بعضا كثير منهم وكلاء شركات اعمال كبيرة مجهولة فنحن لا نعرف شيئا عن البائع الذي نشتري منه سيارتنا، ولا نعرف شيئا كذلك عن الكاتب في مخزن ما او حتى عن المالك لبوتيك محلي وهذه الصفقة اللاشخصية لا تعالج كثيرا او تلطف بالجملة المبرمجة التي يخرجها في العادة فم الموظف في سوق مركزي: «هاي، كيف حالك اليوم؟» او التطمين الذي يرسله صاحب المصبغة مع كل قطعة ملابس يكويها ويرسلها لزبائنه: «نحن نحب زبائننا»، ومن هنا فان ارتياحنا في كل صفقة تجارية يجب ان يكون مبنيا على ما نعرفه عن البائع نفسه.

■ يتبع

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية التسعير والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاربعاء — عمان —
التاريخ ٢٨-٩-٩٤ — فلس / كغم

الصنف	وادي السير (اعلى)	وادي السير (ادنى)	اربد (اعلى)	اربد (ادنى)	السلط (اعلى)	السلط (ادنى)	الكرك (اعلى)	الكرك (ادنى)
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	وادي السير (اعلى)	وادي السير (ادنى)	اربد (اعلى)	اربد (ادنى)	السلط (اعلى)	السلط (ادنى)	الكرك (اعلى)	الكرك (ادنى)
موز من اقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي مع تنظيف محلات النتافات مع الحديد / كغم	٨٥٠
دجاج منظف كاملا / كغم	١١٥٠
دجاج مسلوخ المقلي / كغم	١٣٠٠
اسعار بيض المائدة — بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٣٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٠٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ — ١٧٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٩٥٠

وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

نشرة التسويق الزراعي

سوق عمان المركزي — ١٩٩٤/٠٩/٢٧

المحصول	الكميات الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	المصدر	العبوة / الحجم	سعر المبيع بالجملة (الاعلى)	سعر المبيع بالجملة (الادنى)	اعلى سعر للمستهلك	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
بندورة	٢٧٦	[illegible]	[illegible]	١٣٠	٤٠	-	مستقرة
خيار	١٢٥	[illegible]	[illegible]	٢٣٠	٨٠	-	مستقرة
كوسا	٥٩	[illegible]	٦-٧	٢٤٠	٨٠	٤٧٥	مستقرة
فلفل حار	١٩	[illegible]	٤-٥	١١٠	٧٠	-	مستقرة
فلفل حلو	٢٥	[illegible]	٥-٦	١٣٠	٧٥	٣٠٠	مستقرة
باذنجان عجمي	٩٩	[illegible]	٧-٨	١٥٠	٧٠	١٣٠	اعلى
زهرة	٥٤	[illegible]	٨-٩	٢٠٠	١٠٠	٢١٠	اعلى
فاصولياء خضراء	١١	[illegible]	٤-٥	٣٦٠	٢٠٠	٣٠٠	اقل
بطاطا	١٠	[illegible]	٩-١٠	٢٤٠	١٨٠	-	اقل
جزر	١٥	[illegible]	شدة	٣٦	١٥	-	اعلى
بصل ناشف	٨٤	[illegible]	[illegible]	٢٨	٢٠	-	مستقرة
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥	٦٠	-	اقل
ملفوف	٤١	[illegible]	[illegible]	٨	٤	-	اعلى
ليمون	٨٠	[illegible]	[illegible]	٢٢	١٠	٢٠٠	مستقرة
ملوخية	٦٥	[illegible]	[illegible]	١٣	٨	-	مستقرة
رمان	٢٠	[illegible]	[illegible]	٢٨٥	١٥٠	-	مستقرة
تفاح	١٩١	[illegible]	[illegible]	٦٥	٣٥	-	اقل
بطيخ	٦	[illegible]	[illegible]	١٦	١٠	-	-
عنب	٤٧	[illegible]	٨-٩	٤٢٠	١٥٠	-	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق نشطة

هل ينعقد البرلمان اليوم لاصدار عفو عن القادة العسكريين ؟

منظمة العفو الدولية تطالب بتحقيق مستقل حول مقتل ١٠ هايتيين برصاص القوات الاميركية

بورت اوبرانس - وكالات - طالبت منظمة العفو الدولية باجراء تحقيق دولي مستقل في مقتل عشرة مدنيين في هايتي برصاص مشاة البحرية الاميركية.

وقالت المنظمة ان اجراء تحقيق اميركي في الحادث الذي وقع يوم السبت الماضي لن يكون كافيا لانه لن يجري عن طريق هيئة مستقلة.

واضافت ان هناك حاجة لاجراء تحقيق شامل ومستقل ومحايد للرد على اي تساؤلات بشان ما اذا كان الحادث قد شهد افراطا في استخدام القوة.

وقد قال مشاة البحرية ان واحدا على الاقل من الشرطة العسكرية اطلق النار عليهم.

من جهة اخرى بدا الجنود الاميركيون في نزع سلاح المدنيين وحماية نواب البرلمان المقرر ان يجتمعوا اليوم لاول مرة منذ اشهر.

وقالت القيادة الاميركية انها بدات في تنفيذ برنامج لنزع سلاح المدنيين بدفع ما يعادل ٥٠ الى ٣٠٠ دولار مقابل كل قطعة سلاح ابتداء من المسدسات وانتهاء بقاذفات الصواريخ بغرض نزع فتيل الخطر الكامل في انتشار الاسلحة بين المدنيين.

وقال متحدث باسم القوات الاميركية ان جنود الفرقة العاشرة التي تم انزالها في بور او برنس الاسبوع الماضي سيتولون حراسة البرلمان لتامين سلامة النواب الذين كانوا مختبئين منذ انقلاب عام ١٩٩١ الذي جاء باللفتننانت جنرال راؤول سيدراس الى السلطة.

وقال المتحدث ان الجنود الاميركيين سيتولون ايضا حراسة فيلا حكومية يعتقد انها ستستخدم في توفير الاقامة للبرلمان العائدين من المنفى في الولايات المتحدة.

وكان اريستيد المقرر ان يعود الى السلطة بعد ١٥ تشرين الاول المقبل قد دعا البرلمان الى الانعقاد اليوم الاربعاء لمناقشة اصدار عفو عن العسكريين بقيادة سيدراس.

لكن الحكومة العسكرية عمدت فيما يبدو الى احراج اريستيد بدعوتها البرلمان الى الانعقاد يوم الثلاثاء المقبل.

وقل التلفزيون المملوك للدولة ان الرئيس المؤقت اميل جوناسانت دعا البرلمان الى الانعقاد في الرابع من تشرين الاول للتصويت على قانون العفو المثير للجدل.

وتعد هذه الجلسة البرلمانية حاسمة بالنسبة لعملية انتقال هايتي الى الديمقراطية اذ ان الحكام العسكريين يجعلون من اصدار قانون العفو شرطا لتخليهم عن السلطة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلن في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي تعليق جميع العقوبات الاميركية المفروضة على هايتي باستثناء ما يتعلق منها بالقادة العسكريين.

وقالت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان القرار سيسمح باستئناف الرحلات الجوية التجارية من والى هايتي فضلا عن استئناف شحن السلع غير الاساسية التي كان يشملها الحظر.

وسيسمح لسكان هايتي بتحويل اموالهم الى الخارج والعكس كما سيسمح لمواطنيها المقيمين في الولايات المتحدة بارسال اي مبالغ مالية الى اقاربهم او اصدقائهم في هايتي وكانت العقوبات تحظر تحويل اكثر من ٥٠ دولارا شهريا.

ولكن بغرض ابقاء الخناق حول عنق الحكام العسكريين وانصارهم ستظل ممتلكات ٦٠٠ شخص منهم في الولايات المتحدة مجمدة كما سيظل الحظر ساريا على تحويلاتهم المالية.

في غضون ذلك اكد احد المراسلين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الهدوء عاد الى كاب الهايتية، حيث تجوب دوريات اميركية مؤللة ارجاء المدينة.

وكانت سيارة مجهزة بمكبر للصوت تدعو السكان الى المصالحة الوطنية ووقف اعمال العنف في شوارع المدينة حيث ما تزال المحال التجارية والمصارف مغلقة بعد نهب مستودع للمواد الغذائية تابع لاحدى المنظمات الانسانية الاجنبية شمالي المدينة.

وبعد فرار الجنود من الحامية والمراكز العسكرية في المدينة تولى مدنيون تفتيش السيارات عند مدخل المدينة وفي المركز العسكري على الطريق المؤدية الى المطار.

وفي وقت سابق اكدت القيادة العسكرية الهايتية العليا ان القوات الاميركية باتت وحدها قادرة على حفظ السلام في منطقة الكاب.

وقال الناطق باسم القيادة العليا الكولونيل جوزف بيار انطوان في مؤتمر صحافي عقده في مقر القيادة ان المراكز العسكرية في الشمال اصبحت الان شاغرة بعد الانسحاب الاختياري لقوات الامن وباتت القوات الاميركية وحدها قادرة على حفظ الامن.

ولكنه نفى مع ذلك ان يكون كلامه بمثابة دعوة للقوات الاميركية لكي تحل مكان الجيش والشرطة الهايتية.

هذا وقد عاد وللمرة الاولى منذ دخول القوات الاميركية الى هايتي ٢٢٢ لاجئا هايتيا قادمين من قاعدة غوانتانامو البحرية الاميركية بجنوب شرق كوبا.

وكان في استقبالهم في بورت او برنس قائد القوات الاميركية الجنرال هيوغ شيلتون والسفير الاميركي ويليام سوينغ وقد شددت واشنطن على ان عودتهم تمت بشكل طوعي.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الاميركية ترغب في ان يوافق لاجئو القوارب الهايتيون المقدر عددهم بحوالي ١٤ الفا والمقيمون منذ ثلاثة اشهر داخل مخيمات في غوانتانامو على العودة الى ديارهم وفي هذا الاطار يبرز حضور الجنرال شيلتون وسوينغ لاستقبال اللاجئين الاهمية الرمزية التي توليها واشنطن لعودة هذه الدفعة الاولى منهم.

■ القوات الغازية تشتري اسلحة من المواطنين !

● ضباط شرطة اسرائيليون في طريقهم لهايتي

● هايتيون معارضون الى جانب دورية اميركية

المتهمون قتلوا زوجته وابنه

تايلاند: ظهور شاهد رئيسي بقضية سرقة مجوهرات امير سعودي

بانكوك - رويتر - ظهر امس شاهد اثبات رئيسي في قضية سرقة مجوهرات من قصر احد السعوديين وقال للصحفيين امنيته الوحيدة هي ان يبقى على قيد الحياة حتى يدلي بشهادته امام القضاء.

وقال تاجر المجوهرات سانتي سريثانكان في مؤتمر صحفي عقد تحت حراسة مشددة بمقر قيادة الشرطة في بانكوك التي شغلت بهذه الفضيحة طويلا انه لم يعد لديه ما يخسره بعد مقتل زوجته وابنه في اوائل شهر اب الماضي.

واضاف قوله «في الوقت الراهن لا يشغلني شيء سوى الحفاظ على حياتي لادلي بشهادتي امام المحكمة من اجل زوجتي وابني اللذين قتلا».

ويقول محققون ان شهادة سانتي الذي تحول في وقت سابق من متهم الى شاهد اثبات ستكشف ابعاد تلك الفضيحة التي بدات قبل خمسة اعوام اثر اختفاء مجوهرات قيمتها ملايين الدولارات سرقها خادم تايلاندي من قصر سعودي عام ١٩٨٩ وفر عائدا الى بلاده حيث اعتقل وسجن.

واستعادت شرطة تايلاند المجوهرات المسروقة الا انه اتضح فيما بعد ان معظم المجوهرات التي اعيدت الى المملكة العربية السعودية كانت زائفة كما اختفى بعضها.

ووجه الاتهام الى اثنين من جنرالات الشرطة بالتورط في قتل زوجة شاهد الاثبات وابنه كما اتهم احدهما باساءة استخدام السلطة والاختلاس فيما يتعلق بقضية المجوهرات. وتسببت هذه القضية في توتر العلاقات بين تايلاند والسعودية وقالت الاخيرة ان مقتل ثلاثة من موظفي سفارتها في بانكوك عام ١٩٩٠ ومقتل رجل اعمال سعودي هناك في نفس العام له صلة بفضيحة المجوهرات.

وكان سانتي قد اتهم بشراء مجوهرات مسروقة في بداية القضية قبل ان يتحول الى شاهد اثبات.

اميركا رفضت اقتراحه بعقد معاهدة امن نووية

يلتسين: انتهاء الحرب الباردة لم يجلب السلام للعالم

نيويورك - (الامم المتحدة) - وكالات - دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين القوى النووية العالمية الخمس (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، بريطانيا وفرنسا) الى عقد معاهدة امن نووية تحظر خاصة انتاج المواد النووية لاهداف عسكرية.

واعتبر يلتسين في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان «مشاركة جميع الدول النووية في عملية خفض الاسلحة النووية والحد منها ضرورة ملحة».

واضاف الرئيس الروسي ان معاهدة الامن النووي والاستقرار الاستراتيجي ستمنع ايضا استخدام المواد القابلة للانشطار في صناعة الاسلحة وستتيح مواصلة عملية ازالة الرؤوس النووية وتخفيض عدد الناقلات الاستراتيجية» من صواريخ وطائرات تنقل شحنات نووية.

ولكن مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الدفاع الاميركية قال ان الولايات المتحدة ابدت في رد فعل فوري تحفظا على فتح مفاوضات حول نزع السلاح النووي مع موسكو والقوى النووية الثلاث الاخرى.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «نحن لا نعارض المبدأ سياتي الوقت لذلك ولكن ليس الان».

وكان يلتسين قد اعلن في كلمته امام الجمعية العامة ان المعاهدة المقترحة ينبغي ان تكون جزءا من نظام امني عالمي اكثر تبسيطا تحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف قوله ان انتهاء عهد الحرب الباردة لم يجلب السلام الى العالم وان الصراعات الانفصالية ترهق العالم وان المخزونات الهائلة من الاسلحة النووية تشكل مشكلات خطيرة على نحو خاص.

وقال يلتسين ان روسيا تريد ايضا ان تتفق الدول النووية الكبرى على حظر دائم على التجارب النووية وتمديد العمل بمعاهدة حظر الانتشار النووي التي من المنتظر ان يعاد التفاوض عليها العام المقبل واقترح ايضا ان تعقد الدول الكبرى اجتماعا لمناقشة عرض ضمانات امنية على الدول غير النووية.

وكان الرئيس الروسي قد وصل الى واشنطن الليلة قبل الماضية قبل يومين من بدء مباحثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي يتوقع ان تركز على مواضيع امنية واقتصادية.

ووصل يلتسين الى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من العاصمة الاميركية وامضى ليلته في بيت ضيافة الحكومة الاميركية الرسمي ووصل يلتسين من نيويورك حيث القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولم يدل الرئيس الروسي باي تصريحات في المطار ولم يحدد مواعيد للظهور في اماكن عامة.

جبهة تحرير الاهواز تناشد العالم مساندتها

بغداد - (أ.ف.ب) - ناشدت «الجبهة العربية لتحرير الاحواز» (عربستان) ابناء الامة العربية والشرفاء في العالم تقديم المساعدات والتضامن مع نضالها لانهاء السيطرة الايرانية وتحرير كامل التراب العربي».

ودعت الجبهة في بيان تلقته وكالة فرانس برس امس العالم اجمع الى «فضح وتعرية الظلم والبطش والعبودية والاستغلال الذي يعاني منه شعب الاحواز العربي على ايدي النظام الايراني».

وصدر البيان بمناسبة الاحتفال بذكرى انبثاق الجبهة التي اعلن عن قيامها بعد دخول القوات العراقية الى غرب ايران في ايلول ١٩٨١ ابان حرب الثماني سنوات بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وقد طالب العراق دوما باستعادة سيادته التاريخية على منطقة عربستان.

وتعتبر «الجبهة العربية لتحرير الاحواز» ثاني منظمة معارضة للنظام الايراني تمارس نشاطها انطلاقا من الاراضي العراقية بعد منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية.

وتساءلت الجبهة في بيانها عن «اسباب صمت المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان عما يجري بحق ابناء الاحواز داخل السجون والمعتقلات الايرانية».

٢٣٦ قتيلا وجريحا بحادث قطار بأنغولا

اعلنت وكالة الانباء الانغولية ان ١٤٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان ٨٠ اخرين اصيبوا بجروح عندما خرج قطار بضاعة عن القضبان في اقليم هويلا (جنوبي انغولا). واوضح خوسيه سلفادور مدير السكك الحديد الانغولية ان الحادث وقع في قرية تولوندا التي تبعد حوالي ١٩٠ كلم عن لوبانغو عاصمة اقليم هويلا. واضافت الوكالة ان معظم الضحايا دفنوا في المكان وان مجموعة من الخبراء تجري تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث.

المانيا تكتشف مواد مشعة مهربة

جيسن - المانيا - أ.ف.ب - ذكرت السلطات الامنية المحلية ان عمالا في شركة سكك الحديد عثروا في خزانة اوتوماتيكية لحفظ الامتعة في محطة بوسط المانيا على اناء من الزجاج يحتوي على مواد مشعة قليلا لا تمثل اي خطر على السكان. واضاف المصدر ان العمال الذين كانوا يقومون بعملية تفتيش روتينية عثروا على الاناء الذي كتب عليه «مشع». ويحتوي الاناء الذي يبلغ ارتفاعه خمس سنتيمترات على مسحوق ابيض لم تحدد طبيعته بعد. وقد تم اكتشاف العديد من عمليات تهريب المواد المشعة في المانيا.

الحكومة تتعهد بالسيطرة على «الموت الاسود» خلال اسبوع

هنديان نشرا الطاعون في نيودلهي

■ استنفار خليجي وطلب مساعدة منظمة الصحة العالمية

عواصم - وكالات - قال مسؤولو صحة في الهند ان مرض الطاعون وصل الى العاصمة الهندية بعد ان حمله مواطنان فرا من مدينة سورات الغربية النائية الموبوءة هربا من المرض القاتل. وقال الدكتور جي. سينغ بالمعهد الوطني للامراض المعدية لرويتر ان الرجلين كانا من بين ست حالات ظهرت عليها اعراض المرض احتجزت في الحجر الصحي في مستشفى دلهي لعلاج الامراض المعدية. وقال الطبيب ان المريضين كانا من بين ٣٠٠ الف مواطن فروا من مدينة سورات الموبوءة منتشرين في كافة الاتجاهات. ووصل المواطنان الى العاصمة دلهي يوم السبت الماضي بعد ايام من اكتشاف حالات طاعون في سورات وهما اول حالتين مؤكدتين للطاعون في العاصمة الهندية التي تبعد عن سورات ١٨٥٠ كيلومترا. وقال سينغ ان اربعة اشخاص اخرين اثنان من سورات واثنين من دلهي ادخلوا وحدة الحجر الصحي في المستشفى للاشتباه في اصابتهم بالطاعون. وظهرت على ثلاثة من المرضى الاربعة اعراض الطاعون الرئوي بينما ظهرت على الرابع وهو من دلهي اعراض الطاعون الدبلي بعد ان عضه فار قبل اسبوع. واكد مسؤولو الصحة انه لا داعي للقلق لان الطب الحديث يشفي نوعي الطاعون. وحرصت السلطات على توزيع مضاد تراسيكلين الحيوي في ضاحيتي العاصمة التي يقطن فيهما مريضا دلهي. وقال الدكتور ن.ك. شاه من منظمة الصحة العالمية ان الطاعون الرئوي يشفى بالمضادات الحيوية وقد يسهل علاجه اكثر من بعض الامراض الفيروسية مثل الالتهاب الرئوي الفيروسي. وقال «الموقف سيئ لكنه ليس بسوء ايام الموت الاسود الماضية ولا يجب ان يجزع الناس ان علاجه اسهل من كثير من الامراض». وشنت حكومة دلهي حملة نظافة في العاصمة الهندية واحرقت اكوام النفايات كما اقامت حجرا صحيا في عددمن المستشفيات وفي نقاط تفتيش في محطات السكك الحديدية لفحص القادمين من سورات. وفي سورات لم يتغير الاحصاء الرسمي عن عدد ضحايا الطاعون الذين لفظوا انفاسهم الاخيرة وهو ٤٤ شخصا وان ارتفع عدد الحالات المشتبه بها من ٤٥٢ الى ٥٣١ حالة. وصرح رئيس حكومة ولاية جوجارات التي توجد بها المدينة الموبوءة لوكالة برس تراست الهندية انه واثق من امكانية السيطرة على الطاعون في غضون اسبوع. في سورات ايضا هاجمت حشود غاضبة فيما يبدو من فرار الاطباء غير الحكوميين من المدينة اربع وحدات طبية خاصة كما هاجمت مخزن صيدلية اتهمت ببيع المضادات الحيوية المستخدمة في علاج الطاعون باسعار مرتفعة.

● اطفال مصابون هربوا من سوارت الى بومباي

وفي بومباي على بعد ٢٧٠ كيلومترا من سورات قالت السلطات ان عدد المواطنين الذين يعالجون من الطاعون ارتفع الى ٣٠ حالة خلال الايام الثلاثة الماضية. وفي فرانكفورت بدات سلطات المطار فحص السجل الطبي للمسافرين القادمين من الهند. وقالت الاذاعة الالمانية ان سلطات المطار اقامت منطقة حجر جندت فيها ٣٠ طبيبا.

اجتماع خليجي

من جهة اخرى عقد وكلاء وزارات الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي الست في الرياض اجتماعا لبحث الاجراءات الوقائية لمنع انتقال مرض الطاعون الوبائي من الهند.

وقالت مصادر قريبة من الاجتماع ان وكلاء وزارات الصحة في كل من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان حيث تقيم جاليات هندية كبيرة عقدوا اجتماعا طارئا في العاصمة السعودية وسط مخاوف متزايدة من انتقال الوباء المتفشي في عدد من المدن الهندية. في هذه الاثناء اعلن معظم دول المنطقة اتخاذ اجراءات احترازية منفردة رغم تاكيد السلطات الصحية فيها عدم وجود اي اصابة بين المقيمين الهنود لديها. وقررت دولة الامارات حيث يعيش اكثر من اربعمائة الف من الرعايا الهنود اقامة مراكز طبية في موانئ ومنارات الدولة لفحص المسافرين القادمين من الهند ومنع اي انتقال للمرض. وقررت ابوظبي ايضا اجراء اتصالات مع منظمة الصحة العالمية حول امكانية الاستعانة بخبراء في مكافحة هذا الوباء. من جهتها وضعت الكويت فريقا طبيا كبيرا في مطار العاصمة وموانئ البلاد لفحص الركاب الهنود او القادمين من الهند وكشف اي اصابة بالطاعون قبل دخولها الى الاراضي الكويتية. كذلك طلبت السلطات الصحية الكويتية من نيودلهي اخضاع مواطنيها المتوجهين الى الكويت الى فحص دقيق قبل السماح لهم بمغادرة الهند. وتبنت البحرين وقطر اجراءات مماثلة في حين لم يصدر عن السعودية وسلطنة عمان اي اعلان عن اجراءات وقائية.

في هذا الصدد افاد مصدر رسمي في اسلام اباد ان الحكومة الباكستانية قررت تعليق جميع الرحلات بين كراتشي وبومباي كتدبير وقائي من احتمال المرض

بكين تستعد للاحتفال بعيدها الوطني

اعدام ٤٥ صينيا امام المواطنين

بكين - رويتر - كشفت الصين من حملات الاعدام العلني معلنة امس انها اعدمت اعدادا كبيرة من المجرمين استعدادا للاحتفال بيومها الوطني في اول الشهر المقبل.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان مدينة ووهان الصناعية وحدها شهدت اعدام ٤٥ شخصا متهمين بارتكاب جرائم خطيرة يوم الاحد الماضي ونفذ الحكم وسط حشد كبير من الجماهير.

وقالت «حكم على هؤلاء المجرمون الخطرون بالاعدام امام الجماهير ثم تم اقتيادهم على الفور الى موقع تنفيذ الحكم حيث قتلوا بالرصاص».

واضافت ان من بين المتهمين ٢٢ رفضوا الخضوع لبرامج اعادة التاهيل في السجن.

وقالت الوكالة ان «هذه هي اكبر عملية اعدام علني تتم في المدينة منذ بدات حملتها (للضرب بقوة) للقضاء على الجريمة في ١٩٨٣».

و«الضرب بقوة» هو تعبير مختصر عن الحملات المنتظمة التي تنفذ فيها عقوبات شديدة القسوة على مخالفي القوانين وتلقى دعاية مكثفة بهدف ايصال رسالة تحذير الى من قد يتحولون الى مجرمين.

وحملات «الضرب بقوة» تجري حاليا استعدادا لليوم الوطني للصين الذي تحتفل فيه البلاد بمرور ٤٥ عاما على قيام جمهورية الصين الشيوعية.

وقالت صحيفة جيانجسو ليجال الصادرة في بكين امس ان ١٤ مجرما اعدموا في ١٥ من الشهر الحالي في مدينة نانجينج «بهدف ضمان الامن الاجتماعي والنظام قبل وبعد اليوم الوطني».

وقالت تقارير سابقة ان ١١ مجرما في بكين في ٢٣ من الشهر الحالي وتسعة في شينتجين وهي منطقة اقتصادية خاصة قريبة من هونغ كونغ كما اعدم ١٢ في اليوم التالي في جوانججو.

فقد ٢٥ كيلو غراما من وزنه بعد خسارته الثقة

«جيرينوفسكي سلوفاكيا» يأمل الفوز بأول انتخابات ديمقراطية غدا

براتيسلا - رويتر - هيمنت شخصية فلاديمير مسيار الذي نحي مرتين عن رئاسة الحكومة السلوفاكية على حملة انتخابية حاسمة قد تعيده مرة اخرى الى السلطة.

ويتجه مسيار الذي فقد ٢٥ كيلوغراما من وزنه منذ ان خسر اقتراعا على الثقة بحكومته في اذار الماضي الى الفوز باكبر عدد من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يومي الجمعة والسبت المقبلين وهي اول انتخابات برلمانية تجري في سلوفاكيا منذ انفصالها عن تشيكوسلوفاكيا.

وتظهر استطلاعات الراي ان حركة سلوفاكيا الديمقراطية التي يتزعمها تحظى بتاييد يتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ في المائة متقدمة بذلك على باقي الجماعات الاخرى المنافسة التي تتفاوت ما بين القومية المتطرفة والشيوعية المتشددة.

فقد اجتنب مذاق القومية الخاص الذي يقدمه مسيار والمطعم بهجمات ضارية على الخصخصة المطبقة على نطاق واسع وعلى خصومه في الداخل وعلى المجر المجاورة حشودا كبيرة الى حملاته الانتخابية زاد من الاقبال عليها اكواب الجعة التي توزع مجانا.

الا ان عودته الثالثة الى السلطة خلال ثلاث سنوات تعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على تشكيل ائتلاف يضم احزابا اخرى رغم ما اعلنه عدد من الاحزاب مسبقا من رفض التعامل معه.

ويقول خصوم مسيار وهم في الاغلب حلفاء سابقون تركوا حكومته او اخرجوا منها لا بسبب سياساته فقط بل بسبب اسلوب قيادته ايضا ان مسيارمعوق للديمقراطية وسيزيد من بطء مسيرة سلوفاكيا وانتقالها من مركزية الدولة الشيوعية الى اقتصاد السوق الحرة.

وحذر الرئيس السلوفاكي ميتشال كوفاتش الناخبين من الانجذاب الى شخصية مسيار بل وذهب بعض خصومه الى مقارنته بالزعيم القومي المتشدد في روسيا فلاديمير جيرينوفسكي.

وقد لقيت تصريحات مسيار خلال حملته الانتخابية رد فعل طيبا لدى الناخبين لكنها اقلقت المستثمرين الاجانب خاصة فيما يتعلق بالخصخصة.

فقد انبرى مسيار مهاجما سياسة الخصخصة على نطاق واسع قائلا لو مسوا الشركات السلوفاكية الكبرى فسيلقون بنا جميعا الى الشارع.

ويستبعد رودولف فيلكوس وزير المالية في الائتلاف الحاكم منذ اذار الماضي عودة مسيار ويقول ان النتائج ستكون وخيمة اذا اثبتت الايام خطا تقديره ويقول فيلكوس ستكون كارثة على سلوفاكيا لن تكون هناك ديمقراطية ولا استقرار سياسي او اقتصادي.

ولا يختلف كثيرون على قوة شخصية مسيار وتاثيره الجماهيري متفوقا على منافسيه وخاصة خليفته في رئاسة الوزارة جوزيف مورافتشيك الذي استعاد بعض الثقة الدولية في اقتصاد سلوفاكيا لكنه فشل في كسب التاييد في الداخل.

وقال ميلان كنازكو وزير الخارجية السابق وهو نجم سينمائي عمل في حكومة مسيار ثم انشق عليه في اوائل العام الحالي وانضم الى الاتحاد الديمقراطي الذي يتزعمه مورافتشيك وهو من احزاب الوسط ان حركة سلوفاكيا الديمقراطية تعتمد في الاساس على مسيار وبدونه لن تفوز باكثر من خمسة في المائة من الاصوات.

لقد هيمن مسيار ٥٢ عاما وهو لاعب ملاكمة قديم على المسرح السياسي المضطرب لسلوفاكيا منذ الاطاحة بالحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خلال الثورة المخملية عام ١٩٨٩.

ويمضي كنازكو في تحليله وفي ذهنه مسيار الذي عقد عدة كيلو غرامات من وزنه بعد حرمان حكومته من الثقة قائلا ان مسيار لو فشل في محاولة العودة الى السلطة فلن يقوى على الانتظار حتى موعد الانتخابات التالية.



الاسواق
ALASWAQ

وجود فلسطيني على المعابر قريبا

ذكرت صحيفة القدس المقدسية استنادا الى مصادر فلسطينية ان سلطة الحكم الذاتي ستتسلم خلال شهر تشرين المقبل ادارة جسر اللنبي بمشاركة السلطة المدنية الاسرائيلية للمطارات والموانىء.

وسيطرا تغيير بالغ الاهمية على حركة العبور بالنسبة لسكان القدس الشرقية اذ سيسمح لهم باختيار الجسر من القسم المخصص للسياح الاجانب.

ويقوم حاليا فريق من الفلسطينيين بالتدرب على عملية تنظيم المرور على الجسر.

مفاوضات الانتخابات الفلسطينية برئاسة عريقات وروتشيلد

من المقرر ان يراس د.صائب عريقات الجانب الفلسطيني في مفاوضات القاهرة التي تستهدف الاتفاق على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع.

اما الجانب الاسرائيلي فسيكون برئاسة الجنرال داني روتشيلد.

ويذكر ان الجانب الفلسطيني يصر على حق سكان القدس العرب في الاشتراك في هذه الانتخابات تصويتا وترشيحا وان تخصص ستة مقاعد للقدس في المجلس المنتخب المؤلف من مائة عضو.

حاخام الاشكناز: الجولان جزء من اسرائيل!

وصف زعيم ديني يهودي في اسرائيل مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بانها «جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل».

وابلغ حاخام اليهود الاشكناز الاكبر في اسرائيل «يسرئيل لاو» مستوطنين يواصلون اضرابا مفتوحا عن الطعام في مستوطنة «جملا» اليهودية في الجولان. ان هذا قرار صادر عن مجلس الحاخامية الكبرى المرجعية العليا للمتشددين اليهود في اسرائيل.

وكان «لاو» زار مستوطنة «جملا» للتعبير عن تضامنه مع المحتجين على انسحاب اسرائيل من الجولان.

اسرائيل تصرف رواتب معلمي الضفة الغربية

قررت اسرائيل صرف رواتب المعلمين في الضفة الغربية عن الشهر الحالي وذلك على الرغم من انه تم نقل صلاحيات التربية والتعليم للسلطة الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل انه جرى ابلاغ الجانب الفلسطيني بهذا القرار خلال اجتماع القمة بين ياسر عرفات واسحق رابين.

واضاف ان القرار الاسرائيلي جاء بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية.

كندا مستعدة لارسال قوات سلام للمنطقة

القدس المحتلة - رويتر - ذكر راديو اسرائيل امس ان كندا ابدت استعدادها لارسال قوات الى الشرق الاوسط كجزء من اتفاق سلام اقليمي.

وقال الراديو ان وزير الخارجية الكندي قدم العرض اثناء اجتماع مع وزير الخارجية شمعون بيريز في نيويورك.

ويحضر الوزيران اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويقضي احد المقترحات بان تضع الولايات المتحدة قوات في المنطقة التي تجلو عنها اسرائيل لضمان الاتفاق.

الفيضانات تقتل ٣٢ نيجيريا

لاجوس - رويتر - قال التلفزيون الحكومي ان ٣٢ شخصا قتلوا ودمرت ممتلكات بنحو ٩٠٠ مليون نيرا (٤٠ مليون دولار) بسبب الفيضانات التي نجمت عن امطار غزيرة في وسط نيجيريا.

واضاف ان هطول الامطار سبع ساعات متواصلة في ولاية تارابا القاحلة في العادة اغرق قرى باكملها. ولم يذكر التلفزيون متى حدث الفيضان ولكنه عرض لقطات لمنازل ومزارع بالمنطقة والمياه تغطيها بارتفاع متر.

وتسببت الامطار الغزيرة بصورة غير معتادة في نيجيريا هذا العام في وقوع فيضانات واسعة النطاق وبخاصة في المناطق الشمالية.

رئيس وكالة المخابرات الاميركية

٧ الاف عالم ومهندس نووي في العراق وبغداد تخزّن الاسلحة تحت الارض

■ ايران تنضم للنادي النووي بعد ١٠ سنوات

واشنطن - رويتر - قال رئيس المخابرات المركزية الاميركية جيمس وولسي ان امام ايران ما بين ثماني وعشر سنوات لكي تصنع اسلحة نووية وانها تحاول شراء قنابل ذرية جاهزة ومواد نووية روسية لتحقيق اهدافها.

واتهم وولسي العراق ايضا بالاحتفاظ بصواريخ سكود واسلحة كيماوية وبيولوجية على الرغم من برنامج الامم المتحدة الذي يهدف الى التخلص مما لديه من اسلحة الدمار الشامل.

وشن وولسي هجوما شديدا على البلدين الخليجيين المتنافسين في خطاب القاه امام المؤتمر السنوي لمعهد واشنطن وهو مركز دراسات متخصص في شؤون الشرق الاوسط ونشر المعهد يوم الاثنين الماضي مقتطفات من الخطاب الذي القي امام اجتماع مغلق في ايستون بولاية ماريلاند.

وقال وولسي انه على الرغم من توقيع ايران على معاهدة حظر الانتشار النووي التي ابرمت في عام ١٩٦٨ فانها لا تزال تحاول الحصول على تكنولوجيا الصواريخ والتكنولوجيا النووية من الغرب من اجل صنع اسلحة نووية.

وقال اننا نعتقد ان امام ايران ما بين ثماني الى عشر سنوات كي تتمكن من صنع مثل هذه الاسلحة. والحصول على مساعدة خارجية سيكون امرا حيويا في تحقيق ذلك في هذا الموعد.

ويعتقد ان هذه اول اشارة علنية تصدر عن وولسي الى مثل هذا الاطار الزمني ولكنه يتطابق مع تقدير مماثل اعلنه رئيس مخابرات الجيش الاسرائيلي اوري ساجي في الاسبوع الماضي.

وقد دابت ايران على نفي محاولتها الحصول على اسلحة نووية.

وقال وولسي ان طهران تحاول شراء مواد وتكنولوجيا نووية سرا من مصادر روسية كما تحاول ايضا الحصول على اسلحة نووية كاملة التصنيع حتى تتمكن من التعجيل بجدولها الزمني.

واضاف ان ايران تعمل كذلك على الحصول على تكنولوجيا الصواريخ.

وقال وولسي بسبب عدم قدرتها على الحصول على صواريخ من الغرب فقد وجهت ايران نظرها الى اسيا .. الى الصين اولا للحصول على صواريخ وتكنولوجيا متصلة بالاسلحة النووية والان اتجهت ايضا الى كوريا الجنوبية للحصول على صواريخ ذاتية الدفع.

اما بالنسبة للعراق فقد اتهم وولسي الرئيس العراقي صدام حسين بالسعي من جديد الى الحصول على اسلحة دمار شامل وهو ما حظر على بغداد عمله منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال انه رغم قبول العراق قرارا للامم المتحدة بفرض رقابة عليه للتاكد من عدم استئنافه برامج صنع اسلحة الدمار الشامل الا انه لا يزال يخفي صواريخ سكود وذخائر كيماوية وبرنامج الحرب البيولوجية بالكامل.

وقال وولسي انه نتيجة لفعالية استخدام الولايات المتحدة الاسلحة التي تعتمد على اشعة الليزر في تدمير المباني في حرب الخليج فان العراق يعمل حاليا على بناء مخابىء وانفاق تحت الارض بعمق كبير من اجل انتاج وتخزين اسلحة الدمار الشامل.

وتتناقض هذه التصريحات مع ما اعلنته لجنة تابعة للامم المتحدة من ان صواريخ سكود العراقية واسلحته الكيماوية قد تم التخلص منها.

ولم يصل وولسي الى حد القول بان العراق عاد الى اقتناء تكنولوجيا الاسلحة النووية لكنه قال انه لا يزال لديه اكثر من سبعة الاف عالم ومهندس نووي وهو ما يفوق عدد الخبراء الموجودين في اي دولة عربية اخرى.

وقال رئيس المخابرات المركزية الاميركية ان تنافس العراق وايران على القوة والنفوذ في الخليج هو امر مريح للغرب.

واضاف هذان النظامان متحدان في معارضتهما لعملية السلام وفي استعدادهما لاستخدام ما اسماه بالارهاب وفي جهودهما للحصول على اسلحة الدمار الشامل وفي رغبتهما في التخلص من اي قوى خارجية يمكنها التصدي لاطماعهما.

مجلس الامن اداة بيد بعض الدائمين

ايران تقترح انشاء منتدى لبناء الثقة بين دول الخليج

الامم المتحدة - رويتر - اقترح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي انشاء منتدى بالاشتراك مع دول الخليج العربية لوضع اجراءات لبناء الثقة في المنطقة.

وقال ولايتي في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الحفاظ على الامن في الخليج هو مسؤولية البلدان المطلة على الممر المائي.

ونحن نقترح هنا انشاء منتدى بالاشتراك مع بلدان الخليج لاستعراض واعداد خطوات لبناء الثقة بما يتفق مع متطلبات المنطقة.

وقال انه يتعين على البلدان الاجنبية التي وصفها بانها تمثل في الغالب مصدر اهتزاز الامن والاستقرار في المنطقة ان تؤيد المبادرات الاقليمية من اجل التعاون والامتناع عن بث بذور الفرقة والتوتر وغيره من سياسات التفرقة التي لجأت اليها تاريخيا من اجل الحفاظ على مصالحها وتبرير وجودها.

وانتقد ولايتي بشدة ما وصفه بتحول مجلس الامن الدولي الى اداة لتبرير فرض سياسات عدد من اعضائه الدائمين.

وقال ان تلاعب بعض الاعضاء الذين لم يذكرهم بالاسم منع المجلس من النهوض بمسؤوليته الاساسية وفق ميثاق الامم المتحدة.

وقال ان ابرز مثال حي على ذلك هو صمت مجلس الامن وفشله في اتخاذ اجراءات حازمة في وجه الاعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها اسرائيل ضد شعوب فلسطين ولبنان وسوريا.

وقال ان «النهج اللامبدئي» للمجلس تبدى ايضا في تناوله المشكوك فيه للعدوان على جمهورية البوسنة.

وقال ان المجلس لم يكتف بعدم تنفيذ قراراته بل انه مكن المعتدين من الاستمرار في فظائعهم وحرم دولة عضو في الامم المتحدة من حق الدفاع عن النفس برفض نداءات المجتمع الدولي الى رفع حظر السلاح عن كاهل البوسنة.

ودافع ولايتي عن اتهام بلاده خاصة من قبل الولايات المتحدة بالوقوف وراء اعمال ارهابية في العالم وانتقدت الدول المساندة «للارهاب الرسمي» الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان.

وقال وزير الخارجية الايراني «كيف يمكن لاولئك الذين يدعمون الارهاب الرسمي الواضح لاسرائيل ان يعلنوا انفسهم ابطال مكافحة الارهاب ويجرأون على اتهام الاخرين اعتباطيا بمساندة الارهاب.

بقوة ٣،٢ درجات وأدت لتشقق مبان

الغاز يسبب زلزالا في هولندا ويثير جدلا حول المستقبل

الكمار - هولندا - رويتر - فجر احد ايام النصف الثاني من شهر ايلول افاقت بلدة الكمار الهولندية الصغيرة على زلزال.

وقال كيس كويمان وهو سائق سيارة اجرة لقد كان مثل الرعد. كنت تسمعه يرعد متقدما نحوك يقوى ويقوى ثم تحس بالمنزل يهتز.

خلف الزلزال الذي لم تتعد قوته ٣.٢ درجات بمقياس ريختر بعض الشقوق في مبان معدودة ولم تحدث اي اضرار خطيرة ولم يكن ليحتل عناوين الصحف المحلية لو لم يكن من صنع البشر.

فقد تسببت ثلاثون عاما من انتاج الغاز الطبيعي في انخفاض الضغط تحت سطح الارض في مناطق عدة من هولندا الى الحد الذي بدات معه الصخور تحت القشرة الارضية في التداعي تحت ضغط اراضي السطح.

وبدات الارض ومعظمها يقع تحت مستوى سطح البحر في التهاوي.

وشهدت المناطق الشمالية في هولندا على مدى الاعوام الثمانية الماضية ٥٥ هزة ارضية وقع اغلبها بالقرب من حقل لاستخراج الغاز. وبدات السواحل الشمالية لهولندا تختفي ببطء مع ارتفاع المد.

واثار ثاني زلزال تشهده الكمار خلال ستة اسابيع جدلا ساخنا حول الثمن الذي تدفعه هولندا من اجل توفير وقود رخيص.

وقال علماء الجيولوجيا في معهد رصد الزلازل الملكي الهولندي ان مركز زلزال الكمار الواقعة شمالي العاصمة امستردام كان على بعد كيلومترين من الطرف الشمالي للبلده بالقرب من حقل للغاز تديره شركة اموكو الاميركية للنفط.

وقل كريس ميستر خبير الزلازل في المعهد من المرجح جدا ان يكون استخراج الغاز هو السبب في حدوث الزلزال وما دمنا لا نستطيع ان ننظر اسفل القشرة الارضية فلن يكون راينا قاطعا لكن بوسعنا ان نتكهن بشكل علمي.

ورغم ان هناك اتفاقا حول سبب الزلزال لم يتحقق توافق في الاراء بشان كيفية التصرف.

لقد غير الغاز الطبيعي هولندا منذ اكتشافه في اواخر الخمسينات وتساهم صناعة الغاز الضخمة للدولة باكثر من ١٥ مليار جيلدر (٨.٦٥ مليارات دولار) سنويا في خزانة الدولة وتساهم بذلك في توفير شبكة سخية من الخدمات الاجتماعية ينظر اليها اغلبية الهولنديين على انها امر مسلم به.

ولم يطرح قط اقتراح وقف الانتاج او حتى تقليصه على جدول اعمال الحكومة. ويرى معظم المسؤولين انه امر غير ضروري.

وقال جاب بوب رئيس بلدية الكمار ديقول معهد رصد الزلازل الملكي الهولندي ان اشد زلزال نتوقعه لن تتخطى قوته ٣.٥ درجات بمقياس ريختر. وهكذا نرى ان المخاطر محسوبة ولا نعتقد ان الامور ستسوء اكثر من ذلك.

ولا يتفق بعض العلماء مع هذا الراي.

فهناك مينت فان دير سليوس وهو مدرس الجغرافيا بالجامعة وعضو في مجلس بلدية دريتني التي شهدت العديد من الهزات الارضية وينتمي الى جماعة ضغط متنامية ترى ان الحكومة الهولندية لا تتعامل بمسؤولية مع موقف خطر.

وقال اغلبية خبراء الزلازل في هولندا يعملون اما مع الحكومة او مع شركات النفط. انهم غير مستقلين لقد اضطروا الى تعديل تقديراتهم تمشيا مع حجم الاحداث.

ومنذ عامين خلصت لجنة حكومية الى ان الزلازل ذات الصلة بانتاج الغاز لن تزيد قوتها على ٣.٣ درجات بمقياس ريختر والان يقول المعهد انها لن تزيد على ٣.٥ درجات.

ويشير في حذر الى امثلة في البرتا وكندا ولاك في فرنسا التي شهدت زلازل ذات صلة بانتاج الغاز الطبيعي بلغت قوتها اربع وخمس درجات.

ويعترف بعض خبراء الحكومة لكن في احاديث خاصة فقط ان هذه الظاهرة لا يعرف عنها ما يكفي. ويقول احدهم انا شخصيا لا اعرف الى اي مدى قد تصل قوة هذه الزلازل.

اتصالات مع الأوقاف حول الحرم الابراهيمي

قال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال ايلان بيران ان الحرم الابراهيمي الشريف سيعاد فتحه بعد اتخاذ الترتيبات الامنية تمشيا مع توصية لجنة شمغار.

واضاف ان الاتصالات تجري حاليا مع ممثلي الاوقاف الاسلامية والادارة المدنية بشان ترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف للمصلين المسلمين واليهود.

مستوطنو الخليل يستعدون لمواجهة اخلائهم

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان المستوطنين في الخليل اعدوا خطة لمواجهة احتمال اخلائهم في اطار تطور المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية وحذر زعماء المستوطنين من ان الخليل لن تكون مثل «يميت».

وكان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي بان اسرائيل ستجبر على اخلاء ثلاث مستوطنات في قطاع غزة ومستوطني الخليل.

وقالت صحيفة معاريف ان مستوطني الخليل اعدوا منذ مجزرة الحرم الابراهيمي خطة لاحباط اخلائهم اثر تقارير اشارت الى امكانية اجلائهم اثر المذبحة.

«العمل» يشكل فريقا لدراسة الاستفتاء حول الجولان

بدا حزب العمل الاسرائيلي بتشكيل طاقم استراتيجي للاعداد لاستفتاء شعبي بخصوص موضوع هضبة الجولان وبدا نسيم زقيلي سكرتير الحزب اثر حصوله على ضوء اخضر من رئيس الحزب اسحق رابين باجراء اتصالات مع شخصيات "مختلفة. وبحث معهم امكانية انضمامهم للطاقم.

وبناء على ما هو مخطط له سيتراس الطاقم الخاص رئيس الحكومة وسيشارك فيه عدد من الوزراء من بينهم شمعون بيريز وعدد من الخبراء.

وتتجه النية لمشاركة عدد من كبار الضباط في قوات الاحتياط مثل الجنرال افيغدور بن غال.

نقل صلاحيات الشؤون الاجتماعية للفلسطينيين الشهر المقبل

قالت مسؤولة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية ان وزارتها ستبدا في مطلع شهر تشرين الاول القادم صرف المخصصات المالية لاسر المعتقلين الفلسطينيين.

واضافت ام جهاد انه لن يتم صرف هذه المخصصات باثر رجعي.

يذكر ان منظمة التحرير الفلسطيني توقفت عن صرف مخصصات اسر المعتقلين الفلسطينيين منذ حوالي العام واوضحت مصادر فلسطينية انه من المتوقع ان تتسلم وزارة الشؤون الاجتماعية صلاحيات في الضفة الغربية في غضون اشهر وكانت السلطة الفلسطينية تسلمت صلاحيات التعليم الشهر الماضي.

اسرائيل تسمح لطبيب بمعاينة الشيخ ياسين

افاد المحامي عبدالمالك دهامشة الذي يتابع قضية الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس ان ادارة سجن كفار يونا ارسلت له كتاب يتضمن اسماء حوالي ٤٠ طبيبا تسمح لهم باجراء زيارات للشيخ ياسين في سجنه والكشف عن حالته الصحية.

واكد دهامشة ان ادارة السجن كانت قد رفضت في السابق السماح لطبيبين من قطاع غزة بزيارة الشيخ ياسين لمعاينة حالته والاطمئنان على صحته.

واوضح دهامشة ان الشيخ يتم نقله بمعدل مرة كل شهرين الى مستشفى الرملة بمكث كل مرة اسبوعا للفحوصات والعلاج وان الشيخ يعاني من ازمة في الصدر تسبب ضيق تنفس والام في الاذنين.

واكد دهامشة ان الشيخ احمد ياسين ما زال عند موقفه الرافض للافراج ضمن اية شروط مسبقة وانه يفضل بقاءه داخل السجن على الافراج عنه بشروط.

توقع جدل عنيف في الامم المتحدة

جهود اميركية - اسرائيلية لالغاء قرارات الامم المتحدة حول القدس والقضية الفلسطينية

نيويورك - الامم المتحدة - ستحاول الولايات المتحدة واسرائيل خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء حوالي عشرة قرارات متعلقة بفلسطين وبالشرق الاوسط او اقله تعديلها فيما ستطالب منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية بالمحافظة عليها لا سيما تلك المتعلقة باللاجئين وبحق الفلسطينيين بتقرير المصير وبوضع القدس.

وستشهد الدورة ال ٤٩ للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت اعمالها في نيويورك، على غرار الدورة السابقة مداولات دبلوماسية خلال اسابيع عدة حول الابقاء على عدد من القرارات الدولية الصادرة في السبعينات والثمانينات او الغائها او تعديلها. وكانت هذه القرارات ساهمت في الدفاع عن القضية الفلسطينية وفي عزل اسرائيل على الساحة الدولية. وتعتبر اسرائيل التي تتلقى دعما قويا من الولايات المتحدة هذه القرارات «بالية»، وغير متماشية مع «الوقائع الجديدة» في الشرق الاوسط.

اما منظمة التحرير المدعومة من قبل الجامعة العربية فتطالب في ان تستمر الامم المتحدة بالتاكيد على حقوق الفلسطينيين في وجه اسرائيل «القوة المحتلة» مع الاعتراف بضرورة التوصل الى تكييف التعابير المستخدمة في القرارات مع التقدم الذي تم احرازه في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والجدير ذكره ان الدورة ال ٤٨ للجمعية العامة بدات عملية «تنقيح» للقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالشرق الاوسط كما اعتمدت مشروع قرار وصفته كافة اطراف النزاع بالمهم وكان «اول قرار ايجابي» يشكل دعما اكيدا لعملية السلام ولاول اتفاقات اسرائيلية فلسطينية وقعت العام الماضي.

واعرب ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ناصر القدوة عن استعداده للمساهمة مرة جديدة في الجهود المبذولة من اجل تكييف النهج المعتمد في الدورة ال٤٩ للجمعية العامة مع «الواقع الحالي». الا ان القدوة اظهر حزما في التعبير عن رغبته بان تؤكد الجمعية العامة من جديد على مبادىء التسوية النهائية لا سيما في ما يتعلق باللاجئين والمستوطنات والسيادة على الاراضي ووضع القدس «الى ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين».

ووجه القدوة رسالة الى سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت اعرب فيها عن «صدمته» من المحاولات الاميركية الهادفة الى التخلي عن الاشارة الى مبادىء التسوية النهائية (في القرارات).

وقال القدوة ان لوضع القدس بشكل خاص «اهمية مباشرة بالنسبة الى الاسرة الدولية باجمعها» وانه لا يمكن القبول باي اقتراح يعتبر بانه لا علاقة للجمعية العامة بهذه المسائل.

وتحدثت اسرائيل والولايات المتحدة بشكل خاص عن اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ للتاكيد على ان مسالة القدس يجب ان تدرس في اطار المفاوضات الثنائية وبالتالي يجب الا تصدر الامم المتحدة احكاما مسبقة على نتائج هذه المفاوضات. وتثير حوالي عشرة قرارات دولية جدلا لا سيما تلك المتعلقة بالقدس والجولان والقضية الفلسطينية والتسلح النووي لاسرائيل و«الممارسات الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية. اما بالنسبة الى «القرار الايجابي» حول عملية السلامة الذي اعتمد للمرة الاولى في العام ١٩٩٣ فيامل الاسرائيليون بتعديله هذا العام وفق «اخر التطورات الايجابية المسجلة». لكن على غرار ما جرى في العام ١٩٩٣ من المحتمل ان تصطدم المناقشات بطلب الوفد اللبناني الحصول على اشارة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ حول الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

مداهمات في القاهرة

مقتل اسلامي في صعيد مصر واعتقال «جاسوس» للاسلاميين في السويس

القاهرة - ا ف ب - ذكر مصدر في اجهزة الامن ان احد عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة قتل برصاص الشرطة في تبادل اطلاق نار في الصعيد.

واوضح المصدر ان تبادل اطلاق النار وقع عندما كانت قوة من الشرطة تبحث عن عناصر اسلامية في قرية بندر القرمانية بمحافظة سوهاج فتعرضت لطلقات نارية ردت عليها بالمثل وقتلت المدعو نصر الدين زغلول محمد (٢٥ سنة).

وقد تمكن ثلاثة من رفاق القتيل من الفرار واختباوا في حقول قصب السكر المحيطة بالقرية.

وعثرت الشرطة على مسدس وذخيرة مع القتيل كما عثرت على مواد غذائية في الحقل مما يدل على ان العناصر المتطرفة كانت تختبىء في هذا المكان منذ بعض الوقت.

من جهة اخرى افادت صحيفة الاخبار الحكومية ان الشرطة المصرية اعتقلت مؤخرا في السويس رجلا مكلفا بمراقبة السياح مقابل راتب شهري بقيمة ثلاثين دولارا يتقاضاه من منظمة الجماعة الاسلامية.

وقالت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت احمد عيد حسين «متلبسا» في السويس (على قناة السويس التي تبعد ١٣٥ كلم الى الشرق من القاهرة) وقد اعترف بانه مكلف بمراقبة باصات السياح مقابل ثلاثين دولارا شهريا يتقاضاها من الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في هذه المدينة.

وحتى الان كانت منطقة السويس بمناى نسبيا عن الهجمات التي يقوم بها الاسلاميون والتي طالت خاصة صعيد مصر والقاهرة.

ومن جهة اخرى استمرت الشرطة في عمليات المداهمة ضد الاسلاميين الذين يشتبه بان لهم علاقة بالجناح العسكري للجماعة الاسلامية وبحادث اغتيال الرئيس السابق لجهاز محاربة الاسلاميين في وزارة الداخلية اللواء رؤوف خيرت في نيسان الماضي.

واضافت صحيفة الاخبار ان الشرطة اعتقلت رجلين: عبد الحكم سيد رضوان وفضل حسن مصطفى في مخبا في منطقة الحرانية في الجيزة (الضاحية الجنوبية للقاهرة).

واوضحت الصحيفة ان رجال الشرطة عثروا في هذا المخبا على بندقية حربية واوراق تتعلق بنشاطات الجماعة الاسلامية.

يذكر ان حوالي ثلاثمائة من العناصر الاسلامية اعتقلوا حتى الان في اطار التعميم بشان القضية المعروفة باسم «اعوان طلعت ياسين همام» القائد العسكري للجماعة الاسلامية الذي قتلته الشرطة المصرية في نيسان الماضي.

تصاعد عمليات الاغتيالات بشكل كبير

مقتل زعيم الجماعة الاسلامية بالجزائر وتوقع عمليات انتقامية من انصاره

الجزائر - وكالات - قتلت قوات الامن الجزائرية زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعد من اقوى الجماعات في الجزائر والرجل الثالث في تنظيمه فيما يعد ضربة قوية للاسلاميين الذين يحاولون قلب نظام الحكم. لكن مقتل احد الاجانب واستاذ جامعي جزائري في هجومين منفصلين يوم الاثنين ايضا جعل الدبلوماسيين يتشككون في ان يؤدي مقتل زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة شريف قوسمي ٢٦ عاما الى الحد من المواجهات.

وقال دبلوماسي لا يمكن الجزم باي شيء في هذه المرحلة. هل تؤدي وفاة زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة الى انخفاض ملحوظ في حجم العنف ... ربما يقوم رجال الجماعة بمحاولة انتقامية كبرى ثارا لزعيمهم.

واشار اخر الى ان قوسمي لم يتول زعامة الجماعة الا في شباط الماضي فقط وان السلطات سبق ان اعلنت نجاحها في القضاء على قادة آخرين قالت ان احدهم ارتكب ٢٠٠ حادث قتل وحدهووفقا لما ذكرته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية فان قوسمي الذي يكنى بلقب ابو عبدالله قتل في معركة مسلحة في الجزائر العاصمة.

وكان قوسمي ايضا المسؤول عن شن حملة دعاية مضادة لشراء السلع الفرنسية مثل السيارات والاجهزة الكهربائية. وقتل مع قوسمي الرجل الثالث في تنظيمه عبدالسلام جمعونه الذي وصفته الوكالة بانه كان اخصائي الجماعة في جز الاعناق وبينهما اعناق ١٢ كرواتيا اختطفوا وقتلوا واحدا بعد الاخر في العام الماضي. وقالت الوكالة ان جميل زيتوني الرجل الثاني في قيادة الجماعة تمكن من الهرب وانه ما يزال طليقا.

وقالت الوكالة ان قوسمي كان خطيبا في جامع في الجزائر العاصمة ومسؤولا محليا بالجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ان ينضم الى احدى الجماعات المسلحة في حزيران ١٩٩٢. وفي اوائل هذا الشهر افرج الرئيس الجزائري الامين زروال عن ثلاثة من زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ ونقل اعلى قيادتين بها من السجن الى الاقامة الجبرية في منزليهما وذلك في محاولة لاجتذاب الحركة الاسلامية الى حوار لانهاء العنف.

ولم تحظ هذه الخطوة بنجاح يذكر حتى الان. ويتشكك دبلوماسيين في مدى التاثير الذي لا تزال الجبهة تحتفظ به حاليا على الجماعات الاسلامية الاكثر تشددا. وفي نهاية الاسبوع الماضي قتل صحفي جزائري ومصور. وقتل يوم الاثنين رجل بوسني يدعى ماركيسيفيتش جورى ٥٤ سنة ويعمل مساحا في شركة بوسنية في مجال الكهربة بمنطقة ميناء سكيكدة الواقع شرقي العاصمة الجزائرية.

وفي مدينة وهران في الغرب قتل في نفس اليوم استاذ جامعي هو عبدالرحمن فاريهب عندما اطلق عليه الرصاص اثناء مغادرته منزله بصحبة ابنته التي شهدت الحادث. وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة قد هددت بقتل الاساتذة والطلاب اذا ذهبوا الى المدارس او الجامعات لانها قالت ان دراستهم تعوق الجهاد في الجزائر. وكانت الدراسة قد بدات بعد انتهاء العطلة الصيفية يوم الاحد الماضي في العاصمة ويوم السبت في باقي البلاد. وعلى الرغم من حوادث القتل قال رئيس الوزراء المقداد سيفي يوم الاثنين ان الحوار هو السبيل الوحيد لاخراج البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٢٦ مليون نسمة من ازمتها. وقال في حديث للاذاعة انه لا حل سوى التركيز على مواصلة الحوار الوطني. وقال انه يجب ايقاف العنف ونزيف الدم لان العنف لن يؤدي سوى الى مزيد من العنف في دائرة مفرغة لا تنتهي. واتهمت الحركة من اجل الجمهورية المناهضة للاسلاميين السلطات الجزائرية بتقديم تنازلات متزايدة لهؤلاء الذين يتزايد ضحاياهم يوميا. وافادت مصادر الحركة الثقافية البربرية ان سيارة المغني البربري الوناس معتوب الذي اختطف مساء يوم الاحد قرب مدينة تيزي اوزو كبرى مدن المنطقة القبائلية وجدت فارغة على مقربة من منطقة البويرة التي تنشط فيها العناصر الاسلامية.

واوضحت ان المنطقة التي عثر فيها على سيارة المغني المعروف هي منطقة «ذراع الميزان» التي تبعد ٣٥ كم عن تيزي اوزو. وفي اتصال هاتفي من الجزائر مع احد مسؤولي الحركة الثقافية قال ان المعلومات المتوفرة لحد الان لا تسمح بتحديد مصير المغني المخطوف. والقت مصادر الحركة الثقافية البربرية مسؤولية اختطاف معتوب على عناصر مسلحة من التنظيمات الاسلامية وهددت باشعال «حرب شاملة» اذا لم يطلق الخاطفون او اعوانهم سراحه ويعود سالما خلال ٤٨ ساعة.

اسر الشهداء الفلسطينيين تطالب بصرف مخصصاتها

دمشق - أ ف ب - اعتصمت نحو ٢٠٠ امرأة فلسطينية امس في دمشق امام مقر مؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية شهداء ومجاهدي فلسطين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على عدم صرف مخصصاتهن منذ ثلاثة اشهر. وعلم من مصدر فلسطيني ان وفدا قدم باسم المعتصمات مذكرة الى مسؤولي المؤسسة "استنكرت فيها «زوجات وامهات وابناء الشهداء في المخيمات الفلسطينية في سوريا ممارسات المؤسسة المتمثلة بوقف المستحقات تارة والتأخر والمماطلة في تقديمها تارة اخرى وكذلك تقليص الضمان الصحي». وطالبت المذكرة بـ «رفع المخصصات الشهرية التي لم تعد تلبي الحد الادنى الضروري لنا ولاطفالنا ووقف سياسة التجويع تجاهنا والتي تهدف الى خلق اليأس لدينا خصوصا بعد اتفاق اوسلو. يذكر ان عدد اسر الشهداء الفلسطينيين يبلغ حوالي ٨٥٠٠ اسرة في سوريا.

حماس تدعو لتفادي المواجهة مع الشرطة

القدس المحتلة - رويتر - قال فلسطينيون امس ان حركة المقاومة الاسلامية حماس اصدرت منشورا في قطاع غزة يدعو اعضاءها الى تفادي الاشتباك مع الشرطة الفلسطينية. وقال المنشور ان الدم الفلسطيني حرام بغض النظر عن الانتماءات السياسية وان العلاقات مع الجميع تقوم على اساس الحوار والتفاهم وسحب البساط من تحت اقدام العدو بقدر الامكان.

محاكمة ٨ اسلاميين في مصر

القاهرة - رويتر - اصدرت محكمة امن الدولة في مصر احكاما بالسجن على ثمانية اسلاميين امس وافرجت عن ثلاثة آخرين اتهموا بتنظيم سرقات مسلحة لمحال ذهب. واصدرت محكمة امن الدولة في بنها وهي محكمة مدنية الحكم على اثنين من الاسلاميين بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الشغل وعلى اسلامي آخر بالسجن لمدة ١٢ عاما مع الشغل وعلى خمسة بالسجن لمدد تتراوح بين عام واحد وثلاثة اعوام. وهاجمت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «الواثقون من النصر» ثلاثة محال للذهب في ضاحية شبرا بالقاهرة في شباط عام ١٩٩١.

وجاء في لائحة الاتهام ان ١١ متهما حاولوا قتل اصحاب هذه المحال بالرصاص واتفقوا مجتمعين على محاولة الاطاحة بالحكومة.

الدنمارك تسلم اسلاميا لمصر

القاهرة - أ ف ب - اعلنت وزارة الداخلية ان الدنمارك سلمت اسلاميا الى مصر وصل الى القاهرة مساء الاحد في اول اجراء من نوعه تقوم به دولة اوروبية.

ووصل شوقي شبل الصاوي البالغ من العمر ٢٨ عاما الى القاهرة على متن طائرة مصرية تقوم برحلات بين القاهرة وكوبنهاغن. وردا على سؤال رفض المتحدث باسم وزارة الداخلية اعطاء تفاصيل اضافية حول هذه المسألة. وقال سفير الدنمارك ستن ليلهولت «انني اؤكد ان الدنمارك قررت منذ ايام تسليم مواطن مصري، وهذا وضع خاص لانه لا وجود لمعاهدة تسليم المجرمين بين البلدين». ولم يشأ السفير توضيح اسباب هذا الاجراء.

مباحثات عسكرية بين كندا والسعودية

جدة - أ ف ب - اجرى وزير الدفاع الكندي ديفيد كولينت ظهر امس محادثات في جدة مع وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تناولت مسائل التعاون العسكري بين البلدين.

وقال مصدر دبلوماسي كندي ان الغرض من الزيارة هو البحث مع المسؤولين السعوديين في تطوير علاقات التعاون العسكري مع السعودية وامكانية تزويد المملكة ببعض احتياجاتها من الطائرات والأسلحة.

واضاف المصدر ان كولينت سيعرض على نظيره السعودي امكانية شراء السعودية مجموعة من طائرات الركاب المدنية الصغيرة الحجم والمتوسطة المدى من طراز «ريجونال» التي تتسع لخمسين راكبا وطائرات اخرى خاصة برجال الأعمال اصغر حجما.

لانها تؤدي للانسحاب وتوسيع مناطق السيطرة واثارة قضية القدس

عرفات يريد اصابة «عدد من الطيور» بحجر واحد عبر اثارة قضية الانتخابات

القدس المحتلة - رويتر - بعد اشهر من وقوفهم موقف الدفاع تعلق القادة الفلسطينيون بمسألة الانتخابات العامة ليحولوها الى قضية قد تقلب الموائد على اسرائيل وتخرج الحكم الذاتي الفلسطيني عن حدوده الضيقة في غزة. ويقول محللون سياسيون ونشطون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يامل في ان يصيب عددا من الطيور بحجر واحد من خلال التركيز على مسألة انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال مروان البرغوثي وهو عضو بارز في حركة فتح «كل اهتمامنا ينصب على هذه القضية. فالانتخابات تعني اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتعني مشاركة القدس وتعني ايضا توسيع نطاق الولاية الفلسطينية الحقيقية».

اما بالنسبة لاسرائيل المنشغلة باقامة روابط جديدة في الشرق الأوسط استنادا الى قوة اتفاق السلام الذي توصلت اليه العام الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية فالقضية تنطوي على خطر جديد.. اعطاء ميزة دعائية لمنظمة التحرير. ان قضية الانتخابات والديمقراطية الفلسطينية هي قضية يسهل فهمها وقد تشغل الفلسطينيين وايضا الرأي العام العالمي اكثر من قائمة طويلة ومعقدة من مشاغل محلية للقادة الفلسطينيين حاولوا دفعها في المفاوضات. وقال جوزيف الفر مدير مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب «كلنا يؤمن بالديمقراطية ايماننا بالخبز. ومن السهل مهاجمة اسرائيل في هذه القضية. تحديد شهر تشرين الثاني كموعد للانتخابات وحين لا تحدث يقال اننا نحن «الاسرائيليين» نعوق الديمقراطية».

ووافق عرفات واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي على استئناف المفاوضات في القاهرة يوم الاثنين المقبل حول الانتخابات والانسحاب الاسرائيلي من مراكز التجمع السكانية في الضفة الغربية المحتلة. واضطر رابين خلافا لطبيعته الوقوف موقف الدفاع وقال للصحفيين بعد الاجتماع «نحن مع الانتخابات.. بيد اننا يجب ان نعرف الجهاز الذي سيتم انتخابه وما هي مجالات مسؤولية الجهاز المنتخب».

واعلنت حركة فتح على الفور انها شرعت في تشكيل لجنتها الانتخابية في الضفة الغربية التي قال البرغوثي انها ستنظم اجتماعات سياسية.

وتعتبر الانتخابات الفلسطينية جزءا محوريا في اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في واشنطن العام الماضي. وقضى الاتفاق باجراء الانتخابات في تموز الماضي الا انها ارجئت مثلها مثل جوانب اخرى من الاتفاق. ويتمسك عرفات باجراء الانتخابات في تشرين الثاني القادم الا ان معظم المحللين المستقلين يرون ذلك امرا غير واقعي. فلم يتفق بعد على قوائم الناخبين او على النظام الانتخابي نفسه.

وينص اعلان المبادئ على اجراء «انتخابات سياسية عامة مباشرة وحرة من اجل المجلس الفلسطيني» ويختلف الجانبان الان على معنى هذه الفقرة. وترى اسرائيل ان هذه الفقرة تشير الى مؤسسة على غرار الحكومة تضم ٢٥ عضوا تتولى حكم الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة خمس سنوات.

ويقول الفلسطينيون انها تجسد مطالبهم الخاصة بانتخاب مجلس تشريعي كامل يضم نحو ١٠٠ مقعد نظرا لان المجلس يجب ان يتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية على السواء. ويعتقد عدد كبير من المحللين ان القضية الرئيسية هي في واقع الامر احجام الجيش الاسرائيلي عن اعادة توزيع قواته في الضفة الغربية وهي شرط من شروط الانتخابات كما حددها اتفاق واشنطن.

فعلى خلاف قطاع غزة لا يمكن الفصل الكامل بين مسافة الف مستوطن في الضفة وبين السكان العرب. فترك مدن مثل نابلس ورام الله والخليل بوضوح في ايدي الفلسطينيين يستتبع تقييد حركة المستوطنين وهو ما يمثل مكسبا كبيرا للمنظمة. فالضفة الغربية ذات المساحة الاكبر والموارد الاغنى هي جائزة افضل كثيرا من قطاع غزة المزدحم ذي الموارد الشحيحة.

لقد روج عرفات لاتفاق العام الماضي بين الفلسطينيين على انه اتفاق «غزة واريحا اولا» لكن المقربين منه ذكروا انه منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار الماضي بدا يخشى ان يجد نفسه محصورا في غزة وقد نسي العالم امره. واعرب خليل الشقاقي وهو اكاديمي مستقل عن اعتقاده بان عرفات ازداد حرصا على قضية الانتخابات بعد ان اثبت تاخر وصول مساعدات الدول المانحة صعوبة الاعتماد على عملية التنمية فقط لكسب تاييد الفلسطينيين. لقد وجد نفسه ايضا محصورا داخل دائرة مغلقة فيما يتعلق بقضايا الامن مع اسرائيل التي تريده ان يقمع الهجمات التي يشنها اسلاميون في غزة قبل مد الحكم الذاتي الفلسطيني الى باقي اراضي الضفة. واضاف الشقاقي قوله «انه مازق. «فعرفات» في حاجة لاجراء الانتخابات ليتخذ خطوات جريئة فيما يتعلق بالامن بيد ان اسرائيل لن تسمح له باجراء الانتخابات قبل ان يطور الامن». ويتهم ناشطو المعارضة الفلسطينية عرفات الذي لم يعرف عنه في الماضي التزامه بالديمقراطية بانه يلعب بقضية الانتخابات ليكسب نقاطا جديدة. لكن الشقاقي قال ان عرفات رغم بعض التحفظات ربما يكون قد اقتنع بانه سيكسب اكثر مما يخسر. واضاف قوله ان اتفاق «غزة واريحا غير قابل للتطبيق بلا انتخابات. وعرفات حتى لو كان واثقا من الفوز لن يسعده ان يصبح موضع محاسبة ويتعامل مع وزراء اصحاب عقليات مستقلة. لكنه في نفس الوقت عازم على الخروج من غزة والفوز بالضفة الغربية».

مصر تطلق سراح ٣٤ فلسطينياً

القاهرة - أ ف ب - اعلن سفير دولة فلسطين في القاهرة زهدي القدرة ان اربعة وثلاثين فلسطينيا كانوا معتقلين في مصر منذ عدة سنوات افرج عنهم الاسبوع الماضي.

واضاف ان الفلسطينيين الاربعة والثلاثين المفرج عنهم غادروا مصر الى جهات مختلفة ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية. وقالت رئيسة اتحاد النساء الفلسطينيات في مصر سميرة ابو غزالة ان بين ١٠٥ و ١١٠ فلسطينيين كانوا معتقلين في مصر قبل عملية الافراج هذه.

وكانت حنان عشراوي مفوض عام الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن اعلنت في تصريح لوكالة فرانس برس انها تلقت رسالة من السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني استجابة لطلب تقدمت به الهيئة الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى للافراج عن ٥٠ سجينا فلسطينيا. وقال بسيوني في الرسالة ان «السلطات المصرية المختصة قد استجابت لهذا الطلب وقررت الافراج عن ٣٤ منهم على ان يتم ترحيلهم الى غزة او اي مكان اخر يتم الاتفاق عليه مع السفارة الفلسطينية في القاهرة». يشار انه واثناء الانتفاضة التي اندلعت في كانون الاول ١٩٨٧، لجأ عشرات من الفلسطينيين المسلحين الذين كانت تطاردهم السلطات الاسرائيلية الى الاراضي المصرية وقد اعتقلت اجهزة الامن المصرية بعضهم.

اسرائيل: توسيع المستوطنات لمنع العودة الى حدود عام ٦٧

القدس المحتلة - أ ف ب - قالت صحيفة هارتس الاسرائيلية نقلا عن مصادر حكومية ان وزارة الاسكان الاسرائيلية وضعت لائحة بالمستوطنات التي سيسمح فيها مجددا بالبناء. واوضحت هذه المصادر ان القرار ياتي في اطار سياسة «الخط الفاصل» الهادفة للحؤول دون عودة اسرائيل الى «الخط الاخضر» في بعض «المناطق التي يدور خلاف حولها» مثل القدس ومدينة قلقيلية الواقعة على اطراف تل ابيب. وتقع مستوطنة الفي ميناشي على بعد بضعة كيلومترات. واحتجت منظمة التحرير الفلسطينية على سماح رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين بتوسيع المستوطنات في الضفة وقال مروان كنفاني لحد المتحدثين باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اننا نحتج بشدة على هذا القرار وسنبلغ رسميا هذا الاحتجاج الى الاسرائيليين». واوضح ان ردة فعل علنية ستصدر عن السلطة الفلسطينية في وقت لاحق.

٤,٥ ملايين دولار من بريطانيا للشرطة الفلسطينية

غزة - قطاع غزة - أ ف ب - ورد في بيان لمكتب التنسيق بين هيئات الامم المتحدة في الاراضي المحتلة امس ان بريطانيا منحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني هبة بقيمة ٤,٥ ملايين دولار لتمويل الشرطة في اراضي الحكم الذاتي.

وتم الحصول على هذه المساعدة البريطانية مساء يوم الاثنين بعد مفاوضات اجراها في غزة قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف مع القنصل البريطاني في القدس ريتشارد دالتون منسق هيئات الامم المتحدة في الاراضي المحتلة ترجي لارسن.

ونقل البيان عن لارسن قوله ان هذه المساعدة ستسمح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) بدفع رواتب عناصر الشرطة لشهر ايلول الحالي.

٤٠ قتيلاً بقصف حفل زفاف بكابول

اسلام اباد - (اف ب) - اعلنت بعثة الامم المتحدة في اسلام اباد ان قنبلة صاروخية سقطت على منزل كان يقام فيه حفل عرس مما ادى الى مصرع اكثر من ٤٠ شخصا واصابة ٧٠ معظمهم من النساء والأطفال.

كما افاد بيان الامم المتحدة ان قنبلة اخرى سقطت على شارع مزدحم في كابول مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد كبير آخر. وبذلك تكون المعارك الدائرة بين فصائل المجاهدين الافغان قد اوقعت منذ اسبوعين حوالي ٨٠٠ قتيل و ٢٣٠٠ جريح. وقال ان صاروخا آخر سقط في شارع مزدحم في كابول قتل ثلاثة اشخاص.

فرنسا تؤيد رفع الحظر النفطي

بغداد: الدولار ٧٠٠ دينار والأسعار جنونية

بغداد - رويتر - ادى تهافت على السلع الغذائية الى ارتفاع اسعارها في بغداد بينما يحاول العراقيون بصعوبة التكيف مع قرار للحكومة لخفض الحصص المقررة لهم بمقدار النصف.

وقررت الحكومة يوم الاحد الماضي خفض حصص السلع الغذائية ونسبت اللوم في ذلك الى ضعف المحصول واستمرار الحصار التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في عام ١٩٩٠.

ورغم ان هذه الحصص كانت صغيرة فقد حالت دون حدوث مجاعة ووفرت نحو نصف احتياجات الافراد باسعار شبه مجانية.

وقال توماس ايكفال ممثل صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة في العراق «انه امر مثير للقلق ولا سيما للاطفال في الاسر الفقيرة».

وقال انه يخشى من تفاقم سوء التغذية.

وسيحصل كل عراقي الان كل شهر على ستة كيلوغرامات من الدقيق بدلا من تسعة كيلوغرامات و١,٢٥ كيلوغرام من الارز بدلا من ٢,٥ كيلوغرام و٧٥٠ غراما من السكر بدلا من ١,٥ كيلوغرام و٦٢٥ غراما من زيت الطهي بدلا من ٧٥٠ غراما.

وتقوم الامم المتحدة بتسليم حصص الاغذية التي تتولى توزيعها على نحو نصف مليون عراقي «للاشخاص المعوزين» ولمثلي هذا العدد في شمال العراق.

وقال ايكفال ان الخفض سيقلل من نصيب الفرد في اليوم من السعرات الحرارية والبروتينات بمقدار النصف ايضا.

وسيحصل موظفو الحكومة وافراد القوات المسلحة على الفي دينار شهريا لتعويض النقص. لكن القرار له تاثير فوري على الاسعار التي وصلت الى معدلات لم يسبق لها مثيل امس.

وارتفعت الاسعار الى المثلين ليصبح من المستحيل للاشخاص الذين يحصلون على رواتب تعويض الخفض في حصص السلع الغذائية.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي للدولار ٥٠٠ دينار ويتراوح سعره في السوق السوداء بين ٦٠٠ و٧٠٠ دينار.

وارتفع سعر الدقيق الى المثلين ليصبح سعر الكيلوغرام نحو ٢٠٠ دينار وارتفع كيلو السكر من ٣٣٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار. وارتفعت الى المثلين اسعار السلع التي تم اخراجها من نظام الحصص مثل امواس الحلاقة والثقاب ومعجون الحلاقة.

وقالت الحكومة ان هذا الاجراء اتخذ لتنظيم الاحوال الاقتصادية وحثت العراقيين على الصمود والتحلي بالصبر.

لكن هذا القرار اتخذ فيما يبدو عندما بات واضحا انه لن يتم تخفيف او رفع الحصار قريبا كما كان يعتقد.

وهاجمت الصحف الرسمية الولايات المتحدة التي ذكرت انها وراء جهود المحافظة على نظام الحصار رغم تعاون العراق مع الامم المتحدة بشان ازالة اسلحة الدمار الشامل.

ونشرت صحف بغداد كلمة للرئيس العراقي صدام حسين شجب فيها الغرب ووصفه بانه مفلس اخلاقيا ومتعطش للدماء وشرير ومنافق.

من جهة اخرى - أ ف ب - حذر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه من مغبة استمرار «الوضع الراهن» في ادارة ملف العقوبات المفروضة على العراق.

جاء ذلك في تصريح لوكالة فرانس برس عشية لقاء مرتقب مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال جوبيه اذا ما استمر العراق في التعاون فانه يتعين على الامم المتحدة ان تاخذ بالاعتبار ذلك وتفكر في رفع جزئي للحظر النفطي الساري منذ الدخول العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ شرط ان توافق بغداد على تطبيق كافة قرارات مجلس الامن والاعتراف بالكويت وحقوق الاقليات في العراق.

وتابع الوزير الفرنسي ان «الجمود والوضع الراهن يشكلان خطرا لانهما يدفعان الى التصلب» وقال ايضا ان فرنسا تتمتع «بدبلوماسية نفوذ لكننا لا نملك الوسائل لفرض اي تغيير» وذلك في تلميح الى معارضة الولايات المتحدة الشديدة لاي مرونة تجاه العراق.

وفي خصوص ما اعلنه مرارا رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية عن وضع نظام مراقبة دائمة لبرامج التسلح العراقية قال جوبيه: «ايكيوس يعلن كل مرة انه مستعد تقريبا ليؤكد بان خطة المراقبة على المدى المتوسط تعمل».

وتابع ان ايكيوس «قال لي ذلك قبل عام وقبل ستة اشهر وقبل ١٥ يوما - وذلك يطرح مشكلة: هل هو مستعد ام لا؟ اذا كان مستعدا عليه ان يقول ذلك لمجلس الامن».

واضاف: «هناك امر واضح ومؤكد هو اننا نعرف الان ما هي انظمة الاسلحة العراقية. وقد تم تفكيك المواقع الجرثومية والكيميائية والنووية ويقولون لي ان نظام المراقبة اصبح جاهزا عمليا».

واستطرد قائلا: «واذا كان الحال كذلك يجب اذن بدء مرحلة اختبارية لنرى ما اذا كان ذلك يمشي. ويجب ان نرى ما اذا بالامكان العمل لرفع الصادرات النفطية العراقية جزئيا».

وخلص جوبيه الى القول «يجب ان نطلب من العراق ان يحترم في ان واحد القرارات الدولية المتعلقة بالكويت خاصة الاعتراف بالحدود».

مع فتح سفارة للمنظمة بالقدس

دعوة حزب رابين لقبول اقامة دولة فلسطينية

القدس المحتلة - أ ف ب - افاد مصدر مقرب من حزب العمل الاسرائيلي امس ان احد نواب الحزب سيقترح على حزبه تعديل برنامجه السياسي وادراج بند ينص على القبول بقيام دولة فلسطينية مع سفارة في القدس الشرقية.

واوضح المصدر ذاته ان النائب هاغاي ميروم الذي كلفه رئيس الوزراء اسحق رابين تقديم اقتراحات الى مؤسسات حزب العمل حول اصلاحات «بنيوية» ذهب الى ابعد من ذلك واقترح تعديلات جذرية على برنامج الحزب السياسي.

واضاف المصدر ان ميروم يرغب في «الا يعارض (البرنامج الجديد) قيام دولة فلسطينية وان يمنح الفلسطينيين الحق في فتح سفارة في القدس الشرقية».

ولم يوضح ميروم طبيعة هذه «السفارة» لكنه اشار الى انها ستقام في بيت الشرق المقر الحالي للوفود الفلسطينية الى مفاوضات السلام.

واقترح ميروم في هذا الصدد عقد مؤتمر استثنائي لحزب العمل في اقرب وقت ممكن «لاعتماد سياسة عامة جديدة تاخذ بعين الاعتبار التغييرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة» منذ مؤتمر الحزب الاخير في العام ١٩٩١.

وكان مؤتمر الحزب الاخير عقد قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران ١٩٩٢ وفاز بها حزب العمل برئاسة رابين. وقد انطلقت عملية السلام في الشرق الأوسط في مدريد في الثلاثين من تشرين الأول ١٩٩١.

ويدعو مشروع البرنامج حزب العمل الى «منح نوابه في البرلمان السلطات كاملة للتوصل الى اتفاق مع سوريا يضمن الامن وتزويد اسرائيل بالمياه عبر اي انسحاب قد يفرض نفسه من الجولان». واقترح اخيرا ان تقوم الحكومة بمساعدة المستوطنين في الضفة الغربية وغزة والجولان للانسحاب من الاراضي المحتلة قبل الاتفاق على الوضع النهائي لهذه المناطق. وافاد انه يجب تحديد التعويضات التي ستدفع لهم «من الان».

وقامت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس الثلاثاء ببث مشروع البرنامج هذا الأمر الذي احدث ضجة سياسية كبيرة. واتهم اليمين حزب العمل بـ«تبني موقف» حزب ميريتس اليساري عضو الائتلاف الحكومي. واكد الناطق باسم حزب الليكود (يمين متشدد) «لقد ثبت الان ان حزب العمل اتجه نهائيا الى صف اليسار». ودعا اليعازر زانديبرغ النائب عن حزب تسوميت (حزب يميني معارض للانسحاب من الاراضي المحتلة) الى اجراء انتخابات مبكرة. وقد وصف ممثلو المستوطنين في هضبة الجولان هذا الاقتراح بـ«المشين». وقد خلف مشروع النائب ميروم انتقادات في صفوف حزب العمل ايضا. واعتبر وزير التجارة والصناعة ميخا حاريش انه يشكل «وسيلة اكيدة لحصول انشقاق داخل الحزب».

الاسعار ارتفعت ١٥٥ ٪

لبنان يواجه خطر الانفجار الاجتماعي

بيروت - أ ف ب - تواجه الحكومة اللبنانية التي بدات مشروعا مكلفا لاعادة اعمار الوسط التجاري الذي دمرته الحرب في بيروت تذمرا شعبيا متزايدا يهدد كما حذر الكثيرون بانفجار اجتماعي كبير.

رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يضم حوالي ٢٠٠ الف عضو الياس ابو رزق لفت الى الازمة المعيشية الخانقة مؤكدا ان الناس باتوا عاجزين عن تدبير معيشتهم وهم يرفضون العيش على الوعود.

واستنادا الى الاتحاد العمالي العام الذي يلوح بالاضراب مطالبا بزيادات في الاجور بنسبة ٨٨ في المائة فان الاسعار ارتفعت بمعدل ١٥٥ في المائة خلال عامين.

وقالت جمعية المصارف ان معدل التضخم للاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٤ بلغت ١٢ في المائة فيما الركود يخيم على الاقتصاد. اما نشرة «مؤشر الاسعار» الرسمية فتشير من جانبها الى ان التضخم بلغ ٨ في المائة وذلك للفصل الاول من عام ١٩٩٤ وحده.

وقد حذر البطريرك الماروني نصر الله صفير الاحد من ان شبح المجاعة يهدد اللبنانيين، والتقى في ذلك مع تحذيرات مماثلة اطلقها حزب الله الموالي لايران من ان البلاد على حافة الانفجار الاجتماعي.

ودعا رئيس مجلس النواب زعيم حركة امل نبيه بري الحكومة الى اعلان ما وصفه «بحال الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية». وقال يجب وضع حد لارتفاع الاسعار والوقوف في وجه المحتكرين واعطاء الاولوية لتصحيح الاجور.

والامر لا يختلف كثيرا بالنسبة لريما التي تخدم في البيوت لتكسب عشرة دولارات في اليوم وهي تقول «هذه السنة لن استطيع ان ارسل اولادي الاربعة الى المدرسة.. لن يذهب الى المدرسة سوى الصبي فقط».

ليلى زوجة موظف بنك اشتكت بعد ان وصلتها فاتورة المدرسة اذا استمرت الامور على حالها فسيكون علي ان ابحث عن عمل لاساعد زوجي حتى نتمكن من توفير ما يكفي لمواجهة النفقات شهرا فشهر.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعتبر «محرك» الاعمار فيؤكد ان هدفه الرئيسي هو تحسين مستوى الحياة. ويشير في هذا الاطار الى ان حكومته رفعت مع بداية ١٩٩٤ الحد الادنى للاجور الى ١٢٠ دولارا شهريا، لكن ذلك اقل بكثير من مبلغ الـ ٨٧٠ دولارا الذي يرى الاتحاد العمالي العام انه الحد الادنى لحياة لائقة لعائلة.

وعلى الرغم من ذلك فان الورش تقوم في انحاء البلاد وتنبت بين ليلة وضحاها كما الفطر، من شبكات الهاتف الى المياه الى محطات الكهرباء. وقد نجح الحريري في وقف تاكل الليرة لا بل استطاع ان يحسن وضعها.

لكن هذا التحسن لم يكن كافيا لثنائي ندى وسمير اللذين تزوجا حديثا وهما يكسبان الف دولار شهريا عن التفكير في الهجرة لانهما لا يستطيعان ان يعيشا بهذا الاجر حتى نهاية الشهر.

ازمة عالمية حادة

الازمة تشتمل زيادة كبيرة في الاسعار وصلت الى حوالي ٣٠٪ من المصادر الجيدة للورق من الدول الاسكندنافية، والتي تستورد منها الصحف الاردنية، والى حوالي ٥٠٪ من المصادر الاخرى من بقية الدول الاوروبية واميركا وكندا وروسيا.

هذا وقد تعددت الروايات التي يسوقها الموردون لهذه المادة عن اسباب الارتفاع، منها ان الدورة الاقتصادية في جميع الدول الغربية بدأت بالصعود بعد الركود الاقتصادي الكبير الذي شهدته تلك الاسواق في السنوات الاربع الماضية، وقد ادى هذا الى زيادة الطلب على جميع السلع ومنها مادة ورق الصحف. وقد عزا آخرون الاسباب الاخرى بالاضافة للسبب السابق، وهو ان الاسعار كانت اصلا اقل من تكاليف الانتاج، وان سعر البيع كان يتم فقط للمحافظة على العمالة المتوفرة في هذا القطاع.

كل هذه الدلائل تشير الى ان الازمة وبرغم حدتها، لا زالت في بدايتها، وقد تشهد الاسواق زيادة اخرى في الاسعار في الاشهر القادمة، مما سينعكس سلبا على اسواق الدول النامية المستوردة لهذه المادة.

وقد افاد بعض المتعاملين لهذه المادة، انه قد تم توقيع اتفاقيات سرية بين الدول المنتجة للورق، تقضي بافتعال ازمة طويلة المدى بغرض تحسين الاسعار بشكل كبير، لانه لا يمكن الاستغناء عن هذه المادة الهامة مهما كان السعر المعروض. وافادوا ايضا بانه قد تم تقسيم العالم الى مناطق نفوذ واحتكار للشركات الكبرى التي تتحكم بانتاج مادة ورق الصحف.

فك الارتباط

«ثانيا: شمول مديريات الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ما عدا القدس بقرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية الذي صدر عام ١٩٨٨ وتبعا لذلك تعديل نظام الغاء الاجهزة الحكومية في الضفة الغربية رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٨ بما يكفل تحقيق ذلك.

ثالثا: معالجة حقوق الموظفين العاملين في مديريات الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ما عدا القدس على الصورة التي تحفظ لهم هذه الحقوق كاملة وفق القوانين والانظمة الاردنية.. والاعراب عن عميق التقدير لهم جميعا لما تحملوا من مسؤوليات وما بذلوا من تضحيات مشرفة ساهمت في المحافظة على اوقاف الامة ومقدساتها في الارض المحتلة.

ان مجلس الوزراء اذ يجد نفسه مضطرا في ظل التطورات الاخيرة لاتخاذ هذه القرارات ليؤكد.. تنفيذا لتوجيهات الحسين القائد حفظه الله ورعاه حرص المملكة الاردنية الهاشمية على علاقات الاخوة والتضامن مع الاهل في الارض المحتلة والاستمرار في دعمهم ومساندتهم والوقوف الى جانبهم بمختلف الوسائل والسبل ولن تسمح المملكة لاي جهة ان تسيء الى العلاقة الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني على ضفتي النهر الخالد.

اصابة ٣ عملاء في جنوب لبنان

مرجعيون (لبنان) - رويتر - قالت مصادر امنية ان ثلاثة من افراد الميليشيات العميلة لاسرائيل اصيبوا بجروح امس في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان العبوة انفجرت عند مرور دورية من الميليشيات العميلة في طريق كفر فالوس في منطقة جزين.

الحسين

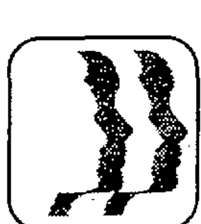
ضوء مناخ الاستقرار الذي بدات تشهده المنطقة وما يتوافر في البلدين الشقيقين من عناصر جذب سياحي.

وحمل جلالته الوزير الضيف تحياته الى اخيه سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وحضر اللقاء الدكتور محمد العدوان وزير السياحة والاثار والسفير المصري لدى البلاط الملكي الهاشمي.

واجتمع الدكتور البلتاجي مع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.

ووصف الدكتور البلتاجي وزير السياحة المصري المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين بانها كانت ممتازة ومعمقة حيث جرى تبادل الاراء والخبرات المشتركة وتبلور ارادة مشتركة في التعاون الوثيق بين الاردن ومصر على المستوى السياحي وتطوير صناعة السياحة فيهما والتي تعتبر صناعة هامة جدا وقادرة على در مزيد من الدخل لكلا البلدين والمساهمة بشكل اكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيهما.



لقاءات



عزام الاحمد: ابو مازن وابو اياد ساهما بظهور حركة ابو نضال


● عزام الاحمد

اجرى الحوار ـ ناصر عارف

شاهد عيان اخر من اولئك النفر القليل الذين قيضت لهم ظروفهم المتابعة عن كثب لكل التطورات التي مرت على القضية الفلسطينية وثورتها منذ العقد السادس من هذا القرن وحتى بداية تجسيد الكيان الفلسطيني على ارض الواقع بعد اتفاقية «غزة اريحا اولا».

عزام الاحمد يشغل بالاضافة لعضويته في المجلس الثوري لحركة فتح منصب السفير الفلسطيني في بغداد، الامر الذي يعني ان جرأته في الحديث يجب ان تجند فقط للاشادة والتأييد وما الى ذلك من مفردات المغالاة والتزلف للسلطة التي عينته ، الا ان ما اكتشفناه اثناء حديثنا معه كان عكس ذلك تماما فقد تجاوزت جرأته في الحديث عبارات الاشادة التقليدية الى التفكير وبصوت مرتفع في بعض القضايا التي شارك في صنعها او كان شاهد عيان عليها.

عزام الاحمد الخبير الفلسطيني في الشؤون الفلسطينية والعراقية بحكم موقعه تحدث عن التطورات التي مرت على الثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٤ ومرورا بحرب الاغتيالات الداخلية التي لجأت اليها بعض الفصائل كاسلوب لتصفية الحسابات فيما بينها او لتحقيق اهداف لصالح جهات اخرى جندتها ولم يكن من المستغرب ان يصف الاحمد تلك الفصائل بالعاجزة والفاقدة لرسالة وطنية تعمل من اجل تحقيقها خدمة للشعب الذي تدعي بانها قامت من اجل الدفاع عن قضيته.

ولم يخل حديث السفير الفلسطيني من المرارة وهو يتحدث عن العوامل التي دفعت بالمنظمة لتوقيع اتفاقية اوسلو والتي يؤكد بانها ورغم ما تحتويه من سلبيات الا انه لا يمكن التغاضي عن مساهمتها الكبيرة في تجسيد الكيان الفلسطيني على ارض الواقع بعد ما كان حلما من احلام المنظمة الكثيرة وفيما يلي نص الحديث.

المعارضون اول من طالبوا الانسحاب من بيروت بالرايات البيضاء

● ما هو تقييمكم لما شهدته القضية الفلسطينية من تطورات بعد توقيع اتفاقية اوسلو؟

ـ ان التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية في الاونة الاخيرة وتمثلت في توقيع اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل تعد محصلة طبيعية لتسلسل الاحداث التي حدثت خلال السنوات الماضية في المنطقة.

ولا يمكن الادعاء بان ما تم التعبير عنه في الاتفاقية المذكورة كان يتطابق مع الاهداف التي سعت لتحقيقها الثورة الفلسطينية عند انطلاقتها الاولى، ولكن ذلك الاتفاق يبقى وكما اشرت سابقا نتيجة طبيعية لتسلسل الاحداث منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وحتى هذه اللحظة حيث شكلت جميع تلك الاحداث عوامل ضاغطة على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اضعافها، ومنذ العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٢ وهو العام الذي توج بالغزو الاسرائيلي للبنان واخراج قوات الثورة منه كان ذلك كله سلسلة متواصلة من المعارك وان تعددت الاطراف التي شاركت فيها تصب باتجاه اضعاف القوة العسكرية للثورة الفلسطينية وهو ما تم بالفعل في نهاية المطاف.

وعندما حاولت الثورة في العام ١٩٨٢ اعادة تنظيم صفوفها مرة اخرى في لبنان التي كانت تعد بمثابة الساحة الاساسية للمواجهة مع اسرائيل تم افتعال حرب المخيمات وطرابلس في الفترة الممتدة من العام ٨٣ ـ ٨٤ حيث كان المقصود من ذلك توجيه ضربة للبنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل تسهيل تمرير اي مشروع تسوية يمكن ان يحدث. كذلك فان حرب الخليج التي حدثت في العام ٩٠ والتغيرات الهائلة التي حصلت في الساحة العربية بعد تلك الحرب وما رافقها من تغيرات في الساحة الدولية كانت عوامل انعكست بشكل حاد على الثورة الفلسطينية وعلى منظمة التحرير لذا فقد كان مؤتمر مدريد نتيجة طبيعية للظروف السابقة والذي اعقبه التوقيع على اتفاقية اوسلو الابن الشرعي لمدريد.

وبعد كل ما حدث لا بد من السؤال هل شكلت اتفاقية اوسلو نهاية المطاف وهل ساهمت في انهاء الصراع؟ قطعا ان الاجابة على ذلك ستكون بالنفي حسب ما اعتقد ذلك انه سيكون هناك شكل اخر من اشكال الصراع يتلاءم مع الاوضاع السائدة.

وفي تقديري انه طالما بقي هناك لاجئون في الشرق الاوسط فان الصراع سيظل قائما خاصة وان اتفاقية اوسلو لم تعالج جميع القضايا بل تم تقسيمها لمرحلتين، الاولى انتقالية والتي ما زالت اسرائيل تماطل وتراوغ في تنفيذ ما تضمنته من بنود فهناك تاخير في الانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية وكذلك مسالة المعابر التي ما زالت عالقة وغيرها من القضايا التي لم تحل بعد وهو الامر الذي يدفعنا للتساؤل اذا كان هذا يحدث في المرحلة الانتقالية فكيف سيكون الحال بالنسبة لتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه في المرحلة الثانية التي تحتوي على قضايا تعد جوهر القضية الفلسطينية مثل مسالة مدينة القدس التي لا يمكن التنازل عنها باي حال من الاحوال وموضوع المستوطنات وانهاء وجودها حيث لن يكون هناك تعايش بين الفلسطينيين والمستوطنين.

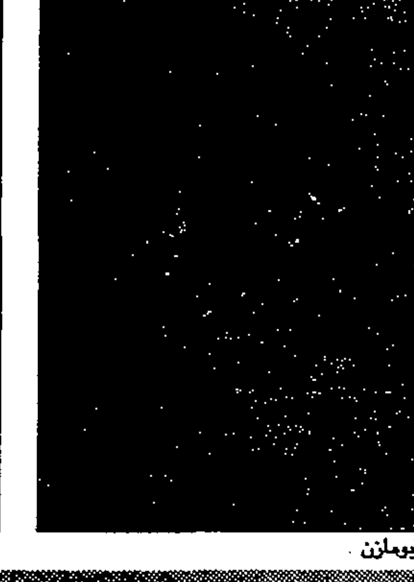
اخلص الى القول باننا ما زلنا في بداية الطريق ومن الخطأ المغالاة في النتائج التي تحققت في اتفاقية اوسلو كما انه من الخطأ ايضا خداع النفس والادعاء بان كل ما جرى ليس بذي قيمة وقد ان الاوان لكي نعمل على حل جميع القضايا العالقة والمؤجلة وذلك من خلال توحيد صفوفنا كقوى فلسطينية، ولا بد كذلك من ايجاد معادلة عربية واحدة قائمة على التنسيق الجدي وهو الشعار الذي يجب عدم اسقاطه حتى في ظل حالة التشرذم التي تعيشها الامة العربية.

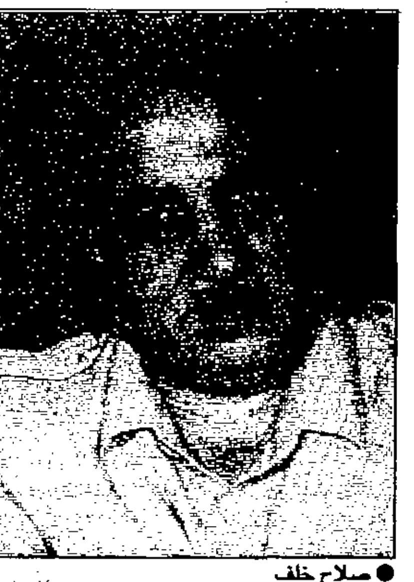
وعلينا كفلسطينيين انجاز المرحلة الاولى من الاتفاق والتي تشكل قاعدة اساسية للمرحلة الثانية على طريق الحصول على جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

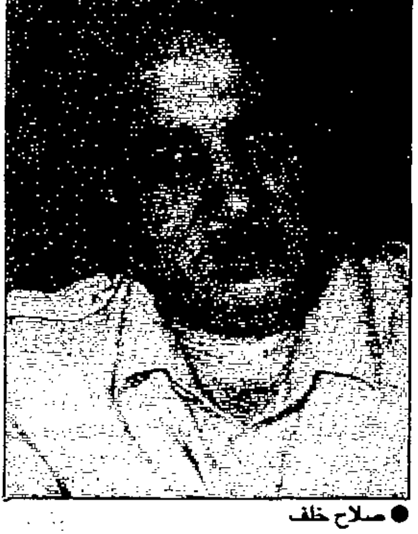
احداث لبنان

● اشرت في معرض حديثك عن احداث لبنان الى اطراف شاركت في صنع احداث ذلك البلد، من هي هذه الاطراف وماذا كان هدفها من ذلك؟

ـ لسنا بحاجة لتسمية تلك الاطراف فالامور واضحة بشكل جلي ولكني اقول كانت هناك قوى لبنانية شاركت في صنع تلك الاحداث لاسباب طائفية او لتحقيق اهداف بلدان عربية اخرى ودولية.


● أبومازن


● صلاح خلف


● عرفات

هناك حلقة مفقودة بعملية اغتيال أبو اياد

نفتقد للمعارضة الفاعلة وبعض الفصائل قامت لخدمة الانظمة

والكل يذكر ان بعض الدول لعبت دورا بارزا في احداث لبنان منذ العام ١٩٧٥ واعتقد انه لو كان هناك تفاهم بينها وبين المنظمة لتم تفادي الوقوع في التصادم ولكنه وقع وعمل على اضعاف المنظمة وتلك الدول ايضا. وهناك كثير من الاطراف العربية التي لم تكن بعيدة عما كان يدور في لبنان وقد كان تدخلها يتم بشكل غير مباشر ولا استثني في هذا المقام اي قطر عربي فقد سعى معظمها للتاثير في ما كان يدور في لبنان وكان دور تلك الانظمة سلبيا للغاية نحو منظمة التحرير.

اضعاف المنظمة

● وهل اثرت تلك الاحداث على القضية الفلسطينية؟

ـ ساحاول الاجابة على سؤالك بسؤال اخر.. لو بقيت منظمة التحرير في لبنان بكل قوتها هل كانت ستقبل بالتوقيع على اتفاقية اوسلو؟

بتقديري لم يكن ذلك ليحدث ومن هنا فانني اقول ان كل من ساهم في اضعاف منظمة التحرير في لبنان شارك في دفعها لتوقيع اتفاقية اوسلو رغم كل الشعارات التي ترفع هنا وهناك.

ان اضعاف المنظمة كان يعني ضعف موقفها التفاوضي والسياسي ودفعها للقبول بما كانت ترفضه في السابق. وهو ما تم فعلا في اتفاقية اوسلو وما تلاها.

الخروج من بيروت

● وماذا عن الفصائل الفلسطينية، الم تلعب دورا في اضعاف منظمة التحرير؟

ـ نعم لقد لعبت تلك الفصائل دورا في اضعاف المنظمة، صحيح ان تاثير تلك الفصائل كان محدودا على ارض الواقع الا ان استغلال بعض الانظمة لامتداداتها داخل المنظمة من خلال تلك الفصائل ساهم في اضعاف المنظمة.

واذكر في هذا المقام ان بعض القوى الفلسطينية التي كانت ترفع شعارات مرهقة لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت اول من طالب عرفات اثناء حصار بيروت الانسحاب بالرايات البيضاء.

الانتصار السياسي

● هل تعتقد ان خروج المنظمة من لبنان كان خطأ دفعت الثورة ثمنه باهظا؟

ـ على العكس من ذلك لقد زاد التحرك السياسي للمنظمة بعد خروجها من لبنان حيث بدات اساليب نضالية اخرى وقد تعلمنا في بداية الثورة اننا نخوض حرب الشعب وهي الحرب التي لا تسير في خط مستقيم بل بشكل متعرج هبوطا وصعودا. وقد كان خروجنا من بيروت احدى المراحل التي واجهت فيها الثورة الفلسطينية هبوطا حادا في قوتها التي تجابه بها عدوها لذلك فقد اضطرت للخروج ولكنها لم تفعل ذلك كما يذكر الجميع حيث رفضت الثورة الخروج وهي مكسورة سياسيا، ربما هزمنا عسكريا لكننا ورغم ذلك لم نهزم نفسيا بل فترة القتال امتدت اكثر من شهر نتيجة الاصرار على الخروج باسلحتنا.

واعتقد انه لولا صمودنا لفترة ثلاثة شهور لما تم طرح مشروع ريغان آنذاك الامر الذي يعني اننا انتصرنا سياسيا وبقيت القضية الفلسطينية مطروحة على طاولة الاجتماعات العربية والدولية لذا لا يمكن القول بان الخروج من لبنان كان خطا كبيرا، ولكن ورغم ذلك لابد من الاعتراف عندما نلجأ الى تقييم تجاربنا السابقة بان الخروج من لبنان اضعف منظمة التحرير الفلسطينية.

اوسلو والصراع المستمر

● قلت ان اتفاقية اوسلو لم تنه الصراع ولكن في مقابل ذلك هناك من يقول ان كل الاتفاقية جعلت من ذلك الصراع امرا من الماضي، ما هو تعليقك على ذلك؟

ـ لا هذه مقولة خاطئة، وكم فوجئت عند اطلاعي على كتاب شمعون بيريز (نحو شرق اوسط جديد) والذي يتحدث عن قضية اللاجئين في لبنان وضرورة العمل على نقلهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وان دل ذلك على شيء فانها يدل على ادراكه انه ما لم يتم حل تلك القضية فان الصراع سيستمر وطالما بقيت هناك مخيمات فان الصراع سيظل موجودا ولا احد يمكنه دون حل هذه القضايا ضمان عدم تجدد الصراع المسلح مرة اخرى ضد اسرائيل.

اعود فاؤكد مرة اخرى انه ما لم يتم حل جميع القضايا سواء تلك التي ما زالت معلقة او تلك التي تم تاجيل البحث بها فان الصراع سيستمر ولن يكون هناك سلام وما يجري الان هو عبارة عن تسوية وليس سلاما.

المعارضة الفلسطينية

● هناك من يرى ان المعارضة الفلسطينية غير عقلانية وشارفت على الافلاس فكيف تنظر اليها؟

ـ لقد كان الكل يتمنى وجود معارضة حقيقية ومؤثرة في الساحة الفلسطينية تنمو في رحم الشعب الفلسطيني وتعمل على خدمة اهدافه الوطنية وليس خدمة هذا النظام او ذاك ودعني هنا اشير الى تجربة جبهة الرفض التي قامت في العام ١٩٧٤ ماذا كانت وكيف اصبحت واين هي الان؟ لقد رفضت تلك الجبهة كل ما تم طرحه ثم عادت وقبلت به ولكن بعد ان دفع الشعب الفلسطيني ثمن ذلك غاليا.

وعطفا على ما سبق اقول وبكل اسف انه لا يوجد من وجهة نظري في الساحة الفلسطينية معارضة واقعية فاعلة تستطيع ان تلعب دورا ليس في اتجاه قلب الاوضاع بل باتجاه الحيلولة دون الانهيار واعتقد انه لو وجدت تلك المعارضة لتمكنت من منع تقديم اي تنازلات.

● هل يعني ذلك ان قيام تلك المعارضة كان لتحقيق اهداف غير تلك التي قامت من اجلها الثورة؟

ـ حسب قناعتي الشخصية هناك اسباب كثيرة ادت الى قيام تلك المعارضة منها ما له صلة بتحقيق اهداف شخصية ومنها ماله صلة بتحقيق اهداف لجهات عربية وكما نلاحظ هناك العديد من القوى الفلسطينية لا تقدم على اتخاذ اي قرار الا بعد ان تقدم من، من الاقطار باتخاذه وهذا يعني ان تلك القوى لوكان حقا موقفها نابع من الواقع الوطني الفلسطيني لاختلفت شعاراتها.

واعتقد ان وجود معارضة قوية في الساحة الفلسطينية سيحول دون تقديم مزيد من التنازلات ويعمل على تقوية الموقف الفلسطيني ويشكل حارسا على مستقبل الشعب الفلسطيني اذ من الممكن انذاك وفي حالة عدم تحقيق المطالب الفلسطينية قيام تلك المعارضة بقيادة المسيرة.

حرب الاغتيالات

● كنت واحدا من الذين شهدوا مقتل العديد من قادة الثورة، فهل لك ان تحدثنا عن الاغتيالات التي تمت؟

ـ لقد كانت التنظيمات الفلسطينية التي اختارت خط الاغتيالات الداخلية في الثورة محدودة جدا واعتقد ان التنظيم الوحيد الذي لجأ لمثل هذه الاساليب كان تنظيم ابو نضال حيث كانت الاغتيالات تتم لتحقيق اهداف شخصية بحتة في البداية ثم ما لبثت ان استغلتها اطراف عربية خارجية بشكل ذكي ولا ابالغ عندما اقول ان كثيرا من الاغتيالات كانت تنفذها جهات معادية فيما يعطى العنوان لطرف فلسطيني.

ان اسلوب الاغتيالات السياسية هو اسلوب العجزة اصحاب النفوس الضيقة التي ليس لها رسالة وطنية تسعى لتحقيقها وذلك لان من يملك هذه الرسالة يعمل على استثمارها في خدمة قضيته الوطنية ومجابهة اعدائها ولا يمكن ان يستخدمها لصالح الاعداء وللاسف فان كل التصفيات التي جرى تنفيذها كانت تصب في هذا الاطار.

اغتيال ابو اياد

● يقال بان اغتيال ابو اياد كان نتيجة لموقفه من ازمة الخليج؟

ـ هذا غير صحيح وقد كان ابو اياد يزور وباستمرار طوال ازمة الخليج العراق ويشارك في اللقاءات التي كانت تعقدها المنظمة هناك وكذلك في اللقاءات التي تعقد مع الرئيس العراقي والمسؤولين العراقيين. ولم يحدث ان جرت اي مشادة بينه وبين اي مسؤول عراقي بل على العكس لقد كنت اشعر شخصيا بان المسؤولين هناك كانوا يكنون له كل التقدير والاحترام رغم عدم حماسه لدخولهم الى الكويت حيث كان يردد انذاك انه ورغم معارضته لدخول العراقيين الا ان ذلك لا يعني الوقوف الى جانب اميركا.

واذكر ان احد المسؤولين العراقيين وتحديدا طه ياسين رمضان قال عندما جاء يقدم التعازي بعد اغتيال ابو اياد انهم يشعرون في العراق ان الحرب بدأت عليهم.

الحلقة المفقودة في اغتيال ابو اياد

● حضرت التحقيق مع الشخص الذي نفذ عملية الاغتيال الى ماذا توصلتم بعد انتهاء التحقيق؟

ـ لقد اقر منفذ عملية الاغتيال عند تقديمه للمحاكمة ان ابو نضال كان وراء عملية الاغتيال ولكن حسب ما اعتقد ما زالت هناك حلقة مفقودة وغامضة في شخصية منفذ العملية وقد حاولت لفت انتباه من حققوا معه الى تلك الحلقة وهي ان مكان وجود الشخص المنفذ للعملية قبل شهرين من الاغتيال لم يكن معلوما وبقيت هذه الحلقة غامضة ولم يتم فك لغزها حتى الان وانا لا استبعد ان تكون هناك اصابع خفية للموساد ساهمت في تنفيذ عملية الاغتيال.

الحركة في العراق

● كنت شاهدا على نمو حركة ابو نضال في العراق فماذا تقول بهذا الشأن؟

ـ اقول بملء فمي ان القيادة الفلسطينية وحركة فتح تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية في بروز ظاهرة ابو نضال ولا اظنني اكشف سرا عندما اقول ان ابو مازن وابو اياد كانا من المساهمين في بروز تلك الظاهرة بسبب معالجتهم الخاطئة لهذه الظاهرة عندما برزت على السطح في العام ١٩٧٤ وما زلت اذكر تماما عندما تم استدعاء ابو نضال في العام ٧٤ للتحقيق معه حول رفضه الذهاب لبيروت جاء ابو مازن وابو اياد وتولوا كتابة نص التحقيق معه والزموه بالتوقيع عليه وتم حل الاشكالات التي كانت تحدث معه الا انهم لم يدركوا ان ذلك تم في وقت انتهى فيه ابو نضال من عملية انشقاقه لذا فان الاسلوب الخاطئ للقيادة الفلسطينية في معالجة ظاهرة ابو نضال وعدم اتخاذ الاجراءات الميدانية الصارمة ساهمت في بروزه وترعرعه حيث كانوا يعتقدون ان عملية الانشقاق تتم ضمن ما يسمى باللعبة الداخلية في سياسة توزيع الادوار، تلك السياسة التي لم يدركوا انه لا يستطيع شخص اتقانها وقد اختلفنا نتيجة لذلك مع القيادة اثناء وجودنا في اقليم العراق حول كيفية التعامل مع هذه الظاهرة فقد كنا مع اللجوء الى اسلوب حسمها من خلال اجراءات تنظيمية صارمة وعدم السماح بالخروج عن الاطار العام للثورة ولكن وبكل اسف لم تتجاوب القيادة معنا.

العلاقة الفلسطينية العراقية

● تشهد العلاقة الفلسطينية العراقية في الوقت الراهن فتورا غير معهود خاصة بعد توقيع اتفاقية اوسلو، كيف تقيم هذه العلاقة حاضرا ومستقبلا؟

ـ ربما قلت حركة الزيارات للعراق ليس من قبل الطرف الفلسطيني وحسب بل وحتى من معظم الدول العربية وذلك بسبب الحصار المفروض عليه.

وحقيقة فان الاتصالات الفلسطينية لم تنقطع مع العراق لحظة واحدة بل انه كان يتم وضع المسؤولين العراقيين بصورة اخر التطورات الفلسطينية رغم وجود اختلافات ما بيننا في وجهات النظر، وربما قل عدد الزيارات الفلسطينية الى العراق بعد اتفاقية اوسلو لكننا ورغم ذلك قمنا باطلاعهم على كل المستجدات وهم في حقيقة الامر ورغم اجتهاداتهم المخالفة لنا خاصة في الحزب الا انهم يحترمون قراراتنا في اطار الدولة فلم يعلن اي شيء من قبل الحكومة العراقية حول اتفاقية اوسلو على الاطلاق.

العراق والمفاوضات السلمية

● كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن اتصالات اسرائيلية عراقية، ما مدى صحة ذلك، وهل تتوقعون انضمام العراق للمسيرة السلمية الجارية؟

ـ انني على قناعة تامة بانه لم تتم اية اتصالات ما بين العراق واسرائيل وهذا ما يؤكده المسؤولون العراقيون انفسهم، واعتقد انه ليس من مصلحة اسرائيل ضم العراق الى مسيرة التسوية لانه ربما العراق له طريقة تفكير تختلف عن بقية الاطراف العربية الاخرى، ورغم ظروف حصاره مازال يقول لا لمبدأ التفاوض مع اسرائيل.

وبتقديري ان العراق وهو محاصر لا يفضل اجراء اية مفاوضات سلمية، لكن ورغم كل ما سبق الا ان هناك قناعة يقر بها الجميع وهي انه لا يمكن تجاهل العراق في المستقبل على صعيد السلام في المنطقة

● هناك من يقول بوجود وساطة فلسطينية سرية بين العراق والكويت. ما مدى صحة ذلك؟

ـ هذا الكلام غير صحيح على الاطلاق وربما حاولنا نحن في منظمة التحرير القيام باجراء اتصالات مع الاخوة في العراق قبل سنتين من اجل البحث عن بعض الكويتيين واخذنا اجوبة رسمية من العراق بعدم وجودهم وقد جاء تحركنا في هذا الاتجاه نتيجة طلب عائلات الكويتيين المفقودين وليس الحكومة الكويتية.

● يتحدث البعض عن ابرام اتفاق ما بين سلطة الحكم الذاتي والعراق تتعهد بموجبه الاخيرة بتزويد مناطق الحكم الذاتي بالوقود؟

ـ هذا غير صحيح، وما زال العراق يتعامل معنا كمنظمة تحرير فلسطينية وليس كسلطة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ولم يتم اي شيء من هذا القبيل.

● ما هو موقف الجالية الفلسطينية من التسوية السلمية؟

ـ انا واثق انه لو فتحت الابواب لعادة جميع الفلسطينيين الموجودين في العراق الى مناطق الحكم الذاتي وعندما فتحنا باب التطوع ذهلنا من الاعداد الكبيرة التي جاءت تريد العودة الى غزة واريحا.


● المخيمات هل تقف حائلا دون اتمام التسوية

اسرائيل اخطات بالاستيطان في الجولان

تجنب الحرب وتحقيق السلام مبرران كافيان للانسحاب

يوسي بيلين *

سالت سكرتيرة كيبوتس «مروم جولان» في مقابلة اجرتها معها الاذاعة الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي لماذا يجب على المستوطنين في هضبة الجولان دفع ثمن السلام؟

ليس بالامكان تجاهل هذا السؤال، لكن في الوقت نفسه من الاستحالة عدم عرض السؤال المضاد له: هؤلاء الاشخاص الذين استعدوا لدفع الثمن في حال اندلاع حرب وتهديد حياتهم وحياة ابنائهم حيث يشكلون جدارا بشريا بين سوريا ومنطقة الجليل كيف لا يبدون استعدادا الان لوضع حد لحالة الحرب ودفع ثمن السلام؟

هل سيكون الثمن الذي سيدفعونه اذا استمرت حالة الحرب ووقعت حرب فعلية اكثر جدارة؟

لم اتمتع بشرف قيادة الالوية في هضبة الجولان اذ عندما انلعت الحرب وقمنا باحتلال الهضبة من ايدي السوريين عام ١٩٦٧ كنت جنديا صغيرا في لواء - ٨ الذي تم استدعاؤه بعد احتلال سيناء من اجل احتلال الهضبة، اننا لم نفكر في حينه في البقاء في هضبة الجولان الى الابد، لقد ايقن الجميع باننا حصلنا على ورقة مساومة من اجل السلام، لم نفوت اي فرصة من اجل احلال السلام مع سوريا لكن عندما اقترحت حكومة الائتلاف الوطني في حينه اجراء مفاوضات مع سوريا على اساس الحدود الدولية والاحتياجات الامنية الاسرائيلية توجهت دمشق الى الخرطوم واصدر مؤتمر القمة لاءاته الثلاثة المشهورات. ارتكبت حكومة الائتلاف الوطني في حينه خطأ عندما ايدت اقامة مستوطنات في هضبة الجولان وذلك ليوم عوضا عن الاكتفاء بقوات عسكرية او مواقع لقوات الناحل لم تكن في نهاية الستينات اي اهمية امنية للمستوطنات وذلك بسبب انواع الاسلحة التي بايدي دول المنطقة لكن القيادة كانت تعيش على اسطورة «السور والبرج» في المستوطنات عام ١٩٤٨ ولم يدركوا مغزى التغيرات التي بدأت في حينه في المنطقة، لقد كانت القيادة تعيش في ظل النظرية القائلة بان المستوطنات هي التي ترسم الحدود واينما تواجدت ستتواجد الحدود وذلك على الرغم من ان اقرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ اثبت بان العالم لا يخضع لهذه النظرية، اما في العام ١٩٧٣ وعندما اتضح بان المستوطنات والمدارس ورياض الاطفال تشكل عائقا امام الدفاع ضد الهجمات السورية كان الوقت قد تأخر على الاعتراف بهذا الخطأ.

بالتاكيد لا يتحمل المستوطنون في الجولان المسؤولية عن ذلك بل الذين ارسلوهم هم الذين اخطأوا وبالامكان القول ايضا بانهم خدعوا المستوطنين وحتى اذا لم يقدموا لهم وعودا بالبقاء هناك الى الابد فانهم عملوا على خلق انطباع بهذا المضمون هل توجد مصداقية للاستمرار بهذا الخطأ؟ هل تتوفر الامكانية للاستمرار بالخداع وقول امور غير صريحة وبنفس الوقت تقديم رموز واشارات تؤكد للجمهور على ضرورة الاخذ بهذه الاقوال؟ ام ان هؤلاء الاشخاص جديرين بالاستماع للحقيقة منا؟

انني وكشخص كافح وبنجاح من اجل تحديد مبدأ الانسحاب في الجبهة السورية في البرنامج السياسي لحزب العمل قبل انتخابات الكنيست الاخيرة وكشخص توجه وزملاؤه الى هضبة الجولان من اجل قول الحقيقة كاملة للمستوطنين هناك قبل الانتخابات، كشخص واجه غضبهم فانني اجد ان من حقي القول لهم اليوم بانهم اخطأوا عندما فضلوا العزف الذي عرضوه عليهم كما يهوون هم، ان الذين يستوطنون هناك بهدف رفع مستوى معيشتهم يدركون بان الحكومة لن تتخلى عنهم، اما الذين وصلوا الى الجولان كمبعوثين يقومون بحمل رسالة قومية فلا يحق لهم القول بان هذه الرسالة تنتهي الان، وان يبعثوا شعبا كاملا لخوض حروب اخرى مع سوريا وذلك فقط لانهم ربطوا حياتهم بهضبة الجولان.

لا اكتب ذلك من خلال التنكر للمستوطنين اذ ليس بالامكان عدم الاحساس بالتعاطف معهم انهم يجتازون ازمة قاسية جدا ويعتقد كثيرون منهم بان حياتهم تدمرت وذلك في الوقت الذي يتنفس فيه الجميع الصعداء ولا يعتبر هذا عدلا، لقد ساهموا خلال ربع قرن مساهمة وطنية ايجابية وذلك عندما ابدوا استعدادا لدفع ثمن عام وكأشخاص يعيشون حياة جماعية ولن يأخذ احد منهم ذلك، وكثير من هذه القيم بالامكان تطبيقها في المستقبل اذا ارادوا ذلك لكن في اماكن اخرى في البلاد التي ما زالت تكثر فيها اليابسة على الخضرة.

اما الاضراب عن الطعام فلا حاجة له ولن يؤدي هذا الاضراب الى وقف مسيرة السلام مع سوريا وسيتم الحيلولة دون التوصل الى هذا السلام فقط اذا لم يستجب السوريون لطلباتنا في مجال الترتيبات الامنية، هذه الترتيبات التي لها مغزى جغرافي، وبعد ذلك سيكون الشعب هو صاحب القرار، ولدى اتخاذ هذا القرار فسيكون مكانهم مع هؤلاء الذين يضعون المصالح الوطنية العليا نصب اعينهم، ان معسكر السلام هو موقعهم الطبيعي.

■ يديعوت احرونوت

* نائب وزير الخارجية الاسرائيلي

في الذكرى السنوية الـ ٢٤ لاول عملية قامت بها

ليلى خالد .. من خطف الطائرات الى لحظة العودة

قبل ٢٤ عاماً تحديداً برز اسم ليلى خالد، الفدائية الفلسطينية التي حاولت اختطاف طائرة العال الاسرائيلية في مطار امستردام. ليلى الان تعيش حياة عائلية كربة منزل وأم، ومع ذلك لا تزال تفكر بعقلية المناضلة اليسارية التي جندها وديع حداد الى جانب كارلوس للقيام بعمليات دولية.

الزمن تغير وجاء الوقت الذي تطلب فيه ليلى خالد الاذن من الاسرائيليين للعودة الى وطنها. تقول ليلى: اعتقد ان لي الحق في العودة الى فلسطين بعد كل هذه السنوات من النضال وهو حق لكل الفلسطينيين. انا مستعدة للعودة الى اي مكان في فلسطين. ليلى مدعوة لحضور مؤتمر نسائي فلسطيني يعقد في رام الله، غير ان بعض الذكريات لا تموت بسهولة الأمر الذي يجعلها تشك في امكانية قبول الاسرائيليين بمنحها تصريحاً بالدخول، احد اقدم اعدائها هو رئيس الدولة عايزر وايزمان اقسم «ذات مرة بانها لن تنعم بملجأ». وفي حين أن المسؤولين الاسرائيليين أكدوا على أن ليلى خالد ما تزال على قائمة الممنوعين، إلا انهم قالوا بان طلبها الزيارة سيدرس في حالة تقديمه. فكل شيء قابل للنقاش.

ليلى خالد التي هربت عائلتها التي تنتمي الى الطبقة الوسطى من حيفا الى لبنان في العام ١٩٤٨، كانت في منتصف العشرينات من العمر عندما شاركت في اول عملية خطف للطائرات عام ١٩٦٩، والان وقد بلغت التاسعة والأربعين وتدخن بشراهة تحرص على أن تصف نفسها بانها ام متفرغة وربة بيت، ومع ذلك فان ليلى خالد ما تزال مؤمنة بالفكر الماركسي اللينيني الذي يسير اتجاه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ليلى خالد تقول وبصراحة بانها غير نادمة على شيء مما فعلته. وكشفت النقاب عن أن اسحق رابين كان أحد المستهدفين لعملية اختطاف طائرة T.W.A في العام ١٩٦٩، فقد كان رابين السفير الاسرائيلي لدى واشنطن وقتها، وكان على وشك السفر الى تل أبيب على طائرة T.W.A الاميركية. ولسوء الحظ قرر التحول الى طائرة العال المحروسة جيداً في آخر لحظة بعد أن تم وضع



رابين نجا منها بالصدفة
ووايزمان الد اعدائها

الخطة اللازمة لخطف الطائرة الاميركية. واختطفت الطائرة بالفعل حيث تم تفجيرها على الأرض في دمشق بعد ذلك بعام. وشاركت ليلى خالد في سلسلة من عمليات الاختطاف لتبدأ مرحلة مخيفة من الارهاب الجوي كما اطلق عليها. اما آخر عملية شاركت فيها ليلى فكانت محاولة خطف طائرة العال في امستردام حيث استطاع رجال الأمن الاسرائيليون التغلب عليها وعلى رفيقها في العملية النيكاراغوي باتريك أنيللو الذي قتل في العملية وتم أسرها ليطلق سراحها بعد ذلك في عملية مقايضة.

تدافع ليلى خالد عن سياسة اختطاف الطائرات بالقول بانها كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة للفت انظار العالم للقضية الفلسطينية آنذاك، لقد كان انتهاج مثل تلك السياسة قراراً صعباً على القادة الفلسطينيين، إلا انه كان يتوجب اسماع العالم الصوت الفلسطيني ومع أن ليلى خالد ترفض ان تتصف أعمالها بصفة الارهاب قائلة «لم يقتل اي أحد طوال العمليات التي شاركت فيها». غير أن الحظ وحده هو الذي لعب دوراً في ذلك حيث أن ليلى وخلال عملية اختطاف طائرة العال القت بقنبلتين يدويتين لم تنفجرا لسبب ما. ومع أن ليلى تعارض وبشدة اتفاقية السلام التي وقعها عرفات مع اسرائيل، الا انها تود اغتنام هذه الفرصة للعودة الى أرض الأجداد.

آخر عهد ليلى خالد بالسلاح كان في العام ١٩٨٢ بينما كانت حاملاً في طفلها الاول، اما الآن فان الأولوية في حالتها هي للعائلة والمكونة من ولدين وزوجها الطبيب الناجح. وليلى خالد تؤكد بان الاسرائيليين لم ينسوها ولا تستبعد أن تتعرض لعملية انتقامية. وتقول انه حتى لو افترضنا أن الاسرائيليين تناسوا عمليات خطف الطائرات فإن الموساد لا شك سيبادر الى استجوابها في قضية مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي أوفير زايوك في بروكسل في العام ١٩٧٢. ومع أن ليلى تنكر تماماً تورطها في تلك العملية، الا أن الموساد يشك في أنها عملت على استدراج أوفير الى موعد في أحد المقاهي حيث كان بانتظاره أحد المسلحين الذي أفرغ مسدسه في صدره. ومنذ تلك الحادثة حاول رجال الموساد قتلها عدة مرات، منها زرع متفجرات تحت سريرها في بيروت، اكتشفتها ليلى بالصدفة ونجح الخبراء في إبطال مفعولها.

■ الاوبزيرفر

سوريا الاختيار الحقيقي والهدف في العملية السلمية

موشيه رافيف*

بعد عام من توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يقوم السفير الاسرائيلي في لندن موشيه رافيف بعملية تقييم لانجازات تلك الاتفاقية والعوائق التي حالت دون تطبيقها على الوجه الاكمل فيقول:

قبل عام مضى اصيب العالم بالذهول وهو يرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يصافح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في البيت الابيض وفي الاسبوع الماضي التقى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز والسيد عرفات مرة ثانية في اوسلو وذلك في الذكرى الاولى لاتفاقية اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونستطيع الان تقييم هذا الانجاز التاريخي.

تتألف اتفاقية اوسلو من جزئين الاول اعلان المبادىء الذي يوضح الخطوط العريضة لترتيبات الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية وكلمة «المؤقت» تشير الى فترة انتقالية مدته خمس سنوات بعدها سنقرر وننفذ اتفاقا بشان الوضع الدائم اما الجزء الثاني فيتضمن الرسائل التي تم تبادلها بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ٩ ايلول عام ١٩٩٣ والتي اعترفت فيها منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود كما شجبت فيها الارهاب ايضا هذا فضلا عن التزامها بتعديل الميثاق الفلسطيني. واعترفت اسرائيل بدورها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

وبعد ذلك انسحبت قواتنا من غزة واريحا وحولنا مسؤولية ادارة هذه المناطق الى السلطة الفلسطينية كما توصلنا الى اتفاقية حول طبيعة العلاقات الاقتصادية اما الانسحاب من غزة واريحا فلم يكن سوى الخطوة الاولى وبدون تاخير تفاوضنا بصدد مرحلة اخرى. وفي ٢٩ آب عام ١٩٩٤ توصلنا الى اتفاقية حول «النقل المبكر للسلطات» وهي الاتفاقية الخاصة بتحويل السلطة والمسؤولية فيما يتعلق بالضفة الغربية الى الفلسطينيين وذلك في مجالات التعليم والثقافة والصحة والرعاية الاجتماعية والسياحة والضريبة المباشرة.

ونرغب في توسيع عملية النقل المبكر للسلطة لتصل بصورة فعلية الى مرحلة اجراء انتخابات في الاراضي يتبعها حكم ذاتي كامل ومن التغيرات التي تم انجازها حتى الان:

- انتقال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى غزة.
- السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن حياة ما يقارب مليون فلسطيني في غزة واريحا.
- الشرطة الفلسطينية هي التي تقوم بتطبيق القانون والنظام.
- يتوقع وضع الالية الاقتصادية الفلسطينية لتبدأ العمل قريبا، وذلك لاستيعاب المعونة الدولية.
- قيام الصحافة الفلسطينية وكذلك محطة الاذاعة الفلسطينية بعملهما بهمة ونشاط.

ولكن لا يزال هناك صعوبات خطيرة تعترض عملية السلام ومن بينها استمرار «الارهاب» والمعارضة للعملية السلمية من قبل جماعات متطرفة مثل حماس والجهاد الاسلامي. وهناك صعوبة كبيرة اخرى تتعلق بالاسلوب البطيء جدا في امتصاص الفلسطينيين للمعونة الدولية. ومع اتفاقية اوسلو انهارت جميع اعمال الحظر التي كانت موجودة منذ زمن بعيد كما وضعت تلك الاتفاقية قانونا ينص بان تحل جميع النزاعات بيننا عن طريق المفاوضات وليس عن طريق الحرب وخلقت ايضا اطار عمل للتفاوض بشان المسائل البالغة الصعوبة، حيث وضعت جدولا لانهاء النزاع هذا فضلا عن وضع تلك الاتفاقية لحجر الاساس في بناء جسور الثقة التي ستؤدي بصورة عملية الى المصالحة بين شعبينا واعترفت الاتفاقية بصورة اساسية بضرورة بناء المستقبل على اساس من التعايش السلمي بين الشعبين.

واكثر من ذلك فلاتفاقية اوسلو تاثير عميق على المنطقة وما وراءها فالمفاوضات بين اسرائيل والاردن اتخذت شكلا اكثر متانة وقوة حيث توجت الاتصالات المكثفة مع الاردن في «اعلان واشنطن الذي انتهت فيه حالة الحرب بين البلدين. وهذا الاعلان قد وقعه في باحة البيت الابيض في واشنطن في ٢٥ تموز الماضي كل من الملك الحسين واسحق رابين وبحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولقد اقيمت اتصالات هاتفية مباشرة بين اسرائيل والاردن كما فتح معبر حدودي بين البلدين امام السياح من دول الطرف الثالث وهناك حاليا مفاوضات للسماح للطائرات الاردنية بالمرور من الاجراء الاسرائيلية والعكس بالعكس وكذلك المناقشات حول المسائل الاقتصادية.

وبصورة متزامنة احرز تقدم في مجال المفاوضات المتعددة الاطراف الامر الذي خلق اطار عمل للتعاون الاقليمي في المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والبيئة والمياه وقد التقت فرق العمل المختلفة في سلطنة عمان وقطر وهناك فريق عمل من المقرر ان يجتمع في البحرين في شهر تشرين الاول القادم وكل فرق العمل تلك تضم وفودا اسرائيلية.

هذا، واقيمت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمغرب في الاول من ايلول الحالي ومكاتب الارتباط بين البلدين سيتم تشغيلها قريبا.

ويظل هدفنا ينحصر في اقامة تسوية شاملة ستتضمن اتفاقيات سلام مع سوريا ولبنان والذي شجعنا هو النغمة الايجابية البناءة التي سمعناها من وزير الخارجية السورية فاروق الشرع خلال زيارته للندن وكذلك الخطاب الذي القاه الرئيس السوري حافظ الاسد امام برلمان بلاده اخيرا ومثل هذه البيانات العامة تساعد في خلق جو يفضي الى تفاهم افضل ولكن الاختبار الحقيقي يكمن في المفاوضات القادمة.

■ التايم

* السفير الاسرائيلي في لندن

قوة يابانية محددة الاغراض في رواندا

قررت الحكومة اليابانية ارسال وحدات عسكرية من قوات الدفاع عن الذات - الجيش - الى الدول المجاورة لرواندا، للمساعدة في معالجة مشكلة اللاجئين هناك. وتعد هذه اول حالة من نوعها يتم فيها تطبيق فقرات من قانون قوات حفظ السلام الخاصة بالامم المتحدة، P.K.O، الذي اقره البرلمان الياباني العام الماضي، وهي الفقرة الخاصة «بعمليات الانقاذ الدولية من اجل غرض انساني».

وسيعمل اعضاء وحدات قوات الدفاع عن الذات اليابانية على الحد من انتشار الامراض، وتوفير العلاج الطبي والمياه والمواد الغذائية، ابتداء من اول الشهر المقبل في المعسكرات القائمة في جوما - زائير، وحولها، حيث يحتشد مئات الالاف من اللاجئين.

وفيما يتعلق بعمليات اغاثة اللاجئين في رواندا، فاننا اكدنا اصرارنا على ضرورة ان تكون المساهمات بالافراد في المجتمع الدولي، من خلال منظمة او مؤسسة تكون منفصلة عن قوات الدفاع عن الذات. ومن خلال هذه الرؤية، طلبنا تشريعا مطورا حتى يصبح من الممكن ارسال اعضاء منظمة، ليكن اسمها هيئة الاغاثة الدولية للطوارىء، لمساعدة اللاجئين نتيجة الصراعات، وكذلك ضحايا الكوارث الطبيعية والحوادث.

ونقطة البداية في انشطة الاغاثة هي انقاذ حياة اكبر عدد ممكن من البشر، ومع ذلك، فان ما كان مفاجئا في الجدل بشأن تلك القضية، هو تركيز المناقشات فقط على امكانية ارسال وحدات الدفاع عن الذات، اكثر من تركيزها في التفكير في سبل انقاذ شعوب واقعة في مشاكل، من خلال مفهوم اوسع.

ونشر اعضاء قوات الدفاع عن الذات في الخارج هذه المرة ليس عملية تستند الى قرارات الامم المتحدة، وهي ليست مثل عملية كمبوديا او موزمبيق، لان عددا كبيرا من اللاجئين هم جنود سابقون في الحكومة واعضاء ميليشيات ما زالت مسلحة، وربما يتدهور هناك لاسوأ من ذلك. وكان مخططا ان تبقى وحدات قوات الدفاع عن الذات اليابانية لمدة ستة اشهر، لكن تم اختصار المدة الى ثلاثة اشهر فقط، بسبب الظروف الامنية الغامضة.

والقضية الاكثر اهمية عن غيرها على الاطلاق هي الحكم الهادىء على الموقف في رواندا، ويتعين على الحكومة الا تتردد في سحب أفراد قوات الدفاع عن الذات من المنطقة، اذا اصبح الموقف خطيرا، وعليها في نفس الوقت الا تضيع الوقت في دراسة احتمال انشاء منظمة تكون منفصلة عن قوات الدفاع عن الذات. ونامل ان نرى مثل هذه المنظمة قريبا.

■ أساهي شيمبون

ذاكرة التاريخ

١٨٩٥/٩/٢٨

باستير (١٨٢٢ – ١٨٩٥)

باستير عالم كيماوي فرنسي منذ ايام شبابه أبدى اهتماما خاصا بعلم الكيمياء وعلاقته بالحياة وله ابحاث مكثفة في عمليات التخمير وهذا اوصله الى الكشف عن وتأسيس علم البكتيريا (باكتيريولوجي) كما ان ابحاثه المتواصلة وتجاربه المكثفة في معالجة الامراض السارية والامراض وطرق مكافحتها أدت به لوضع اسس علم المناعة.

ابحاث واكتشافات باستير على الكائنات الحية وفي عمليات التفجير كان لها دورا كبيرا في الصناعات بصورة عامة والصناعات الغذائية والمشروبات بصورة خاصة. وقد قضى معظم حياته في التدريس بجامعات بتراسبورغ وليل وباريس وفي الابحاث. كما انه تم تاسيس معهد باستير سنة ١٨٨٨ لمتابعة ابحاثه ومكافحة الامراض السارية والمعدية ويأتي على رأسها مرض الكلب الذي ظل يفتك بالبشرية لقرون عدة. وبعد ذلك تم تأسيس عدة معاهد على شكل معهد باستير في كثير من بلدان العالم وجميعها تحمل اسم معهد باستير اكراما لهذا العالم ولخدماته الجليلة من اجل سلامة ورفاهية البشر.

اهم انجازات باستير كانت تتمثل في ربط العلاقة الوثيقة بين الميكروبات وعمليات التخمير، والعفن والامراض المعدية. ومن اجل الحد من انتشار الامراض يجب التعرف على الميكروب ومراحل حياته وعلى الحشرة الناقلة ومراحل حياتها وسبل مكافحتها وفعلا تم لنا ذلك بعد التعرف على هذه المعلومات الاساسية واصبح من الاسهل مقاومة البلاء قبل وقوعه لانه في حالة انتشار الوباء يصبح من الصعب مقاومته وينقص الحفاظ على حياة المرضى لكثرتهم وسرعة تزايدهم من هنا كان اساس القول «درهم وقاية خير من قنطار علاج» ومن الامراض التي كانت تفتك بالبشرية ولا تجد لها حيلة في دفعها:

الطاعون، الحمى الصفراء، الكوليرا، السل، التيفوئيد، التيفوس وغيرها.

ومما يجدر ذكره ان اول ابحاث باستير كانت على ذلك الوباء الذي اصاب دودة القز وكاد ان يقضي على صناعة الحرير الطبيعي في فرنسا سنة (١٨٦٥ - ١٨٧٠) وكانت ابحاثه بعد ذلك في مصانع البيرة والنبيذ اذ احيانا كثيرة كان النبيذ يفسد ويتحول الى خل العنب وبعد ذلك علاج مرض الكلب الذي تسببه عضة الكلاب او الذئاب المسعورة.

ويعد الى باستير الانجازات اللاحقة في مكافحة الاوبئة والامراض السارية من التطعيم بانواعه وانواع القطرة، وعلاج حالات التسمم، والاحتياطات الصحية في المنازل والمطاعم والتجمعات البشرية وفوق كل ذلك نظام الحجر الصحي اثناء عمليات الهجرة او نقل وتجارة الحيوانات والمواشي الحية او منع استيرادها كليا في حالة انتشار وباء معدي في بلد المنشأ.

وعملية البسترة تعود تسميتها الى باستير نفسه تكريما له وهي عملية تعقيم المواد الغذائية بقتل الميكروبات الضارة مع الحفاظ على البكتيريا والخمائر المفيدة وتتم هذه العملية كما لو ضربنا المثل في تعقيم الحليب وهو ان تسخنه الى دون درجة الغليان في حالة الحلب مسخنه الى درجة (٦٢م) مدة ٣٠ دقيقة او (٧٢) لمدة ١٥ ثانية ثم نبرده فجأة والمحافظة عليه بعد ذلك من التلوث اذ ان التعقيم لا يمنع فساد الحليب اذ ما تعرض للتلوث مرة ثانية من جديد.

■ اعداد: ابراهيم قباني

المكسيك والثقافة التنافسية

في مبنى اسطواني من ٢٠ طابقا في وسط مكسيكو سيتي يسعى فريق من العاملين الشباب الى خلق ما كان حتى الفترة الاخيرة في عداد المستحيلات وكانت استحالتها كان يضحي الفلفل البارد فلفلا حارا انهم يحاولون اقامة اقتصاد تنافسي في المكسيك.

في العام الاول من المحاولة نجح الفريق المكون من اقتصاديين ومحققين وموظفين تابعين للجنة المنافسة الاتحادية في اثارة غضب بعض اكبر الشركات في البلاد. فقد فرضت اللجنة غرامات على عدد من بيوت السمسرة لمخالفات تتعلق ببيع سندات الخزانة وحملت شركة النفط المكسيكية على تخفيف قبضتها على عدد من محطات الغاز بل بلغ بها الامر ان وضعت حدا للاسعار الثابتة لدى اماكن غسيل الملابس المقامة على نواصي الشوارع.

وتتاهب الشركات الاميركية العاملة في المكسيك او التي تفكر في العمل هناك للاستفادة من قرارات اللجنة التي يمكن ان تجعل السوق اكثر حرية وانفتاحا وبالضرورة اكثر شبها بالاسواق الاميركية.

لكن بعض المحللين يشككون في جدية محاولة تقنين المنافسة في بلد لا يزال يعاني من الهيمنة في قطاعات النفط والكهرباء والسكك الحديدية وفي اطار الاتفاقيات الحرة القائمة حاليا يعتبر تقنين المنافسة الحرة التزاما طبيعيا وقد ادى بالفعل الى تحولات قاسية في الاقتصاد المكسيكي المعروف تقليديا انه يحمي النشاط التجاري من المنافسة مما تسبب في بروز مؤسسات مترهلة عديمة الفاعلية.

وكان للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة التي تغطي التجارة العالمية واخيرا اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية الفضل في فتح ما يقارب ٥٥ في المائة من الاقتصاد المكسيكي امام فيض من المنافسة الاجنبية، خلال السنوات العشر الماضية.

ويتيح القانون الجديد، سلطات واسعة لرئيس اللجنة سانتياجوليفي، الذي يتوقع رؤية المكسيك على طريق السوق المفتوحة فالمكسيك كما يقول بلد لم تعرف خلال الخمسين عاما الماضية تداول كلمات مثل المنافسة والهيمنة واضاف « عندما بدأت اللجنة لم تكن لدى الناس سوى معرفة بسيطة بما تعنيه كلمة المنافسة بعضهم جاء وشكا من ان المنافس يخفض السعر هذا المثال- يقول الكثير عن الثقافة التنافسية هنا».

■ هيرالد تريبيون»

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

وجها لوجه

مقلوب عبد الناصر!

في مثل هذا اليوم قبل اربع وعشرين عاما فارقنا جمال عبد الناصر في نوبة قلبية سببها الهم القومي الذي عاش يناضل من اجل تفريجه. في تلك اليوم حزنت وبكت الملايين لكن عشرات في العواصم العربية والغربية فرحت بل وتنفست الصعداء فقد كان عبد الناصر هما ينغص عليهم مضاجعهم ويشوش على مرابع لهوهم.

ولم يكن عبد الناصر بالرغم من كل ما يمكن ان يعطى من صفات سوى مواطن عربي مصري احس بمصريين وامن بمصريته وفي هاتين كمنت قوته ومنهما ظهرت عظمته وهو في ما فعله اصاب واخطا لكن القاسم المشترك في خطئه وصوابه كان الاخلاص لما احسه وما امن به والاخلاص دائما ملازم للصدق ولهذا صدقت الجماهير العربية ما كان يقوله لها عبد الناصر وهي التي لم تصدق احدا من قبل كما صدقت عبد الناصر.

بعد غياب عبد الناصر المفاجيء تأكد للجميع انه كان انسانا نظيفا بكل المعاني نظيف القلب واليد واللسان ووسط القذارة لا يستطيع النظيف العيش فتوقف القلب الكبير رغما عنه لتبدا مرحلة من اسوا المراحل التي مرت فيها الامة ولما تنته بعد، الامر الذي يجعلنا دائما نحس بان عبد الناصر غاب يوم امس وان يوم غيابه كان ساعة الصفر في مسلسل ماساتنا الحقيقية.

لقد قلنا ان عبد الناصر فيما فعل اصاب واخطا وكانت اكبر اخطائه ما سبق حرب حزيران ٦٧، هذه الحرب التي لم تشوه صفحة سجله الابيض وحسب بل كانت السبب ربما الحقيقي في غيابه المفاجيء واذا كان الناس يقبلون الاعذار فالتاريخ لا يقدر وقد دفع عبد الناصر ثمن اخطائه لكن الثمن الحقيقي ندفعه منذ غيابه وربما بسبب هذا الغياب تحديدا.

لننظر الى ما يجري الان على الارض التي اراد عبد الناصر ان يحييها وقد فعل لفترة لنعرف كم كان وجوده ضروريا وكم كان غيابه كارثيا على الامة لقد كانت اولى كلمات عبد الناصر الى المواطن المصري والمواطن العربي بعد نجاح حركته كلمات لا تنسى عندما قال: ارفع راسك يا اخي فقد ولى عهد الاستعباد فاين اصبحت رؤوسنا اليوم بعد اكثر من اربعين عاما على تلك الصرخة؟

ان المواطنين العرب في شتى بقاع الوطن العربي يعيشون اليوم في زمن هو مقلوب زمن عبد الناصر. فقد اصبح الاستعباد نعمة واصبح البيت الابيض الاميركي قبلة وتحولت الارض العربية كلها الى مزابل لقوات (المارينز) الاميركية والامة التي حلم عبد الناصر بتوحيدها عادت مزقا لا يجمع بينها الا وسيط اميركي او صديق اسرائيلي حتى بتنا نترحم على الايام الجاهلية الاولى.

مع ذلك وبالرغم من ذلك لن يموت عبد الناصر ولن تموت افكاره لانها نبعت من داخل المواطن العربي فيه وحلم به حرا كريما في ارضه وحلم عبد الناصر قبل اربعين عاما هو حلم كل عربي شريف يريد الكرامة لنفسه ولاشقائه. هذا الحلم هو الذي سيبقي عبد الناصر حيا وكل هزيمة او انتكاسة او فشل على طريق الحلم ستبعث الحلم وصاحب الحلم كاكثر ما يكون حياة واقوى ما يكون مثالا.. ورحم الله جمال عبد الناصر.

■ عوني صادق

الرخاء صانع السلام .. لا السياسة

توماس فريدمان*

منذ اكثر من (٢٠٠) عام كتب الاقتصادي آدم سميث عن «اليد الخفية» للسوق الحرة التي يمكن ان تفضي الى منافع اقتصادية غير متوقعة ونحن نتابع كيف ان موجة السلام عمت الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا الشمالية على نحو مفاجيء في غضون الاثني عشر شهرا الماضية لا يملك المرء الا ان يتساءل عما اذا كانت اليد الخفية لآدم سميث، مشغولة في احداث تغيرات سياسية نافعة ايضا.

هل كان الامر مجرد مصادفة بحتة ان تتخذ خطوات عملاقة باتجاه حل اكثر الصراعات العرقية ضراوة على وجه كرتنا الارضية في وقت واحد؟

اما ان البيض وملوني جنوب افريقيا والعرب واليهود والبروتستانت والكاثوليك قد اجبروا جميعا على تحويل سيوفهم الى شفرات المحاريث ومن قبل قوى اقتصادية تؤثر في كل طرف منهم بطريقة مختلفة؟

الجواب باقتضاب هو ان ثمة شيئا من الصحة في هذه الجدلية فالتغيرات التي عصفت بالاقتصاد العالمي اسهمت في تصدع تلك الصراعات ولكن ذلك لا يدعونا لافتراض اننا على اعتاب عصر تتراجع فيه العاطفة والسياسة لتفسح الطريق امام الاقتصاد لتسييد الموقف لندع جانبا اللغط بشان «نهاية التاريخ» وما شابه لان اقتصاد السوق يمكن وبطرق غير مألوفة ان يذكي التوترات العرقية ايضا.

دعونا نمعن النظر اولا في الجانب المشرق. لقد تاثر وبعمق كل من الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا الشمالية بحدثين اقتصاديين اساسيين على قطبي الكرة الارضية وهما سقوط موسكو ونهوض سنغافورة.

ان انهيار الاتحاد السوفياتي وهو في اساسه حدث اقتصادي (ملايين البشر كانت تطلب اسواقا حرة ومشاركة في نظام التجارة العالمي) كان له تاثير لا يستهان به على الشرق الاوسط وتوقف المساعدة الاقتصادية السوفياتية للفلسطينيين مضاف اليها فقدان المساعدة الاقتصادية من الدول العربية الاخرى كنوع من العقاب بسبب المساندة الفلسطينية للعراق حرم ياسر عرفات من السلاح والزبدة ومصرف الجيب الذي يحتاجه لدفع الرواتب وادامة زعامته ولم تكن مجرد مصادفة انه كان مفلسا تماما عشية توقيعه على تلك الاتفاقية التاريخية مع اسرائيل.

قطار التموين

ان انهيار الاتحاد السوفياتي قد اغرق اسرائيل فجاة بمليون يهودي سوفياتي يفتقرون للعمل والماوى والتعليم مما جعل اسرائيل عرضة لمزيد من الضغط الاقتصادي من جانب ادارة بوش لفتح حوار مع الفلسطينيين تلك الضغوط الاقتصادية كانت الظروف اللازمة وان كانت غير كافية لاسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للتفكير بما لا يمكن التفكير به في السابق الا وهو الاعتراف المتبادل.

وفي جنوب افريقيا اتاح تفكك الاتحاد السوفياتي الفرصة للبيض للنظر الى المؤتمر الوطني الافريقي على انه حركة وطنية يمكن احتواؤها سياسيا دون الاقدام على انتحار اقتصادي بدلا من المنظور السابق الذي كان يعتبر الحركة مجرد ذريعة للشيوعية و افلاس الشيوعية كايديولوجية حث المؤتمر الوطني الافريقي على وقف الحديث عن تاميم الصناعات الامر الذي قرب احتمال مشاركة البيض في السلطة.

التغييرات الايجابية وليس السلبية فقط في الاقتصاد العالمي قد اسهمت في دفع تلك الاطراف الى طريق المصالحة وتتمتع كل من اسرائيل وجنوب افريقيا وحتى ايرلندا الشمالية. بقوى عاملة متعلمة وماهرة لا تختلف عن تلك الموجودة في سنغافورة او تايوان ومما لا شك فيه ان البرجوازيين الاسرائيليين الذين يتزايد عددهم يوما بعد اخر يتساءلون وهم يطلعون يوميا على نسب النمو الاقتصادي المدهشة في كل من سنغافورة وتايلندا لماذا نضيع وقتنا في نصب الكرفانات على التلال الجرداء في الضفة الغربية؟ ومن مجمل التساؤلات تبلور فهم ان «قطار التموين» يفوتهم.

لم تكن مصادفة ايضا ان يبادر تجمع رجال الاعمال البيض في جنوب افريقيا الى الاتصال بالمؤتمر الوطني الافريقي فهم يدركون ليس فقط حجم الاضرار التي لحقت بجنوب افريقيا جراء المقاطعة الاقتصادية بل ضياع فرصة اللحاق بركب الاقتصاد الموحد جراء عزلة البلاد واليوم نسمع تصريح الرئيس نيلسون مانديلا وهو يعنف اتحادات العمال في جنوب افريقيا طالبا الكف عن القيام باضرابات متتالية وان يتصرف العمال كعمال اسيا.

يقول وكيل وزارة الاقتصاد الدولي: «لورنس سومرز» النجاح الساحق للدول النامية في اسيا اسهم في خلق نظرة ايجابية بشان المنافع المترتبة على تنظيم وضعك الاقتصادي وهي منافع مهولة بشكل لا سابق له وكان راس المال لا ينتقل عبر الحدود الدولية وحتى لو ازدهر اقتصادك فان مردوده لا يشكل الكثير اما الان يصير بمقدورك جني الكثير ان انتعش اقتصادك والاسواق العالمية صارت تكافيء الاداء الاقتصادي الجيد وتعاقب الاداء الرديء بسرعة اكبر من اي وقت مضى. فقبل (٢٠) عاما لو توصل العرب والاسرائيليون الى السلام لكان احتمال حصولهم على اية استثمارات دولية ضئيل للغاية اما اليوم فنجد ان ستة اشهر فقط من تبني سياسات استقرار في روسيا قد ضمنت لهم دخول رؤوس اموال اجنبية».

في السابق كانت اتفاقات السلام تقاس بعدد الارواح التي تنقذها واليوم اضيف الى المقياس فرص العمل التي تخلقها.

ولو تفحصنا خبيرين عن ايرلندا الشمالية وردا الاسبوع الماضي لوجدنا ان مؤسسة هيلتون الدولية قد قررت بناء فندق وسط بلفاست بكلفة (٢٦،٣) دولار اميركي ويمثل ذلك اول مكافاة هامة نجمت عن وقف اطلاق النار الذي اعلنته منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي والاخر يتعلق بمصنع ماكي انترناشنال في بلفاست حيث يدخل العمال البروتستانت والكاثوليك كل من بوابات خاصة والان بدا العمال في التعاون سويا لاجل اعادة الحياة الى الشركة الصناعية المتداعية ويقول احد المشرفين على المصنع من الكاثوليك: الامر الذي صار يستوعبه كل فرد في المجموعة هو انك اذا فقدت عملك لا يعود مهما اي اي دين تنتمي».

الرخاء يمكن ان يصنع السلام بطرق اخرى ايضا فنجد ماليزيا قد عمدت الى تحويل طاقات الشعب المتعدد الاعراق الى منحى اخر بدلا من جعلها عرضة للتفجر وجر البلاد الى صراع داخلي تعاني منه الكثير من بلدان العالم.

يعلق على ذلك «سومرز»: لقد افلحت ماليزيا في نزع فتيل تلك النزاعات بالناتج الاجمالي القومي الذي يتضاعف كل ثمانية اعوام وعلى الطرف الاخر نجد ان النزاعات العرقية في افريقيا قد ازدادت في السنوات الاخيرة بينما استمر الاداء الاقتصادي في التردي، واضاف قائلا بان كلا من الحرب العالمية الاولى وحرب الباسفيك مع اليابان قد اندلعتا والى حد ما بسبب التوسع الاقتصادي لان التوسع الاقتصادي الالماني والياباني كان اكبر من طاقة استيعاب انظمة الاقتصاد السائدة انذاك وعلى الصعيدين المحلي والدولي لم يكن هناك متسع لكليهما لذا حاولا التصارع بطريقة اخرى اليوم نجد ان احد الفوائد غير المنظورة لتحرير نظام التجارة هو توسيعه لاحتضان القوى الاقتصادية النامية مثل اليابان وسنغافورة دون اللجوء الى التصارع وهذا ما لا يجب ان يغيب عن ذهن الولايات المتحدة الاميركية وهي تفكر في السماح للصين وروسيا للانضمام الى المباحثات الجارية بشان نظام التجارة الدولي والشروط التي تزمع فرضها عليهما قبل المشاركة في تلك المباحثات.

الجانب المعتم

هناك جانب اخر للاقتصاد العالمي فيوغسلافيا التي تمتلك اضخم سلسلة من فنادق هيلتون يمكن ان يحلم بها بلد ما ومع ذلك لم تضمن السلام الداخلي والى حد ما قد يسهم التغيير في النظام الاقتصادي العالمي في اذكاء حدة الصراع العرقي ومن هذا المنطلق: كلما طلب الى الناس الاندماج في الهيكل الاقتصادي البعيد والمجهول كلما رغب الناس في تاكيد هويتهم المحلية او القومية وكلما اشار العالم باصبعه من طرف تعالى نداء العشيرة والعائلة والجيرة من الطرف الاخر.

ومن الواضح في جنوب افريقيا والشرق الاوسط وايرلندا الشمالية ان اغلبية الناس تشعر ان قضية الهوية الشخصية تطغى على فرص ومتطلبات السوق العالمي وان توازنا مختلفا يجب ان يخلق حاليا وفي يوغسلافيا يبدو ان التوق لتعويض سنوات قمع الهوية يطغى على اغواء الاقتصاد العالمي ويكمن العلاج في التوصل الى التوازن الصحيح ويبدو ان هذا بالضبط ما يتلمسه العرب واليهود والبروتستانت والكاثوليك والسود والبيض في جنوب افريقيا وهو ما لم تبدا يوغسلافيا السابقة في الاهتداء اليه.

* خبير في شؤون الشرق الاوسط في نيويورك تايمز

الافتتاحية

وفاء للقدس الى يوم الدين

العلاقة الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني على ضفتي نهر الاردن الخالد ستظل كذلك ولن تسمح المملكة لأي جهة كا[illegible] ان تسيء الى هذه العلاقة الابدية بين الشعبين.

هذا الموقف الاردني القديم المتجدد الذي حرص على التذكير به دائماجلالة الحسين وترجمه الاردن الى حالة بذل وعطاء لفلسطين، القضية والشعب، يتعرض الان لامتحان جديد على ضوء المواقف السلبية من بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية الذين يحاولون افتعال نزاع مع المملكة حول دورها التاريخي المشروع الذي حفظ الوجه العربي الاسلامي للمقدسات في الارض المحتلة واظهار الامور على انها تنازع على الصلاحيات والمسؤوليات.

ولأن الاردن بحكم رسالته وثوابت مبادئه يؤمن بانه سيظل دائما سندا ونصيرا للاهل غربي النهر فقد جاء القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس بتوجيهات من الحسين بشمول مديريات الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ما عدا القدس بقرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية الذي صدر عام ٨٨. وذلك بهدف وضع حد لمحاولات افتعال الخلاف والنزاع وبدون ان يمس ذلك من قريب اوبعيد علاقات الاخوة بين الشعبين الاردني والفلسطيني او يؤثرعلى ما يقدمه الاردن من دعم ومساندة وتسهيلات للاهل في شتى الميادين والمجالات كماورد في توجيهات الحسين قبل ان يتخذ مجلس الوزراء قراره.

ان الاردن الذي اعطى وسيظل يعطي في سبيل الاهل غربي النهركل مايستطيع من دعم واسناد، بقرار استمرار المسؤولية الاردنية القانونية والادارية على الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والقضاء الشرعي في القدس الشريف، اراد الاستمرار في الدور الاردني الهاشمي رعاية للمقدسات وحماية لها من اي خطر او عبث وخشية من استغلال اي فراغ ينشا.

وهو في هذا الخصوص لايستطيع التخلي عن العهدة الهاشمية تجاه القدس الشريف مهما كلفه ذلك من تضحيات اعتادها في سبيل قضايا الامة وبسبب مواقفه القومية المشرفة في الكثيرمن المناسبات والاحداث.

فقضية قدس الاقداس، وحق الامة في مقدساتها هي قضية القضايا التي لم تهن للهاشميين وكل الاردنيين عزيمة في الدفاع عنها استشهادا ورعاية ووفاء سيستمر ان شاء الله الى يوم الدين.

■ «الاسواق»

المرأة الاردنية ليست رئة معطلة

خليل البنا *

يمر المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الاردني بشكل خاص في مرحلة من اهم مراحل تطوره الحضاري وتغيره الاجتماعي، وتكتسب المراة فيه الاهمية القصوى في هذه التغيرات، بعد ان نفضت عنها غبار السنين ومعوقات التقدم، واصبح لزاما عليها المشاركة مع الرجل في صنع المستقبل والتوجه نحو الغد.. بعيدا عن دعوى الخصوصية والتفرد والانغلاق والفصل والعزل.. فما عادت كما مهملا او رقما يضاف الى الارقام في التعداد العام في نهاية كل عام.. وما عادت وفق متطلبات الحياة قعيدة البيت يلفها النسيان نابية حظها وقصورها ملقية بالمسؤولية على الرجل. فالزمن لا يرحم.. ولا تقف عقاربه، وهو الكفيل باضفاء اجواء جديدة على دور المراة لتكون صنو الرجل وشريكة في البناء والاعمار والتنمية وارتياد افاق المستقبل. ولقد انتهى - والى غير رجعة - العهد الذي كانت فيه المراة قابعة في منزلها.. رئة معطلة لا تعطي ولا تنتج ولا تعمل وهي بدورها الجديد المناط بها قد اكدت على القدرات والامكانات الدفينة والتي من خلالها قد اثبتت وجودها على كل الصعد وكافة المجالات فدخلت سوق العمل وتقلدت المناصب التي كانت حكرا على الرجل. واخذت تشق طريقها بثقة واعتداد لا يثنيها عن عزيمتها شيء.. ولا يحد من دورها مثبط.

التوجهات والسياسات لادماج المراة

في ضوء ما سبق فان المراة في الاردن تحتل مركزا مرموقا واهتماما كبيرا على اختلاف المواقع والشرائح، وقد جاء الدستور الاردني ليقدم للمراة ما جعلها على قدم المساواة مع الرجل فهو يساوي بين الجنسين في الحقوق والواجبات لا فرق بينهما الا بما يسديه كل منهما لمجتمعه ويقوم به وجاء الميثاق الوطني كمرجعية فكرية وعقد اجتماعي ارتضته القيادة السياسية ذات الرؤية البعيدة المستنيرة والشعب الوفي ليضفي على هذه المساواة بعدا عمليا يتمثل بالدمج الكامل في عمليات التنمية الشاملة المتكاملة وفي الاحساس بالمسؤولية انطلاقا من التوجه العام للدولة بان يكون نصف المجتمع - وهو المراة - كيانا فاعلا نشطا وليس مهمشا.

وفوق هذا وذاك، فان الشريعة الاسلامية الغراء هي المصدر الاول للتشريع والمرجع الرئيسي وهي في المقام الاول دين الدولة وعقيدة الشعب وبنصوصها التي تصلح لكل زمان ومكان الاساس الذي يبنى عليه التشريع في مختلف المجالات والميادين وصدق الله العظيم (ومن اياته ان خلق لكم انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) وقوله صلى الله عليه وسلم «خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي» وقوله عليه السلام «ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم» وقوله «النساء شقائق الرجال».

وقد توج ذلك بوضع استراتيجية للمراة اشتملت على الكثير من الحقوق والادوار التي تستوجب ان تلعبها المراة في المجتمع .. وهي استراتيجية نوقشت على اعلى المستويات واقرت لتكون هاديا ومرشدا في الراهن من الظروف.. وفي المستقبل، كما كان للمراة حضور ووجود في كافة الخطط التنموية التي سار الاردن على هديها منذ ثلاثة عقود ولم تستثن او يهمش دورها.

الاهتمام بالمراة على المستوى المؤسسي

تولي الدولة عناية فائقة بالمراة .. وتتيح لها كافة الفرص لكي تلج معترك الحياة بالعمل والانتاج والمشاركة يظهر ذلك جليا بوجود دوائر ومؤسسات تعنى بشكل خاص او بالمجتمع وانعكاس ذلك عليها فوزارة التنمية الاجتماعية تشرف بشكل مباشر على شؤون المراة ضمن الاسرة.. او في المجتمع من خلال النوادي والجمعيات والتنظيمات النسائية ومركز التنمية والخدمات الاجتماعية.

كما ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كنشاط تطوعي يضم عددا كبيرا من الجمعيات النسائية والريفية بشكل خاص والتي تهتم بشكل مباشر باوضاع المراة كام وربة بيت وباهمية دمجها في المجتمع.

كما ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني يوجه عناية خاصة للمراة من خلال فتح مراكز الخدمات الاجتماعية في المناطق الريفية وتسهم اسهاما فعالا في توفير التدريب والتاهيل اللازمين وتقوم مؤسسة نور الحسين بدور ريادي هام وحيوي وضمن برامجها في الريف الرامية الى تحسين نوعية الحياة فيه واحداث نقلة في مفاهيم سكانه ليعتمدوا على انفسهم ودمجهم وتطوير حياتهم.

وتقدم الدولة الدعم المالي والمعنوي والتسهيلات اللازمة لهذه الهيئات والمؤسسات الرديفة للجهاز الحكومي لتؤدي دورها على خير ما يرام.

ويضم الاتحاد النسائي الاردني العام كافة النساء الفاعلات والعاملات كاطار تطوعي يدعم حقوق المراة ويحمل همومها ويعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها.

كما اولت الحكومة اهتماما خاصا بالجوانب المتعلقة بالمراة فتم ا[illegible] ان وظيفة مستشارة في رئاسة الوزراء لشؤون المراة.

ومن جانب اخر فان المراة - في الاردن - قد انخرطت في كافة المجالات (التعليم، الصحة، القانون، الامن، القوات المسلحة، الاشغال.. الخ) كما تولي الدولة اهتماما في دعم برامج التنظيم الاسري وتباعد الاحمال وتوفير التاهيل المهني والتدريب للمراة في هذا المجال وتشجيع اقامة النشاط الاهلي التطوعي الداعم لهذا التوجه وتفعيل دور المشاركة الاهلية في تنمية المجتمعات المحلية واشراك المواطنين على اختلاف فئاتهم وشرائحهم ومنهم بطبيعة الحال القطاع النسائي.. وكذلك دعم المشاريع الانتاجية الاسرية خاصة في الريف والبادية.

المراة والاوضاع الاجتماعية والسياسية

وتشارك المراة مشاركة فعالة في متطلبات الحياة الاجتماعية المختلفة في التعليم والعمل والمشاركة في النشاطات والفعاليات بعيدا عن الفصل بين الجنسين والاستفادة من برامج محو الامية والمشاريع التاهيلية وكان اوج مشاركتها في الانتخابات النيابية وارتفاع نسبة الناخبات والتي تفوق في اعدادها اعداد الرجال.. بل ان كثيرا من الفائزين في الانتخابات يعود سبب فوزهم الى دعم المراة لهم.. كما وصل الوضع في النضوج الى الحد الذي وصلت فيه الى البرلمان بجدارة وكفاءة وبعدد من الناخبين والناخبات جلهم من الرجال - والمثل لدينا يقول - المراة اخت الرجال -

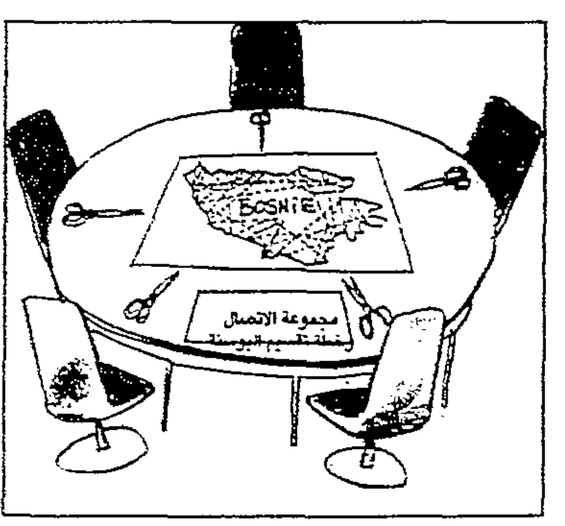
كما وصلت المراة في العقد الاخير الى مرتبة وزير والى عضوية مجلس الاعيان والى الانخراط في كادر الامن والقوات المسلحة.

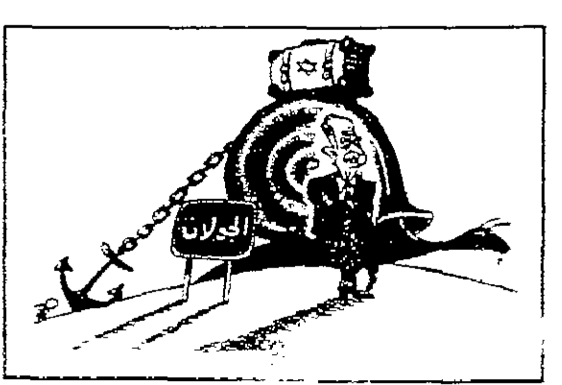
ويولي جلالة الملك الحسين المعظم عناية خاصة بالمراة وتجد في جلالته كل تقدير ورعاية واهتمام كما تشارك جلالة الملكة نور الحسين وتتابع بشكل دائم القضايا والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمراة.

وتعتبر سمو الاميرة بسمة المعظمة المحرك الرئيسي لكثير من النشاطات النسائية وهي دائمة الحركة للاطلاع والمتابعة وتدعيم مسيرة المراة في شتى المجالات، وتجدر الاشارة الى ان الهزات السياسية التي مرت على الاردن في السنوات ١٩٨٤ و ١٩٦٧ واحداث الخليج قد اثرت تاثيرا سلبيا على المجتمع... ومع ذلك فانها لم تفقد التزامها العام ومشاركتها الفعالة وتعمل الدولة بكل الطرق والاساليب لدمج الوافدين ومنهم عدد كبير من القطاع النسائي ومنحها الحقوق التي للرجل ولا تلاقي القهر والعسف والظلم الا بمقدار تغلغل بعض العادات والتقاليد والاعراف التي تحول في بعض المناطق من قيام المراة بدورها وتعزيز مشاركته وبالتالي يعيق حركتها في مسيرة المجتمع.

*مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي - وزارة التنمية الاجتماعية


عندي شقة وعربية .. وكمان موافق على وثيقة «مؤتمر السكان» .. !







صفحات اسبوعية ترصد بالكلمة والصورة احداث العالم من حولنا

ابو مازن يكتب مذكراته «طريق اوسلو»(١٠)

رابين استعد للحوار دون اشتراط وقف الانتفاضة

يتحدث السيد محمود عباس (ابو مازن) في مذكراته التي فرغ للتو من كتابتها عن اتفاق اوسلو وما سبقه من محطات في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني انت بمجموعها الى اتفاق غزة - اريحا وفي قناعة ابو مازن ان ما تم انجازه حتى الان يعتبر مقدمة لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي «طريق اوسلو» وهو العنوان الذي تحمله المذكرات يسهب المسؤول الفلسطيني في الحديث عن تجربته في اللقاءات مع الاسرائيليين خلال العشرين سنة الماضية مؤكدا انه ليس هناك ما هو اصعب من اللحظات الاولى.

اهمية هذه المذكرات تأتي ليس في كونها تتحدث عن شيء مضى او تحقق فحسب بل لانها تستقرىء المستقبل وتصوغ تصورات السيد ابو مازن عن مشوار بناء الدولة المستقلة على ضوء معرفته بالعقلية الاسرائيلية من خلال المفاوضات التي اجراها او اشرف عليها مع اولئك الرموز الذين يمثلون الجيل القديم مثل رابين وبيريز والجيل الوسط مثل يوسي ساريد والجيل الجديد مثل امنون شاحاك وعوزي دايان.

ويقول ابو مازن في لقاء اجرته معه «الحياة» اللبنانية قبل ان تنشر مذكراته ان سلطة الحكم الذاتي سوف تنهي مشكلة الفلسطيني الموجود في بعض الدول العربية وليس لديه خيار ثان فلو خرج منها لن يقبل به احد، اما الان فيقبل في وطنه..

وفي الحقيقة فان هذا الهاجس هو الذي كان يؤرق ابو مازن والقيادة الفلسطينية وذلك ما نلمسه واضحا في طريق اوسلو» التي تنشرها «الاسواق» نقلا عن «الحياة» اللبنانية.

كان عبدالوهاب الدراوشة في بداية حياته السياسية عضوا في حزب العمل الاسرائيلي، ورشح اكثر من مرة لعضوية الكنيست الاسرائيلية ونجح باسم هذا الحزب، الا انه ومنذ الكنيست الحادية عشرة قرر ان يخرج من الحزب وان يشكل حزبا عربيا داخل الوسط العربي اطلق عليه اسم الحزب الديمقراطي العربي. وحيث ان هناك من سبقه في هذا الوسط مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي مثل العرب فترة طويلة من الزمن. وكذلك القائمة التقدمية التي تراسها المحامي محمد ميعاري، والتي تضم اغلبية عربية واقلية يهودية. قلت ان من سبقه الى تمثيل الوسط العربي. ولذلك حاربوه حربا شعواء، لانه جاء لينافسهم على الصوت العربي. ومع ذلك فقد استطاع ان يثبت وجوده ويحقق نجاحا بمقعد واحد في الكنيست وكان هذا المقعد من نصيبه باعتباره راس قائمته، في الكنيست الثالثة عشرة استطاع ان يحصل على مقعدين، وكان مقعده الثاني للمحامي طلب الصانع الذي شكل النصاب لرابين للوصول الى تشكيل الحكومة الحالية.

وبهذه الصفة ونظرا لعلاقاته الطيبة التي حافظ عليها مع حزب العمل، وعلاقاته مع المنظمة التي نشأت بعد تشكيل الحزب العربي فقد رغب ان يلعب دور الوسيط بين حزب العمل من جهة ومنظمة التحرير من جهة اخرى، في الوقت الذي كان حزب العمل شريكا لليكود في الحكومة الاسرائيلية. وهكذا تردد على تونس اكثر من مرة محميا بالحصانة البرلمانية التي يتمتع بها. واستئذانه بالسفر الى تونس من رابين او من اي مسؤول اسرائيلي ليضمن حمايته من تنفيذ قرار الكنيست ضده.

في ١٩٨٩/٤/١٢ وصل الدراوشة الى تونس يحمل مشروعا سياسيا من بنود واقسام مختلفة مشيرا الى ان هذا المشروع من صنع رابين وانه حمله اياه الى تونس ليعرضه علينا. وبعد عرض المشروع قدم تحليلا وتقويما عاما لوضع رابين وحزب العمل في السلطة الاسرائيلية التي يشاركه فيها الليكود.

لا بد لنا من ان نلاحظ ان الخطة التي قدمها رابين في عام ١٩٨٩ لا تختلف في كثير من افكارها عما تم التوصل اليه في اوسلو، كما انها لا تختلف عن رسالة التطمينات الاميركية في بنودها الرئيسية، وان دل هذا على شيء فانما يدل على امرين، اولهما ان حزب العمل كان يحضر نفسه منذ فترة طويلة لهذه المرحلة. والثانية ان هناك تنسيقا كاملا في الافكار والمشاريع بين الاميركان وهذا الحزب(...).

وقد عرض الدراوشة على رابين عدة مطالب لتحسين الاجواء وتهيئة مناخ ملائم لرفع المسيرة السلمية ودون اشتراط وقف الانتفاضة، وابدى اسحق رابين موافقته عليها دون ان تكون الموافقة مرتبطة بالخطة السياسية، بل هي تمهيد لبدء نقاش متبادل حول الخطة واظهار حسن النية.

لقد كان واضحا ان رابين في جلسته مع الدراوشة متفهم ومستعد لما اسماه ببوادر الانفتاح التي شملت: فتح المدارس والجامعات فورا ووعد باعطاء اجابة عاجلة بعد اجتماعه مع اركان الحكم العسكري والادارة المدنية في الضفة الغربية، واطلاق سراح عدد من المعتقلين قبل عيد الفطر، والسماح بحرية السفر للبعض الى الخارج، واشار الى انه بدأ بتنفيذ هذه السياسة. ووعد بالموافقة على فتح المؤسسات الوطنية المغلقة والسماح بحرية التحرك والعمل السياسي. واخراج الجيش من المناطق والتجمعات السكنية وابدى استعدادا للوصول الى اتفاق حول ذلك. بالاضافة الى تخفيف معاناة الناس وسياسة القمع المتصاعدة.

وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٧ حضر عبدالوهاب الدراوشة الى تونس، يحمل سؤالا واحدا حول الكونفيدرالية ومدى التزام المنظمة بها. وقد كان هذا السؤال مكتوبا ويريدون عليه جوابا مكتوبا. وبالفعل فقد اعطيناه الجواب المكتوب المبين ادناه الذي ما لبث ان قرأناه في الصحف الاسرائيلية.

جوابنا على الكونفيدرالية

لقد تبنت المجالس الوطنية الفلسطينية منذ العام ١٩٨٣ (الدورة السادسة عشرة) والمجالس الوطنية المتتابعة واخرها المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ١٩٨٨، مسالة الكونفيدرالية بين الاردن وفلسطين. وقد بدأنا منذ فترة اجراء مباحثات جادة بين الطرفين لاستشراف افاق هذه الكونفيدرالية وحدودها القانونية وغيرها، وهناك اهتمام عال من كلا الطرفين نحو هذه المسالة لانها تعتبر مسالة حيوية للشعبين الاردني والفلسطيني.

ان هذا هو موقف وخيار منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا نرى بديلا عنه.

في الفترة الواقعة ما بين بدء الحملة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة ونجاح حزب العمل في تشكيل حكومة اسرائيل، جرت اتصالات قام بها سعيد كنعان، احد اعضاء حركة «فتح» البارزين في الارض المحتلة وسجن اكثر من مرة الذي كان على صلة مع احد اعضاء الكنيست وشخصية كبيرة مقربة من رابين، وبعد ذلك جرت اتصالات عبر عمرو موسى حيث حمل مجموعة من المسائل تحدث فيها مع رابين وشمعون بيريز بعد نجاح حزبيهما في الانتخابات.

وعلى رغم ان هذه الاتصالات لم تأت بنتائج فورية، الا انها ساهمت مساهمة كبيرة في توضيح وجهات نظر كل طرف للطرف الاخر، بما يمكن ان نعتبره توطئة مناسبة لما جرى في اوسلو. وبالقدر نفسه الذي حافظنا فيه على سرية مسار اوسلو، ايضا حافظنا على سرية هذه الاتصالات حتى لا نسبب اي حرج للطرف الاسرائيلي الذي كان يقود حملة انتخابية حساسة للغاية، ولو تسرب اي خبر عن هذه الاتصالات لوسائل الاعلام العربية او الغربية او الاسرائيلية لقصم ظهر حزب العمل وادى الى فقدانه كثيرا من المقاعد التي كان يسعى الى الحصول عليها للوصول الى تشكيل الحكومة. ان الاحزاب الاسرائيلية تقف بالمرصاد لبعضها بعضا وتترقب اية اخطاء لتكبرها وتسيء الى بعضها البعض كذلك فان كثيرا من الصحافيين خبراء بالفضائح والتعامل معها وينتظرون اية اشارة تمنح اية فضيحة ليجعلها [illegible] الراي العام.

وكذلك سقطت حكومة رابين الاولى عام ١٩٧٤بسبب مبلغ من المال وجد باسمه في احد البنوك الاميركية عندما كان سفيرا هناك ولم يبلغ عنه، ولم يكتف بسقوط الحكومة وانما سقط ايضا في انتخابات حزب العمل عام ١٩٧٥ امام منافسة شمعون بيريز.

ان على الانسان ان يتعامل بصدق مع الناس، كل الناس، اعداء واصدقاء وهذا لا يعني ان يمنح ثقته للجميع من دون تمييز. ولكن هناك خرقا بين الصدق في التعامل والثقة، وفي اعتقادي ان تعاملنا مع الاسرائيليين ونحن اعداء كان يفرض علينا ان نمنح هذا التعامل قدرا عاليا من الصدقية مهما كان الثمن الذي يمكن ان ندفعه.

لان تعاملنا بهذا المستوى مع حزب العمل، فقد تعاملنا ايضا مع الليكود بالمستوى نفسه وقد تلقينا اكثر من مراسلة او اتصال عن طريق اشخاص بمبادرات منا او من الليكود، الا اننا حافظنا على سريتها، باستثناء ذلك الاتصال الذي جرى مع شارون ونشر من قبلنا لاسباب تكتيكية وبالمقابل فقد وجدنا في الصحافة الاسرائيلية جوابنا عن السؤال الذي حمله الدراوشة من حكومة شامير حول الكونفيدرالية مع الاردن.

وبهذه المناسبة اذكر ان ديدي تسوكر عضو حركة راتس والنائب الحالي عن حركة ميرتس زارنا في تونس في عام ١٩٨٧، وكانت زيارة سرية وغير معلنة، وتمنى علينا ان لا نذكر اطلاقا انه زارنا لاسباب تتعلق به شخصيا وبحزبه الذي لا يتحمل هزات. وبالفعل حافظنا على سرية اللقاء الى يومنا هذا.. ولم ننطق بكلمة واحدة.. ثم جرت لقاءات اخرى كثيرة معه في اماكن متعددة في اوروبا، وكان في نية الطرفين (المنظمة وراتس) عقد لقاء معلن ورسمي، لكننا لم نوفق على صيغة مناسبة تصدر عن هذا اللقاء وبقيت كل الاتصالات سرية من جهتنا. ورفضنا ان نتحدث عنها احتراما لرغبة الطرف الاخر الذي تحدث عنها اكثر من مرة.

ان اي عمل يحتاج الى السرية التي تكمن في الرغبة الى الوصول الى نتائج ايجابية له حتى لا يتعرض - من خلال العلنية - الى الاحباط وهكذا فان معظم الذي وقع في واشنطن لا يحتمل اخفاء اسراره وخفاياه. ونشعر انه لزاما علينا وحسب التفسير السياسي فان السرية هي اعتراف الطرفين ببعضهما حتى يصلا الى نتائج ملموسة يستطيعان اخراجها للعلن. وان الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية التي حدثت على مستوى مراكز القرار في الطرفين كانت تعني بكل واقعية اعترافا متبادلا بينهما. من ولجبنا ان نوضح امورا كثيرة تجلي ضبابية الصورة التي رافقت هذا الحدث. كذلك فان من حق الكثيرين الذين ساهموا بصورة او باخرى في هذا العمل ان يشار اليهم وتبرز جهودهم ومساعيهم، لان ما يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون في اسرائيل، وهو الاتصال بالمنظمة، في ظل سريان القانون ينظر اليه اليوم على انه عمل بطولي اوصل الشعبين الى اختراق تاريخي تتحدث عنه الاجيال.

ففي ١٩٩٢/٤/١٠ التقى سعيد كنعان شخصية كبيرة من حزب العمل الاسرائيلي مقربة من اسحق رابين تتبوأ الان مركزا مهما وابلغه رسالة من القيادة الفلسطينية تحتوي على ثلاث نقاط وهي:

(١) نحن مسرورون من برنامجكم الانتخابي.
(٢) ماذا تطلبون منا لنقدمه اليكم ونحن مستعدون لعقد اتفاق.
(٣) نرغب في ترتيب لقاءات على مستوى (Y.R) او من يفرزه لذلك.

جاء الجواب من خلال ورقة مكتوبة باللغة العبرية قام افرايم سنيه باملائها عليه باللغة الانجليزية وحال انتهائه من كل فقرة كان يعيد عليه قراءتها ثانية لتاكد من كل حرف. وقبيل الانتهاء من تلك الرسالة حضر اسحق رابين لمدة دقائق معدودة لاعطاء انطباع بانهم جادون ولابلاغه بما يلي:

(١) نحن جادون.
(٢) يجب الا يكون هناك اي تسريب اطلاقا لهذه الاتصالات.
(٣) انا مستعد لبحث اية رسائل اخرى.
(٤) انتبهوا لكل كلمة تقولونها ونحن نتابع كل تصريحاتهم ويجب بذل جهد حقيقي لضبط كل انسان فيما يصرح فيه.

وبعد انسحاب استأنفت الشخصية الكبيرة الرسالة وذكرت الملاحظات الاتية:

(١) نحن جادون ونعني ما نقول ونفهم ان العمل الجدي (REAL BUSINESS)
نحن نفترض (WE PRESUME) ان ياسر عرفات يعلم كل شيء وانه وراء الاتصال.
(٣) لن نجري اي لقاء في الخارج قبل الانتخابات.
(٤) نحن نفهم ان اربعة منكم فقط يعرفون عن هذه الاتصالات وهم انت وياسر عرفات ومحمود عباس وسعيد كمال ومن جهتنا اثنان يعرفانها ويتابعانها وهما رابين والشخصية الاسرائيلية.
(٥) لن نسمح بفتح اية قناة ثانية للاتصال ونثق بك يا سعيد كنعان.
(٦) اذا حصل اي تسريب لهذه اللقاءات فسنقوم بنفيها ونحملكم مسؤولية اجهاض هذه الاتصالات.
(٧) لقد بدأنا الان فقط العمل الجاد، ونامل باستمرار الاتصالات بصورة سرية مطلقة، ونحن منفتحون تماما ومدركون لاهمية ما يحصل.
(٨) نامل ونفترض انكم جادون وتتعاملون معنا بما يستحق الموضوع من اهمية تاريخية ومصيرية.

وذكرت الشخصية الاسرائيلية الكبيرة انها ستغادر في ٤/٢٠ وتعود بعد ذلك باسبوع وهما ينتظران الاجابة اما قبل ٤/٢٠ او اواخر الشهر. وهذا نص الرسالة التي تضمنت اجابات على النقاط التي ارسلناها لهم والتي سبق ذكرها.

(١) نرجو تجنب اي تعبير او تعاطف او دعم لنا، او الى ائتلاف اليسار (مابام، راتس، شينوي-الخ).
(٢) ننظر بعين الرضى الى تشكيل الدراوشة وميعاري قائمة موحدة واذا لم يتحد دراوشة وميعاري فلن يتجاوزا نسبة الحسم ١.٥ في المائة وستذهب اصواتهما الى الليكود، وبالاضافة الى تلك نعتبر ان اتفاقية بينهما وبين راكاح حول الاصوات الفائضة امر ايجابي.
(٣) بصورة عامة نحن مع تشجيع المشاركة في الانتخابات وانتم في وضع يمكنكم من تشجيع الناس على التصويت وكذلك الامر يجب تشجيع الناس على التصويت لانهم في المحصلة النهائية لن يصوتوا لا لليسار ولا لليكود ولا للاحزاب الصهيونية. نحن لا نمانع ان ترسلوا رسالة واضحة لا لبس فيها بعدم التصويت لاي حزب يدعم الاستيطان.

ان الليكود يصرف الان اموالا طائلة، ويقوم بيفيد ماجن باعطاء النقود لبناء المساجد ومنح البعثات الدراسية وكذلك النقد السائل للعرب والبدو وحتى للمسيحيين.

(٤) عليكم الا تنسفوا مباحثات السلام في واشنطن. وفي الوقت نفسه يجب عليكم عدم اظهار هذه المحادثات وكانها انتصار ساحق لشامير.

وكذلك نرى الا تذهبوا لواشنطن بمواضيع تستفز الشعب الاسرائيلي وهناك موضوعان من هذا القبيل

موضوع القدس.
ب - الوضع النهائي.

لحضروا معكم لطاولة المفاوضات مقترحات بناءة

● ابو مازن

وعملية حول:

(أ) - الحكم الذاتي (الحكومة الذاتية).
(ب) الانتخابات السياسية.

والموضوعان منصوص عليهما في اتفاقيات كامب ديفيد وهنا لن تستطيع الليكود الرد ايجابيا، ويمكن ان يستفز الرأي العام الاسرائيلي ضد شامير.

ولذا ما الرتم موضوعي القدس والدولة الفلسطينية في الوضع النهائي فسوف تساعدون الليكود كثيرا جدا لانه يستطيع عنها القول بانه لا توجد هناك ارضية مشتركة للتفاوض حولها.

واخيرا نشير الى ان اثارة موضوع تجميد الاستيطان ووقفه سيطرح مقابله انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

حمل سعيد كنعان رسالة جوابية منا تحتوي نقاطا محددة بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٠ الى قيادة حزب العمل ممثلة بالشخصية الكبيرة تضمنت ما يلي:

(١) ان ابا عمار يعلم عن جميع هذه الاتصالات ويدعمها.
(٢) قرانا رسالتكم بامعان ونحن متفقون معكم على مضمون ما ورد فيها وسنعمل على تنفيذ كل النقاط المتعلقة بالعملية الانتخابية.
(٣) نحن نسير في العملية السياسية بجدية كاملة.
(٤) نشعر اننا ملتزمون بما جاء برسالة التطمينات الاميركية التي نعرف انكم مطلعون عليها بالفعل. ونامل ان يكون موقفكم مماثلا.
(٥) نحن نفهم تماما ان مسالة التمييز بين الاستيطان الامني وبين الاستيطان السياسي هو مسالة داخلية للدعاية الانتخابية حيث لا فرق بينهما.
(٦) قرانا تصريحاتكم حول الكونفيدرالية مع الاردن او مع اسرائيل واخذناها بجدية كاملة. واذا كان لهذا الحديث اية ارضية سياسية او فكرية اخرى لديكم، نامل ان نطلع عليها بعد الانتخابات.
(٧) وكذلك الامر استوعبنا تماما ما ذكرتموه عن استعدادكم للحوار مع الفلسطينيين واقامة حكم ذاتي خلال فترة من ستة اشهر الى تسعة اشهر، ونعتبر ذلك كلاما مسؤولا وسياسيا جادا.

تقاليدنا واعرافنا
تتطلب منا احترام
عدونا النجاح والذكي

(٨) كيف ترون الوضع بين شامير وليفي؟ والى اي مدى سيصل.

وفي وقت لاحق حمل سعيد كنعان من الشخصية الاسرائيلية الكبيرة بطلب من رابين الملاحظات الاتية:

(١) غضب شديد بسبب ما ورد في المجلة الفرنسية بان هناك اتصالات سرية بين رابين وعرفات عبر سعيد كنعان.
(٢) لقد قلنا لكم مرارا بان اي تسريب عن هذه الاتصالات سيتسبب في وقفها تماما.
(٣) ان مصدر التسريب هو تونس فما هو المقصود غير تخريب عملية السلام.
(٤) استطرادا فان ذلك يثبت انكم غير معنيين بالسلام اطلاقا ولستم جادين.
(٥) ان تجربتنا معكم حول التسريب هي سيئة، اذ لا يوجد سر لديكم، وعلى كل حال فسنفتح هذه المرة صفحة جديدة، وعليكم ان تفهموا انها اخر مرة نسمح فيها بتسريب اخبار اتصالاتنا.
(٦) فهمنا قضية المطبخ، من جهتنا لا مانع لدينا اذا كنتم جادين ونقترح ثلاثة منكم واثنين منا، انا ورابين.
(٧) الاتصال سيكون فقط عبر سعيد كنعان ودعونا نفهم تصوركم لالية العمل والاتصال «المطبخي»، وما هي صلاحية الوفد غير تنفيذ ما نتفق عليه.
(٨) سنوقف كل اتصال عبر مجموعات لندن وباريس.
(٩) الان سنتكلم فقط عن المرحلة الانتقالية ودعونا ننهيها اولا ومن ثم نتحدث بعد ذلك عن المرحلة النهائية.
(١٠) ما هي اجراءات بناء الثقة التي تقترحونها في المرحلة الانتقالية.
(١١) نحن اكثر من جادين وستكتشفون ذلك بانفسكم واننا نعني العمل بسرعة املين ان تتجاوبوا معنا.
(١٢) ارجوا ان تفهموا اننا اسرى للناخب الاسرائيلي الذي اعطانا فرصة لن تتكرر ابدا لتطبيق الحكم الذاتي. ويجب انجاحها والا فلن تعطى لاحد بعد ذلك. افهموا ذلك جيدا وتصرفوا على اساسه.
(١٣) الخيار الاردني مات وانتهى ولا رجعة اليه.
(١٤) اننا مصممون على التفاوض معكم في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. اما الوفد المشترك فذلك شانه وشان كل ما يتعلق بالاردن وبالقضايا المشتركة.
(١٥) الكونفيدرالية التي نتكلم عنها هي بينكم وبين الاردن، اما عنها مع اسرائيل فكانت تعليقا عابرا على تصريحات حيدر عبدالشافي، وبنظرنا فلا اهمية لها، ونحن لا نطلبها.
(١٦) المستوطنات موضوع شائك وسيتبلور بعد زيارة رابين لاميركا.

وهذه رسالة منا تضمنت اجوبة على اسئلة طرحتها الشخصية الاسرائيلية الكبيرة وحملها سعيد كنعان.

الان وبعد ان ظهرت نتائج الانتخابات نود ان نبلغكم اننا عشنا مرحلة ارتباك خشية ان يعود شامير الى السلطة وتنتهي فرص السلام، ولذلك كنا نتطلع الى نجاح رابين بعد ان اطلعنا بدقة على برنامج حزب العمل وفحوى المناقشات التي جرت في مؤتمره، وبعد ان اطلعنا على التصريحات التي ادلى بها ابان الحملة الانتخابية.

نحن، وان كنا لم ننجح في توحيد القوائم العربية الا اننا نستطيع القول ان الجهود التي بذلت ادت، او ساهمت في الوصول الى النتيجة النهائية للانتخابات تلك النتيجة التي قضت على كل امل او فرصة لشامير في العودة الى السلطة. هذا يدعونا الى القول لرابين اننا نعبر عن ارتياحنا لنجاحه وكنا نتمنى ان نقول ذلك علنا، ومن هنا عليه ان يفهم انه بمقدار ما يتحمل مسؤولية تجاه الناخب الاسرائيلي فانه يتحمل مسؤولية تجاه المواطن الفلسطيني - العربي، لانه من الزعامة الاسرائيلية التي تتمتع بالشجاعة المطلوبة لصنع السلام، ولذلك فاننا نامل ان لا يخيب امل الناخب الاسرائيلي وكذلك المواطن الفلسطيني - العربي، واذا اراد السيد رابين ان يفهم حقيقة موقفنا فعليه ان يعلم اننا فتحنا خمس غرف عمليات في اماكن مختلفة من العالم لمتابعة دقائق عملية الانتخابات.

وهنا لا بد لنا ان نشير الى تسريب الخبر حول لقاء مزعوم نشر في فرنسا، لنؤكد ان هذا لم يصدر من جهتنا اطلاقا، وان اسلوب نشر الخبر وفحواه يدل على ان الذين فعلوا ذلك هم خصوم رابين الانتخابيون، وانهم حاولوا ربط بعض الاحداث ببعضها ونسجوا عليها الخبر وذلك للاساءة اليه انتخابيا، فقد عرفوا بوجود (...) في القاهرة في الوقت الذي كان فيه ابو عمار وصاغوا الخبر بعد ذلك في ضوء هذه المصادفة.

نحن متفقون تماما على تقليص قنوات الاتصال واقتصارها على الجهة التي ترتاحون اليها. وفي الوقت نفسه اننا حريصون على ان يبدأ المطبخ عمله في الوقت الذي يناسبكم وان كنا نتصور انه كلما اسرعنا كلما كان افضل لنا جميعا.

وما نمنا نريد - كلانا - سلاما حقيقيا ودائما وما نمنا قررنا - دون مناورة او خداع - ان نتعايش في منطقة واحدة فعلينا ان نبادر الى بناء جسور الثقة والاطمئنان من الان وان نتجاوز كل الشكليات والحرتقات والشطارة. ان شجاعة رابين في طرح بعض الافكار الايجابية في الوصول الى حل في ظل حملة انتخابات سمتها الاساسية الغوغاء والتعصب والعناد، ان هذه الشجاعة تفوقها شجاعة القيادة الفلسطينية التي تمكنت من تجاوز كل العقبات في الساحة الفلسطينية والعربية. وان تعلن بلا مواربة او تكتيك انها تقبل بالشرعية الدولية، كما تقبل بالافكار التي طرحها الرئيس جورج بوش وبمضمون رسائل الدعوات ورسائل التطمينات الاميركية.

ان مثل هذه الخطوات الشجاعة من الطرفين تجعل من المؤسف جدا ان يتوقف احدنا عن قضايا نعرف سلفا انها لا تساعد على تحقيق الامن والاستقرار والتعايش ولقد سبق لكلينا ان جربنا التعايش بحلاوته ومرارته في الاندلس، عندما كنا معا وعندما طردنا سويا منها.

ولذلك فانكم عندما تتساءلون عن تصورنا (البند رقم ١) عن المرحلة الانتقالية فاننا نقول لكم، اننا نتصورها كما وردت في رسالة التطمينات بالنقل السلمي، والمنتظم للسلطة من الاسرائيليين الى الفلسطينيين، ليتمكن الفلسطينيون من السيطرة على قرارهم السياسي والاقتصادي والقرارات التي تؤثر على مستقبلهم. وهنا سنبادر بكل عقل متفتح وشجاع الى رابين لنطلب منه تفسير ذلك وتطبيقه مستندا في ذلك - وحسب قوله - الى تفويض الناخب الاسرائيلي له بتطبيق الحكم الذاتي (البند رقم ٥) واضعا في اعتباره انه يطبق حكما ذاتيا انتقاليا تمهيدا لمرحلة حل نهائي (تصريحاته في حملته الانتخابية).

ان انتهاء الخيار الاردني (البند رقم ٦) في العقل الاسرائيلي دليل صحة والحديث عن ان سقف التفاوض هو الكونفيدرالية مع الاردن دليل استيعاب كامل لمستقبل المنطقة، لا نوافق عليه فحسب بل دعونا ندعو اليه، وما سؤالنا عن كونفيدرالية ثلاثية تضم اسرائيل، الا رغبة حقيقية في تمتين اواصر التعايش. وتعبيرا اكيدا على اننا نمد يدنا للسلام الحقيقي الذي لا يقوم على الغش والخداع. ان تحقيق مثل هذا الامر يتطلب توافر الارادات لدى كل الاطراف ولا يمكن ان يتم بالاكراه. ولربما جاء الوقت المناسب في المستقبل لتشعر كل هذه الاطراف ان مصلحتها تكمن فيه، فتسعى اليه. (البند رقم ٨).

لقد ازعجنا ما اعلناه ارينز وشامير عن نيتهما في التفاوض لمدة عشر سنوات دون التوصل الى نتيجة، وان كنا نعرف نوايا الحكومة السابقة، الا اننا لم نكن نتصور مثل هذه الرغبات الشريرة في ايصال المنطقة الى الهاوية، والمغامرة بمصير الشعوب بما في ذلك شعبكم الذي عبر من خلال الانتخابات الاخيرة عن مواقف مغايرة تماما لمواقف تلك الحكومة ومن هنا فاننا نتفق معكم تماما بضرورة العمل السريع والمكثف في المفاوضات القادمة وستجدون منا كل تجاوب (البند رقم ٤).

ان تقاليدنا واعرافنا تتطلب منا ان نحترم عدونا الشجاع والذكي ورابين حتى هذه اللحظة يصنف في خانة اعدائنا الذين يحتلون ارضنا ويضطهدون شعبنا ومع ذلك فنحن نرى انه رجل عسكري وقائد سياسي مشهود له، يفهم التحولات والتطورات العالمية، ويتمتع بنظرة شمولية للاستراتيجية العالمية. وبالتالي فهو قادر تماما على ان يفهم معنى الامن، وان كنتم بحاجة اليه - وهذا حقكم - فنحن ايضا بحاجة اليه. بل حاجتنا تفوق حاجتكم بالاف المرات للفارق الشاسع بين قدراتكم وقدراتنا والى ان تبنى عوامل الثقة بيننا ستبقى مسالة الامن هاجسا لنا جميعا، الا انه الشيء الذي لا نفهمه هو الخلط بين مفهوم الامن في نهاية القرن العشرين، وفي عصر الصواريخ العابرة للقارات. وبين الجغرافيا وبالتالي فان استمرار عملية الخلط بين هذه تزيد هواجسنا وقلقنا وتعطينا مؤشرات كثيرة بان الرغبة الحقيقية للسلام لا زالت بعيدة. وهذا يقودنا الى التفسير «الانتخابي» لمسالة المستوطنات حيث تميزون بين ما هو امني وما هو سياسي، واذا كنا نفهم ان معنى المفاوضات هو مساومات لتحسين الشروط، ولكننا لا نستطيع ان نقبل من رجل استراتيجي مثل رابين مثل هذه التفسيرات، وقد ورد كلام يبدو متعارضا ان لم يكن متناقضا في (البند ١٠) عندما تقولون «ونحن سنجمد الاستيطان»، وهذا جيد شريطة ان يشمل كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس ولكنكم تستدركون بالقول: اننا سنحافظ على المستوطنات اللازمة للامن وخاصة في المرحلة الانتقالية. لكننا ننظر بكثير من القلق والرعب لكلمة «وخاصة في المرحلة الانتقالية».

نحن في حالة حرب، نمارسها بوسائلنا ما دام الاحتلال قائما لكننا لا نمارس القتال والعنف من اجل القتال والعنف وانما لنصل الى حقوقنا التي اقرتها لنا الشرعية الدولية. ولهذا فنحن شعب كبقية الشعوب نريد ان نحيا حياة طبيعية خالية من كل الشوائب. نؤكد لكم اننا نمارس حقنا بوعي كامل وادراك سياسي عميق، فقد مارسنا وضغطنا على الاخرين ان يمارسوا ضبط النفس عشية الانتخابات حتى لا يتسلح شامير بسلاح ضدكم.

نحن نفهم عدم تهاونكم في مسالة الامن وقد جربنا هذا في الحقبة الماضية ونعرف بالضبط ما تقومون به (البند رقم ١٢)، ولكن دعونا نتساءل ونسأل؟ اليس بامكانكم ان تقوموا باجراءات كثيرة من شانها ان تريح الناس وتزيل الاحتقان؟ (المطلوب بالبند ٢ مرفق)، كذلك فان سرعة التقدم في المفاوضات ستعطي الناس الانطباع بان نهاية معاناتهم قريبة. ولا بد انكم تذكرون ان اطفالنا الذين حملوا الحجارة ويحملونها ضد جنودكم منذ خمس سنوات ويفهمون المعنى السياسي لهذه الحجارة هؤلاء الاطفال فهموا وبسرعة المعنى السياسي من غصن الزيتون الذي حملوه بعد مدريد، اليست هذه اطروحة سياسية موجهة الى اطفال اسرائيل وساستها وجنودها؟ ماذا سيكون مصير الامل الذي برق بعد مدريد اذا عرف شعبنا ان شامير كان يحاول ان يكسب الوقت لمزيد من الاستيطان ومزيد من القمع ومزيد من التهجير، كيف يمكن لشعبنا ان يصدق ان الحكومة التي ستذهب الى روما هي غير الحكومة التي ذهبت الى مدريد وواشنطن؟ لا يمكن ان يصدق ما لم ير على الارض الحقائق تتغير. وما لم يتغير ما بالنفوس.. والامر بيدكم.. فنحن قدمنا كل شيء.

مهما كانت معلوماتنا ايجابية عن افرايم سنيه فان المسالة تتعلق بالتعليمات التي سيحملها. فاذا كانت ايجابية فمما لا شك فيه انه - عندئذ - سيضفي عليها ميزاته الشخصية (البند ٢٠).

ارجوا ان تسمحوا لنا بان نعلق على قولكم بان الطريق طويل وشاق (البند ١١) وذلك بسبب ما ذكرتموه عن الخارطة السياسية في اسرائيل، نحن نزعم اننا نفهم الخارطة السياسية الاسرائيلية، ونعرف ان نسبة كبيرة من التطرف يعود سببها الى المزاودة وكسب الشارع للاستمرار على كرسي السلطة. وهذا يذكرنا بقول شامير عشية خسارته الانتخابات عندما قال: لقد تعب الشعب الاسرائيلي من النضال من اجل اسرائيل الكبرى. لقد فشلنا في اقناع الناخب الاسرائيلي باهدافنا، ويذكرنا بما قاله موشي ارينز عقب انسحابه من الحياة السياسية، لم اكن من المناضلين من اجل اسرائيل الكبرى.. الخ.

واذا استثنينا موليدت وتسوميت المتطرفتين، فاننا نعرف حقيقة اهداف الاحزاب الدينية ومتطلباتها وانتم ادرى منا بذلك، وارجو ان تكون قد فهمنا المغزى من حجب الثقة عن غيئولا كوهين من قبل الناخب الاسرائيلي الذي صوت بشكل واضح للسلام، فاننا نرجو ان لا تكون مسالة «الخارطة السياسية الاسرائيلية» ذريعة للتعطيل (البند رقم ١١) واذا جاز لطرف ان يتحدث عن تناقضات خارطته السياسية فنحن اول من يتحدث عن هذا سواء على المستوى الفلسطيني حيث المعارضة العقائدية الجادة لمسيرة السلام، او على المستوى العربي الداعم لبعض الاطراف الفلسطينية المذكورة ولتعطيل هذه العملية. ومع ذلك فعندما قررت مؤسساتنا التشريعية والتنفيذية السير في مخطط السلام كان ذلك رغم كل المعارضات.

ان بناء السلام لا يتجزأ ولاسرائيل مشاكل نتيجة الاحتلال مع كل من سوريا ولبنان. والسعي الى السلام يجب ان يكون شاملا، وان يكون جادا على مختلف الجبهات ولذلك فاننا نفهم من (البند رقم ٢) انكم ستركزون معنا حول المرحلة الانتقالية ما لا ينفي تركيزكم على ايجاد حلول مع الاخرين.

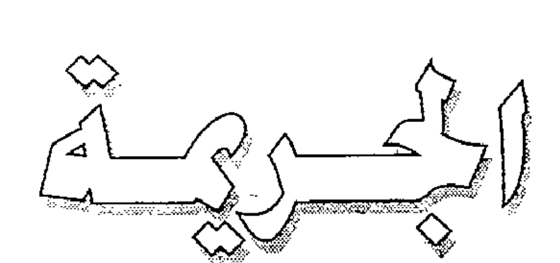
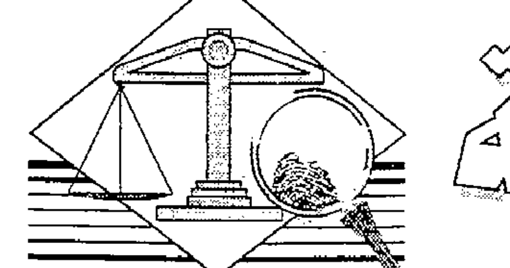
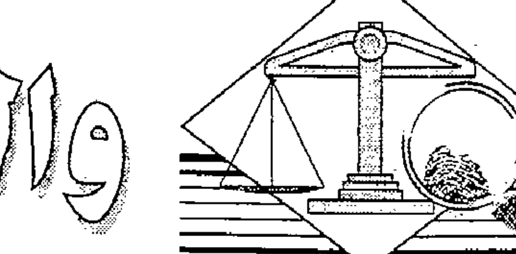
لقد قضينا في المفاوضات خمس جولات، كانت اخرها في واشنطن ونحن نشاطركم الراي ان نبدأ في روما من حيث انتهينا في واشنطن، لقد قدمنا مذكرات ووثائق - لم تجد صدى - لدى الوفد الاسرائيلي تتعلق بنقل السلطة والانتخابات التشريعية ومسائل الاستيطان وحقوق الانسان. وقد راعينا بدقة ان تنسجم هذه الوثائق والمذكرات مع الشرعية الدولية ورسالة التطمينات الاميركية ورسائل الدعوة. تلك الرسائل التي اكد فيها الاميركيون انها لا تتناقض او تتعارض مع اية رسائل اخرى سلمت لطرف اخر وبالذات الطرف الاسرائيلي ونحن بكل صراحة متمسكون بمضمونها جميعا على الرغم من التحفظات التي سجلناها في حينه وقدمناها الى الادارة الاميركية واي تراجع عنها يجعلنا في موقف صعب امام شعبنا ويفقدنا مصداقيتنا اذا قبلنا بذلك ولن نقبل. ومن هنا فان عين المفاوض الاسرائيلي الجديد سترى بموضوعية ان ما كتبناه هو منطقي وواقعي الامر الذي يدعوكم الى البدء الفوري باجراءات بناء الثقة. ثم الانتقال فورا الى الانتخابات التشريعية والاتفاق على نقل السلطة.

وكان في الرسالة ملحق حول اجراءات بناء الثقة تضمن الاتي:

(١) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.
(٢) الغاء الاعتقال الاداري وقوانين الطوارىء السارية المفعول منذ فترة الانتداب.
(٣) اقفال معتقلي انصار ٣ ونفحة.
(٤) رفع الحظر والقيود عن حرية النشاط والانتماء السياسي.
(٥) اعادة المبعدين وفق قرارات مجلس الامن.
(٦) الغاء الضرائب التي فرضت منذ عام ١٩٦٧ (خمسة انواع من الضرائب).
(٧) وقف مصادرة الاراضي والممتلكات واعادة المصادر منها الى اصحابها الشرعيين.
(٨) تسهيل عملية لم شمل العائلات.
(٩) رفع القيود عن تصدير السلع من الاراضي المحتلة والامتناع عن عرقلة اية مشاريع تنموية.
(١٠) الغاء القيود على عمليات البناء.
(١١) الغاء نظام البطاقة الخضراء وحرية دخول القدس.

■ يتبع


● مصافحة بين بيريز وابو مازن بعد توقيع غزة - اريحا

الجريمة والقانون

دليل لحماية الأجانب لا يقلل من عمليات القتل والاختطاف

اصطياد رجال الاعمال مستمر في روسيا والجريمة المنظمة تمارس كل المحظورات

موسكو

سيارة «بي. ام. في» حمراء تطارد سيارة «فورد سكوربيو» يقودها رجل في الثلاثين والى جانبه فتاة ينهمر الرصاص على الفورد لكن سائقها ينجو من اول زخة فتواصل السيارة طريقها ويضاعف القتلة سرعتهم ويتجاوزون الهدف ويفتحون النار مجددا ليصيبوا من سائق «الفورد» مقتلا فتفقد السيارة توازنها وتخرج عن الطريق وتصطدم بعمود.

مشهد مثير من فيلم مغامرات هوليوودي جديد؟

لا، لانه واقعة من حياة موسكو الليلية اسال اي انسان في الشارع في اية مدينة روسية ما الذي يقلقه اكثر من اي شيء اخر فيجيبك اكثرهم عدم الاطمئنان الى الغد وازدياد حوادث الاجرام ولعل موجة العنف المتعاظمة هي التي تفقد اهالي روسيا توازنهم النفسي الماضي اذ ليس مضمونا لاحد الا يتعرض للسرقة في الشارع في اي وقت من النهار او الليل او ان تسرق شقته. ولهذا فليس عجيبا ان يحقق القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي فوزا مبينا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة فمكافحة العناصر الاجرامية مكافحة لا هوادة فيها كانت من البنود الرئيسية في برنامجه الانتخابي.

وتحاول السلطات الروسية التصدي لتاثير العناصر الاجرامية المتزايدة في حياة المجتمع لكن مكافحتها تجري في جبهة يتحول فيها مردود هجوم واحد الى اختراق في قطاعين اخرين وحتى الان فان حصيلة هذا التصدي ليست واضحة.

في كل ١٨ دقيقة ترتكب في روسيا جريمة قتل او محاولة قتل وزاد عدد هذه الحوادث بنسبة الثلث قياسا الى السنة الماضية وبنسبة ٢٥٠ في المائة قياسا الى ما كانت الحال عليه قبل خمس سنوات وكما قال احد المخرجين السينمائيين ورجال المجتمع الروسي البارزين ستانيسلاف غوفوروخين: «في البلاد ثورة اجرامية كبرى».

يمكن الان فعلا الحديث عن ثورة في وسائل عمل عالم الاجرام في موسكو فقد مضت منذ زمان الايام التي كان العشاق فيها يستطيعون التنزه حتى الصباح في شوارع العاصمة وهم يراقبون النجوم اما الان ففي احسن الحالات يجازفون بالبقاء من دون محفظة نقودهم اما رجال الامن فيواجهون بدورهم جرائم لم يسمع احد بها من قبل او كان يجب انها لا تحدث الا في الغرب كالقتل مثلا اثناء نهب القطارات وخطف الناس من اجل الفدية والحيل المصرفية الضخمة.

وقال موظف كبير في شرطة موسكو ان اصلاحات السنوات الاخيرة اوجدت جوا ملائما لتزايد الاجرام فالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والقومية تتفاقم وفضلا عن ذلك راى مجرمون كثيرون ان الديمقراطية تعني الان مرحلة تغيير لاشكال التملك ففي الماضي كانت الدولة هي المالك الاساسي اما الان فظهر عدد كبير من الاغنياء والاغنياء جدا الذين يصبحون طبعا موضع انتباه مركز من جانب عالم الاجرام اضافة الى ظهور فرص كثيرة لكسب ثروات طائلة بوسائل غير شريفة وحيث يمكن الربح ان يكون كبيرا جدا لا يتورع عالم الاجرام عن شيء حتى عن محاولة التسلل الى الاعمال غير الشرعية والى هياكل السلطة العامة.


القبض على ضابط متهم ببيع الاسلحة

المافيا لا تموت

«هذا من عمل المافيا» هذه الجملة تتردد الان اكثر فاكثر على السنة الروس عندما يتناقشون في جريمة قتل جديدة لرجل اعمال او في تلاعب مصرفي كبير.

واذا كانت المافيا الروسية والمافيا الصقلية تختلفان في شيء فانهما تتشابهان قبل كل شيء في القسوة مع ضحاياهما.

قال فالنتين ديومين نائب مدير معهد قضايا تعزيز الشرعية والنظام القانوني في النيابة العامة في روسيا: «كنا من قبل نواجه اكثر ما نواجه مجموعات من المجرمين تكتفي بارتكاب سرقات واعمال نهب عرضية وتنفق ما تنهبه على حياة اللهو ومن جهة اخرى كانت مجموعات من اصحاب المناصب تسرق بسوء الاستعمال وبالتزوير املاكا اشتراكية».

اما الان ففي البلاد مجموعات اجرامية تتطفل على الاعمال التجارية والبنى الاقتصادية والمالية وتسعى الى السيطرة عليها ولا تتورع عن الابتزاز والقتل.

في الثاني من كانون الاول ١٩٩٣ قتل نيقولاي ليختشوف (٥٥ سنة) مدير احد اكبر البنوك التجارية الروسية على مدخل منزله برصاصتين في راسه وعن طريق هذا البنك كانت توزع تقريبا كل الاموال المخصصة لتمويل الزراعة وتوقفت كل بنوك روسيا عن العمل يوم تشييعه ولكن لم يعثر على القاتل حتى الان وقد لا يقبض عليه ابدا ويرى خبراء ان هذا المصرفي ذهب على الارجح ضحية صراع سري بين مجموعات المافيا على النهب الخفي واعادة توزيع الاعتمادات التسهيلية الحكومية وكان مديرو ستة بنوك روسية اخرى لقوا المصير نفسه قبل ذلك.

ويعتقد الخبراء ان المسكين بزمام عالم الاجرام فهموا ان امكانات ضخمة يمكنهم الحصول عليها بالوصول الى الموارد النقدية الصعبة المكدسة في البنوك وباجراء العمليات غير القانونية بها وترى المافيا في البنوك واحدا من خزانات ايراداتها الاجرامية ويدل خطف اصحاب المصارف رهائن وقتلهم على ان المجرمين يريدون السيطرة على المؤسسات المالية ويسعون الى التدخل في السياسة الاقتصادية للدولة وتسيير آلياتها وهياكلها.

٣ الاف مجموعة

والواقع ان المجموعات الاجرامية لا تعمل دائما بهذا الاتساع اذ تحصل احيانا شركة مؤلفة من ٢-٣ اشخاص على قرض بنصف مليار روبل وعندما تنتهي المعاملات الرسمية يشهرون على دائنيهم بندقية «كلاشينكوف» وينصحونهم قائلين: «والان انسوا اننا مدينون لكم بشيء»!

وتدل معلومات وزارة الداخلية الروسية الى ان في البلاد اليوم اكثر من ٣ الاف مجموعة اجرامية اكبر وتسيطر هذه المجموعات الـ ١٥٠ كما يبدو على كل الاتحاد السوفياتي السابق واذا كانت رابطة الدول المستقلة لم تصبح بعد بنية فعالة فان المجموعات الاجرامية من شيشانيا وجورجيا وانربيجان واوكرانيا تعمل بحرية في موسكو كما تعمل المجموعات الموسكوفية بحرية في القرم واوزبكستان ودول البلطيق والقوقاز.

ولكن كثيرا ما تكون العلاقات بين المجموعات الاجرامية الكبيرة بعيدة عن المثالية فتبدا المجموعات بتقاسم مناطق النفوذ في ما بينها وتتصارع على مصالحها الحيوية المرتبطة بالسيطرة على عمل معين وكثيرا ما يصبح المارة عندئذ شهودا لمعارك شوارع حقيقية يشترك فيها من كل طرف بضع عشرات من الاشخاص المسلحين بكل شيء بدءا بالانابيب الحديدية وانتهاء بالاسلحة الاوتوماتيكية ففي النصف الاول من ١٩٩٣ مثلا قتل نتيجة هذه الاشتباكات ٣٢ شخصا وجرح ٨٨ وعند تقاسم مناطق النفوذ ارتكبت في تلك الفترة نفسها ايضا ٢١ جريمة قتل بالاجرة وكل هذا اتاح لرئيس قسم مكافحة الاجرام المنظم في مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة الفرصة للقول صراحة عند وصوله الى روسيا ان موسكو تشبه الان نيويورك او شيكاغو في العشرينات.

روس وشيشان وتتر

وكثيرا ما تشترك في الصراع على اقتسام مناطق النفوذ مجموعات تنتمي الى قوميات مختلفة وتتنازع للسيطرة على موسكو الان ثلاث مجموعات روسية وشيشانية وتترية وتنشب بينها كل فترة واخرى صدامات دموية وقتل زعيم احدى المجموعات التترية برصاصة قناص عندما خرج من ملهى راق.

وتتميز المجموعات الاجرامية القومية بقسوة خاصة وتستعمل ضد الضحايا كل اجراءات التاثير الجسدي بدءا بعصا البيسبول والمكواة وانتهاء بالسلاح الناري كذلك تتميز ايضا مجموعة الاجرام الصينية التي تعمل في موسكو منذ امد غير بعيد بقسوة شديدة فقد خطف هؤلاء فتاة صينية واغتصبوها عشرة ايام بكاملها ولم يكتفوا بذلك بل جرحوها بالسيوف حسب طقوس معينة ولا تختلف المافيا الفيتنامية عن غيرها ايضا في معاملة ضحاياها.

اقلام مسدسات وصواريخ!

وعلى الرغم انه لا توجد في روسيا محلات تجارية لبيع الاسلحة الحربية وعلى الرغم ان بيعها محظور رسميا فان المجرمين من ابناء البلد مسلحون تسليحا ليس اسوا من زملائهم الاميركيين او الاوروبيين الغربيين وفيما كانت ترسانة عالم الاجرام تتالف في السابق من اسلحة مصنوعة في معظمها قبل الحرب العالمية الثانية او في اثنائها تفضل المجموعات الاجرامية الان استعمال اسلحة احدث كمسدسات «ماكاروف» او «باريتا» او «سميث ويسون» وعدا بندقية «كلاشينكوف» التقليدية ظهر في موسكو من جملة ما ظهر من الاسلحة الاوتوماتيكية المسدس الرشاش الاسرائيلي «عوزي» و«ميني عوزي» والمسدس الاوتوماتيكي الالماني «غلوك» والاكثر انتشارا الان بين القنابل اليدوية قنبلة «اف - ١» الروسية.

وينتشر ايضا الجهاز الذي سمي «باركر الروسي» او قلم الحبر الذي يطلق النار وهو يصنع من انبوبة عادية مناسبة لخرطوشة صغيرة العيار وذات لولب ومغلاق وتعلق في جيب الجاكيت لكن رجال المافيا «المحترمين» يستعملون انظمة اكثر ضمانا.

كيف ياتي كل هذا السلاح الى روسيا؟

الاسلحة الغربية تاتي بواسطة التهريب عبر حدود جمهوريات جنوب القوقاز واسيا الوسطى لكن رجال المافيا يتسلحون على الاكثر باسلحة الرماية والذخائر الحربية عن طريق السرقة من مستودعات الجيش الروسي وفيما سرقت في سنة ١٩٨٧ من الاسلحة بهذا الشكل ١٥٨ قطعة عثر على ١٣٥ قطعة منها سرق سنة ١٩٩٢ اكثر من ٢٧ الف قطعة من المسدسات والبنادق الاوتوماتيكية والرشاشات ولكن كثيرا ما يشتري المجرمون الاسلحة من العسكريين لان ما يملكونه من اموال طائلة يسمح لهم بذلك حتى ان عسكريين من احد افواج الاسلحة المضادة للجو في لتوانيا مثلا سرقوا للبيع ثلاثة صواريخ!

ويرى الخبراء ان الاسلحة تاتي ايضا من «النقاط الساخنة» ومصانع الاسلحة وورشات سرية وقد تستطيع اذا اسعفك الحظ ان تشتري من احد اسواق موسكو بندقية «كلاشينكوف» بمبلغ يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ دولار و«عوزي» بـ ٢٥٠٠ دولار وقنبلة يدوية بـ ٨٠ - ١٠٠ دولار والاسلحة النارية «المستعملة» تكلف اقل بمرتين او ثلاث.

وفي النتيجة ازداد عدد الجرائم التي ارتكبت في موسكو بالاسلحة النارية في خلال ٩ اشهر من هذه السنة الى اكثر من الضعف بالقياس الى الفترة نفسها من السنة الماضية ومن كانون الثاني حتى تشرين الاول ١٩٩٣ مات بالرصاص والانفجارات في العاصمة الروسية ٢٣٥ شخصا وجرح ١٧٧ ويمكن القول على وجه التاكيد ان عدد هذه الضحايا سيزداد.

اسلحة مسروقة من مستودعات الجيش

القتل بالاجرة

وهناك نوع اخر من الجريمة لم يكن يحدث من قبل الا نادرا جدا ويزداد الان انتشارا في روسيا وهو «القتل بالاجرة» وينهب ضحية هذه الجرائم على الاكثر نوعان من الاشخاص التجار ومديرو مشاريع القطاع العام التي هي على عتبة تحويلها الى القطاع الخاص فالتجار يتقاسمون مناطق النفوذ وتكون كل الوسائل صالحة هنا اما في ما يتعلق بالمديرين فيعمل هنا ايضا رجال اعمال ساعون الى اقتطاع اكبر حصة ممكنة لانفسهم ويحول دونهم ودون ذلك هذا المدير ولهذا مثلا قتل مدير احد اكبر مصانع الصلب والحديد ونال القاتلات ٤ الاف دولار وسيارة لكل واحد منهما في مقابل «عملهما».

ويقوم بمثل هذا العمل بطبيعة خاطر الشبان الطامعون الى الغنى السريع لكن دافعي الاجرة يبحثون في الغالب عن اناس مجربين في استعمال السلاح كالعسكريين وحتى رجال الشرطة وتدل نوعية الكثير من الجرائم وانعدام اثر القاتل الى ان المحترفين يستولون بالتدريج على «سوق الخدمات» هذا ايضا ويرى احد خبراء الشرطة «ان ازدياد عدد جرائم القتل بالاجرة يجب الا يدهشنا لان هذا مرفق لا مهرب منه للاجرام المنظم الذي لا ينكر احد ازدهاره».

صحيح ان مواطنين عاديين تماما يلجاون احيانا الى هذا النوع كان تستاجر زوجة شخصا لقتل زوجها (ردا على سؤال لماذا لا يحدث العكس يجيب قضاة التحقيق مازحين في عبوس ان الازواج يقتصدون في هذا الامر لانهم يستطيعون ذلك بانفسهم) او ان يكون سبب القتل عادة عائدا الى المسكن اذ لا تريد الزوجة ان تقاسم زوجها البيت في حال الطلاق والاجرة هنا ادنى في المقابل.

تجارة الخطف

كان ابن شقيق احد كبار رجال الاعمال وعمره ١٧ سنة مقيما مع اقربائه في احد فنادق موسكو عندما قرع باب غرفته في مساء احد الايام مجهولون ابتسموا له ابتسامة عريضة ورجوه ان ينزل معهم لمقابلة احد معارفه القدامى وعندما اصبحت الشلة كلها خارج الفندق دافعوا الفتى الى سيارة واخذوه الى شقة سرية وبعد قليل رن جرس الهاتف في الفندق وطلب الخاطفون من اقرباء المخطوف مع التهديدات المالوفة في هذه الحال ٣٠٠ الف دولار اميركي في مقابل اطلاقه.

صحيح ان هذه القصة انتهت بسلام اذ قبض على الخاطفين واعيد المخطوف سالما الى اهله لكن هذه ليست الا واقعة من سلسلة طويلة من الاحداث المماثلة التي جرت في الفترة الاخيرة وسبب ذلك كله بسيط جدا فالخاطفون يحاولون الحصول عند خطف الرهائن على اكبر المبالغ على ١٠ الاف او مليون و ٥٠٠ الف دولار مثال ذلك ان عصابة جورجية كانت تمارس خطف ابناء جلدتها في موسكو طلبت فدية عن خمسة اشخاص تبلغ خمسة ملايين دولار!

لكن اكثر انواع الخطف انتشارا هو خطف شركاء العمل غير الشرفاء الذين استدانوا مبلغا ضخما او افسدوا صفقة مفيدة وفي هذه الحال لا تصل القضية الى القضاء بل تقترح الشرطة على التجار المتنازعين ان يحلوا مشاكلهم بالتحكيم لكن اعمال الخطف لا تنتهي دائما بهذا الشكل السليم.

اهتمام خاص بالاجانب

وولت منذ زمن بعيد ايام كان على الاجنبي في موسكو ان يحذر قبل كل شيء لجنة امن الدولة «كي. جي. بي» فالان يراقب من يريد ان يفهم بتجربته ما هو «الكرم» الروسي اناس معنيون بذلك اكثر بكثير وهم رجال الاجرام المنظم وتدل معطيات الشرطة الى انه ارتكبت ضد الاجانب في العاصمة الروسية هذا العام ١٤٢٠ جريمة منها ١٦ جريمة قتل متعمد و ٣ حوادث اغتصاب و ٢٧٢ هجوما مسلحا اضافة الى ان ضيوف العاصمة استطاعوا التعرف الى ظواهر جديدة كالسرقة والابتزاز وسرقة *السيارات على الطريقة الروسية*.

وفي رأي خبراء الشرطة ان في موسكو مجموعات محلية «يتخصص» اعضاؤها بالاجانب وهذا نوع جديد من النشاط الاجرامي تمارسه في الاساس عصابات شباب من ضواحي العاصمة ومن الطرق المستعملة عرض «حماية» مدفوعة الاجر على مكتب شركة غربية متوسطة فاذا رفضت الشركة لسذاجتها هذا العرض دبر لمكتبها هجوم او تفجير يتبعه عرض مكرر «للحماية».. بشروط اقسى.

ولكن اذا كانت المسالة مجرد نهب او سرقة او هجوم مسلح فان الاجانب لا يرغبون عادة في اقامة دعوى قضائية على المعتدي لان تعويض الخسارة يتم عادة بواسطة التامين اضافة الى ان فترة زمنية طويلة نوعا ما تفصل احيانا بين الجريمة والقبض على الجاني فلا يكون هناك من يتعرف الى الجاني لان المجني عليه يكون قد عاد الى بلاده.

مفكرة خاصة

ووضعت وزارة الداخلية مفكرة خاصة للاجانب القادمين الى روسيا تحذرهم من الخدمات العارضة وتطلب منهم صرف العملة في مراكز الصرف المسجلة رسميا وعدم عقد صفقات تجارية مع رجال اعمال روس غير معروفين كثيرا ومع شركات مشكوك فيها وتجهيز سياراتهم باشارات انذار من تناقض فان الاجرام الروسي المنظم وغير المنظم هو اكبر المستفيدين من اصلاحات السوق الجارية في روسيا فهو لم يطور بنجاح اتجاهات نشاطه التقليدية فحسب بل استوعب مجالات جديدة كالالاعيب المصرفية او القتل بالاجرة وعدا ذلك اتيح له مجال رائع لجمع اموال فترة بحرية تامة ثم «غسلها» بعد ذلك.

وكانت النتيجة ان اصبح عالم الاجرام يكتسب اليوم مقياسا عالميا فهو ينظم انتاج الافلام الخلاعية للتصدير ويزاحم مصدري المخدرات التقليديين الى اوروبا الغربية ويتحدث خبراء مكافحة الاجرام المنظم بقلق متزايد عن اتجاه الانتماج بين البنى الاجرامية واجهزة السلطة ومن يدري فقد تبدو فضيحة «الايدي النظيفة» الايطالية شيئا بسيطا بالقياس الى ما يخبئه المستقبل للروس.

خلال عام واحد والاعداد في تزايد

الجريمة المنظمة تخلصت بالقتل من ٣٢ مصرفيا والمئات من رجال الأعمال

ثلاثة من الشبان حسني الهندام يدخلون مكتب مدير ومؤسس احد البنوك المتوسطة في موسكو. لقد جاؤوا معهم بعرض تجاري هو: ان يقوموا بايداع مبلغ كبير من المال في المصرف يكفي لمضاعفة عدد اسهمه وعلى المدير في المقابل ان يتقدم باستقالته وان يتخلى عن سيطرته على البنك لشخص ستتم تسميته فيما بعد ويتساءل مدير المصرف التي ستاخذون مصرفي فماذا سيكون نصيبي من العملية؟

ويجيبه احد زائريه لا شيء ولكنك ستبقى على قيد الحياة.

وفي اليوم التالي يضع مدير المصرف توقيعه على وثائق التنازل ومقابل ذلك يحصل على صندوق صغير لحفظ المجوهرات وبداخله.. رصاصة. هذه القصة التي رواها لمراسل نيوزويك واحد من اصدقاء هذا المصرفي لن تدهش احدا في موسكو هذه الايام فقد شهد العام الماضي فقط مصرع ٣٢ من كبار المصرفيين ومئات من رجال الاعمال برصاص رجال العصابات في المدن الروسية.

فسهل بالامكان وضع حد لاستيلاء العصابات على المجتمع الروسي؟ الجواب هو «نعم» ولكن لقاء ثمن فبعد ان اخفقت الدولة في التصدي لهذا التحدي بالطرق الديمقراطية لم يبق امامها سوى خيار وحيد وهو العودة الى الاساليب القمعية وبالطبع فان هذا الخيار ينطوي على مخاطر سياسية واضحة. ولكن مصلحة الروس ومصلحة اصدقائهم في الغرب تقتضي منهم تقبل ذلك والا فان الكارثة ستكون البديل الوحيد.

ويبدو ان الحكومة الروسية قد بدات اخيرا بالتحرك في الاتجاه السليم بعد سلسلة الجرائم المروعة التي وقعت مؤخرا والتي كان من بينها اغتيال احد اعضاء البرلمان الروسي على ايدي قتلة ماجورين ومحاولة اغتيال احد كبار الصناعيين.

فقد منح المرسوم الذي صدر مؤخرا لمكافحة الجريمة الشرطة الروسية صلاحيات خاصة للتصدي للمجرمين ومن بين هذه الصلاحيات جواز اعتقال المشتبه بهم لمدة ٣٠ يوما دونما امر قضائي وجواز استخدام معدات التنصت على نطاق واسع ومنح المحققين حق الاطلاع على الحسابات المصرفية وغيرها من الوثائق المالية لرجال العصابات المشتبه بهم.

وقد احدث هذا المرسوم الرئاسي انقساما داخل الراي العام الروسي.

وفي حين يحظى المرسوم بتاييد المسؤولين عن تطبيق القانون ومعظم المواطنين الروس فان كثيرين من السياسيين القياديين يرفضون القبول به.

وامتنع البرلمان الروسي عن الموافقة على المرسوم في حين هاجمته الصحافة الروسية باعتباره تهديدا كبيرا للديمقراطية وعودة الى سيادة القانون على الطريقة الشيوعية.

غير ان زمن اجراء التجارب الليبرالية مع القانون قد مضى.

ووقف الثورة الاجرامية يتطلب دواء ناجعا يجب ان نستخدمه سواء كان يذكرنا بالعصر الشيوعي ام لا.

وبالطبع فان الجريمة كانت احد الاسرار الكبيرة خلال العهد الشيوعي ولكي احصل على معدلات الجريمة في موسكو قبل ١٠ سنوات تعين علي ان اتنكر بزي طالب في اكاديمية الشرطة وان اقوم بجولة على مسارح المجرمين في المدينة لكي اجري مقابلات مع الاطباء حول احصائيات مهنتهم الكئيبة.

ولكن حدث تغير كبير منذ ذلك الوقت. فاحصائيات الجريمة متوافرة على نطاق واسع. وهي تفيد بان عدد الجرائم في روسيا تضاعف بين الاعوام ١٩٨٩ الى ١٩٩٣ وازدهر الفساد والابتزاز وبلغت اعداد الاسلحة النارية غير المرخص بها ارقاما مذهلة وتهيمن الجريمة المنظمة على روسيا الان بعد ان كانت اجهزة الشرطة والكي جي بي قد قضت على معظمها خلال الخمسينيات وتدل الاحصائيات المختلفة على ان الجريمة المنظمة تكون الان من نحو ٢٥٠٠ عصابة يضم بعضها مئات من الاعضاء. وتسيطر هذه العصابات مجتمعة على ٢٠,٠٠٠ مشروع تجاري واكثر من ٢٠٠ مصرف.

وقد باءت بفشل ذريع حتى الان كل الجهود الرامية الى احتواء الهجمة الاجرامية وهناك سببان رئيسيان لذلك

الاول هو الليبرالية التي اعقبت انهيار الشيوعية. فقد استغل المجرمون الروس الى اقصى حد الاصلاحات الديمقراطية بدءا بخصخصة مشاريع الدولة الى حرية السفر الى الخارج كما وجد رجال العصابات عونا لهم في التغييرات الغربية الطابع التي احدثت في النظام القضائي. ولناخذ على سبيل المثال عملية اصدار الاحكام. ففي الماضي كانت الاحكام تصدر عن قاض واحد مع اثنين من مساعديه. وكان راي القاضي هو الراي الحاسم عادة. ولكن كثيرا من المحاكم الروسية بدات هذه السنة في اتباع نظام المحلفين على الطريقة الاميركية وبعد هذا حيث المبدا تغيير ايجابيا ولكن ما يحدث من الناحية العملية هو ان المحلفين غالبا ما ينساقون وراء ادعاءات المتهمين او دموع اقربائهم. كما ان الاداء الجاف والبارد للادعاء الذي لم يتمرس في فنون المحاكمات يقف عاجزا عن مواجهة مثل هذه المظاهر ونتيجة لذلك نجد ان اعدادا كبيرة من القتلة ومرتكبي اعمال الاغتصاب تم اخلاء سبيلهم على الرغم من وجود ادلة مقنعة على جرائمهم.

اما السبب الثاني فهو الافتقار الى الاموال الضرورية لدفع تكاليف عمليات تطبيق القانون والدولة شبه المفلسة عاجزة عن دفع رواتب مقبولة لجهاز فرض القانون فمن الصعب ان تطلب من احد ما ان يخاطر بحياته بصورة دائمة لقاء راتب شهري يتراوح بين ما يعادل ١٠٠ - ١٥٠ دولارا في الشهر فلا عجب ان افضل عناصر الشرطة تتحول الان الى العمل لدى شركات الامن الخاصة، او الى ما اسوا من ذلك اي العمل لصالح الجانب الاخر.

وفي كثير من الاقاليم تجد ان ما بين ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من افراد سلاح الشرطة لا تزيد خدمتهم على ثلاث سنوات.

ويتعين على روسيا اذا ما ارادت وقف عملية انهيار القانون والنظام ان تزيد قبل كل شيء من صلابة موقفها تجاه الخارجين على القانون.

ونحن نجد حتى في الغرب ان مسايرة المجرمين اصبحت من الامور غير المقبولة.

اما بالنسبة للمجتمع الروسي فان معاملة المجرمين بعطف تبدو ترفا لا تستطيع احتماله. ولحسن الحظ تلقى هذه الفكرة قبولا متزايدا لدى اعداد متزايدة من المسؤولين الحكوميين الذين يقومون الان بترجمتها الى اجراءات عملية.

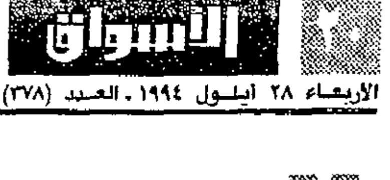
وتشتمل هذه الاجراءات اضافة الى مرسوم مكافحة الجريمة على تشكيل وحدات نخبة لمكافحة المافيا وانشاء جهاز لشرطة الضرائب. ويشتمل قانون الجنايات الروسي الان على مواد مهمة جديدة بشان الارهاب والجريمة المنظمة سوف تسمح بتقديم زعماء المافيا وعقولها المخططة الى المحكمة بصورة مباشرة.

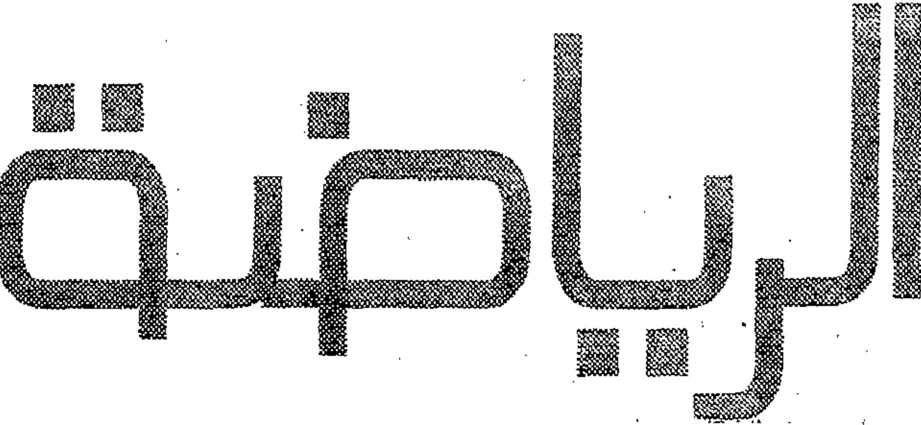
كما ستقوم شرطة الضرائب التي تم تشكيلها حديثا بمهاجمة «القاعدة المالية» للجريمة المنظمة وسوف تحصل شرطة الضرائب على نسبة ١٠ في المائة من جميع مصادر الدخل غير المشروعة التي تكشف عنها النقاب، لقد احرزت هذه القوة المسلحة بافضل التجهيزات المتوافرة والتي تحظى بحماية حراس مسلحين جيدا عددا من الانتصارات الكبيرة حتى الان.

وسوف يبلغ تعدادها عند استكمال تجهيزها قرابة ٤٠,٠٠٠ عنصر كما تقوم الاجهزة التي خلفت الكي جي بي بالانضمام ايضا الى المعركة المناهضة للجريمة.

وسوف تبين الاشهر القليلة القادمة ما اذا كان هذا الخط المتشدد الجديد في وجه الجريمة يثبت فعاليته واذا ما تاكد ذلك فسيكون هناك امل حقيقي في ان المجتمع الروسي سيتمكن في نهاية الامر من تخليص نفسه من انرعة اخطبوط الجريمة التي تحيط به، ولكن اذا ما انتصرت المخاوف الليبرالية من العودة الى الديكتاتورية وادت بالتالي الى احباط هذه الجهود فان روسيا ستنزلق الى مناخ اجرامي على النمط الكولومبي. وقد تبدو المثل الديمقراطية جميلة ولكنها لن تجدي نفعا في حمايتك من مجرم يشهر مسدسه ومن بين هذين الشرين شر الجريمة وشر الاستبداد وعلى روسيا ان تختار اهونهما.

■ نيوزويك





الرأي الرياضي

دعوات بالتوفيق لوفدنا في الاسياد

☺ على بركة الله يغادرنا اليوم وفدنا المشارك في دورة الألعاب الاسيوية الثانية عشرة طائرا الى هيروشيما «المدينة التاريخية والشهيرة» التي تأهبت بكل قواها وامكاناتها والتكنولوجيا اليابانية لاستضافة واحدة من اكبر دورات الألعاب الاسيوية منذ انطلقت عام ١٩٥١.

وفي الوقت الذي ندعو فيه بالتوفيق لكل افراد وفدنا ولكل ابطالنا وللفارسة الهاشمية سمو الأميرة هيا بالتوفيق في جعل مشاركة الأردن في هذا الحدث الرياضي الاسيوي الكبير. فاعلة ومؤثرة من خلال المنافسة على ميداليات العاب القوى والفروسية والتايكواندو والكراتيه والرماية رغم محدودية مشاركتنا في هذه الألعاب فان لنا كبير الأمل ان ينشط وفدنا الاداري الى اجتماعات المجلس الأولمبي الاسيوي وعمومية الاتحادات الاسيوية في فرض صوت الأردن اسيويا والعودة بمكاسب ادارية وفنية وفتح المزيد من قنوات الاتصال مع وفود الدول الشقيقة والصديقة المشاركة لأن حدثا كبيرا كهذا يقام مرة كل ٤ سنوات يفترض ان يغتنم بصورة لائقة وحضارية.

ان الأمل يحدونا ان يعود وفدنا الاداري والفني من ميروشيما محملا بتجربة فنة يعممها لنستفيد منها اذا كانت لدينا النية في رفع شعار الفوز من اجل المشاركة في آسياد وبانكوك عام ٩٨!!

نقول لوفدنا الى هيروشيما.. إمض على بركة الله ووفقكم الله في تحقيق ما يلبي طموحاتنا وما يعزز من مكانتنا الاسيوية.

لا للانسحاب!!

☺ لا اظن ان احدا يوافق ان يجد مبررا فعليا للتصرف غير المقبول الذي اقدم عليه مدرب فريقنا الوطني النسوي لكرة اليد بانسحابه وعدم تكملة المباراة الودية في قبرص امام فريق نادي كفلو فرسوس بطل قبرص بغض النظر عن اية هفوات او مواقف تحكيمية وقفت ضد فريقنا لان الأصل من خوض مثل هذه المباريات الودية وتحمل نفقات ومتاعب السفر خارج الوطن ان تتحقق الفوائد الفنية من اكتساب الخبرة والاحتكاك الدوليين بعيدا عن اية نتائج رقمية او فنية.. وبعيدا عن شعار الفوز والخسارة آملين ان يحقق اتحاد كرة اليد فيما جرى.

■ محمد قدري حسن

كفرسوم يسجل الفوز الاهلي بيد الثانية

حقق كفرسوم فوزه الاول في دوري يد الدرجة الثانية عندما هزم امس جاره كفرنجه في اللقاء المعاد في صالة قصر الرياضة بنتيجة (٣٠/٢٣) ليعزز موقفه على سلم المنافسة من جديد وقد اجاد فكري محمد وقسيم عبيدات ووليد محمد في ربط خطوط الفريق وقيادة الهجمات المنوعة الاتجاهات ولم يستطع كفرنجه الذي غاب عنه ابرز اعمدته من وقف الاندفاع الكفرسومي وخصوصا في الشوط الاول الذي انتهى (١٦/١٢) وبرز محمد هاني كافضل لاعب في هجوم كفرنجه الى جانب الخطاطبة ومراد عناتره وفريحات وقد جاء الشوط الثاني نسخة عن اوله من حيث اجادة في انهاء هجمات كفرسوم في الشباك وتعثر لاعبي كفرنجه في استثمار الكمشة الاخيرة امام المرمى.

ميلانو يأمل ان يعيد خوليت امجاد الفريق

يامل فريق ميلانو ان يعيده المهاجم الهولندي رود خوليت الى طريق الفوز في مباراته على ارضه مع فريق سالزبورج النمساوي اليوم الاربعاء في تصفيات الدور قبل النهائي لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري والمقام بنظام الدوري.

وكان ميلانو قد بدأ موسم الدوري والكاس الايطالي بداية سيئة حيث خسر ثلاثا من بين ثماني مباريات لعبها وخسر ٢/صفر امام اياكس امستردام الهولندي منذ اسبوعين في البطولة الاوروبية.

والحق فريق كريمونيس الايطالي الذي يسعى فقط للبقاء في دوري الدرجة الاولى هزيمة مفاجئة بميلانو يوم الاحد الماضي عندما فاز عليه ١/صفر.

ويلقي فابيو كابيلو مدرب فريق ميلانو باللوم على ارهاق واصابة لاعبيه ولكن يبدو ان النادي يفتقد للمهاجمين بعد ان باع اثنين من ابرز مهاجميه. واحرز الفريق ستة اهداف فقط في ثماني مباريات.

وباع ميلانو الفرنسي جان بيير باپان الى فريق بايرن ميونيخ والروماني فلورين رادوشيويو الى فريق اسبانيول الاسباني ليقع العبء كله على خوليت.

ونجح خوليت الذي احرز ١٦ هدفا لسامبدوريا الايطالي في الموسم الماضي في احراز اربعة اهداف من بين اهداف ميلانو الستة ولكنه يشكو من عدم وجود مهاجمين معه.

قفزاتنا بالبطولة العربية

المشاركة في البطولة العربية التي ستقام في تونس خلال الفترة من (٢٢ - ٢٩) كانون الثاني المقبل كان ابرز قرارات اتحاد الملاكمة في جلسته التي عقدها امس الاول وفيما يلي اهم القرارات:

- الموافقة على استقالة السيد تيسير السلو من عضوية لجنة الحكام المركزية.
- توجيه كتاب شكر لمدير مدينة الحسين للشباب السيد عصام عريضة ومن خلاله للمشرفين على قاعة رم وجميع العاملين في المدينة.
- دراسة وتقييم البطولة الاستعراضية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي، والوقوف على الجوانب الايجابية لتعزيزها والسلبية لتفاديها مستقبلا.

نادي المستقبل يحتفل بمقره الجديد

يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس اتحاد المعوقين الاحتفال الكبير الذي ينظمه نادي المستقبل للاعاقة الحركية في الساعة العاشرة صباحا من يوم غد الخميس لوضع حجر الاساس لمقر النادي الدائم الكائن في جبل الحسين.

نوزت شاكر ترأس وفدنا الى مهرجان البريدج

بيروت - بترا - يشارك الاردن في المهرجان الدولي السادس عشر للعبة البريدج الذي يقام في بيروت.

وقالت السيدة نوزت شاكر رئيسة الوفد الاردني انه من المتوقع حصول اللاعبين الاردنيين على نتائج جيدة.. وان مثل هذه اللقاءات ستزيد الخبرة لدى لاعبينا.

ويشتمل برنامج المهرجان الذي يستمر اسبوعا على ثلاثة مستويات.. زوجي مفتوح وزوجي مختلط.. وتنافس الفرق.

ويشارك في المهرجان ٢٥٦ لاعبا من لبنان... وسوريا.. ومصر.. اليونان.. فرنسا.. اضافة الى الفريق الاردني الذي يضم ٣٢ لاعبا.

عقب عودته من جاكرتا

عقيدات لـ «الاسواق»: نعم للجنة الحكام الجديدة ولا لتصفية الحسابات!

«الأسواق» - خاص

● عاد حكمنا الدولي دحام عقيدات الى عمان فجر امس قادما من جاكرتا بعد مشاركته الفاعلة والمشرفة في ادارة عدد كبير من مباريات نهائيات بطولة كاس شباب اسيا لكرة القدم دون ١٩ عاما التي اختتمت هناك الأحد الماضي بحصول سوريا على كاس اسيا لأول مرة.

● وصرح عقيدات لـ«الاسواق» عقب عودته من جاكرتا انه سعيد للغاية بمشاركته الفاعلة رغم حالة الانفلونزا الحادة والمفاجئة التي حرمته من ادارة مباراة الكويت وكوريا الجنوبية حيث اضطر لمراجعة المستشفى وفيها امره الطبيب براحة اجبارية لمدة اسبوع لم تمنعه رغم ارتفاع حرارته الى ٣٨,٥ من ادارة مباراة سوريا وكازاخستان التي انتهت سورية (١/٦) بعد ان كان ادار مباراة كوريا الجنوبية وتايلاند التي انتهت كورية (١/٣) واضاف ان اختياره كحكم مراقب للخطوط ضمن طاقم حكام المباراة النهائية بين سوريا واليابان كان تقديرا من لجنة حكام النهائيات ومشيرا الى انه ادار ايضا (٣) مباريات كمراقب الخطوط، اليابان على كوريا ١/صفر، وهي مباراة المصير في المجموعة الثانية، تايلاند على اليابان ٢/صفر، (مفاجاة البطولة)، البحرين مع تايلاند (١/١) وكان حكما رابعا في مباراتين احداها سوريا وتايلاند التي اهلت سوريا لتمثيل قارة آسيا في نهائيات كاس العالم للشباب.

● دحام عقيدات

وقال عقيدات ان المستوى العام للتحكيم في النهائيات كان مرتفعا وان مسؤول التحكيم السنغافوري ظلم الحكام العرب واكد جدارة المنتخب السوري الشقيق بلقب البطولة.

لا لتصفية الحسابات!

● على صعيد آخر وتعقيبا على قرار اتحاد الكرة باعادة تشكيل لجنة الحكام المركزية قال عقيدات الرئيس السابق للجنة انه يحترم قرار الاتحاد وانه يناشد جميع الزملاء الحكام بالتعاون مع اللجنة وان يكونوا بمثابة الذراع الأيمن لها وتابع عقيدات حديثه بقوله.. رغم انني اكثر المتضررين من اعادة التشكيل الا انني ابارك لرئيس اللجنة الزميل حسين سليمان الذي يعد علما من اعلام التحكيم الأردني بيد انني اود ان أؤكد انه اذا كانت هذه اللجنة الجديدة تسعى لتصفية حسابات فان للحكام العاملين المزيد من الحلول، هذا ومن المتوقع ان يقر اتحاد الكرة في جلسته المقبلة تشكيل لجنة الحكام. في ضوء اجتماعه مع الرئيس الجديد حسين سليمان.

طبقا لقرارات اتحاد الكرة

تشكيل جديد للجنتي المنتخبات والمسابقات

■ رد مباراة اعتزال فايز بديوي وحل لجنة الحكام المركزية !

تشكيل لجنة جديدة للمنتخبات الوطنية وحل لجنة الحكام وتاخير موعد مباراتي الفيصلي والرمثا والحسين اربد وكفرسوم للسابعة والنصف كان اهم ما ورد في جلسة اتحاد كرة القدم التي ترأسها نائب رئيس الاتحاد د. ممدوح العبادي أول أمس والتي جاءت اهم تفصيلاتها كما يلي وفق ما افضى بذلك امين السر الناطق الاعلامي ممدوح خورما.

●● تاخير موعد بدء مباراة الفيصلي والرمثا من الساعة الرابعة الى الساعة ٧.٣٠ وكذلك مباراة الحسين اربد وكفر سوم والتي تقرر ان تقام على ملعب ستاد الحسن بدلاً من المفرق.

●● تشكيل لجنة المنتخبات برئاسة السيد فهد البياري وعضوية الدكتور د. بسام هارون د. احمد هزاع البطاينه، د. فايز ابو عريضة والزميل سليم حمدان وم. احمد العدوان والسيد زهير توفيق.

●● حل لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اعتباراً من ٩٤/٩/٢٦

●● تعيين الحكم الدولي المتقاعد والمحاضر الاسيوي العربي السيد حسين سليمان رئيساً للجنة الحكام على ان يحضر اجتماع مجلس الادارة يوم الاثنين الموافق ٩٤/١٠/٣.

●● قيام امين سر الاتحاد السيد ممدوح خورما باعمال لجنة الحكام لحين تشكيل اللجنة.

●● تشكيل لجنة المسابقات برئاسة نائب رئيس الاتحاد وعضوية السادة نظمي السعيد، محمد حمدان، ممدوح خورما.

●● التاكيد على الأندية بضرورة التقيد بالمواعيد التي ارسلت اليهم المتعلقة في المباريات وعلى النحو التالي:

مدينة الحسين للشباب تقام المباريات الساعة الخامسة

مدينة الحسن الرياضية تقام المباريات الساعة الرابعة

مدينة المفرق تقام المباريات الساعة الثالثة

اما المباريات التي تقام على ملعب البتراء وبلدية اربد والزرقاء تقام الساعة الثالثة.

واذا وجد على ملعب البتراء، وبلدية اربد والزرقاء مباراتين تكون الاولى الساعة الواحدة والثانية الساعة الثالثة.

●● تقرر اعادة مباراة نادي يرموك البقعة ونادي المزار على ان تبقى العقوبة المالية كما صدرت من قبل لجنة النظام والسلوك.

●● رد اعتراض نادي موظفي بنك الاسكان وتثبيت النتيجة كما جاءت في تقرر الحكم.

●● عدم اقامة مباراة اعتزال اللاعب فايز بديوي لسبب رفض نادي الرمثا الاشتراك واجراء الترتيبات الخاصة باعتزاله.

●● تعتبر التعيينات التي صدرت من لجنة الحكام السابقة سارية المفعول لمباريات الدرجتين الثانية والاولى والتي وردت في الصحف المحلية.

● ممدوح العبادي

قرارات لجنة النظام والسلوك

عقدت لجنة النظام والسلوك جلستها الاسبوعية برئاسة رئيس اللجنة السيد غالب ابو جابر وبحضور الاعضاء السادة القاضي عبداللطيف التلي والعميد المتقاعد محمد الصمادي، وتقرر التنسيب لمجلس ادارة الاتحاد بالعقوبات التالية بحق المخالفين على النحو التالي:

●● ايقاف لاعب نادي الفيصلية ياسر محمدذياب (٨) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (١٠٠) دينار لقيامه بشتم الذات الالهية في مباراتهم مع نادي طارق.

●● ايقاف لاعب نادي الفيصلية نايل نيب ناجي (٣) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بضرب لاعب الخصم بدون كرة في مباراتهم مع نادي طارق.

●● ايقاف لاعب نادي دوقرة فراس علي محمد (٨) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (١٠٠) دينار لقيامه بشتم الذات الالهية في مباراتهم مع نادي صما يوم ٩٤/٩/١٩.

●● ايقاف لاعبي اتحاد الرمثا رفعت علي سليم وعصام علي خالد لمدة سنتين وتغريم النادي (٢٠٠) دينارلكل منهما لقيامهما بضرب الحكم بدنيا في مباراتهم مع نادي البقعة يوم ٩٤/٩/٢٢.

●● ايقاف لاعب نادي النقيرة احمد علي موسى (٨) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (١٠٠) دينار لقيامه بشتم الذات الالهية في مباراتهم مع نادي الفرسان يوم ٩٤/٩/٢٣.

●● ايقاف لاعب نادي دوقرة سلامة ابراهيم فالح (٦) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بشتم طاقم الحكام اثناء جلوسه على مقاعد الاحتياط في مباراتهم مع نادي علعال يوم ٩٤/٩/٢٣.

●● ايقاف لاعب نادي الزرقاء محمد مبارك (٦) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بشتم الحكام بالفاظ بذيئة في مباراته مع نادي عين كارم يوم ٩٤/٩/٢٣.

●● ايقاف لاعب نادي الفيصلية محمد لافي محمد (٦) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بشتم الحكام بالفاظ بذيئة في مباراتهم مع نادي الشهابية يوم ٩٤/٩/٢٢.

●● ايقاف لاعب نادي جرش وليد محمد داوود (٦) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بشتم الحكام بالفاظ بذيئة في مباراتهم مع نادي عنجرة يوم ٩/٢٣.

●● ايقاف لاعب نادي الاهلي حمدي سعيد رمضان (٣) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بضرب لاعب الخصم بدون كرة في مباراتهم مع نادي البقعة.

●● ايقاف لاعب نادي البقعة الجنيد نافذ عبدربه (٣) مباريات رسمية متتالية وغرامة مالية (٥٠) دينارا لقيامه بضرب لاعب الخصم بدون كرة في مباراتهم مع نادي الاهلي يوم ٩٤/٩/٢٤.

طائرة الدفاع المدني تواجه الوحدات

يرعى الفريق عقيف الغول مدير الدفاع المدني اللقاء الودي بالكرة الطائرة بين منتخب الدفاع المدني والوحدات على صالة مركز شباب الحسين في الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس المقبل وتاتي هذه المباراة ضمن سلسلة اللقاءات الودية التي يجريها منتخب الدفاع المدني مع الفرق المحلية.

هذا واعلن الاتحاد الرياضي للدفاع المدني انه بصدد تنظيم بطولة بالكرة الطائرة لفرق المقدمة بعد مرحلة ذهاب طائرة الدرجة الاولى.

هذا ما افاد به الملازم بدر البدور الناطق الاعلامي للاتحاد.

● الفارسة الهاشمية.. الاسياد قبل الاولمبياد

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

هيا بنت الحسين: لا مشكلة امام الفتاة الاردنية لممارسة الرياضة

بقلم : تيم ويتشر

هيروشيما - ا ف ب - تؤكد الاميرة هيا (٢٠ عاما) ابنة العاهل الاردني الملك الحسين انها ليست من دعاة المساواة بين الرجل والمراة في العالم الاسلامي وتعترف «لاتلعب المراة اي دور في الاوساط الرياضية في عدد من دول الشرق الاوسط لكن هذا الوضع ليس موجودا في بلدي وانا لا اهتم الا بالرياضة الاردنية».

وسيشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة (اسياد) اعتبارا من الاحد المقبل عدد ضئيل من الفتيات القادمات من الشرق الاوسط ومنهن الاميرة الفارسة هيا بطلة قفز الحواجز.

وتضيف الاميرة هيا وهي طالبة في جامعة اوكسفورد لقد صارت المراة تلعب دورا فاعلا في الميادين الرياضي والسياسي في الاردن وهذا ما يتضح كلما تقدمت في السن.

واذا كان الجدل قائما في عدد من الدول الاسلامية حول تقليص دور المراة فان الاميرة هيا بالذات تعتبر رائدة في بلدها. وهي اول انثى مثلت الاردن في دورة دولية للقفز عندما كانت في سن الثانيةعشرة. وبلغ تاثيرها مدى لدرجة ان المنتخب الاردني للفروسية يضم ثلاث فتيات. ولا يوجد منتخب اخر في الشرق الاوسط يضم هذا العدد من الفتيات.

وتؤمن الاميرة هيا بقدرة الفتاة العربية على ان تقرر مصيرها كما ترتايه هي، وما تستطيع ان تنجزه يعود اليها وحدها.

وتامل الفارسة الاردنية ان تكون دورة هيروشيما المحطة التي ستؤدي بها الى دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ في مدينة اتلانتا الاميركية وتوضح «لقد تدربت دائما بقوة وصممت منذ العام الماضي على الوصول. وتضيف لااريد ان ابقى مرتبطة في مجال الفروسية بعائلتي وهناك من يرعاني في اوروبا. خيولي الان في اوروبا وساحاول ان احقق نجاحا في القارة الاوروبية في العام المقبل لان المسابقات تتركز فيها».

وبسبب الحجر الصحي المعمول به في اليابان لم يكن ممكنا امام الفرسان ان يخوضوا المسابقات في دورة هيروشيما على خيولهم الخاصة، وستحدد القرعة وحدها الخيول التي سيمتطونها والتي ستوفرها لهم اللجنة اليابانية المنظمة. وتعترف الاميرة هيا «لا مشكلة لدي على هذا الصعيد وان كنت مشتاقة لحصاني الخاص».

فرسان الاردن على موعد مع بطولة الخريف بنادي الجواد العربي

تحت رعاية السيد ربيع هاشم رئيس اتحاد الفروسية الملكي الاردني يقيم نادي الجواد العربي يوم الجمعة المقبل بطولة الخريف للفروسية والقفز على الحواجز والتي تعتبر جزءا من سلسلة البطولات التي يقيمها النادي منذ شباط الماضي وتبدأ فعاليات هذه البطولة الساعة الثالثة بعد الظهر.

برنامج البطولة ينقسم الى ثلاث مسابقات حيث ستكون المسابقة الاولى فئة المتقدمين وبارتفاع الحواجز ١٠٥ سم - ١٢٠ سم وبمشاركة كل من هاني بشارات، رعد ناصر، ابراهيم بشارات، مهند الطاهر، فارس الطاهر شيرين الراسخ، راني خوري.

ويتنافس كل من ابراهيم بشارات (٧ اخطاء) وفارس الطاهر (٨ اخطاء) للمحافظة على صدارة هذه المجموعة.

● المسابقة الثانية فئة الناشئين وبارتفاع الحواجز ٩٠ سم - ١٠٥سم بمشاركة كل من سوزان ابوالراغب، ديانا الراسخ، علي العبيدي، علياء العبيدي، راني خوري، كميل كرم. ويتنافس كل من سوزان ابوالراغب وديانا الراسخ للمحافظة على صدارة المجموعة.

المسابقة الثالثة فئة المبتدئين وبارتفاع الحواجز ٧٠ سم - ٩٠ سم بمشاركة كل من ميسم بشارات، دينا الداوود، سيما السقا، زاد الشريف، ديما الشريف، زينة كرم.

هذا التنافس المثير والذي سوف يشهده النادي لصدارة المجموعات يكمن بالاحساس الشديد والظهور اللائق بمستوى الفروسية لابراز بطل لكل مجموعة.

هذه البطولة تاتي بعد النجاح الكبير الذي شهدته عمان في مطلع هذا الشهر والتي نظمها نادي الجواد العربي في بطولة الملكية الاردنية لاندية الفروسية والتي شارك بها فرسان من عشر دول عربية واوروبية وتعتبر اكبرتجمع رياضي للفروسية حيث شارك اكثر من ٦٥ فارسا وفارسة.

ومن الجدير بالذكر فقد تلقى نادي الجواد العربي رسائل شكر وامتنان من الاتحادات العربية للفروسية ورئيس المجموعة الاوروبية على نجاح هذه البطولة بحسن تنظيمها وادائها متمنيا لقاءات دولية اخرى بالمستقبل.

هذا ما افاد به السيد احمد ابو الراغب من نادي الجواد العربي.

في افتتاح الاسبوع ١٣ لدوري الثانية

بحث متناقض عن الصعود والبقاء بين البقعة والطيار

تفتتح اليوم مباريات الاسبوع (١٣) لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم بلقاء وحيد يجمع البقعة المنافس على الصعود الى الدرجة الاولى وجعفر الطيار الساعي للهروب من الهبوط للدرجة الثانية وذلك على ملعب البتراء الساعة ٣ عصرا.

مباراة اليوم مصيرية للفريقين ولا تقل اهميتها لفريق عن الآخر مع اختلاف هذه الدرجة، فالبقعة يرى ان فوزه اليوم يفتح له نافذة على دوري الاضواء، ويبقى له البحث عن مفتاح لباب نحو الصعود في مباراتيه المقبلتين. في المقابل شعر جعفر الطيار بوضعه الحرج بعد خسارته الثقيلة من القوقازي التي ابقته في المركز وزادت من احتمال عودته للدرجة الثالثة. البقعة سيدخل المباراة مهاجما منذ البداية املا في تكرار ما فعله باتحاد الرمثا باعتبار ان الاهداف لها دور كبير في تحديد الفريق الصاعد في حالة التعادل بالنقاط لذلك سيدفع بالثنائي رياض ووليد الى منطقة الطيار مبكرا، وسيدعمها من الاطراف اسماعيل وخالد فالح اللذان يحسنا تهيئة الكرات العرضية على راس الدقس، فيما سيعمل عبدالنبي على التسديد من خارج المنطقة فيما سيكون العبء اقل على خط الدفاع والحارس ثائر.

ورغم صعوبة مهمة الطيار، الا ان هناك املا ولو بسيطا في الخروج بنتيجة ايجابية، لكن على مصعب ابو عالية ان يلعب بجمالية اكبر ويعمل مع وائل مصطفى ومعتصم على التقدم بسلاسة لمنطقة الخصم وتهيئة الكرات لزاهر وياسر جبران الذي ابدى مستوى طيبا في مباراته الماضية لكن يعيب الفريق سهولة وقوعه في مصيدة التسلل خصوصا من زهير درويش، وضعف منطقته الدفاعية بسبب تقدم الظهيرين المبالغ به.

البقعة في المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وجعفر الطيار في المركز الاخير برصيد ٦ نقاط.

● البقعة.. البحث عن الامل

التأكيد على دور الحكام لتطوير بناء الاجسام

بسط السيد محمد نور المنها نائب رئيس اتحاد بناء الاجسام تطلعات الاتحاد ومشاريعه المستقبلية المتعلقة بالجوانب الادارية والفنية والمنتخبات الوطنية وتناول شؤون التحكيم والحكام بشكل مفصل لا سيما في تاهيلهم وصقلهم من خلال اقامة دورات التحكيم المحلية باشراف خبراء في هذا المجال وفق ما تم مطلع العام الحالي عندما استقدم الاتحاد السيد روفائيل سانتاجا رئيس لجنة القضاة العالمية واستقدم الخبير العربي السيد مصطفى حفظي رئيس لجنة الحكام العربية في مطلع العام القادم لتهيئة الحكام وتحضيرهم للبطولة العربية الرابعة في عمان واكد نائب الرئيس في الاجتماع الذي عقد امس الاول والذي حضره السيد فايز حداد امين سر الاتحاد والحكام العاملون قناعة الاتحاد بمرافقة الحكام للبطولات الخارجية وبعد ذلك ادار الحكم الدولي السيد حسن حمودة رئيس لجنة الحكام المركزية حوارا موضوعيا شارك فيه اغلب الحكام المجتمعين الذين اشادوا باهتمام الاتحاد في تطوير اللعبة في مختلف الجوانب.

رؤية رياضية

مبروك لمنتخب شباب سوريا



فاز منتخب الشباب السوري ببطولة شباب اسيا عن جدارة واقتدار وكما يقول المثل: كما تزرع تحصد.. وكلما كان البذار سليما نظيفا كان الحصاد سليما معافى قويا وهذا ما فعله الاتحاد السوري لكرة القدم...

اهتم بالناشئين اهتماما مضاعفا واجبر الاندية اجبارا واقعيا على الاهتمام بهم حيث ربط بطولاتهم مدة طويلة ببطولات الكبار مع ابقاء البطولات الخاصة بهم..

اعطاهم الامكانات والخبرة والاحتكاك والدعم المعنوي واسهمت وسائل الاعلام الرياضي بوعي وادراك في تعزيز هذا التوجه ومتابعته وتشجيعه فنجح هذا التوجه فترة بعد فترة الى ان توج اخيرا في الحصول على بطولة اسيا..

ان ما يسعدنا حقا ان نرى الكرة العربية تتقدم وتتطور في معظم انحاء الوطن العربي وقد راينا فرق السعودية والمغرب في كأس العالم وها نحن نعيش لحظات الفوز السوري ببطولة اسيا وربما نشاهد مفاجأة كروية عربية في بطولة الالعاب الاسيوية في هيروشيما.

اننا ونحن نتابع هذا التقدم الكروي العربي لنتمنى من كل قلوبنا ان يكون لنا نصيب ولو بجزء يسير في مثل هذه الانتصارات التي تدعم الرياضة ككل وترفع معنويات الشباب وتزيد من معيار الاعتزاز الوطني لديهم.

ان لدينا الامكانات البشرية المتميزة القادرة على تحقيق انجازات كروية متقدمة فيما لو وجدت الكوادر الكروية المتخصصة والامكانات المادية المناسبة وكلا الامرين يمكن تحقيقه بشيء من العزم والتصميم والمثابرة والاعتماد على الموضوعية والتخصص ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ونبذ كافة الوسائل التي ثبت فشلها في تعاملنا الرياضي مع هذا العالم المتحفز دائما الى الامام والى الافضل في المجال الرياضي.

■ محمد جميل عبد القادر

في دوري طائرة الكبار

هل يمر شباب الحسين والعودة بطريق صافوط والبقعة؟

كتب ـ خالد المنيزل

يدخل فريقا العودة وصافوط مساء اليوم غمار دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطائرة حينما يلتقيان في الساعة الرابعة والنصف على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب تسبقها مباراة الناشئين ويليها في الساعة السادسة والنصف مباراة شباب الحسين والبقعة يسبقها مباراة الناشئين.

مباراة صافوط والعودة ينتظر ان تاتي قوية من كلا الفريقين مع افضلية لفريق العودة صاحب اول بطولة لهذا العام وهي بطولة الدرع.

اما المباراة الثانية فتبدو الطريق سهلة لفريق شباب الحسين لعبور محطة البقعة.

العودة متشوق لصافوط

يبدو ان زيد علاوي واحمد المصري وستار عصب فريق العودة جاهزون تماما للاحماء

لدخول المباريات القوية ففريق العودة الذي يمزج بين خبرة علاوي والمصري واندفاع شبابه ماجد الياس ومحمد

الخلايلة ونضال محمود والكرماوي ورائد الحاوي قادر على تقديم عرض قوي امام نجوم فريق صافوط الذين اثبتوا حضورهم خلال بطولة الدرع.

عموما يلعب العودة بجماعية وبروح قتالية عالية الى جانب احكام حوائط الصد والتغطية الجيدة بالملعب الخلفي.

ويسعى صافوط بقيادة معدة، ايمن العم على رصد تحركات نجوم العودة وبناء حوائط الصد الى جانب التغطية الجيدة، في كافة ارجاء الملعب ويلعب صافوط بحيوية من خلال تشكيلته المتجانسة المكونة من ابراهيم الزعبي وايمن عبد الرحمن والفاعوري وهاني حسين وايمن جميل.

شباب الحسين بانتظار عبور البقعة

لعل الاحماء.. بسيط الذي بدا به فريق شباب الحسين مع المجد يستمر اليوم مع البقعة الذي ظهر بمباراته الاولى دون المستوى المطلوب ولعل الفرصة مواتية لشباب الحسين للتدريب على خطط جديدة ينفذها الفريق بالمباريات الهامة والحساسة وسيستفيد من لاعبيه البدلاء لاكتساب الخبرة.

عموما يلعب شباب الحسين بقيادة معده وليد العسود (رائد العسود) ويهاجم من كافة المحاور عن طريق اياد توفيق ومحمود التاجي وحسونة والمريري وزهران وفيليب اما فريق البقعة هو الاخر يلعب بقيادة معده الدروبي ويهاجم عن طريق نصر الاخرس وزهير الشقرات وخالد فرج ورياض اسماعيل.

فهل يعكس البقعة صورته الحقيقية اليوم امام فريق شباب الحسين الطامح بالمحافظة على لعبه.



● فريق طائرة العودة

● من ارشيف «الأسواق» .. وفدنا في اسياد سيئول ٨٦

وزير الشباب يودعه

اليوم .. وفدنا الى الاسياد

سيف دواغرة/ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يودع د. فواز ابو الغنم وزير الشباب في الثالثة من بعد ظهر اليوم بعثتنا الرياضية المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة والتي ستقام في هيروشيما خلال الفترة من ٢ ـ ١٦ تشرين الاول المقبل، وتجمع البعثة سيكون في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية حيث تتواجد وفود العاب القوى والكاراتيه والرماية ورئيس واعضاء البعثة الادارية.

د. فواز ابو الغنم التقى البعثة امس الاول في اجتماع عام استمع خلاله الى وجهات نظر المشاركين ولبى طلباتهم واثنى على الجهود التي بذلت حتى الان وتمنى للمشاركين رحلة سعيدة.

اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي

يحضر هذه الاجتماعات سمو الاميرة هيا بنت الحسين ود. فواز ابو الغنم ود. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية.

الوفد الرياضي

الاداريون: د. حازم العبادي رئيسا للوفد السيد محمد عيد سلامة ابو درويش مساعدا لرئيس الوفد الزميل سيف دواغرة اعلاميا موفدا من قبل اتحاد الاعلام الرياضي. ود. خليل حامد طبيب الوفد المرافق.

العاب القوى في الميزان

اقام اتحاد العاب القوى

معسكرين للفريق الاول في المانيا والثاني في العراق حقق خلاله اللاعبان حسن ابو نجم وعواد سريس مراكز متقدمة ولكن الاستعداد غير مرض كما يقول اللاعبان اللذان اكدا ان مدربهم البكار هو صاحب الفضل وهو

الاجدر بالسفر للاشراف عليهما وانه المدرب الوطني الذي سيشرف على تدريبهم فيما بعد

والطموح يلف مشاركتهم رغم اكتشاف طبيب البعثة بان احدهم باسط القدمين؟

الرماية مفاجأة

قال الراميان خالد نغوي وراضي ابو الراغب ان استعدادهما جيد وهما قادران على المنافسة لا سيما وانهما عسكرا في مصر وقبرص حيث اثنيا على معسكر قبرص واكدا بان نتائجهما ستكون مفاجأة.

الكراتيه حماس

اكد فريق الكاراتيه بان الحماس يلف مشاركتهم واكدوا بانهم سيقدمون كل ما عندهم خلال البطولة واثنوا على معسكر سوريا للقائهم واحتكاكهم مع الفريق السوري المشارك في نفس البطولة.

التايكواندو وتايوان

الأخبار التي وصلتنا عن بعثة التايكواندو تؤكد انهم سيفوزون بثلاث ميداليات، الفريق عسكر في تايوان ويلتقي البعثة في هونغ كونغ ليكتمل عقد البعثة.

د. الفواز راض عن الاعداد

وفي حديث خاص مع د. موفق الفواز امين عام اللجنة الأولمبية الاردنية اكد ان اللجنة الاولمبية وفرت الدعم الكامل للمعسكرات الخارجية التي اقيمت للألعاب التي تشارك بها واكد ان النفقات زادت عن ثلاثين الف دينار.

واضاف ان اللاعبين اكدوا علو كعبهم في هذه الألعاب من خلال اللقاءات والاجتماعات التي كانت تدعو لها اللجنة الأولمبية التي وفرت كل المستلزمات الادارية للوفد واكد ان اللجنة تابعت ادق التفاصيل مع الجهة المضيفة ووفرت كل وسائل الراحة للوفد وتتمنى نتائج جيدة.

العبادي: املنا كبير في الجميع

وقال د. حازم العبادي رئيس الوفد بان الامل كبير في الفروسية والتايكواندو والعاب القوى والرماية والكراتيه لتحقيق نتائج جيدة وامل ان تكون المشاركة فاعلة وان يرفرف العلم الاردني في كافة المحافل الدولية واتمنى ان نحقق نتائج افضل.

طبيب البعثة يؤكد

اكد د. خليل حامد بان احد اللاعبين رغم مشاركته الأكيدة والفاعلة الا انه يعاني من التهاب في الشبكية وان نظره ٦/٢٤ وسيلعب في القتال الحر واكد ان الفحص الطبي اظهر بأن احد اللاعبين باسط القدمين وقال ان هناك اصابات نتمنى لها الشفاء.

اتحاد السلة اجتمع بمنتخب تحت ١٩ تمهيدا لاعداده لاسيا

اجتمع اتحاد كرة السلة امس الاول مع نواة المنتخب الوطني ت ١٨ قبل ان يعقد جلسته العادية برئاسة السيد سميرجنكات نائب الرئيس المتحدث باسم الاتحاد.

واستعرض السيد جنكات مع نواة المنتخب في مقر الاتحاد الخطط والية العمل الكفيلة باعداد فريق قادر على تمثيل الوطن في البطولة الاسيوية التي تقرر اقامتها في الفلبين خلال اذار القادم.

وقال ان الاتحاد يجري الاتصالات لاستقدام مدرب اميركي كفؤ لقيادة الفريق، وان الاتحاد يدرس الخيارات كافة الكفيلة باعداد فريق قوي متجانس.

وطلب السيد جنكات من اللاعبين تزويد الاتحاد بظروفهم وامكانية التزامهم مع المنتخب في حال اختيارهم وقال ان اللاعب الذي سيتم اختياره سيفرض عليه الالتزام بالتدريب والمشاركة في اي معسكر تدريبي علاوة على تمثيل الاردن في البطولة الاسيوية. وان الاتحاد لن يقبل اية اعذار بعد ان يتم الاختيار.

وعبا اللاعبون نماذج تتضمن جميع المعلومات المتعلقة بهم وسوف يتم تحويلهم الى مركز الطب الرياضي في مدينة الحسين للشباب من لجل اجراء الفحوص الطبية اللازمة.

بعد ذلك اجاب السيدان غالب بلعاوي امين السر وعلي البلبيسي رئيس لجنة المنتخبات على استفسارات اللاعبين.

وناقش الاتحاد في جلسته التي عقدت عقب الاجتماع عددا من الامور واتخذ بشانها القرارات المناسبة وكان من ابرزها.

● التعميم على مديري واداريي. اندية الدرجة الاولى والمدربين من الدرجات الاخرى الراغبين لحضور ندوة في القانون الجديد تعقد بمعرفة لجنة الحكام المركزية عند الساعة الرابعة عصر يوم الاثنين القادم بمقر الاتحاد.

● تزويد وزارة الشباب بتقرير عن بطولة الدرجة الثانية التي فاز بها فريق النادي العباسي وصعد الى الدرجة الاولى للموسم القادم. وهبوط فريقي نادي الاتفاق ونادي ابونصير اللذين احتلا المركزين الثامن والسابع الى الدرجة الثالثة في الموسم القادم.

● الموافقة للنادي الارثوذكسي على استضافة فريق نادي بيبلوس اللبناني لاجراء لقاءين بكرة السلة خلال الفترة من ٣٠ ايلول الى مطلع تشرين الاول.

● تحديد الساعة الرابعة والنصف من مساء غد الخميس موعدا لاقامة المباراة الاستعراضية لبطولة الدرجة الثانية بين فريقي العباسي واليرموك في صالة قصر الرياضة برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي.

● الطلب من لجنة الحكام تعيين حكمين لادارة تجمعات الميني باسكت.

● تهنئة السيد رزق المصري بمناسبة انتخابه لعضوية الاتحاد الدولي لكرة السلة للمعوقين.

● علي البلبيسي

الامير فراس يترأس اجتماع اتحاد المعوقين اليوم

يتراس الامير فراس بن رعد في الخامسة من مساء اليوم اجتماع اللجنة الفنية في الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ويتضمن جدول اعمال الاجتماع:

● دعوة مدربي كافة الالعاب والاعاقات للتباحث معهم في شؤون العملية التدريبية في الاتحاد ومناقشة كافة الجوانب المتعلقة بحسن سير تدريبات الالعاب المختلفة والاستعداد والترتيب للقاءات والبطولات الواردة ضمن المرحلة المقبلة من خطة نشاط الاتحاد بالاضافة الى تقييم ما تم انجازه من الخطة.

● متابعة مناقشة مهام وواجبات لجنة اللاعبين تمهيدا لافرازها ورفعها لمجلس ادارة الاتحاد.

● بحث ترتيبات اعداد خطة الاتحاد لموسم ١٩٩٥.

● بحث الترتيبات والاستعدادات للقاء الثلاثي بكرة السلة بالكراسي المتحركة بين العراق وفلسطين والاردن والذي يستضيفه الاتحاد خلال الفترة من ١٠ ـ ١٥ تشرين الثاني المقبل ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم.

● الامير فراس بن رعد

باشراف الخبير الياباني هيتوشي

دورة التدريب المتقدمة بالكراتيه تبدأ غدا

تبدا في الساعة الرابعة من عصر يوم غد الخميس دورة التدريب المتقدمة في الكراتيه التي يقيمها الاتحاد الاردني ويشرف عليها الخبير الياباني (هيتوشي كاسويا) الذي يحمل الحزام الاسود (٧ دان)، وتستمر الدورة التي تقام في صالة الاتحاد الرياضي للشرطة في طبربور حتى يوم السبت المقبل وقد حددت اوقات الدورة من الساعة الرابعة وحتى السابعة من الايام المذكورة.

المصنفون تساقطوا في ماليزيا

لقي الاسترالي جيمي مورجان المصنف السابع في بطولة ماليزيا المفتوحة للتنس والفنزويلي نيكولاس بيريرا المصنف الثامن في البطولة هزيمة مبكرة في الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

فاز الالماني الكسندر مرونز لى مورجان المصنف رقم ٩٠ على العالم ٦-٤ و ٦-٣ و ٧-٦ في مباراة استغرقت ١٣٧ دقيقة.

ونجح الالماني في رد بعض ضربات ارسال مورجان في مراحل حساسة من المباراة.

وفي المجموعة الثالثة فقد مورجان اعصابة اثناء الشوط الحاسم والاخير بعد ان اعترض على قرار للحكم بخروج احدى كراته خارج الملعب.

واستفاد مرونز من توتر اعصاب منافسه ليفوز بالمباراة.

وفاز الاميركي روبي ويس على بيريرا ٦-٣ و ٧-٦.

وفي اطار بقية مباريات الدور الاول فاز المصنف الثاني في البطولة الهولندي ياكو الثينج على الاسترالي سيمون يول ٤-٦ و ٧-٦ و ٦-٣.

وفاز الماليزي ادم مالك على السويدي توماس نيدال في مباراة قوية من الجانبين ٧-٦ و ٧-٦.

وفاز السويدي نيكلاس كولتي على الاميركي ستيف بريان ٦-٢ و ٦-٤.

اجتماع لحكام الطاولة

دعت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة جميع الحكام العاملين بكرة الطاولة لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٤ تشرين الاول المقبل في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب لامور تهم اللعبة ولتسجيل اسماء الراغبين بالمشاركة في تحكيم بطولة اندية الدرجة الثانية التي ستبدا في السادس من شهر تشرين الاول القادم في صالة اليرموك افاد بذلك السيد وقاص التل رئيس اللجنة.

احر العزاء

تتقدم اسرة القسم الرياضي «بالاسواق» من كابتن منتخبنا الوطني والنادي الارثوذكسي بكرة السلة مراد بركات واشقائه حسام وهلال ومضر وشقيقتهم وجدان باحر التعازي بوفاة شقيقتهم. كذلك تتقدم «الاسواق» من السيد محمد جميل ابو الطيب خال المرحومة باحر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

دعوة اندية الشمال للاستفادة من ملعب الامير هاشم

اربد/ من زياد بطاينة

تقيم مديرية شباب محافظة اربد مخيما كشفيا في مركز للتدريب الكشفي بالشونة الشمالية بالفترة من ٢٨ ـ ٣٠ الجاري.

ويشارك في هذا التجمع ممثلي مراكز الشباب في اربد ـ الرمثا ـ الطره ـ دير ابي سعيد ـ الشونة الشمالية ويشرف على هذا التجمع القائد محمود درباس مشرف مركز شباب اربد.

وقال السيد خليل الدواني مدير رعاية الشباب بالمحافظة اربد ان هذا التجمع يهدف الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات الكشفية وتناول الخبرات وتوثيق الصلات وتقييم الخدمات للبيئة المحلية وتعريف المشاركين بربوع الوطن وفق برنامج معد لهذا الغرض. واضاف انه سيشارك بهذا التجمع خمسون كشافا وعشرة اداريين.

وسيقوم امين عام وزارة الشباب السيد ماجد قطيشات بزيارة الى هذا المخيم للقادة الشباب والتحدث اليهم.

مجمع الامير هاشم يفتح ذراعيه لفرق الاولى الكروية

دعى السيد خليل الدواني مدير رعاية الشباب بمحافظة اربد مندوبي وممثلي فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم لأجتماع سيعقد صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بالمديرية لبحث امكانية الاستفادة من ملعب مجمع الامير هاشم بالرمثا والمفروش بالعشب الطبيعي في عملية الاستعداد والتدريب مساهمة من وزارة الشباب في حمل جزء من العبء الذي يقع على ستاد الحسن وتمنى للفرق مزيدا من التقدم.

وسيحضر الاجتماع مندوب فرق الحسين/ اربد ـ الرمثا ـ العربي ـ الكرمل ـ كفرسوم.

وهي خطوة رائدة من مديرية رعاية الشباب تمنى ان تحذوا المديريات حذوها.

جراف تصدرت الترتيب وسانشيز جمعت الثروة

احتفظت الالمانية شتيفي جراف بصدارة قائمة رابطة لاعبات التنس.

وجاءت في المركز الثاني الاسبانية ارانتشا سانشيز واحتفظت ايضا الاسبانية كونشيتا مارتنيز بالمركز الثالث والاميركية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الرابع في حين جاءت الارجنتينية لينيس جوروشا تيجوى في المركز العشرين والاخير.

الاغنيـــة الاردنيـــة الغيــاب اولا!!

هل سيتسع صدري قبل صدر الزميل رسمي محاسنة الذي كتب غير مرة دفاعات عن الاغنية الاردنية.. هل سيتسع صدرنا لقول شيء ما في الحقيقة وتقبلها دون ان نتوجس من خدشها لنا، ان نمارس حدا من النقد الذاتي وان نكون واقعيين قدر حبنا وحماسنا.

في هذا المقام تناولت «كلاكيت» الغناء المحلي وحال المغنين ولم تمارس في اكثر من مرة التصنيف العلمي (الفني) لانها حشرت نفسها في زاوية واحدة وهي الدفاع ضد الاستهداف والقرصنة والتغييب مما قد يورط الزميل (أمل ان لا يكون قد تورط) فيما يسمى بعلم السياسة «تصدير الازمة» وهو خلق الاعداء او تبشيهم هروبا من واقع الحال او على طريقة الامومة الطيبة «كلهم اولادي» ولو مرحليا - نكاية بالغريب ولكن ان كان هذا مبررا لغريزة الامومة فان الواقع الفني لا تحكمه الغريزة بل تراكم للتجربة والوعي البشريين.

فهل صحيح أن الازمة هي في مطرب من الدرجة العاشرة يتجرأ على (حملنا)؟ وكم نظلم الاغنية المحلية حين نهرب من مسؤوليتنا تجاهها بالقول ان ثمة مؤامرة.. الى ذلك اليس مصيبة ان يتربع وسط الساحة - كما تؤكد مقالتك - ويدعم من الاعلام مطربون من الدرجة العاشرة او ربما خارج التصنيف؟ ان هذا ليس نتيجة لاستهداف وانما لغياب المؤسسات وغياب الدولة عن الدعم وغياب حث القطاع الخاص على دعم برامج تتبناها المؤسسات الفنية وغياب الاعلام المتطور والمتعلم لارساء تقاليد فنية محلية.

كيف سيتم دعم الاغنية دون تحقق شروط الثقافة والانفتاح على كل الاتجاهات والحرية؟ لقد رايت وراى الكثيرون ممن اشتغلوا في الساحة الثقافية كيف ان ورودا فنية انطفات او انكفات او ضمرت لا لشيء سوى ان الفن الذي تقدمه لا يناسب السوق ثم ان هؤلاء لا يجدون مكانا يغنون فيه ويطورون وهم مبتلون بالكرامة ويرفضون الغناء بين قرقعة الصحون والأراجيل علما بانه - ديمقراطيا - لا يجوز لنا شطب الكل لصالح احادية ما مهما كانت راقية في ادائها، ففي البلدان التي تتميز بعراقتها الفنية ثمة اوبرا ومسارح لاداء السمفونيات وثمة غناء شعبي فلكلوري وثمة مراقص للروك اندرول وصراخ له عشاقه .. الحرية للجميع!!

اذا، لنصارح بعضنا كيف يتربع التجاري وسط المشهد؟

ولماذا لم تستطع المؤسسة الوحيدة بكل الاسف مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مراكمة توعية على تجربة الستينات التي وان اقتصرت على توزيع اللحن الفلكلوري واضافة لمسات عليه الا انها الوجه المشرق الذي امسى فعلا ماضيا ومعزولا يؤكد الحقيقة المريرة وهي ان التاريخ الفني لدينا ليس جمعيا لاننا بلا مؤسسات والانجازات لها علاقة اكثر ما يكون بالافراد وتذهب في غبار الراحلين.

اننا لا نستطيع الزعم ان الحرية للجميع في ظل سيطرة واضحة لاغنية الدرجة العاشرة.

ان السبب الاهم من هذه الجزئيات التي تتعلق باداء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون هو انه لا يوجد غير هذه المؤسسة التي من المفروض ان تكون وسيلة تعبير، اما الخلق الفني فانما يكون بمسارح تدعمها الدولة وفيها يكرم المرء او يهان لا ان يسقط علينا المطرب عبر الانتين وان يطاردنا حتى نسمعه.

اننا بحاجة لان يعمل العاطلون عن الابداع والمتحلزنون والحردانون والمحبطون... اننا بحاجة اليهم قبل ان يطبق رجال البزنس على اخر خناق لهم.

هم كثر ايها الزميل ولكنهم بحاجة الى مظلة تقيهم القهر وغائلة الجوع، ودعني اختلف معك مع تقديري لحسن النوايا فان قضية تشغيل المطرب ومن ورائه عشرة عازفين في نوادينا وفنادقنا يعني اطعام عشرات الافواه قضية فيها عرض حال لجهة لا تحتكم سوى لسوق العرض والطلب ثم ان المسالة ليست هنا، بل في صياغة واقع خلاق مبدع ومنافس ولنترك مسالة النوادي على حريتها ولتحتكم الى قوانينها طالما هناك ساحة تحظى بدعم المؤسسات وتمثل الاغنية الاردنية المتجددة والغنية والمتعوب عليها.

حتى لا يكون سقفنا مطرب له تصنيف بالنجمة والنجمتين .. حتى الخمس.

الفنانون الحقيقيون كثر وهم ذوو اسر بحاجة للدعم وبعض هؤلاء بدأ يفقد تواصله مع الحياة!!

فاين يذهبون اذ هم يرفضون الغناء في النوادي والصالات الا تعتقد ايها الزميل انك حشرت صالحهم بطالحهم في مقارنة مع مطربين لا يغنون؟ إلا في النوادي وهذا حقهم - ولكن اذا وافقوا وكسبوا معركة العرض والطلب هل ستنتهي ازمة الاغنية الاردنية.

اننا اذا رفعنا رؤوسنا ضربنا السقف الفني الواطيء فمن يساهم في رفعه ولو قليلا... الاكسجين يكاد ينفد.

■ محمد هديب


● سهير شعشاعة


● ياسر فهمي

«تعقيب»

المقال يطرح قضايا كثيرة لا نختلف فيها مع كاتبه وسبق ان طرحناه في مرات كثيرة وربما فات الكاتب بانني في زاوية «كلاكيت» تناولت الاغنية الاردنية من زاوية محددة وانا ما زلت متمسكا بها، وهي غياب او تغييب المطرب الاردني عن حفلات تقيمها الاندية والجمعيات الاردنية وكذلك الفنادق، وكما قلت فان القاء نظرة خلال الشهرين الماضيين على اعلانات الصحف تجعلك تقف امام ظاهرة مجيرة فهذه الاندية والجمعيات تستقدم المطربين العرب فقط دون الالتفات الى الفنان الاردني وهناك حالات كثيرة لدي اطلاع عليها حيث يتم الاتفاق بين احد الاندية او الجمعيات مع مطرب اردني وما ان يبدأ لاستعداداته حتى يجد ان مطربا عربيا قد حل محله.

لذلك المسالة ليست محاولة «تصدير ازمة» وسوق العرض والطلب الذي يتحدث عنه المقال يحتاج الى ظروف وشروط موضوعية ونزيهة للمنافسة ولكن المشكلة ان هناك احد المتعهدين اللبنانيين المقيمين هنا في الاردن هو الذي يتولى عملية «الاستيراد» ويضع المغريات الكثيرة وهناك احاديث كثيرة عن علاقات متشابكة ومتداخلة وتحايل يتم ضمن اجراء هذه الصفقات.

اما المؤسسات المختلفة ومسؤوليتها عن النواحي الثقافية المختلفة فهذه مسالة تحتاج الى خطة وطنية شاملة تعنى بالابداع بكافة اشكاله وعندها سنترك النوادي والفنادق ومن يبحثون عن الربحية ستتركهم يحتكمون الى قوانين السوق والعرض والطلب، اما ان نترك فننا في العراء ونسمح للاخرين بالحجز على فرصة ومن ثم نطالب بتراكمات ابداعية فان في هذا ظلم للفنان الذي هو اولا واخيرا انسان لديه متطلباته المعيشية والحياتية وله الحق في ان يعيش حياة كريمة.

اتفق مع الكاتب بان لدينا مبدعين كثيرين ولكن حالة الحصار تشتد حولهم وكثير منهم يفكر بالهجرة بحثا عن لقمة العيش وفي هذا المجال اضرب مثالا واحدا بالفنان «اسامة جبور» الذي غنى على مسارح قرطاج هذا العام امام لاكثر من (١٠) آلاف متفرج وحصل على شهادة افضل صوت في المهرجان وها هو يعود الى الاردن، دون اي اهتمام اعلامي ولم نشاهد برنامجا تلفزيونيا عن رحلته الى تونس واغانيه تبث «بالقطارة» في الوقت الذي تبث فيه اغاني مطربين آخرين ليسوا اكثر قيمة منه، ولا نريد ان نفتح موضوع كيفية اختيار الاغاني التي يفرضها التلفزيون علينا ولا ان نتحدث عن العلاقات الشخصية التي بناء عليها يتم وضع هذا «المقرر» علينا فالاختراقات كثيرة ومتعددة وكلها على حساب المبدع الاردني.

اخيرا اؤكد ما جاء في المقال من ان «الاكسجين ينفد».

«المحرر»

فرقة يسلاميه الشركسية في عمان

تصل الى عمان اليوم فرقة يسلامية للغناء والرقص الشعبي الشركسي من جمهورية الاديغي في روسيا الفدرالية في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام.

ويترأس الوفد المكون من (٣١) شخصا وزير الرياضة في الجمهورية السيد جارم يوسف وستحيي الفرقة حفلتين الاولى: مساء يوم الخميس ١٩٩٤/٩/٢٩ على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، والثانية مساء يوم السبت في ١٩٩٤/١٠/١ على مسرح الجمعية الخيرية الشركسية/ فرع وادي السير.

ويذكر بان فرقة «يسلاميه» لها شهرة عالمية واشتركت في العديد من المهرجانات وحازت على اعجاب وتقدير المشاهدين.

هذا، وقد اعد للفرقة برنامج خاص لزيارة عدد من المؤسسات والاماكن السياحية في الاردن.

وتاتي هذه الزيارة التي جاءت بدعوة من الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير في اطار الجهود الرامية لتوطيد اواصر التعاون في المجالين الثقافي والسياحي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الاديغي.

الحياة على ذمة الروائي ناجي

ضمن موسمه الثقافي لشهر ايلول يستضيف غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية الناقدين- الدكتور محمد جمعة الوحش والاستاذ عبد الله رضوان في ندوة مشتركة مخصصة لرواية الحياة على ذمة الموت للروائي جمال ناجي والتي صدرت مؤخرا ونالت اهتماما واسعا من النقاد والباحثين . تقام الندوة في السادسة والنصف من مساء اليوم بصالة غاليري الفينيق في شارع وصفي التل/ مجمع العقاد.

كلاكيت

لجنة صناعة السينما... اين؟ وكيف؟

مع مطلع التسعينات، دار حوار موسع حول السينما الاردنية شاركت فيه اطراف كثيرة سواء بصفتها المؤسسية او الشخصية وظهر حينها من هذه الاطراف لجنة سميت «لجنة صناعة السينما» ولم يتم التوصل في تلك الوقت الى قواسم مشتركة او توصيات او نتائج حقيقية عن كل هذه الحوارات، باستثناء تحريكها للجو السينمائي الراكد وبدء الحديث عن فيلم جديد ثم تحقيقه فيما بعد هو فيلم «حكاية شرقية»، اما مشاريع الافلام الاخرى فانه في حدود علمي لم يتم انجازها ولم تظهر الى النور كما هو الحال مع فيلم «حكاية شرقية».

ومنذ ذلك الحين، يتردد بين وقت واخر اسم «لجنة صناعة السينما» وهذه اللجنة بعضوية ورئاسة، ولكن لم يتطرق احد الى الية عمل هذه اللجنة، وكيفية صناعتها للسينما، وربما ذلك يعود تجنبا لاشكال هنا، او احراج هناك ولكن امام هذه الحالة فلا بد من توضيح الامور، وتسمية الاشياء باسمائها بغض النظر عن غضب هذه الجهة او تلك، فالموضوع ليس شخصيا على الاطلاق، فمثل هكذا لجنة يستدل من اسمها انها قد وضعت على عاتقها مسؤولية كبيرة، تريد نقل الاردن والقفز به الى مراحل متقدمة جدا، متجاوزة الزمان والمكان، لان صناعة السينما تحتاج الى بناء مدن سينمائية، واستديوهات ضخمة، والالات ومعدات تقنية متقدمة جدا، ومعامل تحميض وطبع، وشبكة واسعة من الاتصالات للتوزيع، وبناء صالات عرض كثيرة حتى تستوعب الانتاج، وفي العالم العربي كله لا يوجد شيء اسمه صناعة سينمائية باستثناء حالة الاحتضار التي تعاني منها السينما المصرية، اما الدول الاخرى مثل سوريا والعراق والجزائر وتونس بمؤسساتها العامة، والخاصة، والانتاج المشترك لم تصل الى السينما فيها الى حالة الصناعة، وانما تتواضع هذه الدول ومؤسساتها وتتعامل بواقعية وتطلق على ما تقدمه «انتاج افلام».

لجنة صناعة السينما في الاردن لا نعرف اذا كانت برعاية وزارة الثقافة، وضمن خطتها لمثل هذا المشروع الضخم، كما اننا لا نعرف اذا كان هناك مسجلا في وزارة الصناعة والتجارة مؤسسة برأسمال كبير للتصدي لهذه المهمة.

وانا لا اعتقد بان الاردن مهيأ حتى على المدى البعيد للوصول الى حالة تصبح فيها السينما صناعة متكاملة، كبنية تحتية، وانتاج وتوزيع وصالات عرض، واتمنى لن يكون لهذه اللجنة دور في هذه الفجوة الكبيرة التي تفصلنا عن هذه الحالة فالسينما تحتاج الى التمويل الكبير، والذهنية الواعية لتفصيلات الحركة السينمائية، ولم تعد النوايا الحسنة فقط والمغامرة الجريئة مدخلا حقيقيا وصحيحا لولوج باب الانتاج السينمائي الضخم، كما ان مثال كاميرا «عثمان سمبين» التي سرقها من الاتحاد السوفياتي وبدأ بها الافلام، لم تعد المثال المغربي للتاسيس عليه واعتماده كاسلوب ومنهج للسينما الوطنية.

هذا هو فهمي الخاص لمصطلح «الصناعة السينمائية» هذه الصناعة التي لا تتوفر ظروفها وشروطها الا في قليل من دول العالم، وانها امنية غالية ان يحقق الاردن مثل هذه الصناعة التي ستكون مصدرا كبيرا للدخل الوطني، في الوقت الذي تعكس فيه ثقافتنا وحضارتنا وتجربتنا الانسانية، وتعكس همومنا وتطلعاتنا نحو انفسنا ونحو الاخرين. وقد يكون هذا الفهم الخاص يتعارض مع رؤية اخرين، ولكن اردت ان اطرح قضية لجنة السينما بعد مرور اربع سنوات على امل سماع شيء فعلي وملموس وحتى لا تذهب هذه اللجنة دون ان نشعر بها ولا يبقى الا الالقاب.

■ رسمي محاسنة

اشراقة الصباح

الاهكومة الانبهارية

... شئنا ام ابينا، سمعنا واطعنا او مرقنا وتفرقنا، او حتى (لو بلطنا البحر) فكل ذلك، لن يغير في الحقيقة (المفروضة) شيئا، شانها شان الماكل والمشرب والملبس، حتى التسريحات والازياء وصادونا ورامبو وحفي ليلة السبت، وهي حقيقة الاخذ الساذج من الغرب، وهنا، انما اتحدث عن اخذ النار وكسب الريح، وليس عن الاتصال الحضاري فلهذا حديثه الجميل المنتظر (ان) سمح (النارون)!! عن افرازات اهكومة الانبهار العربي بكل ما هو غربي (ما عدا) ما يمكث في الارض وينفعنا، وهو قليل فيما ازعم، مهما توهم المتثاقفون حقيقة مفروضة نعم، رغم انف ما خلفه لنا ابن خلدون وابن الافغاني وابن عبده وابن الطهطاوي، وغيرهم من رواد بعث الهمم والعقيدة والعلم، لقد قلنا وقيل الكثير في هذه المسالة/ المقامة، لكننا لا نمل نبدي ونعيد، حقا.. لقد جرفنا الجديد في سيله العرمرم، بسلبيته وايجابيه مسلكا ومقصدا على كافة الصعد وبكل التجليات تطفئنا ناره، ويلهبنا برده، وهو هو ما تغير منذ زمن، فتارة نسميه الحداثة، وتارة الحديث، وما بعد الحديث والحداثة، والبنيوية وما بعد البنيوية، ويوما كان بين سوريالية وواقعية ووجودية، الى غير ذلك من التسميات، والتي اتفقنا على ان نختلف فيها، لكننا، غصنا في بحرها وهيهات الخروج!!!

لست ها هنا وفي هذه العجالة بصدد الحديث عن هذا الجديد العرمرم بازاء الموروث القديم البلسم، فقد اشبعه غيري وشاركت بحثا وتحليلا، لكن كل هذه التقدمة وقد طالت فقط لاتساءل: هل ناخذ القديم كله، من منطلق: انه ليس بالامكان افضل مما كان؟! ام نتركه كله، بذلك نضرب صفحا عن حضارات كاملة وثقافات فاعلة؟! ازعم، جوابا، وتتفقون معي، في ان المنطق يقول: لا هذا ولا ذاك، بل من هذا ومن ذاك.. من البحرين، القديم والحديث، ومهما يكن من امر هذا الحكم، فان هناك حكما اقوى من حكمنا هذا، ليكون السند القديم فيما انا اليه، الا وهو: عدم الاطلاق في الحكم على الثقافات الاخرى والحضارات البشرية، ذلك ان الحكم المطلق هو كمال الحكم او صوابه كما يرى المناطقة، ايضا: الكمال من صفات خالق الكمال سبحانه، وحسب البشر الاجتهاد، فمثلا وهو الذي ساقني الى هذه النتيجة: ان منهجا (قديما) كان متبعا في الحكم على النص ايا كان، الا وهو التعريف/ الترجمة لحياة الكاتب، في مقدمة النص/ العمل، وكلنا قد راى الى مثل هذا في غير عمل من الاعمال القديمة، هذا مثال بسيط له دلالته، فلو طرح هذا الان، لكان من الجديد الحداثوي، وعليه، فقد ان الاوان للنظر في الاهكومة الانبهارية التي نبلو حاضرا، فناخذ من الغرب النافع الدسم، ونترك خلفنا ظهريا كل القشوريات والهامشيات، فليس كل ما ياتينا من الغرب: قل اتوماتيك مع فتحة بالسقف!!!

■ ممدوح ابو دلهوم

حركة طائرات الملكية الاردنية

الاربعاء ٢٨ - ٩ - ١٩٩٤

■ القادمة

دبي - ابو ظبي	٨,٣٠
جدة	٨,٣٠
الدوحة - البحرين	٨,٣٥
لارنكا	٩,١٥
نيويورك - امستردام	١٥,٠٠
مدريد	١٦,١٥
لندن	١٦,٣٥
باريس	١٧,٢٥
اسطنبول	١٧,٢٥
بروكسل - جنيف	١٨,٠٠
مونتريال - تورنتو	١٨,١٠
فرانكفورت - فيينا	١٨,٢٥
روما	١٨,٣٠
بيروت	١١,٤٠
القاهرة	٠٠,٢٠

■ المغادرة

مدريد	٦,٣٠
روما	٩,٣٠
امستردام - نيويورك	١٠,١٥
برلين - لندن	١٠,٣٥
تونس - الدار البيضاء	١١,٠٠
اسطنبول	١١,٤٠
كولمبو	١٩,٣٠
بيروت	١٩,٣٥
العقبة - القاهرة	١٩,٤٥
الرياض	٢٠,٠٥
دلهي	٠٠,١٠
عدن	٢٠,٣٠
كلكتا - بانكوك	٢١,٠٠
ابو ظبي - دبي	٢١,٣٠
صنعاء	٢٢,٤٥

الشركات الاخرى

■ القادمة

الايطالية - دمشق	١٠,١٠
القبرصية لارنكا	١٠,٢٥
اليمنية - صنعاء	١٠,٣٠
السعودية - جدة	١٠,٣٠
المصرية - القاهرة	١٢,٠٥
الخليج - ابو ظبي - الدوحة	١٢,٣٠
الباكستانية - كراتشي - ابو ظبي	١٤,٠٥
الجزائرية - الجزائر	١٥,٢٠
الفرنسية - باريس - دمشق	١٧,٠٠
الشرق الاوسط - بيروت	٢٠,١٥
الامارات - دبي	٢٠,٣٠
الهولندية - امستردام	٢٢,٢٥

■ المغادرة

الفرنسية - بيروت - باريس	[illegible]
الشرق الاوسط - بيروت	٨,٢٥
الايطالية - روما	١١,١٠
القبرصية - لارنكا	١١,١٥
اليمنية [illegible]	١١,٣٠
السعودية - جدة	١٢,٠٠
المصرية - القاهرة	١٣,٠٠
الخليج - ابو ظبي	١٣,٣٠
الباكستانية - ابو ظبي - كراتشي	١٤,١٥
الجزائرية - الشارقة	١٦,٢٠
الامارات - دبي	٢٠,٣٠
الهولندية امستردام	١١,٢٥

اطباء الاسنان المناوبون

الاربعاء ١٩٩٤/٩/٢٨

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. عامر الدرام	٦٦٢-٦٢	ضاحية الرابية
د. ذياب العاصي	٨٩٤١٦٤٠	الهاشمي الشمالي
د. مازن التميمي	٧١١٠٥٨	ش. وصفي التل
د. عبد الكريم محيسن	٩٠٠٤٦٤	الزرقاء
د. ابراهيم ملاعبة	٢١٧٠٥٤	اربد
د. عبد الكريم ابو خيران	٩٥١٥٤١	الرصيفة
د. محمد العياري	٥٥٥٩٤٩	السلط
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. موفق ميخيمر	٣٥٤٣٣٣	الكرك
د. باسم جلسة	٥٤٣٣٣٦	مادبا
د. محمد الشخاترة	٤٣١٣٩٩	المفرق
د. محمد الوملي	—	جرش

الاطباء المناوبون

الاربعاء ١٩٩٤/٩/٢٨

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جميل مرقة	٧٧٦١٤٩	عمان
د. مخلص هلسة	٨١٩٣٣٠	عمان
د. خليل ابو مرجوب	٧٨٥٥٣٥	عمان
د. خالد محدي	٧٤٣٥٠٠	عمان
د. جمال جبارة	٨٤٧٣٥١	عمان
د. يوسف سدر	٦١٥٦٤٨	عمان
د. مسلم سلايطة	٥٤٠٣٩٠	مادبا
د. وليد هلسة	٩٨٣٧٩٩	الزرقاء
د. محمد حجاج	٩٥١٠٩٤	الرصيفة
د. شكري ابو خريبة	٨٨٩٦٠٣	مخيم حطين
د. بشير عبدالله العياري	٥٥٣٣٠٦	السلط
د. اميل واكيم ابو عيطة	—	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٣١١	المفرق
د. فايز القاضي	٢٤٨٧٤٣	اربد
د. منصور تركي البرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. ابراهيم مسلم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
د. احمد معادين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

الصيدليات المناوبة

التي تداوم ٢٤ ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ فيروز	٦٢٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٤٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦٤٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦٦٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٨٥١٠٥	الوحدات
٠٩ بيما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٣٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ [illegible]	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ الطيبات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دوبين	٩٥٣٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٣٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديد	—	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة ١٢ ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ [illegible]	٧٧٤٠٠٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٢٧	وادي السير
٠٤ [illegible]	٨١٦٩٤١	وادي السير
٠٥ [illegible]	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٦٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٣٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٢٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ اللؤلؤ الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣١	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ [illegible]	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٦٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ [illegible]	—	الهاشمي الشمالي
٢٦ [illegible]	٦٨٣٦٦١	ضاحية الحسين
٢٧ [illegible]	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ [illegible]	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ [illegible]	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ [illegible]	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ [illegible]	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ [illegible]	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ علاء	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ [illegible]	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

أوقات الصلاة

الله أكبر

الفجر	٤,٠٥
الشروق	٥,٢٢
الظهر	١١,٢٦
العصر	٢,٥١
المغرب	٥,٣٠
العشاء	٦,٤٧

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٥٣٠٠٠/٠٨
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
رقم هاتف طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩

الدنيا حظوظ

الحمل	اذا كنت ترى موجبا للانسحاب من علاقة عاطفية فافعل من دون ان تظهر خوفا او ندما.
الثور	ابدأ عامك الجديد بافكار ايجابية تشق بها طريقك نحو نجاح طال انتظاره.
الجوزاء	امامك متسع من الوقت للتفكير في المستقبل ووضع خطة مدروسة ذكية.
السرطان	الاغراءات كثيرة والحوافز لا تعد.. فلماذا التردد والتوقف طويلا؟.
الاسد	لا تؤجل عمل اليوم الى الغد والا خسرت كل جهودك السابقة.
العذراء	تحب طرح اسئلة الاجوبة عنها مفقودة.
الميزان	ستتحرر من عبء كبير كان يكبلك ويمنعك العيش في سلام.
العقرب	ادرس مشروعا مهما مع الشريك فربما كان يملك افكارا ايجابية تساعدك في ايجاد الصيغة الناجحة للتنفيذ.
القوس	حين تقف موقفا حازما سترى كيف يتكفىء المعتدون ويغيرون حساباتهم.
الجدي	ثمة سوء تفاهم لابد من ازالته والمبادرة يجب ان تاتي منك.
الدلو	يجب ان تطرح نفسك محاورا وسط معمعة ابتعدت عنها وانت عنصر اساسي فيها.
الحوت	فراغ كبير يحيط بك ومن الضروري ان تملاه بنشاطات مفيدة ومثقفة.

كلمات متقاطعة

أفقياً

١- من ملوك مصر، تلا. ٢- تقطع، مدينة تونسية. ٣- من القارات، ضد قوي. ٤- لرفع الماء على النهر، ثلثا قاع. ٥- زيفي ٦- ضد غيابه. ٧- اختيار. ٨- علم منكر، للاستدراك. ٩- من الحبوب، ضد شقاء.

عمودياً

١- موقع بين الناس، اضع خلسة. ٢- ابدانهم. ٣- نسبة الى فصل، تشعر. ٤- ضد اخر، بت. ٥- قطع، من الزهور. ٦- معدن ثمين، بخيل. ٧- قعر، للتمني. ٨- عبيد، هلعي. ٩- رحلاته، للجزم.

برامج التلفزيون

ليوم الاربعاء ١٩٩٤/٩/٢٨

القناة الأولى

١٢,٠٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
١٢,١٠ الرسوم المتحركة
١٢,٣٥ برنامج وثائقي/ فنون الحرف اليدوية
١,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
١,٠٠ الحصن
٢,٠٠ المسلسل العربي/ اثنين في واحد
٣,٠٠ مسرحية عربية/ المصيدة
٣,٤٠ فترة الاطفال
٥,٣٥ برنامج وثائقي
٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
راي الصحافة
٦,٢٥ مسلسل المساء/ محاكم بلا سجون
٧,٢٠ استراحة المساء
٧,٣٠ الاسلام وقضايا المجتمع
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ مسلسل السهرة/ المهر
٩,٤٥ شؤون اردنية
١٠,٣٠ منوعات غنائية
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٠ مسلسل عربي/ الغريب والنهر

القناة الثانية

٥,٠٠ برنامج الرسوم المتحركة
٥,٣٠ كرة السلة الاميركية
٦,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٦,٤٥ مجلة وثائقية
٧,٠٠ الاخبار بالعبرية
٧,١٥ وثائقي
٧,٣٠ ملف الشرطة
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٠ كوميدي
٩,١٠ حلقة من حقيقة الاشياء
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ المربية
١٠,٥٠ مسلسل بولدارك

مساحة للأمل

ذهنية

يتوقع الرجل ان تكون عقلية المرأة بمستوى عقليته فهو مثلا لا يمكن ان يفهم ميل النساء الجامح للثرثرة وهو يزعم ان المرأة ثرثارة بطبعها ولكن من يقول ذلك انه الرجل بالتأكيد! ومن يقول ان الرجال لا يثرثرون!.. انه الرجل ايضا!

ان الرجال هم الذين يقولون انهم لا يثرثرون. وهم يدعون ان الرجل يختلف في ذلك عن المرأة لانه يمتلك ذهنية المدير او المسؤول وهو منهمك دائما بالتفكير في المسؤوليات التي يحمل اعباءها، وان ما يشغل ذهنه لا يترك له وقتا للثرثرة!

ويرى بعض الرجال ان المرأة الواقفة هي امرأة ناطقة، وان ارتداءها الاحذية ذات الكعوب العالية تجعلها واقفة على اصابع قدميها، وان هذه الوقفة تجعل الدم يتدفق الى خلايا الدماغ فتنشط مراكز الكلام.. ولذلك يكثر كلامها واقفة، اما الرجل فان ذهنه يكون مشغولا بالتفكير، حتى لو اراد ان يقدم هدية لزوجته في احدى المناسبات فانه يقضي وقتا طويلا في التفكير باختيار هديته، وعندما يحملها الى زوجته تنظر اليها باهمال وتقول له: انه اهداها مثلها منذ عشرين عاما، وتحدد له الوقت، وتحاول ان تذكره بالمناسبة، ثم تدخل معه في مشادة كلامية يسمع فيها اكثر مما تتكلم وهو يستغرب لذاكرتها القوية التي جعلتها تذكر ذلك وتنسى اين وضعت خاتم الزواج منذ بضع دقائق!

■ موسى الحواش

مهرجان بجمعية الحسين للمشلولين

بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح مركز عمان لتعليم وتاهيل المعاقين حركيا.. تقيم جمعية الحسين للمشلولين مهرجانا كبيرا يتخلله العاب ترفيهية ومسلية وعروض لفرقة النينجا تيرتل وماكولات مختلفة.

ويقام المهرجان في مركز عمان لرعاية وتاهيل المعاقين حركيا قرب الدوار السابع، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء من يوم الجمعة المقبل.

الفنان كمال بلاطة يحاضر في المركز الاميركي

يلقي الفنان كمال بلاطة في الخامسة من مساء اليوم الاربعاء محاضرة في المركز الاميركي بعمان بعنوان «المنظر من الارض الحرام: ثنائيات الرؤية الفنية العربية الاميركية».

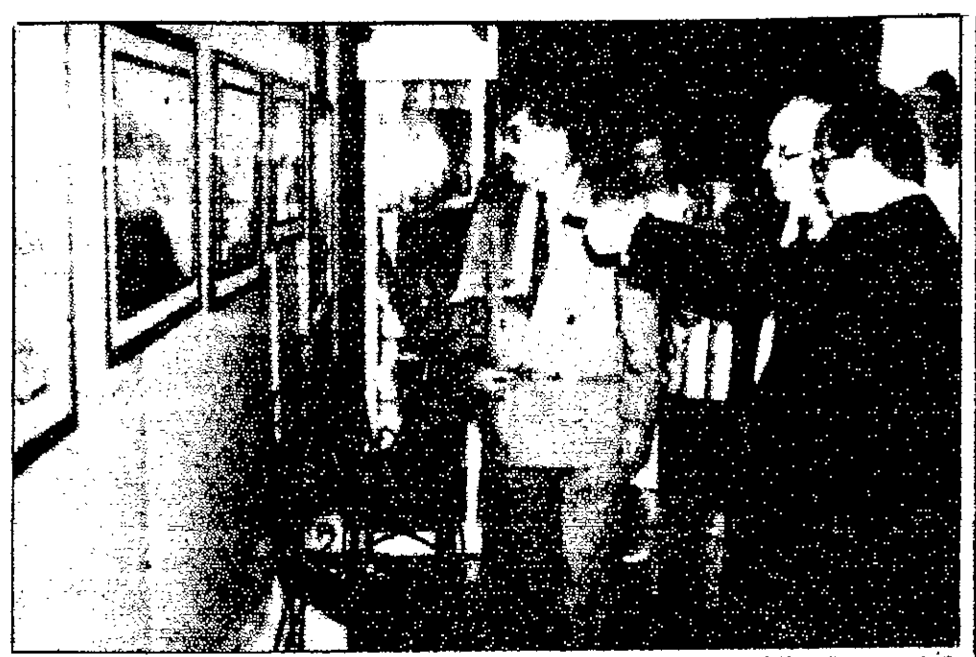
في هذه المحاضرة يحدثنا الفنان بلاطة عن ابعاد تجربته الفنية التي تلتقي فيها مؤثرات التراث العربي الاسلامي الذي نشا فيه مع مميزات الفن الاميركي المعاصر الذي يحيا في وسطه.

يذكر ان الفنان كمال بلاطة، المقدسي المولد والمقيم في الولايات المتحدة منذ خمس وعشرين سنة حاز على منحة تفرغ للدراسات العليا من مؤسسة فولبرايت الاميركية مدة سنتين متتاليتين. وقد اعطت هذه المنحة للفنان بلاطة فرصة الاقامة في المغرب حيث اعد سلسلة من الاعمال الفنية المستوحاة من الفن الاندلسي والتي يمكن مشاهدتها في معرض خاص يقام حاليا وحتى نهاية الشهر الجاري في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

هذا ويستمر معرض دينيس لصور مدينة القدس في القرن التاسع عشر الذي افتتحته سمو الاميرة وجدان علي في الاول من ايلول في قاعات المركز الاميركي.

جامعة الاسراء والدورات التدريبية

ضمن خطتها في التفاعل مع البيئة المحلية عقدت جامعة الاسراء دورة تدريبية للقيادات والكوادر في بنك القاهرة عمان بعنوان «الادارة بالاهداف» مدتها عشرة ايام وذلك لرفع كفاءة البنك الادارية والفنية وقد شارك فيها نخبة من اساتذة وخبراء الجامعة في مقدمتهم الاستاذ الدكتور عبد الباري درة رئيس الجامعة.


● نائب مدير البنك المركزي في افتتاح المعرض

● جولة للحضور في المعرض

■ تصوير : تركي السيلاوي

تحت عنوان «الجوانب الاخرى للقدرة»

افتتاح المعرض الشخصي الرابع للفنان الشلبي

«الاسواق»

افتتح في جاليري جوردان للفنون برعاية البنك الاردني الكويتي المعرض الشخصي الرابع والعشرون للفنان ابراهيم الشلبي بعنوان «الجوانب الاخرى للقدرة».

الفنان الشلبي من اصل تركي درس هندسة التصميم الداخلي والاثاث في القاهرة وعمل في التدريس فحاضر في عدة كليات وفي جامعتي اليرموك والكويت وعمل ايضا كمصمم متفرغ لمشاريع التصميم الداخلي والديكور.

شارك الفنان الشلبي بعدة معارض جماعية في تجمعات دولية داخل وخارج الاردن واقام معارضه الشخصية في دول اوروبية وعربية منها فرنسا وبريطانيا والمانيا ويوغسلافيا وتركيا وسوريا ومصر والكويت وسلطنة عمان.

واستطاع الفنان ان يبني نفسه بنفسه ويتغلب على كل المصاعب التي اعترضته منذ ان كان عمره اربعة عشر عاما حين بدأ يرسم اللوحات التي تعكس حبه للارض والانسان ولهذا فقد كان نموذجا صادقا لفنان يرتبط فنه بنفسه ويعبر عن الاخرين.

بدأ ابراهيم الشلبي يخطو في لوحات اكاديمية تلتصق بها صفات التعبيرية والواقعية عن طريق الاشخاص والقرويين وحياة الصحراء واليوم يختزل رؤيته الحية للالوان والعالم في لوحات واقعية وتجريدية وبلون يتدفق على قماش لوحته ويقوم العالم الداخلي لعالمه عن طريق فرشاة تتحرك برغبات وانفعالات وتجل غمرت اعماق نفسه لتتدفق محدثة مرحا ولعبا ورقصا لتنقل الاحساس الخاص الى الاخرين.

● الفنان ابراهيم الشلبي

وعاد الفنان بعد تجربة زمنية طويلة بلوحات فيها الصياغة التي تكاملت الان وغدت لوحات فنان ملونة يعرف كيف يعالج اللون في الفضاء والتي تحمل صفات المعاناة وتملك الرصيد الذاتي سواء في رسم الطبيعة او الاشكال التجريدية فهو يقدم نفسه للجمهور من خلالها.

● لوحات الفنان الشلبي

وتتحرك البقع اللونية بانفعالية وتكشف عن فنان له صلاته في هذا الكون لتضيف بعدا جديدا للوحاته وكانها اتية من الغامض وذاهبة الى المعروف، هذه الالوان الممتلئة بالجنون الخلاق والمتولدة من باطن نفسية تحمل صفات الخصب المطلق التي يحملها معه اينما ذهب لانها ملتصقة به ولا يستطيع الفرار منها.

ويستمر معرض الفنان ابراهيم الشلبي الذي افتتح في الرابع والعشرين من ايلول الجاري حتى الثلاثين منه.

تعرض في جاليري ابعاد بالتعاون مع مؤسسة الحجاوي العلمية

لوحات معاصرة للفنان ضياء العزاوي

خاص بـ«الاسواق»

في قاعة ابعاد للفنون التابعة لمؤسسة هشام اديب الحجاوي العلمية افتتح امس واحد من اهم وابرز المعارض التشكيلية والفنية في الاردن والبلاد العربية وهو معرض شخصي خاص، للفنان العراقي والعالمي المعروف ضياء العزاوي.

والمعرض يضم مختارات معاصرة من انجازات واعمال الفنان العزاوي المعروفة في عطائها التشكيلي المتميز على المستوى العربي والعالمي، خاصة وانه من كبار الرواد التشكيليين في البلاد العربية، فهو من مواليد بغداد سنة ١٩٣٩ درس علم الاثار والحضارة وتخرج من جامعة بغداد سنة ١٩٦٢ ولكنه تابع حبه للفنون والرسم والتصوير ودرس ذلك اكاديميا في معهد الفنون الجميلة - بغداد ومنه بدأ يشارك بجدة وحزم في تشكيل الواقع الفني في العراق والوطن العربي والعالم، فابدع في مجالات عديدة من الفنون التشكيلية المعاصرة وكان منها: الرسم والتصوير، الحفر والطباعة، الملصقات وتصميم البوسترات السياسية وكذلك له اهتمامات في مجال النقد والتاليف الفني والعلمي.

وقد كانت مسيرة الفنان ضياء العزاوي واحدة من الاسس المعروفة لكل الفنانين العرب ممن عملوا معه ودرسوا مسيرته في الرسم والتصوير او الجرافيك، خاصة لوحاته الانطباعية او التي عمل من خلالها على تقديم التزامه الفني والفكري مع قضايا امته والانسان في كل دول العالم خاصة العالم الثالث، فرسم وعبر عن معاني العزة والشهادة والحروب ضد المستعمرين ومقاومة العدو واساليب التعبير عن ذلك في انطباعية فنية شاملة فاخرج مطبوعات على شكل مجموعات فنية اشتهرت في تاريخ الفنون الجميلة والتشكيلية العربية والعالمية منها مجموعته الزعتر وحصار بيروت وكذلك رسومه للمعلقات الشعرية المعروفة في التاريخ الادبي العربي.

وعن اعماله المعروفة في بدايات السبعينات والتي اثارت الضجة والدهشة يقول الفنان المؤرخ نزار سليم:

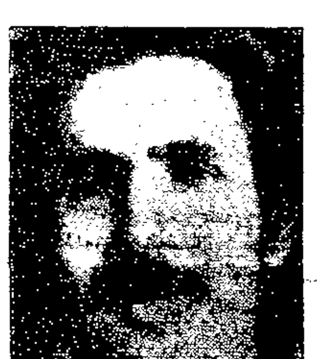
«تركزت تجربة ضياء العزاوي النفسية فاذا بها صرخة صاخبة تضج بتباريج الظلم وهي تتفجر من حجرية قديمة قدم التاريخ وقد جرحتها وشطبتها سياط الزمن الدامي ورقمتها الجداول الايضاحية بهلوسة لا منطقية) ويقول في مكان اخر من دراسة له نشرت في كتابه (الفن العراقي المعاصر) عن بعض ملامح لوحته:

(تجتمع في اعمال ضياء العزاوي جمالية اللون والرمز الفولكلوري عند تناوله المواضيع المحلية بينما تتفجر خطوطه الحادة في تخطيطاته المتعلقة بالفداء والفدائيين وهو يتحدث من خلال لوحاته بجمالية اللون والتشكيل وبحساسية تجمع بين الخوف والعشق وبين الفرح والالم).

● من لوحات الفنان العالمي المعروف ضياء العزاوي

ويعتبر هذا المعرض الذي يقام بعد سنوات متواصلة من العمل الفني كانجاز حضاري وفكري ثقافي مؤثر في عمان التي ارادها الفنان ضياء العزاوي لتكون محطة اساسية وحيوية لعرض تجاربه التشكيلية الاخيرة والتي لم يشاهدها الكثير من الجمهور الفني او العاملين في هذا الجانب الهام من الحركة الثقافية والفنية في الوطن العربي والمنطقة باكملها.

وقد خصصت قاعة ابعاد للفنون ومؤسسة هشام اديب الحجاوي برنامجها الفني لتكريم تجربة الفنان التي تستحق الرعاية والتكريم ومناقشتها من حيث انها من التجارب المثيرة للجدل والنقاش منذ اختار ضياء العزاوي ان يدخل في عالم الفن والابداع الجمالي والفكري فهو يمتلك الاحساس بالفن والانسان والارض والكون في مفردات لوحته التي صدم بها المشاهدين منذ ما يزيد عن ٣٠ عاما وحاول ان يجعل من جماليات مدينة بغداد مفتاحا لابراز كوامن روحه الحساسة والمرهفة والى ان اصبح الانسان ابرز قضاياه الجمالية وكذلك وعيه المبكر على الفن والثقافة وعلم الجمال.


● الفنان العربي العالمي ضياء العزاوي في شبابه

وقد استطاعت «ابعاد» ان تستقطب مثل هذا المعرض ليكون واحدا من المعارض التشكيلية التي اصبحت عمان محطة اساسية للعديد من رواد وكبار العاملين في هذا الفن وهي بحق جهود تحتاج الى انصافها وتكريم العاملين على تحقيقها.

كلمة و ½

«ليش؟!»

● الخبر :
- مشروع قانون «من أين لك هذا؟» طرح منذ عام ١٩٨٩.

● نكشة :
- وبقي حتى اليوم يراوح ما بين مجلس النواب ومجلس الأعيان ولم يبت به!

● الزبدة :
- .. «ليش»؟!

■ عوني الداوود

محاضرة عن المواطن الاردني بين الواقع والطموح

«الاسواق»

تستضيف اللجنة الثقافية لجمعية اصدقاء المكتبة والكتاب بالتعاون مع مدرسة الحجاز السيدة هيفاء البشير لالقاء محاضرة بعنوان المواطن الاردني بين الواقع والطموح وذلك في تمام العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١٠/٣ في قاعة صلاح الدين في المدرسة.

اصدارات

صدر عن دار الهلال، في عامها الثاني بعد المائة، عدد آب ١٩٩٤، عدد جديد من مجلة(الهلال) المصرية حافل بالمواضيع الفكرية، الادبية والثقافية والفنية، زينها محور خاص عن رواد الفن الجميل في مصر، فقد كتب المقدمة رئيس التحرير الاستاذ مصطفى نبيل وهي بعنوان (ذكرى وفاء النيل) وما بينها وبين الكلمة الاخيرة وهي للقاص (محمد مستجاب) بعنوان (الامل: كاتب) حفلت المجلة بالكثير من المواضيع الجادة الثرة بالاضافة الى الابواب الثابتة.

● اخبار الناس

● غادر السيد ايمن العبداللات من الشركة العالمية للسيراميك الى ايطاليا في رحلة عمل تستغرق عدة ايام، يزور خلالها عددا من المعارض العالمية المتخصصة.

● محمد احمد سعيد اقام له الاهل حفلة بمناسبة عيد ميلاده حضرها الاقارب والاصدقاء مبروك.

● تقرر تعيين السيد نائل حتاملة من ملاك وزارة المالية مشرفا في مكتب تقدير ضريبة دخل الزرقاء.

● يغادر البلاد الجيولوجي احمد عبد القادر الصمادي من اسرة سلطة المصادر الطبيعية متوجها الى المملكة المتحدة لدراسة الماجستير في جامعة ويلز في تخصص الـ(ميكروباليونتولوجي).

● افراح الناس






● احتفل بزفاف الشاب طارق جواد مصطفى على صاحبة الصون والعفاف الحسناء فاتن مصطفى وحضر الحفل لفيف من العائلات الصديقة والقريبة والمدعوين والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة وهنيئة.

● في حفل عائلي بهيج احتفل ال الريشة وال الخطيب بعقد قران ابنهم انيار حارس مرمى نادي الجزيرة معتز احسان الريشة على لاعبة الطائرة عبير محمد موسى الخطيب. الجميع في الحفل تمنوا للخطيبين مديد العمر ودوام الهناء!!


● وسط حفل بهيج ضم الاهل والاقارب ولفيفا من المدعوين احتفل سعيد احمد سعيد بخطوبته على الانسة دينا مبروك.


● عزيز كامل صبيح اطفأ ثماني شمعات في حفلة اقيمت لمناسبة عيد ميلاده وضمت اهله واترابه الذين تمنوا له عمرا مديدا سعيدا

الاسواق

جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الأقسام

عزام يونس - العربي والدولي
سلام الشوا - المال والشركات
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فيروس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر النمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص.ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٢٦٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



٢٤ صفحة — ١٥٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - SEPTEMBER 28-1994 NO (378) vol.3 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ - الموافق ٢٨ ايلول ١٩٩٤م - العدد (٣٧٨) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

نوع جديد من مبيدات الاعشاب

نانجينغ - بترا - توصل مصنع للمبيدات الزراعية في مقاطعة جيانغسو في الصين بعد سنتين من البحث الى صنع نوع جديد من مبيدات الاعشاب في الغابات واجتاز مؤخرا تقييمه الفني رسميا.

وقالت وكالة انباء الصين ان هذا النوع الجديد يستخدم بشكل رئيسي في ابادة الاعشاب في الغابات وشق الطريق لمنع انتشار حرائق الغابات والقضاء على الاعشاب في المطارات.

وتبين من الممارسات التجريبية في اكثر من ٢٠ مركزا من مراكز الغابات ان فعاليته وصلت المستوى العالمي.

معظم الاطفال المعجزة ولدوا في الثمانينات

واشنطن - بترا - اكدت احدى الدراسات الطبية ان ما يسمون بالاطفال المعجزة يعانون من اعاقات عقلية وجسدية تحول دون تمكنهم من مواصلة الدراسة في المدارس.

وذكرت صحيفة «يو اس توداي» الاميركية ان تعبير الاطفال المعجزة يطلق على الاطفال الذين ولدوا خلال الثمانينات وبالتحديد في الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٦ عندما تم ادخال تقنيات ساعدت في انجاح عمليات انجاب اطفال يزنون اقل من ٧٥٠ غراما وبمعدل عمري يصل الى ٢٧ اسبوعا اي اقل بثلاثة اشهر من العمر الطبيعي للمولود.

اعدام ثلاثة قتلة ومغتصب في الامارات

دبي - ا ف ب - اعلنت وزارة الداخلية في دولة الامارات امس تنفيذ حكم الاعدام في امارة الشارقة امس الاول في حق مواطن اماراتي وثلاثة من غير حملة الجنسية (بدون) بعد ادانتهم على التوالي بجرائم اغتصاب وقتل.

وفي بيان نشرته الصحف المحلية اوضحت وزارة الداخلية ان الاماراتي انور المعمري في العقد الثالث ادين بجريمة خطف واغتصاب فتاة هندية في الثالثة عشرة من العمر في تشرين الاول ١٩٩٣ بينما كانت تنتظر باصا مدرسيا امام منزلها في الشارقة وصدر عليه حكم بالاعدام.

اما الثلاثة الاخرون الذين اعدموا اسحق جمعة ومحمد طاهر وابراهيم عباس، فقد ادينوا بجريمة قتل ثلاثة صرافين باكستانيين وسلب ما بحوزتهم من اموال في تشرين الاول ١٩٩٢ في خورفكان.

وكان اثنان من هؤلاء يعملان في شرطة الشارقة اثناء ارتكابهم جريمتهم. وتطبق الامارات حكم الاعدام في حق مرتكبي جرائم القتل وتهريب المخدرات.

وفي مطلع ايلول الماضي اعدم مواطن باكستاني في ابو ظبي بعدما ادين بجريمة قتل كذلك اعدم خمسة هنود وباكستاني واحد في العام ١٩٩٣ في الشارقة بعد ادانتهم بجرائم قتل ايضا.

فيرجي غاضبة من والدها

لندن - رويتر - ذكرت صحيفة بريطانية امس ان سارة فيرجسون دوقة يورك غاضبة بشدة وتنكر لشائعات ردها والدها عن انها على وشك المصالحة مع زوجها.

ونقلت جريدة صن عن اصدقاء الدوقة التي تعرف باسم فيرجي قولهم انها تشاجرت مع والدها بسبب التقارير في اطار زوبعة الاشاعات حول العائلة المالكة.

وقال رونالد فيرجسون والد سارة لجريدة ديلي ميل من المحتمل ان تكون سارة في طريقها الى المصالحة مع الامير اندرو الطيار في البحرية والابن الثاني للملكة اليزابيث.

واتهم رونالد فيرجسون حاشية القصر بتوجيه حملة اشاعات ضد فيرجي وعلاقتها مع اندرو في اطار سلسلة من احاديثه حول الزيجة الملكية.

ولم يعلق مسؤولو قصر باكينجهام على التقارير الصحفية.

يا خبر.. نسيت إسمي.. هاتولي دفتر التليفونات بسرعه .....

ملكة جنوب افريقيا سوداء

انتخبت باسيتساني مكغاليميلي وهي طالبة سوداء في العشرين من العمر اول ملكة جمال لجنوب افريقيا الديمقراطية وذلك في حفل اقيم في مدينة صن سيتي.

وهي ثاني سوداء تفوز باللقب بعد جاكي موتفوكنغ التي فتحت الطريق العام الماضي. وقد تغيرت قواعد المسابقة عام ١٩٩٤ حيث شاركت كل من الاقاليم التسعة الجديدة ومعزل سويتو الكبير القريب من جوهانسبورغ بممثلة له في الدور النهائي.

وفي الصورة تبدو الملكة تحيط بها من اليمين الوصيفة الاولى سونيا كميف ومن اليسار الوصيفة الثانية هيلين ماكليود.

هذا العالم

أهمية مؤتمر الدار البيضاء

الوصف الذي اطلقه السيد/ دينس روس المنسق الاميركي لمحادثات الشرق الأوسط على مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي باعتباره يمثل مرحلة جديدة وفصلا جديدا في الشرق الأوسط. هذا الوصف يستمد اهميته من الاستعدادات التي سبقته ومن اللمسات السياسية والاقتصادية التي يجري وضعها الآن وحتى موعد انعقاده في شهر تشرين الثاني. كما يستمد اهميته من النتائج التي سينتهي إليها والثقل الذي ستؤثر فيه هذه النتائج على التركيبة الاقتصادية والاستثمارية للمنطقة، وحتى السياسية لجهة نتائج المفاوضات الثنائية والعلاقات المستقبلية بين المنطقة العربية واسرائيل ودورها في النظام الاقليمي الجديد، الذي يشمل الأمن والسياسة والاقتصاد والذي من خلاله سيجري حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ومسألة حركة السكان في المنطقة.

صحيح أن مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي الذي ستشارك فيه القوى الكبرى والدول الصناعية الى جانب المجموعة العربية واسرائيل، هو بمثابة خطوة متقدمة على طريق أعمال المفاوضات المتعددة الاطراف في جانبها الاقتصادي مما ينزع عنه صفة الحدث غير المسبوق، إلا ان زخم المشاركة ومستواها يوضحان ان اهمية المؤتمر تتمثل في الدرجة الاولى بانه يشكل بداية حقيقية للانتقال الى مرحلة تحويل الافكار الى قرارات قابلة للتنفيذ باتجاه الشرق الأوسط الجديد.

وباعتبار ان الجهود الاميركية ستتكثف خلال الفترة المتبقية من العام الحالي لدفع المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي، وباعتبار أن المسارين الاردني والفلسطيني يشهدان زخما مرشحا لتطورات جديدة في وقت قريب، فان الترتيبات الاقتصادية ومشاريع الربط الاقليمي عبر مشاريع السلام التي سيبحثها مؤتمر الدار البيضاء ستكون بمثابة بدء انتقال المنطقة الى واقعها الجديد، الذي رغم المفاجآت التي سنشهدها عبره اعتبارا من العام المقبل، هو غير جديد من حيث التخطيط والمشاورات والاتصالات التي ظلت بعيدة عن الاضواء منذ وقت غير قصير. والمرجو ان يكون حجم المعلوم لدى أصحاب القرار في المنطقة العربية يكفي لأن تكون لديهم مؤشرات اطمئنان الى أن المستقبل لا يحمل المزيد من الالام التي عانتها شعوب هذه المنطقة منذ وقت طويل.

■ يحيى محمود

رياض شرارة.. بسمة غابت ومعها شيء من لبنان

بيروت - رويتر - شيع امس جثمان الصحفي والاديب والاذاعي اللبناني الراحل رياض شرارة لتنتهي رحلة عطاء ثقافي دامت اكثر من ثلاثة عقود ملأ خلالها القلوب والمنازل لسنوات طويلة بسمة ومرحا في ليل بيروت القاسي.

عرض اخير وان كان مؤلما ميكيا بعوديه ابن القرية هامدا باردا الى حيث صدرت عنه اول نأمة حياة قبل ٥٤ سنة.

وقد دفن شرارة في قريته مشغرة بمنطقة البقاع الغربي بعد ظهر امس بعد ان صلي على جثمانه في بلدة انطلياس الواقعة الى الشرق من بيروت.

وكان شرارة قد اصيب بنوبة قلبية نهار الاحد ونقل الى مستشفى القديس جاورجيوس الروم في بيروت الا ان نوبة اخرى دهمته ولم ينفع معها العلاج فالموت كما يبدو لا يتمتع بروح مرحة ولا يمكن استدراجه بدعابة.

وحملت الصحف ووسائل الاعلام اللبنانية جميعها من خاصة ورسمية وفي جو مشبع بالحسرة وبشعور بخسارة شخصية خير رحيل بسمة نادرة وهي تنعى النجم الاعلامي والثقافي ذا الشعبية الواسعة.

ولد شرارة في مشغرة ودرس في بيروت وعاش فيها ومارس التدريس قبل ان ينتقل الى الاعلام صحافة واذاعة وتلفزيونا.

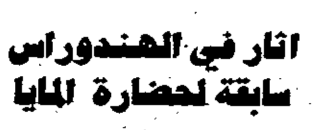
وفي فترات من ايام الشباب عندما كان يعمل في تدريس الادب العربي والفلسفة اضطر الشاعر والباحث الذي صدر له عدد من الكتب كما روى بسخرية والم لرويتر في مقابلة السنة الماضية الى وضع كتب لعدد من الاشخاص ينشرونها باسمائهم لقاء مبالغ مالية لان مرتب المعلم لم يكن كافيا لمواجهة الضروريات التي تتطلبها العائلة الاخذة بالنمو.

وبعد انتقاله الى العمل الاذاعي ثم التلفزيون قدم شرارة برامج اجتماعية وفنية وثقافية راقية وناجحة وعروضا مختلفة وصفت بانها دخلت الى كل بيت لبناني بما حملته من الطرف والعمق والشاعرية.

وفضلا عن ذلك اصبح شرارة في السنوات الاخيرة عاملا من عوامل نجاح الحفلات الفنية الكبرى التي كانت تقام في مختلف المناطق اللبنانية ويطلب من النجم الظريف تقديمها.

وتضم سيرة حياة شرارة تقلبا في عدة مناصب في المجال الصحفي اذ عمل محررا ثم سكرتير تحرير ثم مدير تحرير في مجلة الحوادث كما تراس بعد ذلك تحرير مجلة الاسبوع العربي.

وفي هذه السيرة ايضا انه انشا اول مجلة عربية بالالوان اسمها الجوال وكانت تعنى بشؤون الطرق والسياحة والسفر ثم مجلة تليسينما التي اهتمت بشؤون السينما والتلفزيون.



اثار في الهندوراس سابقة لحضارة المايا

تيغوسيغالبا - (ا ف ب) - ذكرت الصحافة في تيغوسيغالبا امس الاول ان علماء اثار محليين واميركيين اكتشفوا في الهندوراس عظاما وبقايا اثرية اخرى يمكن ان يكون عمرها اكثر من ١٥٠٠ سنة اي انها اقدم من حضارة المايا.

واوضح رئيس فريق الباحثين الاميركيين لاري اوغست لصحيفة تريبونا انه تم العثور على عظام واوان فخارية في مغارة يبدو انها كانت مكان عبادة قرب مدينة تالاكاس في مقاطعة اولنهو بوسط البلاد على بعد حوالي مئتي كيلو متر من العاصمة. واوضح جيم برادلي وهو من جامعة جورج تاون في واشنطن انه ليس هناك تاكيد لعمر العظام المتحجرة، الا انه اضاف ان الاواني الفخارية مختلفة كثيرا عن تلك التي عثر عليها في مواقع اثرية اخرى في الهندوراس مما يدفع الى الاعتقاد بانها تعود الى السنة ٥٠٠ ميلادية.

وكانت حضارة المايا قد سيطرت في قسم من المكسيك وغواتيمالا والهندوراس وسلفادور من سنة ٥٠٠ ميلادية وحتى سنة ١٤٠٠.

افضل تصميم وافضل موضة



مصمم الازياء الاسترالي ريشارد تيلور مع الممثلة راكيل ويلش في حفل توزيع جوائز «فام» للازياء العالمية لعام ١٩٩٤ في فندق فور سيزون في نيويورك وفاز تيلور الذي يصمم لازياء باسمه ولبيت ازياء آن كلاين بجائزة افضل تصميم وحصلت ويلش على جائزة شرفية لافضل موضة.

في الذكرى الرابعة والعشرين لوفاته

صفحات مطوية من تاريخ الزعيم عبد الناصر

■ هديته الاولى لزوجته كانت اسطوانات سيد درويش وام كلثوم وعبد الوهاب

بعد وفاة الرئيس المصري جمال عبدالناصر منذ اربع وعشرين عاما وحتى الان والاقلام العربية والاجنبية تكتب للكثير عن اعماله. لكن في حياة اي زعيم تظل هناك صفحات مطوية وما اكثر هذه الصفحات في حياة الزعيم الراحل عبدالناصر نقتطف منها الآتي:

لم يكتب جمال عبدالناصر على دبلة الزواج تاريخ زواجه من تحية كاظم وهو ٢٩ حزيران ١٩٤٤ وانما كتب تاريخ اول مرة راها فيها. لم تكن تحية ترغب في الزواج من ضابط لكنها وافقت على ان تتزوج من جمال عبدالناصر صديق شقيقها صاحب ورشة صناعة السجاد اليدوي عبدالحميد.

ان عبدالحميد كان يتسم بصفات لولاد البلد الشهامة والخشونة وخفة الظل وكان جمال عبدالناصر يتقبل منه رواية النكت التي يلقيها المصريون ضده ويسخرون بها من شدة حكمه واحيانا كان جمال عبدالناصر يضحك واحيانا كان يمد يده الى التليفون ليتخذ قرارا اذا كانت النكتة تعبر عن اختناقات سلعة حيوية للفقراء مثل السكر او الارز.

كانت هدية جمال عبدالناصر الاولى لتحية - بعد الزواج - جهاز فونوغراف ومجموعة اسطوانات لسيد درويش وام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وقد ظلت تحتفظ بها حتى ماتت ان كل شيء اهداه لها جمال عبدالناصر طوال ٢٦ سنة قضاها معها كانت تحتفظ به في مكان خاص، وكان هذا الكنز من الذكريات يذكرها به بعد ان صدمت بوفاته. كانت صدمتها عنيفة فهي لم تصدق انها يمكن ان تعيش من غيره، ولم تصدق ان الدنيا يمكن ان تستمر بدونه لقد عاشت في ظله ثم اختفى الظل والهدوء والاحساس بالامان ووجدت نفسها وحيدة في احاسيس الحزن النبيل.. والمزمن.

وعرف انور السادات انها تعاني من متاعب الفراق وان هذه المتاعب قد سيطرت على نفسيتها الى الحد الذي يهددها بما هو اكثر من الحزن ودارت في راس انور السادات فكرة سرعان ما وجد من ينفذها ثم عندما اصبحت بين يديه سحب دخان البايب باسترخاء واخرجه في استمتاع وامسك تحية كاظم وقال لها - انني اقدر مشاعر حزنك على جمال، انا اتعذب بهذه المشاعر مثلك.. لكنه قضاء الله لا نقدر على الهرب منه. لقد تالمت لحالتك واعددت كل شيء للسفر الى الخارج، حجزت لك مكانا للاستشفاء في احدى المصحات النفسية وتذاكر الطائرة جاهزة سارسلها لك مع باقي الاوراق، وربنا يشفيك ويخفف عنك.

ولم تملك السيدة تحية سوى ان تشكره ولكنها ما ان ابلغت ابنتها هدى بمكالمة السادات حتى فوجئت بوجهها يتغير وطلبت هدى من امها ان تعتذر عن السفر وتدخل عبدالحميد كاظم ليقنع شقيقته بعدم السفر ولم تعرف السيدة تحية سر هذا الغضب وعندما عرفت ازداد حزنها حزنا.

وكان لعبد الناصر - مثله مثل عدد كبير من الضباط - قطعة ارض خلف حديقة الميرلاند في مصر الجديدة. في تقسيم لجمعية تعاونية اسكانية للضباط، وقد منح عبدالناصر جزءا من هذه الارض لهدى وكان لاسرة حاتم صادق قريب درس فنون العمارة في الخارج وعاد ليصبح ولحدا من المع البارزين في الفنون هو د.احمد الحسيني وقد اقترح ان يتولى تصميم الفيللا كهدية على ان يتولى والد حاتم صادق التنفيذ، وفي هذه الاثناء حاول عثمان احمد عثمان ان يستغل الفرصة وعرض ان يبني هو الفيللا ورفض جمال عبدالناصر وتولى عملية البناء والد حاتم صادق الذي دفع نحو ١٠ الاف جنيه وفيما بعد تجرأ عثمان احمد عثمان وادعى انه هو الذي بنى الفيللا وفيما بعد ايضا باع حاتم وهدى الفيللا بعد ان تغيرت ظروفهما.

● عبدالناصر مع افراد عائلته

الأسواق - جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزيّن

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب